



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنه الحادية والثلاثون العدد 9576 ال17 حزيران (يونيو) 2019 - 14 شوال 1440 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9576 Monday 17 June 2019



رسم القصص المصورة
رياض صطوف:
اهتمامي بالعلم
يجعلني متفانلاً



حالة الضنانه
الأردنية صفاء
سلطان مستقرة بعد
تدهور صحتها



المدرّب ساري
يترك تشلسي
لتدريب
يوفنتوس



الجزائر:
نخبة
فاسدة أم نظام
سياسي فاسد؟

22

19

15

13

يُحاكم بتهمتي «حيازة نقد أجنبي» و«الثراء غير المشروع»... وارتفاع عدد ضحايا المجزرة إلى 128 البشير أمام النيابة... و«حميدتي»: لولا لانتهى السودان... وسأشقى من أخطأوا في فض الاعتصام

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن وكيل نيابة مكافحة الفساد في العاصمة السودانية الخرطوم، علاء الدين دفع الله، أن الرئيس المعزول عمر البشير مثّل، الأحد، أمام النيابة، لإبلاغه بأنه يواجه تهمة «حيازة نقد أجنبي» و«الثراء غير المشروع».

وهذا هو أول ظهور علني للبشير منذ أن عزلته قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العالم الماضي، تندباً بتردي الأوضاع الاقتصادية.

وأضاف دفع الله، في تصريحات صحافية: «تم إحضار الرئيس السابق والنائب العام علاء الدين دفع الله بموجب المواد 5 و9 وحيازة النقد الأجنبي، والمادة 6 الرأى الحرام، وذلك بحضور محامي».

وقالت الشرطة السودانية، في بيان، إنه تم نقل البشير بقوة حراسة من سجن كوبر (في العاصمة) إلى نيابة مكافحة الفساد للتحقيق معه، وأوضح مصدر في النيابة العامة، أن إخطار المتهم رسمياً بما يواجه من تهمة هو إجراء قانوني بعد اكتمال التحريات، وفي السياق، أعلنت لجنة طبية نقابية تابعة للمعارضة السودانية، ارتفاع ضحايا الأحداث منذ فض اعتصام العاصمة الخرطوم، في الثالث من يونيو/حزيران الجاري، إلى 128 شخصاً.

وتوعد نائب رئيس المجلس العسكري في السودان، الفريق أول محمد حمدان دقلو «بإعدام» الذين قاموا بتفريق الاعتصام الحركي الاحتجاجي بشكل وحشي، ما أدى إلى مقتل العشرات، وأثار حملة تنديد دولية، وقال في مؤتمر صحافي: «نحن نعلم جاهدنا لإيصال الذين قاموا بذلك إلى حبل المشنقة».



ضباط يفتادون الرئيس السوداني الخلوغ عمر البشير إلى مكتب النيابة العامة أمس

مشيراً إلى كل شخص «ارتكب أي خطأ أو أي تجاوز» وأضاف: «بشركم بالنسبة لفض الاعتصام لن نخذلكم ولن نخذل أسر الشهداء» واعتبر أن فض الاعتصام، أمام مقر قيادة الجيش في العاصمة الخرطوم، هو فسخ نصب لقرات «الدعم السريع»، ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقابلة مع «حميدتي»، إذ لم يخف طموحاته بتولي السلطة. وقال نائب رئيس المجلس العسكري للصحيفة: «لو لم أصل إلى هذا الموقع لانتهى السودان» وهذه أول مقابلة يجريها «حميدتي» مع صحفيين

تشكيل جوي سعودي أمريكي مشترك يخلق على منطقة الخليج العربي بومبيو: «أدلة كثيرة» للاستخبارات على مسؤولية إيران عن هجوم الناقلتين

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بوسعه لتجنب الحرب، نحن لا نريد الحرب، وقلنا ما بوسعنا لردع طهران»، وأضاف: «على الإيرانيين أن يفهموا أننا سنواصل اتخاذ إجراءات لردع إيران من الانخراط في هذا النوع من السلوك».

وقال وزير الخارجية البريطاني جيرمي هانت، إن بلاده «شبه متأكد» من أن طهران تقف وراء الهجوم على ناقلتي نفط في خليج عمان مؤخراً.

حلقت القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأمريكية في تشكيل مشترك أمس الاحد على منطقة الخليج العربي.

وتكررت وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس أن طائرات القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأمريكية من نوع (F-15 سي) تحلق

في تشكيل مشترك على منطقة الخليج العربي، تساندا طائرات تزود بالوقود جوا تابعة للقوتين.

(تفاصيل ص 10)

نشطاء حذروا من سيناريو خاشقجي وأخرون دعوا لعدم تسييس الحادثة تونس تعتقل طاقم طائرة سعودية يشتبه بضلوعهم في محاولة قتل

تونس - «القدس العربي»

قضائي حول ظروف الاعتداء لمعرفة التورطين ووافهم.

وأصدرت إدارة الخطوط السعودية في تونس بلاغاً، نشرته على صفحتها في موقع تويتر، أكدت فيه أن «أحد مسافر» «السعودية» تعرض لإصابة بالغة في مقر إقامته بتونس، وتؤكد (الشركة) أنها تتابع الحالة الصحية للملاح، كما تتابع التحقيقات المتعلقة بالقضية بالتعاون والتنسيق مع السفارة السعودية

والسلطات التونسية المختصة، وسيتم توضيح نتائج التحقيقات حال انتهائها»، وتفاعل عدد من النشطاء التونسيين مع الحادث، حيث عنوت صفحة «حركة مستقنون فاعلون»، على موقع فيسبوك

«سيناريو خاشقجي يعاد في تونس» فيما أشاد بعض النشطاء بالخلاء التونسي، وحذروا من محاولة «تسييس» الحادثة، وكان الصحافي التونسي، توفيق العوني تقدم بشكوى قضائية ضد السفير السعودي، بتهمة «محاولة احتجازه» في السفارة بعدما سأل عن مصير جمال خاشقجي.

من حسن سلمان:

أوقفت السلطات التونسية في مطار قرطاج، طاقم طائرة لاشتباه بضلوعهم في محاولة «قتل» أحد العاملين في الشركة، بعد سيرة، في أحد فنادق العاصمة التونسية.

وأكدت مصادر أمنية من داخل المطار أن السلطات التونسية ألغت إحدى الرحلات التابعة للخطوط الجوية السعودية، بعد إيقاف أفراد طاقم الطائرة (طيارون ومساعدون ومضيفات طيران) وهم من جنسيات سعودية ومغربية وهندية، بعد الاشتباه بـ«تورطهم» في محاولة قتل أحد أفراد الطاقم، بعد سيرة ليلية، في أحد الفنادق في منطقة قمرت، الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية.

وأشارت المصادر إلى أنه تم العثور على الضحية «ملقى» بجانب مسبح الفندق، وهو في حالة حرجة جداً، حيث تم نقله إلى المستشفيات القريبة، وفتح تحقيق

ملتقى مكونات الشعب وانتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة السراج يطرح مبادرة جديدة لحل الأزمة الليبية... والأمم المتحدة ترحب

تونس - «القدس العربي»:

الجاري، وتسمية لجنة قانونية مختصة بـ«تسوية» صوغ القوانين الخاصة بالاستحقاقات التي يتم الاتفاق عليها.

ورأى في النقطة الرابعة من مبادرته دعوة مجلس الأمن والجمعية الدولي على لسان المؤتمر إلى تأييد الاتفاق، منحه غطاء دولياً، «على أن تكون مخرجاته ملزمة للجميع، حسب ما قال. كما اقترح أن تتولى الأمم المتحدة «الإعداد والتنظيم اللوجستي للانتخابات، إضافة إلى دعوة جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، إلى تقديم الدعم اللازم لإنجاح العملية الانتخابية».

وفي ضوء تلك الأفكار، دعا السراج إلى «تشكيل لجان مشتركة بإشراف الأمم المتحدة، ومن المؤسسات التقنية والأمنية الحالية في كافة المناطق، لضمان توفير الإمكانيات والموارد اللازمة للعمليات الانتخابية، بما في ذلك الترتيبات الأمنية الضرورية لإنجاحها»، وفي رد مسبق على الداعين إلى الفدرالية والشاكنين من التفاوت بين المناطق، ركز السراج النقطة

في خطوة ترمي لإيجاد تسوية سياسية في ليبيا وسد الأبواب أمام التدخلات الدولية والاقليمية في الصراع بين المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق وقائد الجيش في المنطقة الشرقية خليفة حفتر، أطلق رئيس الحكومة فايز السراج، أمس مبادرة سياسية جديدة مؤلفة من ست نقاط، وتنص المبادرة على الدعوة للملتقى الليبي بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، تكون جميع مكونات الشعب الليبي ممثلة فيه ممن لهم تأثير سياسي واجتماعي ومن جميع مناطق البلد، واشترط السراج أن يكون المشاركون من «المؤمنين بالوصول إلى حل سلمي وديمقراطي وضد عنصرية الدولة، ويتأيدون بحق المواطنين وبناء دولة مدنية»، في موقف يبدو موجهاً ضد اللواء المتقاعد حفتر. كما اقترح السراج الاتفاق على مرجعية دستورية تمهيداً لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة قبيل نهاية العام

الجاري، وتسمية لجنة قانونية مختصة بـ«تسوية» صوغ القوانين الخاصة بالاستحقاقات التي يتم الاتفاق عليها.

ورأى في النقطة الرابعة من مبادرته دعوة مجلس الأمن والجمعية الدولي على لسان المؤتمر إلى تأييد الاتفاق، منحه غطاء دولياً، «على أن تكون مخرجاته ملزمة للجميع، حسب ما قال. كما اقترح أن تتولى الأمم المتحدة «الإعداد والتنظيم اللوجستي للانتخابات، إضافة إلى دعوة جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، إلى تقديم الدعم اللازم لإنجاح العملية الانتخابية».

وفي ضوء تلك الأفكار، دعا السراج إلى «تشكيل لجان مشتركة بإشراف الأمم المتحدة، ومن المؤسسات التقنية والأمنية الحالية في كافة المناطق، لضمان توفير الإمكانيات والموارد اللازمة للعمليات الانتخابية، بما في ذلك الترتيبات الأمنية الضرورية لإنجاحها»، وفي رد مسبق على الداعين إلى الفدرالية والشاكنين من التفاوت بين المناطق، ركز السراج النقطة

تنتباهو يدين مستوطنة باسم ترامب في الجولان المحتل... وحرائق تقتل 10 أشخاص تشاوش أوغلو: على روسيا وإيران لجم نظام الأسد عن قصف مواقعنا

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد ووكالات:

إدلب شمالي سوريا، وأضاف: «سنوقف النظام السوري عند حده وعلى الجميع أن يعرفوا حدودهم»، وأكد أنه «لا يمكننا قبول هذا العدوان للنظام السوري وهو مخالف لمذكرة إدلب التي امرتها مع روسيا»، وشدد على أن «مسؤولية لجم النظام السوري تقع على عاتق روسيا وإيران». وجاء ذلك في كلمة تشاوش أوغلو بمناسبة افتتاح ممثلية لوزارة الخارجية التركية في مدينة أنطاكية بولاية هطاي جنوبي البلاد

حسب وكالة الأناضول، وردت القوات التركية المرابطة في المنطقة، على القصف بشكل مباشر، عبر أسلحتها الثقيلة، حسب وزارة الدفاع التي أكدت أن القيادة «تتابع التطورات الحاصلة في المنطقة عن كثب».

وشدد الوزير التركي على أنه «لا يمكن التسامح مع تحركات النظام السوري بجنودنا» في نقاط المراقبة التركية في محافظة

استهدفت مجدداً نقاط المراقبة التركية شمال غربي سوريا أمس ويات الأمر متسارحاً وأثار رد تركيا غاضبا فقد قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، إن مسؤولية لجم النظام السوري تقع على عاتق روسيا وإيران. وجاء ذلك في كلمة تشاوش أوغلو بمناسبة افتتاح ممثلية لوزارة الخارجية التركية في مدينة أنطاكية بولاية هطاي جنوبي البلاد

حسب وكالة الأناضول، وردت القوات التركية المرابطة في المنطقة، على القصف بشكل مباشر، عبر أسلحتها الثقيلة، حسب وزارة الدفاع التي أكدت أن القيادة «تتابع التطورات الحاصلة في المنطقة عن كثب».

وشدد الوزير التركي على أنه «لا يمكن التسامح مع تحركات النظام السوري بجنودنا» في نقاط المراقبة التركية في محافظة

غرينبات يؤكد تأجيل «صفقة القرن»... ويشكر البحرين على «ورشة المنامة»

رام الله - «القدس العربي»:

للتبادل الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات وحشد الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال اتفاقية السلام.

أكد غرينبات، أن الورشة استعمل على تسهيل المناقشات حول رؤية وإطار موحدين يمكن تحقيقها لمستقبل مزدهر للفلسطينيين، بما في ذلك تحسين الإدارة الاقتصادية وتنمية رأس المال البشري

وتيسير النمو السريع للمطاع الخاص، ويمكن أن تؤدي نتائج هذه المناقشات إلى استثمار كبير في السكان الفلسطينيين والإقليميين الموهوبين.

وفي سياق متصل أكد وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، مشاركة الحكومة الإسرائيلية في ورشة المنامة.

وقال في تصريحات صدرت عن كاتس، بعد مشاركته في المؤتمر السنوي للصحيفة «جيزرواليم بوست» في نيويورك: «إسرائيل ستكون موجودة في ورشة المنامة، سننتهي من كل الأمور التحضيرية».

ولفت غرينبات، في مقال كتبه لشبكة «سي إن إن»، إلى أن الإعلان عن الشق السياسي باسم صفقة القرن، سيتأجل بسبب إعادة الانتخابات في إسرائيل.

«أفضل» وتابع: «نعلم أن لا وقت مثالي، فإجراء الانتخابات الاقتصادية، من الخطة عندما تكون لها الفرصة الأفضل لمساعدة المنخرطين لتحقيق مستقبل أفضل».

وقد استندت المواقف التي صدرت في المؤتمر تعليقا من رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط الذي وصف المؤتمر بـ«مؤتمر العنصرية والأحقاد الدفينة والشاتم للحزب الحاكم»، قائلا «لا تلومهم هذه فلسفتهم، لكن ما موقف النشريك في إشارة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري. أما رد الحريري فعبرت عنه مقدمة أخبار

التي ذلك شكر جيسون غرينبات مبعوث الإدارة الأمريكية للعلاقات السبلات في الشرق الأوسط البحرين: «على توجيه الدعوة إلينا لاستضافة ورشة العمل، التي ستعقد يومي 25 و26 حزيران/يونيو، لصالح الفلسطينيين وعيهم في المنطقة، مما يتيح لنا فرصة فريدة لتوصيل رؤيتنا الاقتصادية».

وأضاف في مقال له نشره موقع (سي إن إن) أمس الأحد: «تمثل ورشة العمل فرصة محورية لعقد اجتماع بين الحكومة والمجتمع المدني وقادة الأعمال

ومن بين المبادئ التي ظهرت في الورقة الخلفية، الكوادة الأسي (القبلي)، و«بوابات الحرم القدسي الشريف وبرج كنيسة الخالص، بينما غيبت من الصورة، قبة الصخرة التي تعتبر الأثر ارتباطاً بالماظر الطبيعية للمدينة، لكن مصممي الديكور اختاروا فقط رسم قاعدة المسجد من دون القبة الذهبية».

التي ذلك شكر جيسون غرينبات مبعوث الإدارة الأمريكية للعلاقات السبلات في الشرق الأوسط البحرين: «على توجيه الدعوة إلينا لاستضافة ورشة العمل، التي ستعقد يومي 25 و26 حزيران/يونيو، لصالح الفلسطينيين وعيهم في المنطقة، مما يتيح لنا فرصة فريدة لتوصيل رؤيتنا الاقتصادية».

وأضاف في مقال له نشره موقع (سي إن إن) أمس الأحد: «تمثل ورشة العمل فرصة محورية لعقد اجتماع بين الحكومة والمجتمع المدني وقادة الأعمال

الجزائر: وزراء ومسؤولون أمام القضاء وعملية اقتلاع «رؤوس الفساد» متواصلة!

الجزائر - «القدس العربي»:

في إطار التحقيقات التي يقوم بها القضاء في قضايا الفساد، كما تم استدعاء الوزير السابق عمار توش، كما يرتقب أن يعطل اليوم الاثنين محافظ الجزائر العاصمة السابق عبد القادر زوخ أمام المحكمة العليا

لرصد على تهم الفساد التي وجهت إليه السائق أحمد أوجيحي للتحقيق معه وفي المقابل استدعى قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أحمد رئيس الوزراء السابق أحمد أوجيحي للتحقيق معه

وفي قضايا الفساد التي ذكر اسمه فيها، وقد نقل أوجيحي من سجن الحراش إلى المحكمة، للاستماع إليه وتم إرجاعه بعد ذلك إلى السجن. (تفاصيل ص 9)

في إطار التحقيقات التي يقوم بها القضاء في قضايا الفساد، كما تم استدعاء الوزير السابق عمار توش، كما يرتقب أن يعطل اليوم الاثنين محافظ الجزائر العاصمة السابق عبد القادر زوخ أمام المحكمة العليا

لرصد على تهم الفساد التي وجهت إليه السائق أحمد أوجيحي للتحقيق معه وفي المقابل استدعى قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أحمد رئيس الوزراء السابق أحمد أوجيحي للتحقيق معه

وفي قضايا الفساد التي ذكر اسمه فيها، وقد نقل أوجيحي من سجن الحراش إلى المحكمة، للاستماع إليه وتم إرجاعه بعد ذلك إلى السجن. (تفاصيل ص 9)

الانتلاف: خطاب وزير الخارجية اللبناني يغذي الكراهية ضد السوريين موجة سخرية جديدة ضد باسيل... وجنبلاط يندد بـ «مؤتمر العنصرية والأحقاد»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ضرورة عودة النازحين السوريين إلى وطنهم الأم، لأن هذا يصيب في مصلحة اللبنانيين والسوريين كما قال الوزير باسيل «وهذا لا يعني أننا عنصريون بل وطنيون، ومن يتهمنا بالعنصرية مستفيد أو متأمّر، والمتأمّر يغطي منع العودة»، وأكد «على رؤساء البلديات وجوب سحب التراخيص ومنع فتح محلات لا يحق قانونياً للعامل السوري فتحها ولا يحق لوزارة الداخلية التدخل ضد رئيس بلدية يطبق القانون».

وقد استندت المواقف التي صدرت في المؤتمر تعليقا من رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط الذي وصف المؤتمر بـ«مؤتمر العنصرية والأحقاد الدفينة والشاتم للحزب الحاكم»، قائلا «لا تلومهم هذه فلسفتهم، لكن ما موقف النشريك في إشارة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري. أما رد الحريري فعبرت عنه مقدمة أخبار

أثار موقف جديد من قضية النازحين السوريين أطلقه رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل رودا المسؤولين اللبنانيين ونواب وموجة من السخرية من لبنانيين وسوريين على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاء كلام باسيل في مؤتمر البلديات الذي نظمته التيار تحت عنوان «وطنكم بحاجة لعودتكم... أزمة النزوح ودور البلديات في حلها»، وتضمن خطة عمل للتعامل مع هذه القضية وسلسلة مواقف من مسؤولين في التيار حول تداعيات الأزمة على لبنان أبرزها لعقد اجتماع على

مسؤول الشرطة السابق عدب عسرات الجسناة وذفن في مكان مجهول تونس: وفاة أشهر «جلادي» بن علي تثير موجة استنكار لعدم محاكمته

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

أثارت وفاة أشهر جلاد في تونس، جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استنكر حقوقيون ونشطاء عدم خضوع مسؤول الشرطة المذكور للمحاكمة على عسرات الجرائم التي ارتكبها خلال عهده بورقية وبن علي.

وتجاهلت أغلب وسائل الإعلام التونسية وفاة مسؤول الشرطة السابق، حسن عبيد، فيما حلقت الصفحات الاجتماعية بشهادات لبعض ضحاياها وعدد ممن عاصروه على مدى عقود.

ودون الحامي والنشيط الحقوقي، شريف الجبالي «موت الجلاد والجرم حسن عبيد البخش أو بوكروش، ولم يعف عنه أحد من ضحاياها. مات ولم يعلن توبته عن جرائم القتل والتعذيب والاعتصام وهتك الحرمات وتشريد الآلاف، ذهب إلى الديان بكل ذنوبه ودفن في العتمة، واللجنة ما زالت تلاحقه وهو ذاهب إلى ربه»، وكتب الباحث محمد ضيف الله: «حمادي أو بوكروش أو البخش، اسم شبيهة بالأسماء التي يشتهر بها كبار الجرمين، وهو بالفعل من كبارهم. حسن عبيد، من أشهر التونسيين لدى المنظمات

الحقوقي في تونس وفي العالم، ورد اسمه الثاني في قائمة وضعت في التسعينات تضم أسماء 133 جلادا، من عتاة الجلادين على مر تاريخ البناية الرمادية، تكون وترسم واشتهر في العهد البورقيبي واستمر في التصود في عهد وريثه بن علي».

وأضاف: «صحيح لا يذكره الإعلام الرسمي، ولكنه خير حقيقي في كل وسائل التعذيب والتنكيل، تعرفه أجيال مختلفة من التونسيين ممن عانوا في أقبية الداخلية أو في مكاتب الطابق الثالث، تداول على يديه يساريون ونقابيون وطلبة وإسلاميون وجماعة قديمة و80 وحدات الخبز 84، متظاهرون ومشبهوهون ومتنوعون إلى تنظيمات سرية. تاملت النظمه من أجل حمايته وحماية العشرات من الجلادين مثله، ونجحت، لم يحاكم، لم يعاقب، لم يعترف.

لم يعترف، لم يتكلم، ومات خساره. مات البخش يوم 12 جوان (حزيران) الجاري، ودفن في السرية أو ما يشبهها، خوفا من ضحاياها، وبقيت آثار السياط على ظهورهم أو في ذكارت أبنائهم وأحفادهم يتوارثون أزيها».

ودون الكاتب عادل بن عبد الله «منااسبة هالك المجرم الجلاد حسن عبيد (الفرقة المختصة)، لي

الحقوقي في تونس وفي العالم، ورد اسمه الثاني في قائمة وضعت في التسعينات تضم أسماء 133 جلادا، من عتاة الجلادين على مر تاريخ البناية الرمادية، تكون وترسم واشتهر في العهد البورقيبي واستمر في التصود في عهد وريثه بن علي».

وأضاف: «صحيح لا يذكره الإعلام الرسمي، ولكنه خير حقيقي في كل وسائل التعذيب والتنكيل، تعرفه أجيال مختلفة من التونسيين ممن عانوا في أقبية الداخلية أو في مكاتب الطابق الثالث، تداول على يديه يساريون ونقابيون وطلبة وإسلاميون وجماعة قديمة و80 وحدات الخبز 84، متظاهرون ومشبهوهون ومتنوعون إلى تنظيمات سرية. تاملت النظمه من أجل حمايته وحماية العشرات من الجلادين مثله، ونجحت، لم يحاكم، لم يعاقب، لم يعترف.

لم يعترف، لم يتكلم، ومات خساره. مات البخش يوم 12 جوان (حزيران) الجاري، ودفن في السرية أو ما يشبهها، خوفا من ضحاياها، وبقيت آثار السياط على ظهورهم أو في ذكارت أبنائهم وأحفادهم يتوارثون أزيها».

ودون الكاتب عادل بن عبد الله «منااسبة هالك المجرم الجلاد حسن عبيد (الفرقة المختصة)، لي

الأسيدي الأقرب لتسلم الداخلية... ومرشحان للدفاع... وخلافات على «الدرجات الخاصة» تحالف الصدر يخطط لاستضافة عبد المهدي في البرلمان... وأئتلاف العبادي يلوح بإقالة الحكومة



عادل عبد المهدي يتراأس إحدى جلسات مجلس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في بيان أن «أبناء الشعب لم يملسوا شيئاً على أرض الواقع، مجرد وعود نتسمع عنها عبر الفضائيات من شعارات رنانة لا فائدة منها، والأمر تسير نحو الأسوأ ولا يوجد شيء على أرض الواقع».

وأضاف: «كنا نأمل من الحكومة الحالية أن تطبق برنامجها الحكومي كما وعدت به، ولكن مع الأسف الشديد لم تطبق شيئاً منه والدليل أن عشرات الآلاف من الخريجين عاطلين عن العمل والتدهور الكبير في قطاع الكهرباء، ناهيك عن الوضع الأمني الذي بدأ يتراجع، بعد الإنجاز والتقدم الكبير الذي حققته الحكومة السابقة فيما يخص الملف الأمني وتحريم الأراضي».

وأكد أن «لا توجد أي متابعة مباشرة من قبل رئيس مجلس الوزراء إلى مفاصل الدولة، وما نتعلمه من مجرد شعارات إعلامية، فالفساد نخر جسده الدولة، ومجلس مكافحة الفساد سمعنا عنه ولم يحرك ساكناً، خصوصاً وأن المرجعية العليا في النجف حذرت الحكومة الحالية بأن تتدارك وضعها وتعمل لتوفير الخدمات التي وعدت بها». وتابع: «أمام الحكومة الحالية فرصة أخيرة لتنفيذ برنامجها الحكومي بأسرع وقت، وإلا سيكون مصيرها الإقالة لأنها لم تقدم شيئاً لأبناء الشعب العراقي الذي عانى الكثير والحكومة لم تحرك ساكناً».

البرنامج الحكومي

كذلك، دعت كتلة «سائرون»، إلى حضور عبد المهدي، إلى مجلس النواب لتبيان مراحل الإنجاز في البرنامج الحكومي. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في الحنابلة، مقر إقامة الصدر في النجف، ليل أول أمس حضره رئيس تحالف «سائرون» حسن العاقولي، ورئيس كتلة «الإصلاح والإعمار»، النيابية صباح الساعدي، وسكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رائد فهمي، والنائب ماجد التميمي وإنعام الخزاغي.

وقال العاقولي، في المؤتمر: «بعد المتابعة والمراقبة وعدم تغيير الكثير من الواقع الخدمي والأمني والاقتصادي والفنل في خلق فرص عمل للقضاء على البطالة في البرنامج الذي تعهدت به أمام الشعب العراقي، نجد لزاماً علينا دعوة رئيس مجلس الوزراء وتأييده الحكومية إلى الحضور إلى مجلس النواب من أجل تقديم تقرير مفصل وكامل عن نسب الإنجاز البرنامج الحكومي وشرح ما هي العواقب التي حالت دون تنفيذ».

وأضاف أن «أعضاء كتلة تحالف سائرون ماضون في تقديم طلب استضافة رئيس مجلس الوزراء والكابينة الحكومية للحضور إلى مجلس النواب، لتقييم واقع تنفيذ البرنامج الحكومي وبشرح تفصيلي وواقعي مبني على الأرقام الدقيقة».

وتابع: «لقد التزمت الحكومة أمام مجلس النواب في الجلسة الأولى من الفصل التشريعي الثاني بتقديم ملفات الفساد التي تعهدت بها من خلال محاكمة كبار الفاسدين سراق المال العام، من خلال الأربعين ملفاً الموضوعه أمام المجلس الأعلى لمكافحة الفساد، لذا فإننا نعتبر في ضرورة اطلاع الشعب العراقي على إجراءات مكافحة الفساد من الجهات الرئاسية وعلى رأسها هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية ومجلس مكافحة الفساد».

رئيس كتلة «الإصلاح والإعمار» النيابية، صباح الساعدي، أكد أن «تنفيذ البرنامج الحكومي من أولويات الحكومة، فيما يتعلق بالمعارضة النيابية للحكومة مجلس النواب سواء كان معارضاً سواء كان في السلطة أو لم يكن فيها يجب أن يمارس دوره، مجلس النواب دوره تشريعي».

وأكمل أن «ملفات مكافحة الفساد وتقديم الخدمات والمستويات الأمنية والأمنية والأمنية والأمنية ضرورة ملحة يجب أن تلتزم بها الحكومة، ولا إحصائية ضرورة وزارة تكون فاشلة ولا تقدم الخدمات، ونحن ندعو رئيس الحكومة وكابينته إلى تقديم تقريره، ونحن لدينا تقريرنا

بالتزامن مع قرب انتهاء المدة القانونية (30 حزيران/ يونيو الجاري) التي حددتها رئاسة البرلمان للحكومة الاتحادية، لاستكمال الحكومة، وحسم ملف «الدرجات الخاصة» وتسمية رؤساء الهيئات المستقلة وكلاء الوزراء والمسراء العامين به «الأصالة»، يخطط تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، والتحالف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، إلى استضافة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ووزراء حكومته، في مجلس النواب للوقوف على ما تم تحقيقه من «الوعود» الحكومية المثبتة في البرنامج الحكومي.

ولم يفلح رئيس الوزراء العراقي في التوصل إلى اتفاق مع الكتل السياسية وتحديد «سائرون» و«الفتح»، بشأن تسمية مرشحي الوزارات المتبقية (الدفاع، والداخلية، والتربية، والعدل).

وعلمت «القدس العربي»، من مصدر سياسي مطلع، بأن رئيس الوزراء أمهل الكتل السياسية حتى الـ21 من حزيران/ يونيو الجاري، لتحديد المرشحين للوزارات الأربع المتبقية، وفي حال لم يتم الاتفاق على ذلك فإنه سيرفع الأسماء على البرلمان من دون الرجوع إلى الكتل السياسية.

ووفقاً للمصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، فإن قائد قوات جهاز مكافحة الإرهاب السابق، الفريق الركن عبد الغني الأسدي، هو المرشح الأوفر حظاً حتى الآن لتسلم منصب وزارة الداخلية الذي يعد من استحقاق تحالف «الفتح»، فيما أبرز المرشحين لوزارة الدفاع، هم نجاح الشمري وصلاح الحريري، لافتاً إلى أن المنصب من حصة «سنة الإصلاح والإعمار».

مرشح التربية مجهول

ولم يكشف حتى الآن عن المرشح لمنصب وزير التربية، الذي يعد من حصة «المشروع العربي»، بزعامة خميس الخنجر، لكن الحديث يجري عن ترشيح سفارة الحدانسي، خلفاً للوزير المستقيلة شيماء الحياي، وأيضاً القاضي إركان قادر، لمنصب وزير العدل المختلف عليه بين الحزبين الكرديين الرئيسيين (الاتحاد الوطني، والديمقراطي الكردستاني).

ورجح المصدر، عدم إمكانية عبد المهدي في تسمية «الدرجات الخاصة» في الوقت المحدد (30 حزيران/ يونيو الجاري)، متوقفاً في الوقت نفسه أن يأتي رئيس الوزراء بجزء من الأسماء خلال المدة المحددة، على أن يتم استكمالها جميعاً في أيلول/ سبتمبر المقبل، وحتى لا يخرق القانون المثبت في موازنة 2019.

وأمس الأول، أعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أن جدول أعمال الجلسات المقبلة سيضمن استكمال الحكومة، وأضاف في بيان، أن «جدول أعمال الجلسات المقبلة سيضمن التصويت على استكمال الكابينة الوزارية وإنهاء العمل بالوكالة والدرجات الخاصة لغاية نهاية الجلسة التشريعي»، قبل أن تقرر هيئة رئاسة البرلمان في جلسة السبت الماضي إلى الـ22 من حزيران/ يونيو الجاري».

في المقابل، تخوض قوى سياسية في تحالف «الإصلاح والإعمار»، حراكاً «إخراج» عبد المهدي وحكومته، الأمر الذي يدفع باتجاه استضافتها أمام البرلمان.

انتحاف «النصر»، وصف حكومة عبد المهدي بأنها حكومة محاصفة بين الكتل السياسية التي ساهمت بتشكيلها، منتقداً «الوعد الحكومية» بتقديم الأفضل لأبناء الشعب العراقي.

النائب عن الائتلاف، إحسان نعبان الشبلي، أوضح،

مطالبات بنسبة 25% لتمثيل المرأة في مجلس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»:

وكذلك، «كانت أول قضية على مستوى دول الجوار العربية أيضاً امرأة وهي العراقية السيدة الغاضلة زكية إسماعيل حقي قبل أكثر من نصف قرن، وكذلك أول محامية هي العراقية رائدة النهضة النسوية الراحلة صبيحة الشيخ داود».

وتابعت أن «من المؤسف أن تقف المرأة على أعقاب الديمقراطية المتوقفة والتعطيل المسلوب لتطالب بمنحها حقوق القيادة والمشاركة وإفساح المجال أمامها في بلد كانت رائدات نهضته الحديثة (ماهرة النقشبندی، وصبيحة نوري قادر، وأمينة الرحال، واليزا سليمان، وبهرمان الزهاوي، ومارغريت فتح الله، ورباب الكاظمي، ورفيعة الخطيب، وأسيا وهي، وأديبة رفعت، وباكيزة رفيق، ورمزية الأطرقي)، والقائمة تطول وتطول من السفر الخالد الناصع الذي تبوأ فيه المرأة أرفع المواقع وسطرت فيه أروع الإنجازات».

وختمت ببيانها بالقول «بناءً على ما تقدم، واستناداً إلى الدستور، وإشارة إلى المادة (58) من قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2019، ونظراً لقرب انتهاء الفترة المحددة في مضمون المادة آنفا الخاصة بإنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة، والتي تنتهي بنهاية شهر حزيران/ يونيو الحالي، ندعو مجلس الوزراء الموقر إلى ضمان نسبة التمثيل النسوي بما لا يقل عن (25%) في إدارة مؤسسات الدولة، ضماناً لحق المرأة في المشاركة الحقيقية في إدارة الدولة وتأكيداً للدور القيادي والريادي للمرأة على كل المستويات».

إضافة إلى مكافحة الفساد وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، تواجه حكومة عادل عبد المهدي، مطالبات جديدة تتمثل بضرورة أن يكون تمثيل المرأة في حكومتها بـ25%.

وأعربت عضو اللجنة القانونية النيابية، النائبة بهار محمود، أمس الأحد، عن أسفها لتراجع مكانة المرأة في إدارة الدولة، داعية إلى تطبيق «كوتا النساء».

وقالت، في بيان، إن ذلك يحدث «بعد أن كان العراق سباقاً ورائداً ومثالاً يحتذى به في مستوى المراعاة والاهتمام بحقوق المرأة وتبويتها مختلف الإدارات والنائب».

وطالبت بعدم تكرار «المشهد الإصنافي الذي تنتهجه الحكومات المتعاقبة ضد المرأة، والذي عليه من الأمثلة الواضحة والشواهد المؤكدة الكثير».

وأشارت إلى «خلو الكابينة الوزارية من أي منصب وزاري للمرأة، وكذلك وجود امرأتين فقط على رأس السفارات العراقية من أصل (76) سفارة، وعدم وجود ولا امرأة واحدة تشغل منصب رئيس جامعة، وكذلك وجود (6) نساء فقط في مجلس القضاء الأعلى من أصل (48) وهذا المثال الأخير مؤسف جداً لتعلقه بموضوع العدل بالذات، بعد أن كان أول وزير للعدل في المنطقة الإقليمية والعالم العربي امرأة عراقية هي المغفورة لها الدكتوراة نزيهة الدليمي».

العليا التي حكمت صدام وأعوانه»، مبيناً أن «ذلك سيسرع ويحسم آلاف الملفات المتعلقة بالفساد».

ودعا مجلس النواب إلى «استضافة رئيس المجلس الأعلى لمكافحة الفساد ورئيس مجلس القضاء الأعلى والادعاء العام ورئيسي هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية في جلسة علنية وتبث مباشرة عن طريق الفضائيات إلى المواطنين لمعرفة من هو المقصر في عدم حسم آلاف من القضايا المتعلقة بالفساد منذ عام 2003 إلى يومنا هذا».

الانتهاء من هذا الملف، كما ستكون سائرون مساعداً لإنهاء هذا الملف بشرط على أن تتبوا هذه المواقع عناصر وشخصيات تتمتع بالمعلومات التي تم ذكرها».

كذلك طالب القيادي في تيار «الحكمة»، محمد الكاش، بتشكيل محكمة للفاسدين مشابهة للتي حكمت الرئيس الراحل صدام حسين، فيما دعا إلى إنشاء سجن خاص بهم يسمى بهام النبلايا».

وقال في بيان: «على مجلس القضاء الأعلى تشكيل محكمة خاصة بقضايا الفساد على غرار المحكمة الجنائية الخاص وتشخيصنا، وبالتالي لا بد من الإطلاع على تقرير الحوص ونقاط المعلومات عند ذلك لكل حادث حديث، كما قال سكرتير الحزب الشيوعي راشد فهمي، في كلمته: «نحن في كل الأحوال أتينا للحكومة من أجل تحقيق إصلاحات عميقة».

وزاد أن «الوزارات الأمنية يجب توليها من قبل عناصر أمنية مهنية ذات مواصفات ممكن أن تبرز الثقة لجميع المواطنين وقادرة على إدارة هذه المفاصل المهمة».

وختم بالقول: «سائرون تؤكد أنه حان الوقت وينبغي

مسرور بارزاني يبدأ من أربيل أولى خطوات تشكيل حكومة كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

بدأ رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان العراق المكلف، مسرور بارزاني، أمس الأحد، محادثات لتشكيل حكومته إذ اجتمع مع المكتب السياسي للحزب «الديمقراطي الكردستاني»، في أربيل، على أمل أن يزور محافظة السليمانية خلال اليومين المقبلين لإجراء مباحثات مائدة مع «الاتحاد الوطني الكردستاني»، وحرية «التغيير»، للهدف ذاته.

وقال في تصريح لعدد من وسائل الإعلام، عقب انتهاء الاجتماع: «قمت بزيارة الحزب الديمقراطي بداية كونه الفائز الأول في الانتخابات، وتحدثنا خلال الاجتماع عن رؤية تشكيل الحكومة وحصة الحزب منها».

وأضاف: «سنواصل اجتماعاتنا مع الأطراف الأخرى وسنزور السليمانية في غضون اليومين المقبلين لهذا الغرض».

وأوضح: «تهدف الاجتماعات إلى تسلم السير الذاتية لمرشحي الأطراف السياسية للوزارات بعد أن تم تحديد حصة كل طرف، بغية عرض التشكيلة الوزارية أمام البرلمان في اليلة القانونية المحددة».

استحدث باسم الحزب الديمقراطي، محمود محمد، قال، «سنكمل تجديد أسماء المرشحين خلال مدة تتراوح بين أسبوعين إلى 10 أيام»، مندداً على دعم مسرور بارزاني، في مهامه.

وحسب مصادر سياسية فإن اجتماعات بارزاني مع الأحزاب السياسية سترتكز على نقطتين، الأولى عرض برنامج عمل حكومته المزمع تشكيلها مع تلك الأحزاب، والاستماع إلى برامج عمل الأطراف التي يجتمع معها للتسيق بينها، أما النقطة الثانية، في التأكيد على الأطراف على الإسراع في تقديم أسماء مرشحيها للحقائب الوزارية.

وأضافت: «مسرور بارزاني سيجتمع خلال الأسبوع الجاري مع الاتحاد الوطني الكردستاني وحرية التغيير والأخرى مع الكوّنات وكل الجهات التي قررت المشاركة في التشكيلة الحكومية الجديدة لإقليم كردستان (التاسعة)، بهدف تشكيل الكابينة خلال الفترة القانونية المحددة».

وكلف رئيس إقليم كردستان، نجيبرفان بارزاني، في 12 حزيران/ يونيو الجاري، مسرور بارزاني بتشكيل الكابينة الحكومية التاسعة لإقليم كردستان، ويضفي القانون بان ينجز رئيس الوزراء المكلف خلال 30 يوماً من تاريخ تكليفه بعملية تشكيل الحكومة وعرضها على برلمان



مسرور بارزاني

كردستان للمصادقة عليها. وبالإضافة إلى تشكيل الحكومة، على رئيس حكومة الإقليم، ورئيس كردستان، تسوية الخلافات خصوصاً النفطية مع الحكومة الاتحادية في بغداد، لضمان انسيابية توفير رواتب الموظفين الأكراد، وحسم الخلافات بين المركز والإقليم المتعلق بالمنافذ الحدودية وورادتها، والمناطق المتنازع عليها.

في هذا الشأن، وجه النائب في البرلمان الاتحادي، عن «الجماعة الإسلامية الكردستانية»، عضو اللجنة المالية النيابية، أحمد حاجي رشيد، مذكرة إلى حكومة كردستان، حذر خلالها من محاولات تقليل حصة إقليم كردستان من الموازنة، ومخاطر عدم تسليم النفط المصدر إلى الحكومة الاتحادية.

ونشر نص المذكرة الموجهة إلى رئيس حكومة الإقليم، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلاً: «لا يخفى على سيادتكم بأن المطالب المالية لمواطني إقليم كردستان أدرجت في قانون الموازنة الاتحادية بمشاركة الجميع كل حسب مقامه ومستوياته المناطة به».

وأضاف: «الزم الإقليم بتسليم (250) ألف برميل نفط يومياً إلى شركة سومو (الشركة الوطنية لتصدير النفط) حصراً، وقد وجد هذا الأمر الرونة الكاملة من قبل الطرف المقابل، أي الدولة الاتحادية، إذ أخذت بنظر الاعتبار الظروف التي يمر بها الإقليم من تراكم الديون الماضية، وأبدت حسن النية في القانون التي ينص على أنه في حال عدم استطاعة الإقليم تسليم النفط تلتزم الحكومة الاتحادية بدفع مستحقات الإقليم بما فيها رواتب الموظفين، وفي حالة عدم التسليم سيقتطع مبلغ الضرر من حصة الإقليم، إضافة إلى إدراج رواتب قوات البيشمركة في موازنة وزارة الدفاع، وهذا يحصل لأول مرة، وبذلك تكون رواتب البيشمركة غير قابلة للتأويل والتفسير والنقص».

وأكمل: «من هذا المنطلق كنا نأمل من حكومة الإقليم أن تخطو خطوة الحكومة الاتحادية نفسها، وتقبل حسن النية بأحسن منها، وأن تسلم النفط المحدد في القانون، وبذلك سنتتهي فصول عدم الثقة بين الحكومتين، وبالتالي فإن تسليم هذا الكمية مقابل حصة الإقليم كان في مصلحة حكومة الإقليم، لكن مع الأسف الشديد فإن حكومة كردستان لم تخطو خطوة بالاتجاه الصحيح ولم تسلم النفط، وبهذا فقد أصيبت الحكومة الاتحادية ومجلس النواب واللجنة المالية بتشكيل خاص مخيبة أمل، نتيجة عدم مبادرة الإقليم بتسليم النفط».

رئيس الإقليم يستقبل محافظ كركوك السابق رغم صدور مذكرة اعتقال بحقه

كركوك - «القدس العربي»:

استقبل رئيس إقليم كردستان، نجيبرفان بارزاني، أمس الأحد، محافظ كركوك السابق نجم الدين كريم في محافظة أربيل، بعد اعتقاله من قبل الانتربول الدولي في لبنان، وإطلاق سراحه بعدها.

وسبق أن مصادر صحافية، بأن السلطات الأمنية أوقفت في مطار بيروت، في 21 أيار/ مايو كريم في مطار رفيق الحريري، قبل أن يتم تسليمه إلى القضاء اللبناني الذي أطلق سراحه، ليظهر

الحلبوسي رئيساً لتحالف القوى العراقية

بغداد- الأناضول: أعلن تحالف القوى العراقية (يضم عدداً من القوى أغلبها سنيّة)، عن انتخاب رئيس البرلمان، محمد الحلبيوسي رئيساً له، فيما أشار إلى أنه تم انتخاب فلاح زيدان رئيساً للكتلة النيابية.

وذكر التحالف في بيان، أمس الأحد: «تم انتخاب رئيس البرلمان محمد الحلبيوسي رئيساً لتحالف القوى العراقية خلال الاجتماع الذي عقد في العاصمة بغداد».

وأضاف أن «الاجتماع ضم أكثر من 40 نائباً في تحالف القوى العراقية»، مشيراً إلى أنه «تم أيضاً انتخاب النائب فلاح زيدان رئيس الكتلة النيابية».

وانقسم تحالف «المحور الوطني»، الذي كان يعد أكبر كتلة سنية في البرلمان العراقي منتصف مايو/ أيار الماضي، إلى تحالفين هما «تحالف القوى العراقية» وتحالف «المحور الوطني» بزعامة خميس الخنجر، إثر خلافات داخلية.

وكان «تحالف المحور الوطني» قبل انشطاره إلى قسمين يعتبر التحالف السني الأكبر في البرلمان بعدد 50 مقعداً من أصل 329 مقعداً.

وجرى العرف السياسي في العراق على أن يكون رئيس مجلس النواب سنياً، ورئيس البلاد كردياً، ورئيس الحكومة شيعياً.

مصادر عراقية: مقتل 7 من «الدولة» في قصف للتحالف الدولي غربي كركوك

كركوك- د.ب.أ: أفادت مصادر أمنية عراقية أمس الأحد بأن سبعة عناصر من «الدولة الإسلامية» قتلوا جراء قصف لطيران التحالف الدولي استهدف موقعا للتنظيم غربي مدينة كركوك 250/ كلم شمال بغداد.

وقالت مصادر في قيادة شرطة كركوك، إن «طيران التحالف قصف موقعا لتنظيم داعش في قاطع البوحمدان بين قرية أبو صخرة وقرية التجانية بقضاء الحويجة غربي كركوك، ما أسفر عن مقتل سبعة من عناصر الدولة».

وتشن القوات العراقية بالتعاون مع طيران «التحالف الدولي» عمليات استباقية بشكل شبه يومي للحد من تحركات عناصر «الدولة» في مناطق متفرقة من البلاد، وذلك بهدف الحيولة دون عودة نشاط التنظيم.

وأخذ دوره الذي أسس من خلاله وأن يطالب الإقليم بتسليم نجم الدين كريم للقضاء العراقي كونه منهم بقضايا اختلاس مرفوعة من قبل النزاهة في محافظة كركوك».

وأضاف أن «مجلس الفساد إذ لم يستطع أخذ دوره أمام شخص مثل نجم الدين معروف للجمع بفساده فإن هذا المجلس وجوده من عدمه لا يؤثر ولن يكون رادعاً لنجم الدين ولا ل«مخاله»، مؤكداً أن «ما تحدث عنه رئيس الوزراء بمحاربة الفساد من خلال هذا المجلس لن يكون أكثر من اكتوبية».

كريم إلى مدينة أربيل بعد خروجه من السجن في لبنان، لممارسة حياته الطبيعية رغم ملفات الفساد الكثيرة بحقه.

وقال في بيان، إن «رئيس الوزراء عادل عبد المهدي شكل مجلس الفساد لمحاربة الفاسدين ومن عليهم شبهات فساد واليوم (أمس) نتفاجئ من وصول محافظ كركوك السابق إلى أربيل دون أن يكون هنالك أي رد فعل للحكومة العراقية حول هذا الأمر، وكأنه غير مطلوب للقضاء العراقي»، داعياً رئيس الوزراء من خلال مجلس مكافحة الفساد إلى

أمس في أربيل، وكانت محكمة استئناف كركوك أصدرت مذكرة قبض بحق كريم، والحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة.

ومجلس النواب العراقي سبق أن أقال كريم من منصبه كمحافظ كركوك في سبتمبر/ أيلول 2017 لتأييده إجراء استفتاء «استقلال» إقليم كردستان عن العراق في المحافظة.

وانتقد عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة «التغيير»، غالب محمد علي، أمس الأحد، رجوع

لجنة أطباء السودان: ارتفاع قتلى الأحداث منذ 3 حزيران إلى 128 أول ظهور علني له منذ الإطاحة به: البشير أمام نيابة مكافحة الفساد



الرئيس السوداني المعزول عمر البشير لدى وصوله للممثل أمام النيابة

الاحتجاجات المناهضة للنظام، وبدأت التظاهرات ضد حكم البشير في 19 كانون الأول/ديسمبر بعدما رفعت حكومته آنذاك سعر الخبز ثلاثة أضعاف، وبدأ اعتصام أمام مقر قيادة الجيش في 6 أبريل/ نيسان الجاري، للضغط من أجل رحيل البشير، وعزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، البشير من الرئاسة، لكن الاعتصام استمر للضغط على المجلس العسكري، الذي استلم السلطة لتسليم الحكم للمدنيين، في ظل مخاوف من التفاف الجيش على مطالب الحراك الشعبي، كما حدث في دول عربية أخرى، حسب المحتجين.

وفي الثالث من يونيو/ حزيران الجاري، اقتحمت قوات الأمن السودانية ساحة الاعتصام وسط الخرطوم، وقامت بفضه بالقوة، لكن المجلس العسكري يقول إنه لم يستهدف فض الاعتصام، وإنما استهدف «مؤرة إجرامية»، وجوار مقر الاعتصام، قبل أن تتطور الأحداث ويسقط قتلى من المعتصمين.

وفي هذا السياق، أعلنت لجنة طبية نقابية تابعة للمعارضة السودانية، ارتفاع ضحايا الأحداث منذ فض اعتصام العاصمة الخرطوم، في الثالث من يونيو/حزيران الجاري، إلى 128 شخصاً.

جاء ذلك في بيان نشرته «لجنة أطباء السودان المركزية»، عبر صفحتها على «فيسبوك»، ونكر البيان بأن الشاب مروان عثمان (18 سنة) توفي صباح أول من أمس السبت، في المستشفى، متأثراً بجروح أصيب بها جراء اعتداء أجهزة الأمن عليه بالضرب المبرح يوم 7 يونيو/ حزيران الجاري.

وأضافت اللجنة في بيانها أنه بهذا، يرتفع عدد القتلى الذين تم حصرهم منذ الثالث من يونيو/حزيران وحتى اليوم إلى 128 «شهيداً».

وأشارت إلى أن «اعداد من تم حرقهم داخل الخيم من الأطفال والشباب والكنسار وفاقدي المأوى، ومن ثم اغراقهم، ليس مضبوطاً حتى هذه اللحظة».

وكان آخر إحصاء أعلنته اللجنة للقتلى منذ أسبوع، بلغ 118 قتيلاً، قبل الإعلان عن هذه الإحصائية الجديدة، بحيث كانت آخر إحصائية رسمية للقتلى من المحتجين منذ فض الاعتصام، 61 قتيلاً حسب أرقام وزارة الصحة.

عهد إذ كان ترتيب هذا البلد في المرتبة 172 بين 180 دولة، حسب «مؤشر مدركات الفساد» الذي تعدّه منظمة الشفافية الدولية.

وفي أيار/مايو، أكد النائب العام توجيه اتهامات للبشير تتعلق بقتل المظاهرين خلال

جنيه سوداني (105 مليون دولار) أثناء تفتيش منزل البشير.

ووصل البشير إلى السلطة عبر انقلاب دعمه الإسلاميون عام 1989.

وعانى السودان من الفساد المستشري في

إقامة البشير. وأوضح يومها أن فريقاً من الاستخبارات العسكرية وجهاز الأمن والمخابرات والشرطة والنيابة العامة عثر على سبعة ملايين يورو (7,8 مليون دولار) و350 ألف دولار وخمسة مليارات

دعوى ضد رموز من النظام السابق. وأعلن الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الحاكم في نيسان/أبريل الماضي العثور على ما قيمته 113 مليون دولار من الأوراق النقدية بثلاث عملات مختلفة في مقر

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن وكيل نيابة مكافحة الفساد في العاصمة السودانية الخرطوم، علاء الدين دفع الله، أن الرئيس المعزول عمر البشير مُثّل، أمس الأحد، أمام النيابة، لإبلاغه بأنه يواجه تهمة «حيازة نقد أجنبي»، والبراء غير المشروعة.

وهذا هو أول ظهور علني للبشير منذ أن عزلته قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً بتبردي الأوضاع الاقتصادية. وأضاف دفع الله، في تصريحات صحافية: «تم إحضار الرئيس السابق وإبلاغه بأنه يواجه تهمة بموجب المواد 5 و9 لحيازة النقد الأجنبي، والمادة 6 الرأء الحرام، وذلك بحضور محاميه».

وقالت الشرطة السودانية، في بيان، إنه تم نقل البشير بقوة حراسة من سجن كوبر (في العاصمة) إلى نيابة مكافحة الفساد للتحقيق معه، وأوضح مصدر في النيابة العامة، أن إخطار المتهم رسمياً بما يواجه من تهمة هو إجراء قانوني بعد اكتمال التحريات.

وقال مصدر في هيئة الدفاع عن البشير إن الهيئة ستجتمع اليوم الإثنين، لإعداد مذكرة قانونية رداً على اتهامه بـ«حيازة نقد أجنبي» والبراء غير المشروعة.

وأضاف المصدر، مشترطاً عدم نشر اسمه أن 72 من الخبراء القانونيين والمحامين المطوعين سيجتمعون في الخرطوم، الإثنين، لدراسة التهم الموجهة إلى البشير، وإعداد مذكرة قانونية خلال مدة الاستئناف (أسبوع) التي حددتها النيابة العامة، وأوضح أن «3 محامين سيمثلون هيئة الدفاع عن البشير في المرحلة الراهنة».

وأول من أمس السبت، أعلن النائب العام السوداني، وليد سعيد أحمد، اكتمال التحريات بشأن بلاغ يتهم البشير بـ«حيازة نقد أجنبي» والبراء غير المشروعة، على أن يُحال البلاغ إلى المحكمة، الأسبوع الجاري، الذي بدأ في السودان

أمس، بعد انقضاء مدة الاستئناف المحددة بأسبوع.

وأضاف في مؤتمر صحافي، أن التحريات مستمر بحق البشير في دعاوى جنائية متعلقة بـ«الفساد» واختلاس المال، إضافة إلى فتح 41

حميدتي لـ«نيويورك تايمز»: لولاى لانتهى السودان... وسمعتي السيئة بسبب دعاية المعارضة

فوي جداً وبشّيرير ولكن هذا تخويف، وقوتي نابعة من الشعب السوداني». كل ذلك، لم يمنع من حالة سخط داخل ضباط الجيش الذين ينزعون عن تسديد حميدتي، تهديداً ويصفونه بـ«الصفيق والغرور».

وظهر التوتر داخل الحكم الجدد يوم الخميس، عندما قال المتحدث باسم المجلس العسكري، إنه إيجاب محاولة سيطرة الجيش على الحكم.

ولكن التخلص من حميدتي سيكون صعباً ويتطلب حرباً أهلية يخوض فيها الجيش حرب شوارع مع قوات «الدعم السريع»، حسب قول مسؤول غربي، وهذا السيناريو ليس وارداً في الوقت الحالي. ولدى الكثير من قادة الجيش ما يخسرونه لو شنوا حرباً، فجرائلاته تحولوا في ظل البشير إلى رجال أعمال وأثرياء.

مسدس وبنديفة قديمة وبعض الواقيات الجنسية وقناني خمر سوداني وحشيش. وتقوم القوات التلفزيونية الخاضعة لسيطرة الجيش بضحك دعابات كعده بشكّل يومي. ويقول المحتجون إن لديهم الأدلة والأشرطة الصورة التي تظهر قمع الجيش لكنهم لا يستطيعون بثها بسبب حظر الإنترنت.

سليمة شريف، من مركز الأبحاث لمعالجة الصدمات، قالت إن «طاقمها علاج عدداً من النساء اللاتي تعرضن للضرب والانتهاك على يد قوات الدعم السريع». وتابعت: «هناك على الأقل 15 امرأة تعرضن للاعتصام، مع أن الرقم قد يكون أعلى نظراً للحساسية الاجتماعية والثقافية لأمر كهذا».

ومثل بقية الرجال الأقباء، يقول «حميدتي» إن السمعة السيئة وقوته مبالغ فيها: «يقول الناس، حميدتي

ووفق وولش حميدتي ونتيجة الضغط الدولي على السودان، وأغرب بتقديم نفسه «مكفكف» للسودان لا «مدمر». وقال، نائب رئيس المجلس العسكري للصحيفة: «لو لم أصل إلى هذا الموقع لانتهى السودان».

وهذه أول مقابلة يجريها حميدتي مع صحافي غربي، ولكنه رفض الإجابة مباشرة على اتهامات بارتكاب قواته لجرائم، مشيراً إلى أن التحقيقات جارية، وستنشر نتائجها في الأيام المقبلة.

وأضاف: «لا أتهرب من السؤال، ولكنكنتي انتظر وبين أن قواته اندفعت للعملية بسبب «الاستفزات غير المقبولة». فالجنود هم الذين دفعوا لهذا السيناريو. تم تخريب عرباتنا بأماننا، وكانت هناك عدة استفزات».

واعتبر الكاتب أن حميدتي النحيف لم يدسر إلا للمرحلة الابتدائية، والتزوج من أربع نساء، يستمتع ما يبدو بموقعه الجديد.

وفي مكتبه داخل القيادة العامة للجيش، دخل عليه حاشيته ومستشاروه والخدم، فيما علقت السيوف الذهبية والميداليات التي منحت للقادة العسكريين في خزائن خارج مكتبه، فيما جلس مقاتلوه بهالخي، أمام بوابات القيادة شاهرين أسلحتهم التي تؤكد قوته، فيما قام البعض بجمع الحجاره من الشوارع الترابية في الخارج لطمس آثار الاحتجاج الضخم الذي عاشته البلاد قبل ذلك بأسابيع. وفي الوقت الذي يدير المجلس العسكري الجنرال عبد الفتاح البرهان، إلا أن قلة في الخرطوم تعرف أين تكمن السلطة الحقيقية، أي «حميدتي»، وأصبح سكان الخرطوم الغاضبون يطلقون على قوات الجنرال «الجنجوييه، وهي الميليشيات التي قادت عمليات الحرق والنقل في دارفور قبل عقدين تقريباً.

ويُنقل الكاتب عن «حميدتي» انزعاجه من اللقب، رغم أنه وصل للقيادة عبر ميليشيا «الجنجوييه» التي تعني «العصابة التي تقطع الطريق» و«هذه نداعة من المعارضة»، وفق ما قال.

مقاتلو «حميدتي» تحولوا إلى قوات نظامية، وليس مجرد ملوحين بالبنادق وبلغ عددهم حوالي 50000 مقاتل منتشرين في أنحاء السودان ومركزتة في الحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن.

وجعلت الحرب «حميدتي» ثرياً ولديه اهتمامات تجارية في التتبيع عن الذهب والإنشاءات بل وشركة تاجير سيارات ليموزين، ومن عاته الجدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.

ووفق وولش حميدتي ونتيجة الضغط الدولي على السودان، وأغرب بتقديم نفسه «مكفكف» للسودان لا «مدمر». وقال، نائب رئيس المجلس العسكري للصحيفة: «لو لم أصل إلى هذا الموقع لانتهى السودان».

وهذه أول مقابلة يجريها حميدتي مع صحافي غربي، ولكنه رفض الإجابة مباشرة على اتهامات بارتكاب قواته لجرائم، مشيراً إلى أن التحقيقات جارية، وستنشر نتائجها في الأيام المقبلة.

وأضاف: «لا أتهرب من السؤال، ولكنكنتي انتظر وبين أن قواته اندفعت للعملية بسبب «الاستفزات غير المقبولة». فالجنود هم الذين دفعوا لهذا السيناريو. تم تخريب عرباتنا بأماننا، وكانت هناك عدة استفزات».

واعتبر الكاتب أن حميدتي النحيف لم يدسر إلا للمرحلة الابتدائية، والتزوج من أربع نساء، يستمتع ما يبدو بموقعه الجديد.

وفي مكتبه داخل القيادة العامة للجيش، دخل عليه حاشيته ومستشاروه والخدم، فيما علقت السيوف الذهبية والميداليات التي منحت للقادة العسكريين في خزائن خارج مكتبه، فيما جلس مقاتلوه بهالخي، أمام بوابات القيادة شاهرين أسلحتهم التي تؤكد قوته، فيما قام البعض بجمع الحجاره من الشوارع الترابية في الخارج لطمس آثار الاحتجاج الضخم الذي عاشته البلاد قبل ذلك بأسابيع. وفي الوقت الذي يدير المجلس العسكري الجنرال عبد الفتاح البرهان، إلا أن قلة في الخرطوم تعرف أين تكمن السلطة الحقيقية، أي «حميدتي»، وأصبح سكان الخرطوم الغاضبون يطلقون على قوات الجنرال «الجنجوييه، وهي الميليشيات التي قادت عمليات الحرق والنقل في دارفور قبل عقدين تقريباً.

ويُنقل الكاتب عن «حميدتي» انزعاجه من اللقب، رغم أنه وصل للقيادة عبر ميليشيا «الجنجوييه» التي تعني «العصابة التي تقطع الطريق» و«هذه نداعة من المعارضة»، وفق ما قال.

مقاتلو «حميدتي» تحولوا إلى قوات نظامية، وليس مجرد ملوحين بالبنادق وبلغ عددهم حوالي 50000 مقاتل منتشرين في أنحاء السودان ومركزتة في الحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن.

وجعلت الحرب «حميدتي» ثرياً ولديه اهتمامات تجارية في التتبيع عن الذهب والإنشاءات بل وشركة تاجير سيارات ليموزين، ومن عاته الجدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.

ووفق وولش حميدتي ونتيجة الضغط الدولي على السودان، وأغرب بتقديم نفسه «مكفكف» للسودان لا «مدمر». وقال، نائب رئيس المجلس العسكري للصحيفة: «لو لم أصل إلى هذا الموقع لانتهى السودان».

وهذه أول مقابلة يجريها حميدتي مع صحافي غربي، ولكنه رفض الإجابة مباشرة على اتهامات بارتكاب قواته لجرائم، مشيراً إلى أن التحقيقات جارية، وستنشر نتائجها في الأيام المقبلة.

وأضاف: «لا أتهرب من السؤال، ولكنكنتي انتظر وبين أن قواته اندفعت للعملية بسبب «الاستفزات غير المقبولة». فالجنود هم الذين دفعوا لهذا السيناريو. تم تخريب عرباتنا بأماننا، وكانت هناك عدة استفزات».

واعتبر الكاتب أن حميدتي النحيف لم يدسر إلا للمرحلة الابتدائية، والتزوج من أربع نساء، يستمتع ما يبدو بموقعه الجديد.

وفي مكتبه داخل القيادة العامة للجيش، دخل عليه حاشيته ومستشاروه والخدم، فيما علقت السيوف الذهبية والميداليات التي منحت للقادة العسكريين في خزائن خارج مكتبه، فيما جلس مقاتلوه بهالخي، أمام بوابات القيادة شاهرين أسلحتهم التي تؤكد قوته، فيما قام البعض بجمع الحجاره من الشوارع الترابية في الخارج لطمس آثار الاحتجاج الضخم الذي عاشته البلاد قبل ذلك بأسابيع. وفي الوقت الذي يدير المجلس العسكري الجنرال عبد الفتاح البرهان، إلا أن قلة في الخرطوم تعرف أين تكمن السلطة الحقيقية، أي «حميدتي»، وأصبح سكان الخرطوم الغاضبون يطلقون على قوات الجنرال «الجنجوييه، وهي الميليشيات التي قادت عمليات الحرق والنقل في دارفور قبل عقدين تقريباً.

ويُنقل الكاتب عن «حميدتي» انزعاجه من اللقب، رغم أنه وصل للقيادة عبر ميليشيا «الجنجوييه» التي تعني «العصابة التي تقطع الطريق» و«هذه نداعة من المعارضة»، وفق ما قال.

مقاتلو «حميدتي» تحولوا إلى قوات نظامية، وليس مجرد ملوحين بالبنادق وبلغ عددهم حوالي 50000 مقاتل منتشرين في أنحاء السودان ومركزتة في الحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن.

وجعلت الحرب «حميدتي» ثرياً ولديه اهتمامات تجارية في التتبيع عن الذهب والإنشاءات بل وشركة تاجير سيارات ليموزين، ومن عاته الجدد الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي.

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقابلة مع الرجل الثاني في المجلس العسكري الانتقالي السوداني، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وقائد قوات «الدعم السريع»، المتهم بقتل المعتصمين في الأسبوع الماضي، إذ لم يخف دقلو، الذي كان أداة الزعيم السوداني السابق عمر البشير لتنفيذ القمع، طموحاته بتولي السلطة.

وتحت عنوان «الديكتاتور السوداني القاسي، خليفته هو أداته»، أشار مدير ديكلان وولش في البداية إلى أن «حميدتي» «الذي كان تاجر جمال، قادم ميليشيا متممة بتجنيد إبادة في دارفور، ولكن الجنرال يجلس الآن على قمة السلطة في السودان». ويظهر للشواخ المحروقة من مكتبه العلني في مقرات الجيش التي تلوح بالأفق.

فمن مكتبه في العاصمة الخرطوم، يستطيع مشاهدة المكان الذي قامت فيه وحداته، أي «قوات الدعم السريع» بملاحقة آلاف المعتصمين المطالبين بالديمقراطية في عاصمة من العنف بدأت يوم الثالث من حزيران/ يونيو 2019، حيث قامت باستخدام السلاح، بحرق الخيام واعتصبت النساء وقتل العشرات وتم رمي بعضهم في نهر النيل، حسب ما ذكرت تقارير عدة وشهود عيان.

وبشير وولش، إلى أن حمام الدم وهدم من صعود الجنرال «حميدتي» والذي يعد حسب معظم التقديرات الحماكة الفعلية للسودان. وبالمناسبة لكثير من السودانيين يقولون لواقع يدعو للحنن: صحيح أن المظاهرين أطاحوا زعيماً قمعياً لكنه خلف وراءه نظاماً شرعياً مضمماً على التمسك بالسلطة.

وقالت الاء صلاح التي انتشرت صورتها بالثوب الأبيض وهي تخاطب الجماهير من على ظهر سيارة «توقعتنا حدوث هذا» فـلسنوات قتل حميدتي وحرق في دارفور، والآن جاءت دارفور إلى الخرطوم.

ففي دارفور ظل «حميدتي» أداة التنفيذ لعمر البشير، الديكتاتور الشرس الذي حكم السودان لعقود ثلاثة، وتحرك جيشه ضده عندما احتشد الآلاف أمام مقر قيادته في نيسان/ أبريل وأزاحه عن السلطة.

ويزعم «حميدتي» دعمه الثورة وتخليه عن رابعه، البشير، ولكنه حرك قوات «الردع السريع» عندما رفض الجنجون الخرطوم تسليمه وطلو يطالبون بتسليم السلطة للمدنيين، وقمع الثوار الذين قال إنه دعمهم.

... ويعتبر فض الاعتصام «فخاً» نصب

لـ«الدعم السريع» ويتوعد بإعدام المنفذين

مجلس السيادة، أحد أجهزة الحكم المقترحة في المرحلة الانتقالية. وتشترط تلك القوى للعودة إلى المفاوضات مع المجلس العسكري أن يعترف بارتكابه جريمة فض الاعتصام، وتشكيل «لجنة تحقيق دولية»، بخاف أن يتمزق السودان، ونسعى إلى توفير الأمن، لأن هناك من يريد السودان أن يفوق في الغرضي.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة منذ أن عزل الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

ومضى قائلاً: «لست وأغباً في الاستمرار في الحكم 9 شهور، ونطالب مكونات الشعب السوداني بتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

... ويعتبر فض الاعتصام «فخاً» نصب

لـ«الدعم السريع» ويتوعد بإعدام المنفذين

مجلس السيادة، أحد أجهزة الحكم المقترحة في المرحلة الانتقالية. وتشترط تلك القوى للعودة إلى المفاوضات مع المجلس العسكري أن يعترف بارتكابه جريمة فض الاعتصام، وتشكيل «لجنة تحقيق دولية»، بخاف أن يتمزق السودان، ونسعى إلى توفير الأمن، لأن هناك من يريد السودان أن يفوق في الغرضي.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة منذ أن عزل الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

ومضى قائلاً: «لست وأغباً في الاستمرار في الحكم 9 شهور، ونطالب مكونات الشعب السوداني بتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

... ويعتبر فض الاعتصام «فخاً» نصب

لـ«الدعم السريع» ويتوعد بإعدام المنفذين

مجلس السيادة، أحد أجهزة الحكم المقترحة في المرحلة الانتقالية. وتشترط تلك القوى للعودة إلى المفاوضات مع المجلس العسكري أن يعترف بارتكابه جريمة فض الاعتصام، وتشكيل «لجنة تحقيق دولية»، بخاف أن يتمزق السودان، ونسعى إلى توفير الأمن، لأن هناك من يريد السودان أن يفوق في الغرضي.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة منذ أن عزل الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

ومضى قائلاً: «لست وأغباً في الاستمرار في الحكم 9 شهور، ونطالب مكونات الشعب السوداني بتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

... ويعتبر فض الاعتصام «فخاً» نصب

لـ«الدعم السريع» ويتوعد بإعدام المنفذين

مجلس السيادة، أحد أجهزة الحكم المقترحة في المرحلة الانتقالية. وتشترط تلك القوى للعودة إلى المفاوضات مع المجلس العسكري أن يعترف بارتكابه جريمة فض الاعتصام، وتشكيل «لجنة تحقيق دولية»، بخاف أن يتمزق السودان، ونسعى إلى توفير الأمن، لأن هناك من يريد السودان أن يفوق في الغرضي.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة منذ أن عزل الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

ومضى قائلاً: «لست وأغباً في الاستمرار في الحكم 9 شهور، ونطالب مكونات الشعب السوداني بتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

... ويعتبر فض الاعتصام «فخاً» نصب

لـ«الدعم السريع» ويتوعد بإعدام المنفذين

مجلس السيادة، أحد أجهزة الحكم المقترحة في المرحلة الانتقالية. وتشترط تلك القوى للعودة إلى المفاوضات مع المجلس العسكري أن يعترف بارتكابه جريمة فض الاعتصام، وتشكيل «لجنة تحقيق دولية»، بخاف أن يتمزق السودان، ونسعى إلى توفير الأمن، لأن هناك من يريد السودان أن يفوق في الغرضي.

ويشهد السودان تطورات متسارعة ومتشابكة منذ أن عزل الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة، بعد 30 عاماً في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر العام الماضي، تنديداً بتبردي الأوضاع الاقتصادية.

ومضى قائلاً: «لست وأغباً في الاستمرار في الحكم 9 شهور، ونطالب مكونات الشعب السوداني بتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

وأردف حميدتي: «نطالب شباب الثورة بالتصدي للمشهد السياسي، ولا بد للأحزاب العريقة أن تتحمل مسؤولياتها، ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير للضغط على المجلس العسكري، لتسليم الحكم إلى سلطة مدنية».

مسؤول معارض: تزويد الجيش «الحر» بأسلحة مضادة للطيران «مسألة وقت»

قصف نقطة تركية مجدداً في سوريا... رد حازم من أنقرة وحشود ضخمة حول إدلب

إلا أن القيادي في المعارضة السورية، العقيد فاتح حسون، كان قد نفى في وقت سابق خلال حديث خاص مع «القدس العربي»، حدوث ذلك، قائلاً: «لم نضرب هذه الأنواع من الصواريخ من الدول الداعمة، والذي استعملنا الحصول عليه، كان بشكل ذاتي، حصل خلال معاركهم مع النظام السوري، وأن هذه الأسلحة لم تحدث فارقاً كبيراً بسبب حدوث خلل في البعض منها، جراء عدم مراعاة ظروف النقل والتخزين الخاصة بالصواريخ ذات الحساسية العالية منها مزودة بروس جبروسوكوية حرارية أو ليزيرية».

واسع الاطلاع لـ «القدس العربي»، أن هناك دعوات داخل المجلس القومي التركي من أجل تسليح المعارضة السورية المعتدلة الموالية لتركيا بمنظومات دفاع جوي في حين لم يصدر من الحكومة التركية أي تصريحات رسمية بهذا الخصوص. وقبل أيام أصيبت طائرة حربية روسية من طراز «سوخوي»، في الشمال خلال تنفيذها غارات على المنطقة، لتعترف موسكو بالحادثة، في حين اتهمت وكالاتها الإعلامية - تركيا - بالوقوف وراء العملية، من خلال تزويد المعارضة السورية بصواريخ مضادة للطائرات.

وقال تكين لاحقاً أن الرد التركي جاء بشكل سريع وقوي من حيث الحجم ونوعية السلاح المستخدم والمعلومات الاستخباراتية تفيد بوقوع خسائر كبيرة في مواقع جيش النظام السوري المستهدفة، وهنا وصلت الرسالة التركية الواضحة، بأن أنقرة لن تتخلى عن إدلب سياسياً ومن حيث الدعم، ولن تسحب قواتها من هناك على الإطلاق مهما كانت الضغوط والظروف والاستفزازات. وأيضاً أن تركيا لن تنجر لحرب برسمها الآخرون، وهي تتدخل وتتصرف وفق ما تقرره هي، وليس وفق ما تقرره بقية الأطراف، ومن هذه الرسائل، أن تركيا مستعدة لرد عسكري أكبر حال أي استهداف جديد للجيش التركي ونقاط الرقابة في المستقبل، وبعد اليوم لن يكون هناك أي هوء تركي ضد أي اعتداء على قواته وما يزيد في إدلب على وجه الخصوص، وبأن أنقرة ستواصل دعمها للمعارضة السورية المعتدلة وتتوسع بمزيد من حيث الكمية والنوعية».

بمواجهة مباشرة مع تركيا بدون حصولها على ضوء أخضر روسي، حيث يسعى النظام إلى الضغط على الضامن التركي وإجراجه داخلها، وهو ما استنتجه الباحث السياسي لدى مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، أمين الدسوقي، حيث اعتبر في حديث مع «القدس العربي»، أن سبب تكثيف الضغوط العسكرية على نقاط الرقابة التركية هو لدفعها للانسحاب من مناطق تمركزها، وإظهار أنقرة بمظهر «الضامن الضعيف»، واستغلال ذلك في حال حدوثه لضرب العلاقة بين الجانب التركي والضامن المعارضة، فضلاً وهو الأهم تقويض الاتفاق الروسي التركي، الذي يلجح النظام عن شن عملية عسكرية واسعة النطاق في إدلب.

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:

دون الالتفات إلى تحذيرات تركية سابقة، وفي ما يبدو أنه محاولة روسية لجر أنقرة إلى مواجهة مع النظام السوري، قصفت قوات الأسد نقطة الرقابة التركية في شير معار شمال غربي حماة، وردت تركيا بشكل حازم على لسان وزير الخارجية فيما قالت وزارة الدفاع، إن قوات النظام، استهدفت نقطة الرقابة التركية التاسعة في المنطقة الواقعة ضمن مناطق خفض التصعيد في محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وعلق وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو حول الاستهداف لنقاط الرقابة التركية بسوريا بأنه «لا يمكن التسامح مع تحركات النظام بجنونه، سنوقفه عند حد، على الجميع أن يعرفوا حدودهم». وأوضحت الوزارة في بيان لها، أن قوات النظام، المتمركزة في منطقة تل بازان، استهدفت نقطة الرقابة بالمقعية وقذائف الهاون، دون وقوع خسائر بشرية، حيث اقتصدت اللحيولة دون تكرار مثل هكذا التجهيزات والمعدات الموجودة فيما أعربت الدفاع التركية عن قلقها بأن هذا الاستهداف كان متعمداً.

وردت القوات التركية الرابطة في المنطقة، على القصف بشكل مباشر، عبر أسلحتها الثقيلة، بحسب وزارة الدفاع التي أكدت أن القيادة «تتابع التطورات الحاصلة في المنطقة عن كثب، وأجرت المبادات اللازمة عبر روسيا».

ويبدو أن استهداف نقاط الرقابة التركية بات أمراً اعتيادياً في سباقه لم تكن موجودة، وهو ما يثير إلى علم موسكو بهذه الاستهدافات أو رعايتها على أقل تقدير فيما يرجح مراقبون أن النظام ومن خلفه إيران يستغلان حالة القلق والارتباك التركي - الروسي.

ويقول الباحث السياسي «ميان دابقي» أن المراد من الحادثة ممارسة سياسة الانزلاق بغية الوصول لحد الصدام المباشر، «إن الردود عليها ليس دليل ضعف بل عدم رغبة في مزيد من التوتر، كما أن التعامل معها يتطلب حنكة سياسية لا ردود أفعال عشوائية». وعبر وزير الخارجية مولود تشاوشوش أوغلو حول استهداف نقطة الرقابة التركية بسوريا «بقول هذا العذر واللعن للظلم» معتبراً أن قصف نقاط عسكرية «مخالف لمذكرة إدلب التي أبرمناها مع روسيا».

قوات النظام السوري لا يمكن أن ترح نفسها



افتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأحد مستوطنة جديدة في مرتفعات الجولان المحتلة باسم «هضبة ترامب»

... والائتلاف، يعقد اجتماعاً طارئاً لبحث أوضاع اللاجئين ويتهم باسبل بتغذية خطاب الكراهية ضدهم

■ أنقرة - «القدس العربي»: عقدت دائرة شؤون اللاجئين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، اجتماعاً طارئاً، بخصوص الخطر والتهديد الذي يواجهه اللاجئون السوريون في لبنان، بعد الانتهاكات التي تعرضوا لها في الأونة الأخيرة، وحضر اللقاء عدد من أعضاء الهيئة الرئاسية والسياسية ورؤساء الدوائر واللجان وممثلون عن الحكومة السورية المؤقتة، إضافة إلى ري يس هبي متابعة شو ون اللاجئ بين السوريين في لبنان السيد عبد الرحمن عكاري، والصحافي والناشط السياسي المعروف أحمد القصير، وناقش المجتمعون أوضاع اللاجئين السوريين السئية في لبنان، وذلك في ظل تزايد الانتهاكات التي تعرضوا لها، والتي شملت عمليات الاعتقال والقتل، إضافة إلى هدم وحرق عدد من الخيمات وتشريد الآلاف من اللاجئين وتركمهم في العراق. وأكدت رئيسة الدائرة أمل شيخو أن ما حصل مؤخراً وشال واضح على العداة المتصاعد الذي يغذيها وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل والمسؤولون الذين يطلون حزب الله ونظام الأسد، واعتبرت أن ذلك يهدف إلى التصيق على اللاجئين السوريين وإجبارهم على العودة إلى سوريا. وأوضحت شيخو أن ذلك يخدم مصالح حزب الله بتحميل اللاجئين أسباب الأزمات الاقتصادية المتتالية في لبنان، كما يصيب في صالح نظام الأسد بتشكيل ورقة ضغط على المجتمع الدولي في قبول شروطه بمسألة إعادة الإعمار.

أثناء الحرب اللبنانية والإجتياح الإسرائيلي: «أن الوضع صعب حين عاد نصف مليون سوري من لبنان وذهب نصف مليون لبناني إلى سوريا»، فقال «نحن اليوم علينا أن نهم بمليون مواطن لبناني»، مضيفاً «سوريا مساحتها شاسعة فكيف بوضع لبنان اليوم وهو مساحته أقل من مساحة سوريا وعدد سكانه 4 ملايين ولديه مليوناً نازح، فكيف لا يكون الوضع صعباً؟ فكيف يتعامل لبنان بمثل هذه الحالة؟».

ولفت إلى «أن لبنان ولا سيما الأجهزة اللبنانية، وفي طليعتها الجيش اللبناني، يتخذ إجراءات احترازية وقائية للساحات اللبنانية ويحمي الدول ولا سيما الأوروبية من النزوح، حيث أنه يتم احباط عمليات تهريب النازحين عبر البحر، فهو استطاعوا العبور من البحر لأصحاء في قلب العواصم الأوروبية»، وقال «في الساحة اللبنانية ما عاد يحتمل الوضع الأمني، ذلك أن أصغر مخيم للنازحين باتت في داخله أسلحة خفيفة ومتوسطة، وهنا ممكن المسؤولية لجهة اتخاذ قرار على مستوى الحكومة والدولة للحد من هذه الظاهرة والعمل على إعادة إلى المناطق الآمنة، خصوصاً أن أكثر من 70% من أراضي سوريا أصبحت مستقرة وآمنة».

وأكد باسيل أن «تجربة اللاجئين الفلسطينيين بالنسبة لبنا دعنا إلى أن نبدأ بمرحلة محاربة النزوح الاقتصادي، فإني دعنا إلى أن نلجح بالنزوح الاقتصادي لأن الفرص في البلد الضيق أفضل»، وشدد على «أننا لن نقبل أن يبقى اللبناني من دون عمل فيما النازح السوري يعمل بطريقة غير شرعية»، مشيراً إلى «أن من صلاحيات البلديات الا تسمح بعمل السوريين الا في قطاعات الزراعة والنظافة والبناء، ومعن الاحتفاظ بالسلكن الواحد».

وذكر باسيل بقول للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد

الشخصي وعن موقف التيار الوطني الحر الذي يقف على رأسه، لكن من حق أي لبناني أن يتوقف عند موقف الوزير باسيل، عندما يلجأ إلى الخطب بين موقعه كوزير للخارجية وبين موقعه كرئيس لتيار سياسي، هذا الخطب هو لب المشكلة وهو الذي يستدعي مجادلته في معظم ما يقول... وأكدت اللحظة «أن الوزير باسيل لا يمكنه أن يتحدث مع الحكومة ومع وزارة الداخلية ومع المجتمع الدولي، وأن يدلي بدلوه في أزمات النزوح السوري والفلسطيني بالطريقة الفجة التي يعبر عنها، متكناً على منصبه الرسمي الذي من المفترض أن يتحدث منه باسم الدولة وأن يعبر عن مواقف الحكومة لا عن مواقف التيار الوطني الحر، والخطب بين موقف الدولة والحكومة وبين مواقف الأحزاب والتيارات، يجعل من الدولة دولة كل من أيدو الو... ولبنان دولة لجميع اللبنانيين، وليست لحزب وطائفة وتيار».

وكان الوزير باسيل قال في مؤتمر البلديات «كما نتمنى أن يكون هذا المؤتمر مخصص للبحث في قضايا الامركزية الادارية والامناء المحلي او العمل على تعديل قانون البلديات، لتكون لها صلاحيات اكبر وسهولة اكبر في العمل. ولكن للأسف اليوم نحن نستجد بالبلديات لنقوم مقام الدولة والحكومة اللتين تقفان للأسف في موقع المتضرر في القيام بالواجبات منذ العام 2011»، ووجد القول «أن حرصنا على موضوع العودة يصب بالتاكيد لصحة لبنان واللبنانيين، ولكنه بالتاكيد لصحة سوريا والسوريين أيضاً، لان عودة السوريين إلى وطنهم حق من حقوقهم وليس في حاجة إلى قرار دولي أو قانون دولي، لأنه حق طبيعي مؤكد عليه ولا يقارن بالبناء بالجوء الفلسطيني من ناحية الأساس، لأن الفلسطيني رانها ممنوع من العودة إلى

دمشق - «القدس العربي»
من سعد الياس:

موقف جديد من قضية النازحين السوريين أطلقه رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل في مؤتمر البلديات الذي نظمه التيار تحت عنوان «وطنكم بحاجة لعودتكم... أزمة النزوح ودور البلديات في حلها»، وتضمن خطة عمل للتعامل مع هذه القضية وسلسلة مواقف من مسؤولين في التيار حول تداعيات الأزمة على لبنان البرزها التاكيد على ضرورة عودة النازحين السوريين إلى وطنهم الأم، لأن هذا يصيب في صالحه اللبنانيين والسوريين، كما قال الوزير باسيل «وهذا لا يعني أننا نعصرون، بل وطنيون، ومن يتهمنا بالعنصرية مستفيد أو متأم، والمتأمر يعطي منع العودة»، وأكد «على رؤساء البلديات وجوب سحب التراخيص بفتح محلات لا يحق قانونياً للعمال السوري فتحها ولا يحق لسوزارة الداخلية التدخل ضد رئيس بلدية يطبق القانون».

وقد استندت المواقف التي صدرت في المؤتمر تعليقاً من رئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط الذي وصف المؤتمر بـ«مفتر العنصرية والأحقاد الدفينة والشتم للحزب الحاكم»، قائلاً «لا نلومهم، هذه فلسفتهم، لكن ما موقف الشريك في التسوية والحكم؟»، في إشارة إلى رئيس الحكومة سعد الحريري.

أما رن الحريري فغيرت عنده مقدمة أخبار تلفزيون «المستقبل»، التي جاء فيها «إن أهداً لا يجادل الوزير جبران باسيل في مواقفه السياسية، طالما هي تعبر عن موقفه

جنبلاط يصفه بـ «مؤتمر العنصرية والأحقاد» و«المستقبل» يأسف

وزير الخارجية اللبناني يدعو في «مؤتمر البلديات» إلى إجراءات ضد النازحين السوريين

أرضه لأن هناك محتلاً للارض ومغتصباً للدولة يمنع عودة أهلها، أما في حالة النزوح السوري هناك أوضاع سياسية حصلت واصبح في امكانهم العودة، ومن اجل ذلك، تؤكد أننا مع وحدة سوريا، وعندما تطرح موضوع عودة السوريين إلى وطنهم، فلأجل الشعب السوري ونحن لن نسمح بالتحويل علينا بهذا الملف، ولن نرتد عن الامرار على موقفنا من دون ان تكون عنصرين، بل ان تكون وطنيين».

وأكد باسيل أن «تجربة اللاجئين الفلسطينيين بالنسبة لبنا لن نكرر مع النازح السوري لأنه (أي السوري) أو لا يريد العودة إلى بلد، إلا انه ممنوع من ذلك من جانب أطراف عدة»، معتبراً أن «العالم يستعمل ورقة النزوح لممارسة الضغط في اللعبة السياسية القائمة، وللأسف لا أحد يأخذ في الاعتبار المصلحة الوطنية العليا، وخصوصاً ان الاحصاءات أجمعت على أن في الكلم المربع الواحد يوجد 200 شخص، وهذا امر لا تستوعبه الدول ذات الساحات الكبيرة وما يحمله لبنان لا دولة في العالم تتحملة، ونحن اليوم امام واقع صعب جداً أكان على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي او في ما يخص ارتفاع نسبة الجريمة، ولكن الأهم، يمكن في ارتفاع نسبة البطالة، وهذا هو الأمر الذي دعنا إلى أن نبدأ بمرحلة محاربة النزوح الاقتصادي، فإني دعنا إلى أن نلجح بالنزوح الاقتصادي لأن الفرص في البلد الضيق أفضل»، وشدد على «أننا لن نقبل أن يبقى اللبناني من دون عمل فيما النازح السوري يعمل بطريقة غير شرعية»، مشيراً إلى «أن من صلاحيات البلديات الا تسمح بعمل السوريين الا في قطاعات الزراعة والنظافة والبناء، ومعن الاحتفاظ بالسلكن الواحد».

وذكر باسيل بقول للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد

كوشنر أبلغ بوجود «مال على الطاولة بإمكانكم عدم تناوله» لهجة الأردن «أقل حدة» والألمان يبلغونه: صفقة واشنطن برنامج إجراءات وليست إعلاناً سياسياً

بالمضمون وبالنتائج.

سبق لسياسي حنك مثل طاهر المصري أن تحدث لـ «القدس العربي» عن «ترتيبات زاحفة وطويلة الأمد تبدأ بالكلام عن صفقة تنمو واقعياً مقابل إجراءات محددة على الأرض يمكن لأي كان أن يعارضها لفظياً، لكنها ستقود إلى تصفية القضية الفلسطينية وبلغ الأرض وتصير الشعب للآخرين في الجوار.

حتى التفسيرية الدبلوماسية الأردنية، عبر الوزير أيمن سفيدي في وجه الإعلان الأمريكي عن مشاركة عمان في لقاء البحرين، لا تخفي التبدل المموس في لهجة الواقعية الأردنية، حيث يتبين لاحقاً أن كوشنر نفسه أبلغ الأردنيين عندما التقاهم بشأن أحد «من يفرض عليهم شيئاً»، وبأن «حصّة مالية وافرة تنتظمهم» وبإمكانهم الا يوافقوا سياسياً وعلناً على أي مضمون.

مصدر مطلع سرب لـ «القدس العربي» بعض ما نقل على لسان كوشنر عندما زار عمان، حيث سبق إلى أن «المال سيكون على الطاولة، وأن أحد بلن يجبركم على تناوله»، هنا يتضح بأن كوشنر لم يظهر أي ياس من التحدث مجدداً عن دور «البلاد» ولدول الجوار في رعاية اللاجئين» عندما تكون «العودة إلى فلسطين القديمة» - كما سماها - غير عملية وغير واقعية، وهذه تعبيرات، بتقدير خبراء أردنيين معينين - توشّر إلى أن واشنطن تعود لتكرار أسطوانة إغلاق صفحة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا).

ولعل التوافق حاصل على أن المساس بالأونروا بإصرار أحد أبرز مظاهر العدوان على الشعبين الأردني والفلسطيني، كما يلاحظ حلايقة، خصوصاً وأن المستشار الأمريكي

صقفة بمضمون «اقتصادي»، والواقعية تزداد في الأردن على نحو غير مسبوق منذ أعلنت الملكة التناطح والتعاضب مع خطة وترتيبات مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر. لكن المنطوق الجديد في الصفقة الأمريكية أنها

عمان - «القدس العربي»
من بيسام البدارين:

يتزايد الانطباع وسقط نخبة العاصمة الأردنية عمان بشأن تراكم معطيات صفقة القرن الأمريكية في الواقع الموضوعي في الأسلوب المعتمد الآن على أن تتحول تلك الصفقة المشبوهة إلى «إجراءات تدريجية» على الأرض.

ورغم أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أشار في اجتماع لم خصص للبيان إلى أن الصفقة تاجلت بحكم إخطاق بنيامين نتانياهو في تشكيل حكومة إسرائيلية، إلا أن القناعة تتكفكف حتى داخل مواقع القرار وأجهزة الدولة بأن برنامج الصفقة نفسها هي طريقة للتحول من «إعلان سياسي، مياثر إلى إجراءات ميدانية على الأرض تحظى معظماً بشرعية دول عربية كبيرة، من بينها المغرب ومصر والسعودية.

وبالتوازي مع إعلان الخارجية بأن الأردن سيشارك في ورشة عمل البحرين وسيقول كلمته السياسية، خففت المقاومة العلنية السياسية على الأقل من لهجة الأردنية لما سيجري في البحرين وبدأت تطلو «أصوات الواقعية السياسية»، التي تقول بأن الملكة ينبغي أن تتصرف لقاء البحرين.

الضخوري تقاعة أشار إليها، في آخر موقف علني، الفكر السياسي الأردني البارز عدنان أبو عودة، وهو يتحدث عن ضرورة تواجد بلاده في لقاءات مثل هذا النوع، بعد سلسلة تحذيرات واقعية، وتحدث أيضاً عبر «القدس العربي» مبكراً فيها عن

هل سيكون الأردن وطناً ديبلاً للفلسطينيين حسب ما تروج تسريبات «صفقة القرن»؟

تحولت إلى برنامج عمل تستطيع أي دولة حليقة لوشنطن مقاطعته وتحمل كلفة المجازفة بغلياب عنه.

ويعني ذلك، حتى بتقدير سياسي مخضرم من وزن الوزير السابق الدكتور محمد

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«صنّداي تايمز»: بريطانيا ستعزز وجودها في الخليج بقوات مارينز خاصة



مناورات لحلفاء واشنطن في البحر المتوسط شاركت فيها البحرية البريطانية

ذكرت صحيفة «صنّداي تايمز» أن قوات مارينز بريطانية خاصة سترسل لحماية السفن البريطانية في الخليج. وفي تقرير أعده كل من تيم ريبلي ولويز كالانغان جاء فيه أن الخطوة جاءت في وقت تقترب فيه المواجهة بين إيران والغرب بعد الهجمات على ناقلتي نفط الأسبوع الماضي. ونقلت عن مصادر عسكرية قولها إن 100 من قوات المارينز من فرقة «كومانو 42» المتمركزة في مدينة بليموث ستكون بمثابة قوة رد سريع اسمها «مجموعة المهام الخاصة 19» وستعمل من السفن التي تحرس مياه الخليج من القاعدة البريطانية الجديدة في البحرين. واتخذ قرار نشر القوات بعد انضمام المخابرات البريطانية إلى التحقيق الدولي في الهجمات على الناقلتين في بحر عمان. قرب مضيق هرمز والتي حمل الأمريكيون والبريطانيون الحرس الثوري الإيراني مسؤوليتها. وقالت الصحيفة إن دور بريطانيا سيكون محلاً للنقاش يوم الإثنين في اجتماع طارئ لقادة عسكريين ومسؤولين في مجلس الأمن القومي المعروف بـ «كوبرا».

وأشارت الصحيفة إلى حرب كلامية بين وزير الخارجية جيرمي هانت وزعيم حزب العمال جيرمي كوربين الذي أكد أن الحكومة تعجلت في تحميل إيران المسؤولية وأن لا أدلة تربطها بالحادثن. واتهم هانت كوربين برفضه «دعم حلفاء بريطانيا ومخايراتها ومصالحها». ويتوقع سفر وحدات المارينز الملكية في غضون أسابيع وسيعملون من السفينة المساعدة للأسطول الملكي كاريديكان بي وسيستخدمون القوارب السريعة والمروحيات لحماية السفن الحربية والتجارية البريطانية. وقال مسؤول أمني بريطاني أن الخبراء سيساعدون على تحديد طبيعة المواد التي استخدمت في الهجوم على الناقلتين والذي تنفي إيران علاقتها به. وقال «سيتم إجراء فحص باليستى لتحديد طبيعة المتفجرات التي استخدمت» وسيكون الخبراء البريطانيون جاهزين لتقديم الدعم الفني والفحص الجنائي».

وتقول الصحيفة «في مياه مضيق هرمز الزرقاء لا مجال للخطأ، فهو عبارة عن ممرين عرضهما ميلين وأما من ناحية الناقلات المحملة بالنفط ومحاطة بعدوين لدودين: إيران على جانب والامارات العربية المتحدة على جانب آخر. وحملت الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي طهران مسؤولية الهجمات على الناقلتين اللتين كانتا تعبران بحر عمان في طريقها لمضيق هرمز. ويخشى الدبلوماسيون من دائرة انتقامية بين الطرفين يصعب وقفها. وتضيف الصحيفة أن أي مواجهة في هذه المنطقة الصغيرة وإن كانت محدودة فستكون مكلفة جداً. فمنها يمر ثلث الإمدادات النفطية العالمية أثناء القرنين الثامن والتاسع عشر. وأشارت كانت تتعرض فيه السفن البريطانية للهجمات أثناء القرنين الثامن والتاسع عشر. وأشارت إلى الفيديو الذي بثه الأمريكيون ويظهر الإيرانيين وهم ينتشلون الغاماً من الناقلتين المعطوبتين. رغم أن هناك أسئلة حولهما، فقد قالت واحدة من الشريكتين المالكتين للناقلتين إن ناقلته تعرضت لضربة من الجو ولم تنفجر بسبب لغم. وخلف المواجهة قرار الولايات المتحدة الخروج من الاتفاقية النووية في عام 2015 وفرض العقوبات من جديد على إيران بشكل ضربت الإقتصادي الإيراني وأدت لدعوات انتقامية من طهران. ويرى دبلوماسيون يعملون من أجل إنقاذ الاتفاقية النووية أن الهجمات هي محاولة من إيران لإظهار أنها لن تحشر في الزاوية ويمكنها فرض «ضغط عال»، في وقت تحاول فيها السعودية والإمارات حلّفتي الولايات المتحدة التخفيف من التصعيد.

وكان هانت قد قال يوم الخميس إن تقدير الأمريكيين بشأن ضلوع إيران في الهجمات «صحيح» مشيراً إلى أن بريطانيا تقوم بتحقيقها الخاص. وقال مسؤول عسكري بارز، إن الظروف الحقيقية للهجوم «ليست واضحة بالكامل». وترى الصحيفة أنه من الصعب على بريطانيا والولايات المتحدة الكشف عن الحقيقة لعدم قدرة لا البحرية الأمريكية أو البريطانية على الوصول إلى الناقلتين. وسيناقش «كوبرا» مسألة إرسال قوات من البحرية للخليج والتي يتوقع منها تعزيز قدرة البحرية على الكشف والتعامل مع القوارب الصغيرة التي يتهم الإيرانيون باستخدامها في ضرب الناقلتين. وقال مصدر عسكري إن وجود قوات مارينز بعد دفع على السفن الحربية قد يمنح القوارب الإيرانية الإقتراب من نوع وبالإضافة لكاريديغان في لدى قوات البحرية «أنش أم أس مونتورز وهي فرقاطة من نوع 23 وأربع ماسحات الغام في الخليج و500 من عناصر الجيش بمن فيهم طواقم السفن هذه. وتخطط البحرية البريطانية عمليات التعزيز منذ أسابيع عدة لكنها أخرجتها حتى لا ينظر للخطوة تصعيداً. وقالت وزارة الدفاع «هذه خطة تدريبية مبرمجة مسبقاً ولا علاقة لها بالوضع في خليج عمان».

«نيويورك تايمز»: إشعال أمريكا الحرب مع إيران في يد متشدي البلدين...

وبن سلمان: لا نريد حرباً

من جهة أخرى وفي أول مقابلة له منذ الأزمة أخبر بن سلمان صحيفة «الشرق الأوسط» أن بلاده لا تريد الحرب مع إيران لكنها لن تتردد في الدفاع عن نفسها. وخاضت السعودية والإمارات حرباً غير مباشرة مع إيران في سوريا والعراق ولبنان وكنتهما تخوضان حرباً مباشرة معها في اليمن.

ومع ذلك يأمل حكام الإمارات والسعودية أن يتوقف التصعيد ولا يتطور لحرب لأنهما في مرمى الهدف الإيراني. وتعرضت السعودية لهجمات من الحوثيين في الأسابيع الماضية حيث ضربت صواريخهم مطارا مدنيّاً. وقال محمد بن سلمان إن بلاده ستدرس أبعاد الهجوم الحوثي على ذلك المطار السعودي. ويرى سفير حنكيتر، السفير البريطاني السابق في الرياض هذا أكبر له من الهجوم في خليج عمان.

كي تتخلى عن القيود التي فرضت بموجب الاتفاقية الموقعّة عام 2015 وحدت من نشاطات إيران النووية، وهي التي خرج منها الرئيس ترامب العام الماضي. إلا أن المعتدلين أكدوا على أهمية تعميق الخلافات بين إدارة ترامب والإتحاد الأوروبيين حول مستقبل الاتفاقية. لكن واشنطن زادت من الضغط واستهدفت النفط والمصدر الرئيسي لوارد الحرس الثوري، وحتى وزير الخارجية محمد جواد ظريف المعتدل بات يشتكي من «الإرهاب الاقتصادي».

وقال جيرمي شابيرو، مدير البحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية «إنه نوع من التفاعل السام بين المتشدين على الجانبين ويسبب السياسة المحلية بريدان توترا كبيراً». وقال «ديهم الحافز لخلق التوتر لأنه يساعد في الحد الأدنى في سياستهم المحلية، ويمكن رؤية هذا على الجانبين».

قال كل من ديفيد سينغر وديفيد كيرباتريك في تقرير لهما في صحيفة «نيويورك تايمز» أن التصعيد في المواجهة مع إيران يعتمد على الصوت الذي يتفوق داخل واشنطن وطهران. فالواجهة التي اندلعت في خليج عمان ليست منحصرة هناك بل في عاصمتي البلدين حيث تدفع فيهما قوى للمواجهة وأخرى للحذر. فتحميل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير خارجيته مايك بومبيو إيران مسؤولية الهجوم على ناقلتي النفط جزأً المتشدين في البلدين، ويات كل منهما يرى أن عده اللدود بات يقترب من الحرب.

وبات بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون هما المحركان في اتجاه «الضغط الأقصى» على إيران رغم التردد المستمر من ترامب. ويقول الكاتبان إن الحرس الثوري عمل ولاكثر من عام للضغط على القيادة الإيرانية

«أوبزيرفر»: إيران قررت الصمود أمام الضغط الأمريكي... وترى في ترامب تاجر سجاد وليس كيسنجر

عليها لتخصيب البورانيوم، بشكل يجعل برنامجها النووي غير قابل للتفتيش، ويلغى هذا كل الإنجازات التي حققها باراك أوباما عام 2015. ويعلق الكاتب بأن إنجازات إيران في المنطقة وخلال الـ16 عاماً الماضية كانت عميقة ومهمة.

وجاءت هذه التسليم مركز العالم العربي لإيران وجعله تحت تأثيرها. ورغم الثمن الذي دفعته الولايات المتحدة وتجاوز تريليون دولار فلا يوجد هناك أي إشارة عن رغبة العراق «المحرر»، في علاقة استراتيجية مع واشنطن. ويرى الكاتب أن إيران التي تثن تحت وطأة العقوبات لديها أوراقها التي يمكن أن تلعبها. وبالنسبة لترامب فهي مقامرة لأنه لا يعرف الجهة التي يتعامل معها ولا قوانين اللعبة التي يلعبها.

يدعو النفوذ الإيراني فيما يتعلق باللف النووي وثقافتها ولا يعرف أين يقف في وقت يتزايد فيه التصعيد.

ويرى الكاتب أن هناك فرصة صفر لمقابلة مع القادة الإيرانيين مثلما حدث مع كيم جونج-أون الذي عقد معه ترامب قمتين واحدة في سنغافورة وثانية في هانوي عاصمة فيتنام. ولو حدث وهو أمر غير محتمل فيستكر المفاوضات في أسرع وقت.

وقال المسؤولون الإيرانيون للقادة الذين يتقنون بهم في العراق إن ترامب هو صورة عن كل العيوب التي تمثلها أمريكا، فهو زعيم لا صبر له ولا رؤية لديه لكي يسمح بعقد صفقات. وأعلنت طهران أنه بدون تخفيف للعقوبات بحلول 8 تموز/ يوليو فستعتبر نفسها في حيل من بنود رئيسية في الاتفاقية النووية بما في ذلك الحد الفروض

ولبنان. وشلت قدرة إيران على الوصول إلى السوق العالمية للنفط من خلال العقوبات التي بدت موجهة وشاملة أكثر من أي وقت مضى. فيما يقوم أعداؤها في الجانب الآخر ببيع النفط لزيائنها السابقين. ولو لم تتحرك وتتعامل مع هذا الوضع فإن هذا نوع من الضعف حسب المسؤولين في المنطقة والعارفين بتفكير القيادة الإيرانية.

ويضيف أن كيفية التعامل مع الوضع كان محلاً للنقاش في طهران ومع الجماعات الوكيلة بما فيها حزب الله اللبناني الذي يعد نزوة إظهار القوة الإيرانية في الخارج. بعدما زادت تغريدات ترامب بأن الهدف هو دفع الإيرانيين إلى طاولة المفاوضات. ويقول شولوف إن المواقف المتغيرة هذه تدعم موقف إيران من ترامب ليس مفاوضاً، ماکراً كما قدم نفسه. فهو مجرد بائع سجاد وليس كيسنجر، ويجهل على ما

قال مراسل صحيفة «أوبزيرفر» مارتن شولوف إن قادة إيران اظهروا اهتماماً لتدمير مصالح أعدائهم وابدوا «تصميماً في المشادة الجارية بينهم وبين ترامب». وقال إن اعتقادهين ظهرا في أروقة السلطة في إيران: يجب عدم التسامح مع محاولات دونالد ترامب خلق اقتصاد بلادهم والثاني هي أن ترامب لا نية له في الحرب.

وبدا من الضخوع للوقّة الأمريكية التي جاءت بعدافها أظهر الإيرانيون اهتماماً بأنهم سيدافعون عن مصالحهم وتدمير مصالح أعدائهم. فظهران غاضبة من أمريكا والهجمات التي نفذت ضد سبت ناقلات نفط خلال الأسابيع القليلة الماضية لم تات من فراغ.

فقد فرضت واشنطن عقوبات تركز أثرها اللدمر على الاقتصاد وقللت من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها الطويلة في المنطقة خاصة في سوريا

«واشنطن بوست»: الحياة الصعبة لفلسطيني اسمه عبد الحليم الأشقر... عيد في الطائرة وعودة لمواجهة القضاء

من الأردن. واحتلتها إسرائيل عام 1967 فيما تخلى الأردن عن علاقته القانونية معها عام 1988 بما في ذلك منح الجوازات.

وجاء الأشقر إلى الولايات المتحدة عام 1989 للدراسة بمنحة من مؤسسة فولبرايت وظل في الولايات المتحدة بعد انتهائها. وفي عام 1998 سجن لفترة قصيرة لعدم احترامه القانون المدني، ولرفضه الشهادة أمام هيئة محلفين فدرالية في نيويورك كانت تريد أدلة ضد فلسطينيين. وعندما رفضت طلب اللجوء الذي تقدم به عام 2003 أمر قاض بترحيله.



عبد الحليم الأشقر

عاني منه عندما اعتقل في شبابه بعد مشاركته في التظاهرات، إلا أن مسؤولاً لا طلب الكشف عن هويته قال إن الأشقر ليس متهماً ولا يوجد اهتمام حتى بالتحقيق معه، في محاولة على ما يبدو لإظهار أن إسرائيل خدمة للسلطات الأمريكية لوافقها في آب (أغسطس) على السماح له بالمرور عبر أراضيها إلى الضفة الغربية. ويعتقد الأشقر أنه سيكون عرضة للخطر في الضفة الغربية لإنقاذه المسؤولين فيها. وواحدة من المشاكل التي تواجه عملية ترحيل أشخاص مثل الأشقر هي أنه مثل بقية الفلسطينيين بلا دولة. وعندما ولد في الضفة الغربية كانت جزءاً

طوال الوقت إلى مركز احتجاز كارولين في باولينغ غرين، فيرجينيا، حيث طالب محاموه بعدم ترحيله وليس لإسرائيل حيث يخشى من التعذيب والسجن. ورغم أن ترحيل الأشقر مبني على تجاوزه شروط الإقامة إلا أن مسؤولاً في إدارة ترامب قال بدون الكشف عن هويته إن هناك قلقاً من علاقته مع حماس في غزة، وهو ما ينفخه الأشقر. وفي الوقت نفسه لم يكشف المسؤول مظاهر القلق هذه. وأضاف المسؤول أن الإدارة تريد إرسال رسالة مفادها أن لا أحد يستطيع «استخدام النظام» لعرقلة عمليات الترحيل. ورغم محاورف الأشقر من تعرضه للسجن والتعذيب حالة ترحيله إلى إسرائيل خاصة أنه

لضغوط شديدة لزيادة عدد الأشخاص المرشحين، ولكن قصة الأشقر غير عادية من نواح عدة. ومنها الرابط بين حالة الأشقر والسياسة التقلّية في الشرق الأوسط. فاتهام طويل مضى عليه سنوات بالانتماء لمنظمة إرهابية برئ منه ورغبة وكالة الهجرة الأ تدخر أي مبلغ للتخلص منه بعد 20 عاماً لأنه تجاوز المدة المسموحة له بتأشيرة الدراسة في الثمانينات من القرن الماضي. وحالته نادرة أيضاً لأن وكالة الهجرة جلبته مرة ثانية من إسرائيل وأودعته مركز اعتقال.

الإفراج

وبعد عشرة أيام من التقارير في الولايات المتحدة وإسرائيل ووسط المرافعات القانونية وافقت السلطات على الإفراج عنه أثناء الإستماع لإجراءات ترحيله. وجاءت الخطوة الأولى للنتيجة في الرابع من حزيران (يونيو) 2019 وهو يوم ترحيل الأشقر وبعد دعوة متأخرة للاستئناف طالب بها محامو الأشقر قال القاضي تي أس إليس من محكمة المنطقة في شرقي فرجينيا إن لا صلاحية له على تصرفات وكالة الهجرة والجمارك ولا يستطيع منعها من القيام بعمليات ترحيل لكن القاضي منع وكالة الهجرة من تسليم الأشقر إلى «كيان أو شخص له ارتباط بالحكومة الإسرائيلية». وعلم مسؤولو الهجرة الذين يرافقون الأشقر بقرار القاضي عندما هبطت الطائرة بمطار تل أبيب في صباح 5 حزيران (يونيو). وجلسوا مع رايكهم الوحيد في مدرج المطار لمدة 28 ساعة يتابعون الأفلام ويناقشون خياراتهم. وقال موظفو الهجرة إن المتحدث باسم وكالتهم أكد الالتزام بقرار القاضي إليس ولهذا تحركت الطائرة عائدة إلى الولايات المتحدة وبدون الدخول إلى إسرائيل. وعند وصوله نقل الأشقر الذي ظل مقيداً

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً عن محاولة ترحيل ناشط فلسطيني من أمريكا والتي قالت إنها كشفت عن ملحمة متشابكة قانونية. وفي التقرير الذي أعدته كارين دي يانغ قالت فيه إن الفلسطيني عبد الحليم الأشقر طلب من مسؤولي الهجرة تغيير موعد زيارته إلى مكتبهم وتحديد موعد جديد نظراً لأنه يتعافى من عملية جراحية في ركبته. ولأن موعد الزيارة يتزامن مع احتفالات عيد الفطر، ورفض طلبه.

وقال مسؤول في إدارة الهجرة والجمارك في فيرفاكس في رسالة الكترونية لحامى الأشقر باتريك توريل «نفهم أن هذا هو اليوم الأخير من رمضان» ولكن الأشقر «سينتهي من المعاملة ويخرج سريعا». وكانت الوكالة في حاجة إلى أوراق إضافية لتأجيل طلب ترحيله الذي مضى عليه 16 عاماً ويتعرض لاستئناف. وعندما اتصلت زوجته العلقلة بالحامي توريل قائلة إن الأشقر (60 عاماً/ قيد في مكتب وكالة الهجرة والجمارك أخبر ضابط آخر إن التقييم هو أمر عادي لنقله إلى مكان أكثر أمناً في المكتب لإكمال العملية وسيعود الأشقر إلى بيته في نورث فرجينيا بدون تأخير. وتم تقديم التظلمات نفسها بعد ساعات لكن الأشقر ذهب.

فبعد اقتياده بعيداً عن زوجته وابنه نقل إلى باب آخر وأخذ مسؤولون في إدارة الهجرة إلى مطار ميناساس الإقليمي. وكان مقيداً في يديه ورجليه ويعاني من ألم حسيماً قال لاحقاً قاتل أقدمي إلى سلم طائرة صغيرة أقلعت على التو متوجهة إلى إسرائيل حيث هبط بعد 11 ساعة في تل أبيب. ولم يكن الأشقر الشخص الوحيد الذي تم خداعه على يد عملاء الهجرة أثناء زيارة مقررة «للفحص» أو الموعد محاكمة، فقد زادت حالات الاعتقال المفاجئ في ظل الرئيس دونالد ترامب ويتعرض مسؤولو الهجرة

تسبق «مؤتمراً شعبياً» يُعقد في بيروت بمشاركة أحزاب عربية الفعاليات الرافضة لـ «ورشة البحرين» تنطلق بقوة... والقيادة طلبت من الجامعة العربية إصدار بيان إدانة



محتجون فلسطينيون ضد ورشة البحرين

ومواجهات مع الاحتفال يوم الجمعة الماضي عند تقاطع التماس والاستيطان في الضفة الغربية. ويوم السبت نظمت تظاهرة وسط مدينة رام الله، رفضاً ل«صفقة القرن»، و«ورشة البحرين»، حيث حمل المظاهرون الذين جابوا شوارع المدينة لافتات تندد بمخطط واشنطن، الرامية لـ «صفقة» القضية الفلسطينية، كما هتف المشاركون بشعارات منددة بالورشة.

وخلال التظاهرة قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأمين سر قيادة القوى الفلسطينية «اليوم يخبر شعبنا موحداً لمواجهة ورشة البحرين التي تأتي في إطار صفقة القرن، الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية». وأكد أن مشاركة الفصائل والقوى وشخصيات وطنية ودينية «يعكس إجماعاً وطنياً يرفض هذه الخطة»، مؤكداً كذلك وحدة الفلسطينيين في كل مناطق العالم ضد مخططات أمريكا.

يشار إلى أن عزام الأحمد، عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، أكد وجود تنسيق بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية على أعلى المستويات، لا سيما بعد إعلان الولايات المتحدة نيتها طرح «صفقة القرن».

وأكد الأحمد الذي يزور العاصمة بيروت، الاتفاق على عقد «مؤتمر شعبي عربي واسع» في بيروت في السابع من الشهر المقبل بمشاركة الأحزاب العربية والبرلمانيين العرب لـ «تأكيد التلاحم العربي في مواجهة صفقة القرن، وإحباط أي قرارات تصدر عن ورشة البحرين».

وجدد الدعوة للحكومات العربية لمقاطعة تلك الورشة، مشيراً إلى أن اجتماعات ستعقد في العواصم بالتزامن مع «ورشة البحرين» رفضاً لها ولقراراتها.

وكانت كل من الولايات المتحدة والبحرين قد دعتا للورشة الاقتصادية ضمن مخطط طرح «صفقة القرن»، وتهدف حسب الدعوة إلى إيجاد مساعدات للفلسطينيين تساهم في الحل السياسي.

وحسب إعلان مشترك لواشنطن والمنامة فإن الورشة ستكون «فرصة محورية» ليجتمع قادة الحكومات والمجتمع المدني والأعمال معاً لمناقشة الأفكار ومناقشة الاستراتيجيات وشحن الدعم للاستثمارات والمبادرات الاقتصادية المحتملة التي يمكن أن يوفرها التوصل إلى اتفاق سلام.

رفض الفلسطينيون لخطوات التقارب بين الأنظمة العربية وإسرائيل، وفق المخطط الأمريكي لإقرار «صفقة القرن» التي تتجاهل الحقوق الفلسطينية. وسيحتفل المسيرة بكلمات باسم ممثلي الفصائل والهيئات الشعبية، التي أقرت في وقت سابق سلسلة فعاليات مناوئة للورشة، ودعت لإلغائها، باعتبارها شكلاً من أشكال «التطبيع»، وتحمل مخالفة واضحة لقرارات القمم العربية. وكانت الفعاليات المناوئة للورشة قد بدأت بتظاهرات

السلام كبدل عن الأرض مقابل السلام، مؤكداً أن الحقوق الفلسطينية «لا تسقط ولا تموت تحت بساطير المحتلين». وفي إطار الخطوات العملية، تقرر أن يكون يوم 25 يونيو/حزيران وهو يوم انطلاق ورشة البحرين، يوماً لـ «الإضراب الشامل» في المناطق الفلسطينية، تنديداً بالورشة. وسيستق انطلق أعمال الورشة بيوم واحد، انطلاقاً مسيرة جماهيرية حاشدة من وسط مدينة رام الله، رفضاً للورشة، وإيصال رسائل عديدة للمجتمعين في المنامة، تؤكد

رفضه لـ «صفقة القرن» وعدم مشاركة فلسطين في الورشة الاقتصادية التي دعت إليها الولايات المتحدة في المنامة. وحضر اللقاء عدد من قادة فتح، في مقدمهم نائب رئيس الحركة محمود العالول، وعضوا اللجنة المركزية جمال محيسن، وحسين الشيخ، ورئيس الوزراء محمد اشتية. وكان الشيخ، قد حدد رفض الفلسطينيين لـ «ورشة البحرين»، مشدداً على أن القيادة الفلسطينية ترفض شعار «الأردنهار مقابل السلام»، وقال: «لا لشعار الأردنهار مقابل

الأسرى الفلسطينيين في سجن «عسقلان» يعلقون إضرابهم بعد موافقة سلطات الاحتلال على بعض مطالبهم

تحقيق مطالبهم وعددها 16 مطلباً، لإيقاف ما سُمِّه «سياسة الذل والهوان»، لوقف الإضراب.

وأكدوا في بيان لهم أن «معركة الجدل»، نسبة لوقوع السجن الذين يقبعون فيه داخل مدينة الجدل المحتلة، ستكون لـ «لروح مدير السجن المتطرف المدعو يعقوب شالوم، وانتزاع كافة حقوقه». وأوضحوا أن السياسة الوحشية والبربرية من إدارة وقف الاحتجاجات المسلحة والتفتيشات الليلية، وتجهيز مطبخ في القسم، ورفع العقوبات المالية، ومتابعة قضائياً علاج عدد من الأسرى المرضى، وإعادة ممثل الأسرى ناصر أبو حميد من معتقل «نفخ» إلى معتقل «عسقلان»، قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

يُشار إلى أن عدد الأسرى في معتقل «عسقلان» 46 أسيراً غائبينهم من ذوي الأحكام العالية، ويقعون في قسم وحيد للأسرى والأمنيين.

وحيا نادي الأسير أسرى عسقلان الذين أصروا على المواجهة من أجل تحقيق مطالبهم الحياتية العادلة، مشدداً على أهمية ساندة ودعم خطوطهم النضالية. وكان الأسرى في سجن «عسقلان»، قد شرعوا أمس الأحد بتنفيذ تهديدهم بالاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على الظروف المعيشية الصعبة والعقوبات التي تفرضها إدارة السجن ضدهم.

وقال قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الاضراب يأتي من أجل المطالبة بتحسين الظروف المعيشية للأسرى، وزيادة وقت «الفورة»، ووقف الاحتجاجات الليلية، وإعادة ممثل المعتقل المبعد، وإنهاء كافة المظاهر القاهرة والصعبة التي يواجهها ذوو الأسرى أثناء الزيارة.

وأشار إلى أن وحدات القمع الخاصة الإسرائيلية اقتحمت السجن الذي يقبع فيه 44 أسيراً، قبل بدء الإضراب، وقامت بالتنكيل بالأسرى، وحطمت أغراضهم الخاصة.

وكان نادي الأسير، إحدى الجهات التي تتابع أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، قد أكد قيام الوحدات الخاصة الإسرائيلية التي قامت باقتحام غرف المعتقل، بتحطيم مقتنيات الأسرى. وأكد النادي أن الفرق الخاصة من القوات الإسرائيلية، اقتحمت السجن، قبيل شروع الأسرى بالاضراب المفتوح عن الطعام الذي يحمل شعار «معركة الجدل»، لمواجهة إجراءات الإدارة التنكيلية المتصاعدة منذ نهاية شهر أبريل/نيسان الماضي. واشترط الأسرى على إدارة السجن

غزة - «القدس العربي»:

علق أسرى معتقل «عسقلان» إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي شرعوا به، صباح أمس الأحد، بعد أن استجابت إدارة معتقلات الاحتلال بشكل مبدئي على جزء مهم من مطالبهم.

وبيّن نادي الأسير إن من بين المطالب التي ردت عليها الإدارة بالموافقة المبدئية: وقف الاحتجاجات المسلحة والتفتيشات الليلية، وتجهيز مطبخ في القسم، ورفع العقوبات المالية، ومتابعة قضائياً علاج عدد من الأسرى المرضى، وإعادة ممثل الأسرى ناصر أبو حميد من معتقل «نفخ» إلى معتقل «عسقلان»، قبل الأول من يوليو/تموز المقبل.

يُشار إلى أن عدد الأسرى في معتقل «عسقلان» 46 أسيراً غائبينهم من ذوي الأحكام العالية، ويقعون في قسم وحيد للأسرى والأمنيين.

وحيا نادي الأسير أسرى عسقلان الذين أصروا على المواجهة من أجل تحقيق مطالبهم الحياتية العادلة، مشدداً على أهمية ساندة ودعم خطوطهم النضالية. وكان الأسرى في سجن «عسقلان»، قد شرعوا أمس الأحد بتنفيذ تهديدهم بالاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على الظروف المعيشية الصعبة والعقوبات التي تفرضها إدارة السجن ضدهم.

وقال قدري أبو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الاضراب يأتي من أجل المطالبة بتحسين الظروف المعيشية للأسرى، وزيادة وقت «الفورة»، ووقف الاحتجاجات الليلية، وإعادة ممثل المعتقل المبعد، وإنهاء كافة المظاهر القاهرة والصعبة التي يواجهها ذوو الأسرى أثناء الزيارة.

وأشار إلى أن وحدات القمع الخاصة الإسرائيلية اقتحمت السجن الذي يقبع فيه 44 أسيراً، قبل بدء الإضراب، وقامت بالتنكيل بالأسرى، وحطمت أغراضهم الخاصة. وكان نادي الأسير، إحدى الجهات التي تتابع أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، قد أكد قيام الوحدات الخاصة الإسرائيلية التي قامت باقتحام غرف المعتقل، بتحطيم مقتنيات الأسرى. وأكد النادي أن الفرق الخاصة من القوات الإسرائيلية، اقتحمت السجن، قبيل شروع الأسرى بالاضراب المفتوح عن الطعام الذي يحمل شعار «معركة الجدل»، لمواجهة إجراءات الإدارة التنكيلية المتصاعدة منذ نهاية شهر أبريل/نيسان الماضي. واشترط الأسرى على إدارة السجن

استمرار تجريف أراض زراعية في الخليل قوات الاحتلال تشن حملات اعتقالات في الضفة... والخارجية تحذر من ملصق إسرائيلي يستثني الأقصى من معالم القدس

الواقعة شمال خربة يانوت جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن جرافات الاحتلال تواصل أعمال التجريف منذ ثلاثة أيام في الأراضي المحاذية لمستوطنة «جذعونيم»، وإنها عملت أمس على تجريف أراض قرب البويرة الاستيطانية «777».

وأشار إلى أن خربة يانوت المحاطة بخمسة مواقع استيطانية، خسرت ما يقارب 85 فداناً من مساحتها، جراء ممارسات المستوطنين، مؤكداً أن الاحتلال حوّل مئات الدونمات إلى «حمية طبيعية» من أراضي الخربة، الأمر الذي يعني حرمان الأهالي من دخول أراضيهم، أو زراعتها.

اقتلاع أشجار زيتون في الخليل

ويوم أمس اقتلع مستوطنون، العشرات من أشجار الزيتون من جنوب بلدة يانوت بغير نية شرق الخليل، وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الضفة راتب الجبور: «إن عشرات من المستوطنين أقدموا على اقتلاع أشجار زيتون في الأراضي التي أعلن الاحتلال الاستيلاء عليها الشهر الماضي في منطقة بربين، وقاموا بزراعة أشجار، تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال». وتبلغ مساحة تلك الأراضي حوالي 4800 دونم، ويأتي الاستيلاء عليها لصالح توسعة مستوطنة «بني حيفر»، القائمة على أراضي المواطنين. وأدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات «التغلغل الإسرائيلي» على الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه، محذرة من إقدام إدارة الرئيس دونالد ترامب و«فريقه المنصين» على اتخاذ مزيد من «القرارات المشؤومة» في المرحلة المقبلة لساندة اليمين الحاكم في إسرائيل برعاية بنيامين نتانياهو، وذلك كله على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وزارت الوزارة في بيان لها أمس الأحد، أن غياب ردود فعل دولية واضحة المعالم وفاعلة في وجه تعديات إدارة ترامب على القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وميثاقها، يشجع اليمين الحاكم في إسرائيل على مزيد من الاستفراء للعنف بالشعب الفلسطيني وأرضه، بهدف حسم مستقبل قضايا الحل النهائي والتفاوضية من جانب واحد وبالقوة لصالح الاحتلال. بما يؤدي الى تفويض أية فرصة لتحقيق السلام على أساس «حل الدولتين». وأشارت إلى ان اليمين الحاكم في إسرائيل يسابق الزمن في تنفيذ مخططاته الاستعمارية التهودية لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، بدعم غير محدود من إدارة ترامب وفريقه المنصين، لافتة كذلك إلى قيام الاحتلال في القدس بمواصلة عمليات التهودية وبشكل متسارع من خلال تصعيد هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية داخل المدينة ومحيطها، وتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى، بهدف تكريس تقسيمه الزماني وريماً يتم تقسيمه مكانياً، ولفتت إلى أنها تنظر بـ «خطورة بالغة» عقب تصريحات وسائل إعلام عبرية بشأن «تلصق معالم البلدة القديمة، أعدتها بلدية الاحتلال يخلو من «قبة الصخرة» خلال حفل شارك في تنظيمه، هذا بالإضافة إلى ما أعلن عن مضاعفة الحكومة الإسرائيلية لتدابيرها لمنع أية نشاطات مؤسسية دولة فلسطين في القدس، وفرض غرامات وعقوبات تصل إلى السجن لمن يشارك في هذه النشاطات أو تقديم المساعدة لها.

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة مدهامات واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين، من مناطق متفرقة في الضفة الغربية، الذين تصدوا لتلك الحملات بمواجهات شعبية أسفرت عن وقوع إصابات عدة، في الوقت الذي وصلت فيه سلطات الاحتلال بمصادرة أراض من شمال الضفة وجنوبها لصالح توسعة مشاريع استيطانية.

وقامت قوات من جيش الاحتلال باقتحام منزل أحد الأسرى في بلدة ميثلون جنوب مدينة جنين، كما قامت بتسليم فلسطيني ونجله بلاغا لمراجعة الإدارة التابعة لمدينة نابلس لمقابلة مخابراتها في وقت لاحق، واعتقلت قوات الاحتلال شابين أحدهما أسير محرر، من قرية النبي صالح شمال غرب مدينة رام الله وسقط الضفة، وذلك بعد أن اقتحمت البلدة وفتشت منازل المعتقلين، وشهد الاقتحام مواجهات شعبية مع سكان البلدة، تخللها إطلاق الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وكثيراً ما تشن قوات الاحتلال حملات اعتقال ودهم لبلدة النبي صالح، وبلدات أخرى قريبة منها، وأصيب عدد من الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال فجر أمس مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله، خلال تصدى شبان المخيم لعملية الاقتحام، وشفقوا دوريات الاحتلال بالحجارة.

وقامت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المظاهرين، ما أدى لإصابة سنن بحالة اختناق، وثلاثة شبان بالارتجاج العديني المكثف بالمطاط.

كما اعتقلت قوات الاحتلال صبيين من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وسلمت ثانياً بلاغاً لمراجعة مخابراتها، وذكرت مصادر من البلدة أن تلك القوات قامت بتفتيش منازل ذوي المعتقلين بشكل دقيق وعبئت بمحتوياتها، وطالبت الشباب الذي سلمته بلاغاً للمراجعة بالتوجه لاحقاً إلى مجمع مستوطنة «غوش عصفور» جنوب المدينة.

إلى ذلك اعتقت قوات الاحتلال حركة المواطنين جنوب بيت لحم، بعدما نصبت حاجزاً عسكرياً على المدخل الرئيسي لبلد بيت فجار، وشرعت الدوريات التي نشرتها قوات الاحتلال في تلك المنطقة، بتفتيش المركبات، ودفق الجنود في هويات الركاب، مما تسبب بأزمة مرورية.

وتكررت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت طائرة تصوير، فوق تلك المنطقة التي تتعرض كثيرا لعمليات تفتيش ونصب حواجز عسكرية.

اعتقال أحد حراس الأقصى

ومن مدينة القدس اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، يقطنون في البلدة القديمة، بينهم أحد حراس المسجد الأقصى، وحولتهم إلى أحد مراكز التحقيق، بعد أن داهمت منازل ذويهم وقامت بتفتيشها، وقال جيش الاحتلال إن قواته اعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بزعم أنهم ملطوبون لأجهزة الأمن لديها، بتهمة ممارسة أعمال مقاومة ضد أهداف إسرائيلية.

وفي سياق متصل، واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تجريف مساحات واسعة من الأراضي

مدتهم بمحاولة تبييض صفحة إسرائيلي دعوات واسعة لمقاطعة مليونير نيجيري مدعٍ للنبوة سينظم مهرجاناً «دينياً» في الناصرة

اليام القريبة، ولو كان ذلك حتى من باب الفضول. كما أهامت بكافة الرعا الأباء الأبناء في الكنائس بالتطرق بوعظاتها بالقدس الإلهي موضحين وداعين لمقاطعة مثل هذه المهرجانات البهلوانية المرفوضة على كنائسنا وإيماننا المسيحي القويم وانتماثنا الوطني وبشكل خطراً على التسويج الاجتماعي والدينية وعلى التآخي بين أبناء كل الطوائف من مسلمين ومسيحيين». وتابعوا «ترديد أن نذكر هنا بما جاء في كتابنا المقدس من أقوال المخلص يسوع المسيح وعلى الخصوص في إنجيل متى، الإصحاح جاء: «لأنه يقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين» و«لأنه سيقيم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لئلا آمنوا المختارين أيضا».

وأوضح مجلس الكنائس أن الرئاسة الروحية والجلسات الليلية للوطن المسيحية ستعتمد على الاستقرار والتشاور واتخاذ الخطوات المستقبلية حسب المستجدات على أرض الواقع والمحقق فقط. وقالت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «إن أهالي الناصرة صدموا من إعلان الدجال النيجيري جوشوا، أنه سيقوم مهرجانا يستمر على مدى يومين في مدرج جبل القفزة الموقع التاريخي المقدس للمسيحية»، موضحة «أنه شخص تحوم

الناصرة - «القدس العربي»:

تطلب فعاليات سياسية ودينية وأهلية، بلدية مدينة الناصرة داخل أراضي 48 بالترافع عن منح رجل دين نيجيري يدعى النبوة منصة لتقديم مزاعمه ضمن مهرجان وصف بـ «الدجل والبهلوانية»، وخدمة الصهيونية»، ويدي أنه مكث في رحم أمه 15 شهراً وهو ينظم مهرجانات، بزعم أنه يخرج الشياطين ويشفي المرضى، في حين تقول الأنباء العالمية، أنه متورط بقضايا غش في وخاذ، وأنه محظور دخوله إلى أكثر من دولة مثل

جاء ذلك بعد الكشف عن تورط رئيس بلدية الناصرة علي سلام، في نشر كافة تفاصيل «الاتفاق» مع مدعي النبوة النيجيري جوشوا تي. بي. جوشوا، للسيطرة على مدرج جبل القفزة البلدي أي مدى يومين في نهاية يونيو/حزيران الحالي، ليقوم مهرجانات الدجل تحت عطاء ديني زائف، وهو مدعي النبوة، ومحظور دخوله إلى أكثر من دولة في العالم.

ويؤكد ممثلو الكنائس المسيحية والجالس الروحية في الناصرة في بيان مشترك «أنهم يهيبون بأهالي الناصرة من مسلمين ومسيحيين بمقاطعة هذا المهرجان الزمع عقده على جبل القفزة خلال

تقارير كشفت موافقة قطر على تمويل مشروع خط كهرباء جديد

وسطاء التهدئة يواصلون الاتصالات مع غزة وتل أبيب لإعادة تطبيق بنود التفاهات وتنفيذ المرحلة الثانية



متضامن ألماني مع الشعب الفلسطيني قبل إصابته برصاصة معدنية مغلقة على حدود غزة الشرقية يوم الجمعة الماضي

متضامن ألماني يروي تفاصيل إصابته برصاص إسرائيلي شرق غزة

غزة _ «القدس العربي»: لم يتوقع المتضامن الألماني مع القضية الفلسطينية يورغن تودنوفر أن يكلفه رفع لافتة أمام جنود الاحتلال الإسرائيلي في مخيم ملكة شرق مدينة غزة، رصاصة إسرائيلية واحدة تمتزج بمزاهو ومساء المتظاهرين الفلسطينيين المطالبين بتوفير أدنى حقوقهم وهي كسر الحصار.

ففي يوم الجمعة الموافق 14 يونيو/ حزيران الحالي التي كانت تحت عنوان «لا ضم الضفة، أصر المتضامن تودنوفر على المشاركة مع الفلسطينيين خلال التظاهرات الشعبية السلمية للإطلاع عن كثب على الجرائم الإسرائيلية التي تستهدف الفلسطينيين من دون وجه حق.

و على بعد أكثر من 300 متر من السياج شرق مخيم ملكة إلى الشرق من مدينة غزة رفع المتضامن الألماني تودنوفر لافتة كتب عليها «أيها الإسرائيليون الأعزاء، يرجى معاملة الفلسطينيين كما تريدون أن تعاملوا، وحاول توجيه رسائل متعددة عبر إنتاج فيديو من أرض الخيم لإيصال صوت الحق الفلسطيني إلى العالم أجمع وإلى أصدقاءه على وجه الخصوص في ألمانيا وخارجها، ليكشف الوجه الحقيقي للإجرام الإسرائيلي المتطبل في انتهاك الحقوق والقوانين الدولية والإنسانية.

ومع اقتراب المتضامن بضعة أمتار من السياج الزائل أطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي تجاه المتظاهرين المسلمين ما أدى إلى إصابته برصاصة مطاطية، ليستقل بسببها على الأرض ويتم علاجه ميدانياً من طواقم الإسعاف المنتشرة في المخيم.

وبعد ساعات من الإصابة نشر تودنوفر بر رسالة عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك» مرفقة بفيديو يظهر طريفة تظاهره السلمي وتعرضه للإصابة برصاص الاحتلال الإسرائيلي، ليحصل منشوره آلاف الإعجابات والتعليقات المتضامنة معه، والمدندة بجرائم الإسرائيليين

ضد المتظاهرين السلميين. وكتب على صفحته الشخصية «أصدقائي الأعزاء، لا يمكن للمرء التظاهر بسلام أكثر مما حاولت اليوم عند السياج الحدودي لغزة، رفعت لافتة: «أيها الإسرائيليون الأعزاء، يرجى معاملة الفلسطينيين كما تريدون أن يعاملوا»، وعلى بعض بضعات مئات من الأمتار من الحدود، أطلق جندي إسرائيلي رصاصة مطاطية مما أدى لإصابتي بالظهر، ففني أي حالة من القانون في العالم اتلقى رصاصة واحدة بسبب هذه الجملة، لا يمكن أن يستمر مثل هذا».

وانطلقت التظاهرات السلمية على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة في 30 مارس/ آذار 2018، ضمن مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار، المطالبة برفع الحصار الإسرائيلي لأراضيهم المحتلة، ما أدى إلى استشهاد مئات وإصابة عشرات الألاف برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وشرحت حركة حماس بقيادة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، للمسؤول الدولي ميلادنيوف كلك الخروقات، التي تمثلت في عدم تنفيذ إسرائيل حسب الجداول والمواعيد عمليات التخفيف عن غزة، مثل استمرار فرض عمليات التصدير والاستيراد لعدد «أدات الاستخدام المزدوج» التي يحتاجها القطاع الصناعي والتجاري، واستمراره في ملاحقة الصيادين، وفرضها بين الحين والآخر لتقليص مساحة الصيد، قبل أن تتخذ قراراً بإغلاق بحر غزة الخميس الماضي.

يشار إلى أن إسرائيل لم تسمح سوى بدخول كميات قليلة لسلع تصنف بأنها «أدات استخدام مزدوج» خلال الفترة الماضية، بشكل يخالف ما تعهدت به للوساطة

غزة _ «القدس العربي»: يواصل وسطاء التهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل اتصالاتهم الرامية إلى تهدئة الموقف، بعد التوتر الذي حدث نهاية الأسبوع الماضي، وذلك من خلال لقاءات تعقد في غزة وتل أبيب، بهدف العودة إلى تطبيق تفاهات التهدئة السابقة التي أقرت قبل أشهر، خاصة في ما يتعلق بتفكيك بعض بنود المرحلة الثانية من التفاهات، التي تشمل تنفيذ مشاريع بنى تحتية كبيرة.

ومن المقرر أن يعقد الوسيطان المصري والقطري، لقاءات مع المسؤولين، بعد الزيارة السريعة للمبعوث الدولي نيكولا ميلادنيوف يوم الجمعة الماضي، بهدف نزع فتيل الأزمة، بعد أن كادت الأمور تصل إلى حد تصعيد عسكري.

وعلمت «القدس العربي»، أن قيادة حركة حماس التي التقت ميلادنيوف الجمعة، أطلعه على بشكل تفصيلي على «خروقات» إسرائيل لبنود التهدئة، التي أعيد إقرارها في اليوم الأول من شهر رمضان الماضي، بعد وساطة أمته وقتها أعنف موجة تصعيد عسكري دامت ثلاثة أيام، وأسفر عن استشهاد 27 فلسطينياً بينهم أطفال وضع ونساء حوامل، وإلى هدم العديد من البنايات السكنية.

خط كهربائي جديد وإلى جانب هذا الأمر، يجري حالياً «البحث العملي» في تنفيذ أحد مشاريع البنى التحتية الكبيرة، التي جرى التوافق عليها في الشق الثاني من تفاهات التهدئة، وهو مد القطاع بخط 100 ميغواط، قادمة من إسرائيل، بتمويل قطري أيضاً.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، سيجعل حالياً على التقدم بمشروع مد القطاع بمئة ميغواط كهرباء إضافية، وأن هذا المشروع من المتوقع أن يستمر لمدة ثلاث سنوات.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قطر مستعدة لتخصيص مبلغ قدره 40 مليون شكيل شهرياً للدول الأمريكية يساوي 3.6 شكيل، لتزويد القطاع بالكهرباء، وحسب ما نشر فإن قطر ستستعمل باقي تكاليف المشروع، وإكمال ثلاثة كيلومترات من خط الطاقة الجديد وإنشاء بنى تحتية إضافية.

وكان السفير العمادي، قد أعلن الشهر الماضي أن دولة قطر ستدفع «فريقاً فنياً» تقنيا إلى الأراضي الفلسطينية لمناقشة التفاصيل الفنية واليات تشغيل خط

وذكرت تقارير إسرائيلية أن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، سيجعل حالياً على التقدم بمشروع مد القطاع بمئة ميغواط كهرباء إضافية، وأن هذا المشروع من المتوقع أن يستمر لمدة ثلاث سنوات.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قطر مستعدة لتخصيص مبلغ قدره 40 مليون شكيل شهرياً للدول الأمريكية يساوي 3.6 شكيل، لتزويد القطاع بالكهرباء، وحسب ما نشر فإن قطر ستستعمل باقي تكاليف المشروع، وإكمال ثلاثة كيلومترات من خط الطاقة الجديد وإنشاء بنى تحتية إضافية.

وكان السفير العمادي، قد أعلن الشهر الماضي أن دولة قطر ستدفع «فريقاً فنياً» تقنيا إلى الأراضي الفلسطينية لمناقشة التفاصيل الفنية واليات تشغيل خط

تفريغ سارة ننتياهو بعد إدانتها بفضيحة فساد خاصة بالطعام والشراب في منزلها

الناصرة _ «القدس العربي»: عشية الانتخابات العامة، وفي توقيت سييء جداً، بالوسط لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أدانت محكمة إسرائيلية زوجته سارة ننتياهو بالتورط بمخالفة جنائية فحوص منها رايخ الفساد وتذكر بفضائح مشابهة أخرى.

وكانت سارة ننتياهو قد اعترفت أمس في محكمة الصلح في القدس المحتلة بارتكاب مخالفة جنائية، وذلك ضمن صفقة مع النيابة العامة تم فيها تقديم لائحة اتهام معدلة ضدها في قضية منازل رئيس الحكومة والتحايل على السلطات الرسمية من أجل استغلال الموازنة العامة لخدمة أغراضها الشخصية، وقضى القانون الإسرائيلي بأن يتم توفير طعام وشراب المنزل الرسمي لرئيس الوزراء على نفقة الخزينة العامة أما في البيت الخاص للرئيس وزوجته فينفي أن يتم اقتناء الطعام والشراب على نفقتها الخاصة مما دفع سارة ننتياهو للقتاب واستبدال عنواني المنزلين كي تحظى بتغطية باهظة للاطعمة غالية الثمن التي تقتنيها لها ولعائلتها وضيوفها في منزلها الخاص في مدينة قيسارية الساحلية.

وحسب الصيغة مع النيابة العامة أدبت سارة ننتياهو التهمة من خلال مخالفة الاحتيال، وتقضي صفقة الادعاء المعدلة بأن تبعد ننتياهو إلى خزينة الدولة مبلغ نحو 15 ألف دولار وهذا المبلغ يتسكل 15 في المئة من المبلغ في الاتهام الأصلي. كما تقضي بأن تدفع ننتياهو غرامة قدرها نحو ثلاثة آلاف دولار.

وكانت لائحة الاتهام الأصلية قد نسبت لنتنياهو تهمة الحصول على منافع بالاحتيال وفي ظروف خطيرة، والاحتيال وخيانة الأمانة، كذلك فإن المبلغ التي اشتهيت ننتياهو بالحصول عليه من خلال استغلال متعدد لخطأ شخص آخر، تكلف في لائحة الاتهام المعدلة إلى 50 ألف دولار تقريبا بعدما كان نحو 110 آلاف دولار في لائحة الاتهام الأصلية.

ونقلت الإذاعة العامة عن المدعي العام الإسرائيلي إيرز بدان، قوله إن النيابة العامة قدمت تنازلات كبيرة قادت إلى صفقة «صحيحة ومتوازنة» مع التهمة ننتياهو. وتابع كما هي الحال في أي صفقة ادعاء، فإن كل طرف يقدم تنازلات، ليست سهلة أحياناً وموقفتها على أن تكون مدانة تعبر عن تحمل مسؤولية، وتوجد لذلك دلالة تجاه التهمة وتجاه الجمهور، وصفقة الادعاء أخذت في الحسبان بأن هذا المبلغ لا يخلو من مصاعب بما يتعلق بالأدلة»، وفي محاولة لامتصاص الانتقادات على عقد صفقة مع عقيلة رئيس الحكومة بدلاً من محاكمتها بشكل كامل زعم المدعي العام الإسرائيلي العزل بدلا من محاكمتها بحسب بيان صادر عن مكتب جبارين فقد جاءت جولة العمل هذه بعد دعوة من الجالية الفلسطينية والمنظمات الامتانية الفلسطينية، منوها أنه قد حاضرة في جامعة هامبورغ، حيث قامون بقانون اليهودية وإسقاطاته على نضال ومكاتب العرب الفلسطينيين في إسرائيل ومخاطره على الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية، وشارك في الأسمية إلى جانب جبارين نادر السقا، رئيس الجالية الفلسطينية في شمال المنيا، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي لقاءاته مع قيادة حزب اليسار الألماني «دي لينكتي»، عرض جبارين مواقف المواطنين العرب في إسرائيل من مجلس قضايا العنصرية وقضايا الاحتلال، وتطرق الى مخاطر صفقة القرن الأمريكية، وكذلك السى خطيرة قرار البوندستاغ الألماني باعتبار حركة المقاطعة بانها حركة لاسامية، موضحاً المقاطعات الخطيرة التي جاءت للقرار، كما شارك في البرنامج الخاص الذي دعت اليه السفارة الفلسطينية لتكريم مناصري القضية الفلسطينية وعلى رأسهم البروفيسور وعضو البرلمان الألماني السابق نورمان بيتش، الذي قامت سفيرة فلسطين، خلود دعيبس، بمنحه درعا تقديريا خاصا.

واختتم جبارين الجولة بقاءه في برلين مع قيادات الجالية الفلسطينية، حيث قدم مداخلة حول مسيرة البقاء والتجذر للجماهير الفلسطينية الأصلية في البلاد، «وعلى استمرار إسقاطات التكية حتى يومنا هذا، مثل قانون القومية اليهودية وغيره، كما جرى حوار واسع ومفتوح مع الحضور بمشاركة السفيرة دعيبس».

وقال في تعليقه على جولة العمل: «نواصل عرض موقفاً بجرأة وشموع من على كل منصة في العالم، كما ونعزز أيضاً تواصلنا مع أبناء شعبنا في مسيرتنا الموحدة نحو التحرر والاستقلال».

الاجتماعات تستمر يومين وتبحث موازونات البرامج

اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» تبدأ اليوم أعمالها في عمان بمشاركة 25 دولة لبحث الأزمة المالية وخدمات اللاجئين

الرئيسية التي تواجه عملها، والفرص المتاحة للتغلب عليها، علاوة على عرض تقديمي للمستجدات التي تقدم التي تم ارجازها على صعيد تعبئة الموارد الجديدة (2019-2021) إضافة إلى عرض يشمل السجيدات المالية وموازونات برامجها التي ستكون موضع نقاش وحوار خلال الاجتماعات. وأكد أن أعضاء اللجنة الاستشارية سيقيمون أمام التحديات والالتزامات المستقبلية للاستراتيجية المتوسطة الأجل للخدمات الأساسية لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين، من خلال رفع جودة خدماتها، كما ونوعاً، علاوة على متابعة تقرير الأمين العام بشأن تمويل «الأونروا».

وشدد على أهمية مخرجات هذه الاجتماعات، لحشد الدعم السياسي والمالي لـ «الأونروا»، ولتجديد تفويضها حسب القرار (302)، في ظل ما تواجهه من موأمة أميركية- إسرائيلية لتصفيتها، وانتهاء دورها، عبر الغناء وتفويضها في دعم جهودها في تأمين موارد جديدة، من خلال استراتيجية تعبئة الموارد (2019-2021).

وشدد على أن دائرة شؤون اللاجئين ستؤكد استمرارها عمل «الأونروا» في تقديم خدماتها المتمثلة للاجئين الفلسطينيين، لحسن ايجاد حل عادل لقضيتهم، من خلال عونهم إلى يداهم التي هجروا منها، طبقاً لما ورد في القرار (194)، وحث الدول المانحة على تسديد التزاماتها المالية، وتغطية العجز المالي في موازنتها الاعتيادية.

غزة - رام الله «القدس العربي»:

تبدأ اليوم الاثنين في الأردن اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين «الأونروا»، بمشاركة ما يقارب 25 دولة أعضاء دائمين، وممثلين عن الدول العربية الخفية للاجئين الفلسطينيين، والدول المانحة لهذه المنظمة الدولية، وممثلين عن المجموعة الأوروبية، وجامعة الدول العربية.

وأشار أحمد أبو هولسي، رئيس الوفد الفلسطيني لاجتماعات اللجنة الاستشارية، إلى أن الاجتماعات ستستمر لمدة يومين، لمناقشة العديد من القضايا المتعلقة بطبيعة عمل «الأونروا» والأنشطة والبرامج التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها.

وقال أبو هولسي الذي يرأس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، إن الاجتماعات ستبحث أيضاً التطورات الأخيرة والتوقعات المرتبطة بالأزمة التي تعاني منها «الأونروا» في النصف الأخير من عام 2019، وسبل معالجتها، بعد وصول العجز المالي في ميزانيتها الاعتيادية إلى ما يقارب 221 مليون دولار، وانعكاسه على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخسوس، وعلى عمل برامجها الأساسية.

وأشار كذلك إلى أن اجتماعات اللجنة الاستشارية ستتضمن عروضاً تقديمية من قبل مديري عمليات «الأونروا» وستركز فيها على التحديات

240 مثقفا يهوديا يطالبون حكومة ألمانيا برفض ضغوط دولة الاحتلال لتبني قرار البونديستاغ اعتبار «بي دي أس» حركة لاسامية

جمعيات فلسطينية وإسرائيلية تناهض وتحصد الاحتلال بوسائل سلمية وتكشف عن جرائمه وانتهاكاته للثانون الدولي.

وطبقاً لهذه العريضة التي سبقتها عريضة مشابهة في الشهر الماضي تم توجيهها للبوندستاغ قبل اتخاذ القرار المذكور، فإن المنظمات الحقوقية الفلسطينية والإسرائيلية تدافع عن المبادئ والقيم الديمقراطية الليبرالية وسلطة القانون في ألمانيا ودول أخرى وهي في حاجة للدعم الاقتصادي أكثر من أي وقت مضى، كما يبادر التحف اليهودي في برلين لتبني العريضة هذه ونشرها على حسابها في وسائل إعلامها.

وقال الله - د ب أ، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الألماني نيلس آين أمس الأحد إن قرار البرلمان الألماني (البوندستاغ) بشأن تجريم حركة مقاطعة إسرائيل BDS، غير ملزم للحكومة الألمانية.

وأكد آين، حسب بيان صدر عن مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الدولية نيبيل شعث عقب اجتماع في مدينة رام الله، أن المانيا لن تغير موقفها المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني ورغبتها في تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وذكر الوزير الألماني أن حكومة بلاده ملتزمة مع الدول الأوروبية بحل الدولتين المستند للشرعية الدولية والاتفاقات الوعقة بما يضمن إقامة دولة فلسطين مستقلة على حدود الرابع من حزيران- يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحل جميع القضايا المُلجدة من حدود وأمن واستيطان ومياه ولاجئين.

وحدت شعث من قرار البرلمان الألماني بشأن حملة مقاطعة إسرائيل واعتبره «تشجيعاً للحكومة اليمين في إسرائيل لمواصلة انتهاك القانون الدولي وتدمير ما تبقى من عملية السلام ومواصلة العمل على فرض حل عسكري للقضية الفلسطينية»، وقال إن «قرار البرلمان

بعد أن رفضت الحكومة الاستجابة إلى بعض مطالبهم وهددتهم بالترسيب أو الطرد

طلبة كليات الطب المغربية يصعدون احتجاجاتهم ويعلنون تنظيم مسيرة



من تظاهرات طلبة كلية الطب

الأسنان بدعوة من النقابة الوطنية للتعليبي، والمشاركة هيئات سياسية، وطلبة الطب، وأولياء أمورهم، وغير المشاركين في الوقفة عن تضامنهم المطلق مع الأساتذة الموقوفين، ونددوا بقرار التوقيف، كما رفعوا شعارات تعبير عن استنكارهم للوضع التي تعيشها كليات الطب، وحملوا المسؤولية لوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة، لما آل إليه الوضع بكليات الطب.

وقال أحمد بلحوس، أستاذ الطب الشرعي في كلية الطب والصيدلة في الدار البيضاء، إن الوقفة الاحتجاجية رسالة تضامن ومساندة للأساتذة الثلاثة المظلومين، والمغرب فيه ثلاثة أساتذة للطب الشرعي فقط، وما أنتم أنتم أنتم الثلث، بينما ذهب آخر إلى كندا».

وقال صبري عز الدين، الأستاذ الجامعي وعضو مجلس التدبير الجامعي، إنه تلقى قرار التوقيف كالصاعقة، مشيراً إلى أنه خالف الأعراف الجامعية، وتحدث عن تسلط الحكومة وهيمنتها.

وتعقد نقابات وهيئات حقوقية وسياسية مدينة اجتماعاً موسعاً يوم بعد غد الأربعاء في الرباط، من أجل انتقاد الإجراءات العملية للنصدي للقرارات التي تستعد الحكومة لاتخاذها اتجاه طلبة الطب المضربين عن الدراسة والمقاطعين للامتحانات.

وكان اجتماع أولي عقد أول أمس السبت، ضم مجموعة من النقابات والجمعيات والفعاليات وبعض آباء وأولياء طلبة كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان؛ للتداول في التطورات الأخيرة التي يعرفها ملف هؤلاء الطلبة والتدابير المترتبة عنه، وأعلنوا في بلاغ لهم عن مساندة الماشروعة لكل الموقوفين من الأضر الطبية (ثلاثة أساتذة في كليات الطب وطبيب في القطاع العام وأحد نزار بركة، عن العمل وتوقيف أجرتهم، نظراً لسد الإخلال بالتزاماتهم المهنية».

وأعلن أساتذة الطب في الجامعات المغربية تضامناً مع الأساتذة الثلاثة الموقوفين، ونظمت في الدار البيضاء وقفة احتجاجية بمشاركة أساتذة كلية الطب والصيدلة وطب العادلة والشرورة».

العالبي والبحث العلمي، يوم الثلاثاء الماضي، قراراً بتوقيف الأساتذة: سعيد أمال/ مراكش، وإسماعيل رموز/ أكادير، وأحمد بالحوس/ الدار البيضاء، عن العمل وتوقيف أجرتهم، نظراً لسد الإخلال بالتزاماتهم المهنية».

وأعلن أساتذة الطب في الجامعات المغربية تضامناً مع الأساتذة الثلاثة الموقوفين، ونظمت في الدار البيضاء وقفة احتجاجية بمشاركة أساتذة كلية الطب والصيدلة وطب العادلة والشرورة».

الجامعية ورفض تسجيلهم بها للسنوات القادمة وتهديد الأسر والطلبة من طرف أعوان السلطة».

والتهمت السلطات جماعة العدل والإحسان (شبه محظرة) أقوى الجماعات ذات المرجعية الإسلامية بالمغرب، أنها تقف وراء احتجاجات الطلبة وقررت توقيف أساتذة قالت إنهم ينتمون للجماعة ويتولون تاطير الطلبة، وأصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم

في هذه القضية للعمل على إيجاد مخرج عاجل يضمن الحقوق والمطالب العادلة لأبنائنا ويجنب الوطن نتائج كارثية تعصف بجامعاتنا العمومية وفئات المستقبل، على أن يشارك في صياغته ممثلو الطلبة في إطار تنسيقيتهم الوطنية، ورفض آباء وأمهات الطلبة وبشكل قاطع الإجراءات التهديدية والعقابية التي أعلنتها الحكومة وبإشترتها وزارة الداخلية في حملة مسعورة بمحاولة طرد أبنائنا من الأحياء

أخذين بعين الاعتبار المصلحة العليا للوطن وأبنائه ونخبه».

ورداً على اتهام الحكومة لهم بتحريكهم من قبل جماعة العدل والإحسان، أكد الطلبة في بيانهم أن «تنسيقيتهم هيئة مستقلة تستمد قراراتها مباشرة من الجموع العامة الطلابية عبر آليات ديمقراطية وبعد نقاش جاد ومستفيض»، وأن «تعتن الحكومة مع الطلاب المشروعة والعادلة لا يمكن بحال من الأحوال أن يكون حلاً لأزمة كليات الطب والصيدلة؛ ولن يزيد إلا من درجة الاحتقان والسخط داخل قطاع حيوي يعيل إلى الانخراط». ومن المقرر أن تعقد التنسيقية ندوة صحافية، اليوم الإثنين في الرباط، للإعلان عن موعد المسيرة الاحتجاجية الوطنية، إضافة إلى تنظيم أشكال احتجاجية بالتوازي مع ما تبقى من امتحانات السداسية الثانية.

وأكد آباء وأولياء طلبة الطب أنهم «تفاجأوا وبأسى عميق من موقف الحكومة الصادر في بلاغها ليووم 13 حزيران/ يونيو الجاري، والقاضي بالإمسان في إدخال الملف إلى أنفاظ مظلمة غير محسوبة العواقب»، وقال الآباء في بلاغ أرسله لـ«القدس العربي» إنه «عوض أن تتبادر الحكومة إلى إيجاد حلول مضمرة وعادلة، اختارت العودة وبشكل رديء إلى أساليب قمعية تذكرنا بالعهد البائد، مسخرة في ذلك أدواتها التي لجأت إلى تزوير العائلات وتهريب الطلبة وقطع أرزاق كل التضامنين الشرفاء وخلص الأرواق بطرق احتيالية تروم إلصاق تهم وأهية للطلبة يربط كرامتهم بأجندات سياسية». واتهموا الحكومة بـ«الطرد في الدفاع الأعمى عن مصالح جماعات الضغط الخصوصية على حساب القطاع العمومي ومصلحة المواطن البسيط».

وشدّد الآباء على أن مطالب أبنائهم «عادلة ومشروعة وتحمي وتحصن الجانب العلمي والبيداغوجي في تكوينهم وترمي في أبعادها العامة إلى حماية المرفق العمومي من الهجوم الفرس الذي يستهدفه والذي ستكون منه فئات عريضة من الشعب المغربي»، وأنادوا «كل أساليب التهريب والتزوير والإشاعات المغرضة وتسخير أدوات وزارة الداخلية، بهدف النيل من عزيمتنا وأبنائنا وكسر وحدتهم وهدف مطالبهم المشروعة»، وناشدوا كل المتدخلين

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صعد طلبة كليات الطب في الجامعات المغربية الحكومية احتجاجاتهم ضد الحكومة وأعلنوا خوض مسيرة احتجاجية وطنية في العاصمة الرباط بعدما رفضت الحكومة الاستجابة لبعض مطالبهم وهددتهم بالترسيب أو الطرد بعد مقاطعتهم للإمتحانات، في ظل تضامن واسع مع الطلبة من منظمات حقوقية وسياسية وأهلية، خاصة بعد أن أصيبت الحكومة طابعاً سياسياً على مطالب الطلبة واتهمت جماعة العدل والإحسان ذات المرجعية الإسلامية بالوقوف وراء الاحتجاجات.

وأعلنت التنسيقية الوطنية لطلبة الطب بالمغرب، إلى جانب قرار المسيرة الاحتجاجية، أن طلبة السنة السابعة سيقاطعون التمارين الاستثنائية بالمستشفيات الجوية والإقليمية والامتحانات السريرية، ابتداءً من اليوم الإثنين، إضافة إلى مقاطعة امتحانات الدورة الاستدراكية.

وطالبت الحكومة بـ«احترام المواقف الوطنية والدولية المتعلقة بحق التظاهر والتعبير بما في ذلك الدستور، والسعي للعمل مع شباب الوطن وأطره من أجل الرقي بواقع التكوين والتعليم بدل نهج سياسة القمع والتهريب».

واعتبر طلبة الطب والصيدلة وطب الأسنان، في بيان أرسله لـ«القدس العربي»، أن «تهديد الحكومة لـ18 ألف طالب بالترسيب أو الطرد هو إقرار ضمني بتوجه الدولة نحو السلة البيضاء بدل العمل على إيجاد حلول جادة ومقولة ترمي إلى تحصين الجامعة العمومية أمام تحولات القطاع الخاص».

ويخوض طلبة الطب في مختلف كليات الغريابضارياً منذ ثلاثة أشهر، واستجابات الحكومة لبعض مطالبهم، فيما تركت بعض النقط المتعلقة بالإقامة والداخلية والسنة السادسة من الدراسة دون استجابة، وهو ما دفعهم إلى مقاطعة الامتحانات الربيعية بنسبة 100 في المئة، وقطعت الطلبة المسؤولون إلى «فتح باب الحوار والتسريع بإيجاد حلول عاجلة لازمة الحالية»

زعيم حزب الاستقلال المغربي يحذر من بوادر التطاحن الاجتماعي في بلاده

طنجة - «القدس العربي»:

حذر زعيم أعرق الأحزاب المغربية من بوادر التطاحن الاجتماعي في بلاده، التي بدأت في الظهور داخل المجتمع، وقال إن ما يقع في كليات الطب يبين أن هناك صراعاً طبياً بين المثبتين بالقطاع العمومي، ومن يريد خصوصية التعليم العالي في المغرب.

وأكد نزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال (معارض) في طنجة، بمناسبة إحياء الذكرى الخامسة والأربعين لوفاة الزعيم علاء الفاسي مؤسس الحزب، أن الحزب سواجوا كل سياسة تؤدي إلى تعويق الفوارق الاجتماعية، وأكد على ضرورة تجاوز التطاحن بين الطبقات، والتركيـز على بناء مجتمع متوازن تكون فيه الفئات الاجتماعية متضامنة ومتكاملة فيما بينها.

وقال بركة إن الصراع الطبقي تجلّى كذلك فيما عبرت عنه الطبقة الوسطى من ضرب لقرتها الشرائية من خلال مقاطعتها لجموعة من المنتجات الاستهلاكية، واعتبر أن التوزيع العادل للثروة ينطلق من دعم وتنشيع المقاولات الصغرى والمتوسطة، ومواجهة النزاعات الليبرالية المفرطة التي تقوم على الاحتكار والجشع وتوسع الفوارق الاجتماعية والجنالية.

السلفادور تعلن سحب اعترافها بجهة البوليساريو وقطع جميع علاقاتها معها ودعم الوحدة الترابية للمغرب

الرباط - «القدس العربي»:

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس السلفادوري، نجيب بوكيلي: «أنا هنا في سان سلفادور بتعليمات من جلالة الملك (الملك محمد السادس) لتجديدها ثباتي جلالاته للرئيس السلفادوري الجديد، وتأكيد حرص جلالاته على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين المملكة المغربية والسلفادور».

وشدد الوزير على أن سحب حكومة السلفادور لاتعريفها بالجمهورية الصحراوية «يأتي لتصحیح خلل وقرار غير قانوني يتعارض مع القانون الدولي ومع التوجه الدولي بشأن هذه القضية، وأن هذا القرار يهدد الطريق لتعزيز الشراكة بين البلدين في جميع المجالات».

وأضاف إن المغرب والسلفادور وقعا اتفاقية من شأنها تعزيز التعاون في مجالات مهمة بالنسبة للبلدين، مثل السياحة والفلاحة وتديبر الموارد المائية والطاقات المتجددة، مضيفاً أن البلدين سيقومان بتطوير مشاريع ملموسة في هذه المجالات تعود بالنفع عليهما وتخدم ساكنتهما.

وقال إن الرسالة التي كلفه الملك محمد السادس بنقلها إلى الرئيس السلفادوري إنه «يمكنه الاعتماد على المغرب كشريك وثوق به، وسيعمل على تطوير شراكة جنوب-جنوب تضامنية وبراغماتية مع السلفادور».

وقال الرئيس السلفادوري، نجيب بوكيلي، إن بلاده وبقرارها قطع جميع العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية، تصطف «إلى جانب بقية العالم باحترام سيادة المغرب»، وأضاف أن «السلفادور كانت اعترفت، لأسباب إيديولوجية، جمهورية افتراضية، غير موجودة، لا تتوفر على أرض أو سيطرة»، وأوضح أن «علاقات السلفادور مع المغرب ومع جميع البلدان العربية تراجعت منذئذ بسبب قرار لا معنى له، تم اتخاذه لأسباب إيديولوجية صرفة».

وأقر الرئيس السلفادوري بأن قرار الاعتراف بالجمهورية الصحراوية «عزل بلاده عن المغرب والعالم العربي»، معرباً عن رغبة بلاده في تعزيز علاقات التعاون مع المملكة في جميع المجالات.

أعلنت السلفادور، السبت، سحب اعترافها بـ«الجمهورية الصحراوية» التي تشكلها جبهة البوليساريو، من جانب واحد منذ 1976 وقطع جميع الاتصالات معها ودعم الوحدة الترابية للمغرب.

وأكدت الحكومة السلفادورية، في بيان مشترك وقعه وزير الخارجية المغربي ناصر بربوط، ونظيرته السلفادورية ألكسندرا هيل تينوكو، بحضور الرئيس السلفادوري نجيب بوكيلي، أن «حكومة السلفادور تلعب حكمة المملكة المغربية بقرارها سحب جميع الاعتراف بالجمهورية الصحراوية وبقطع جميع الاتصالات مع هذا الكيان».

وتزور بربوطة السلفادوري في إطار جولة تشمل عدداً من دول أمريكا اللاتينية، بدأها، الإثنين.

وذكر البيان المشترك السلفادوري المغربي أن «هذا القرار سيجم إبلاغه للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية»، وأكد أن «حكومة السلفادور تدعم الوحدة الترابية للمملكة المغربية وسيادتها الوطنية، ومبادئها للحكم الذاتي باعتبارها الحل الوحيد لهذا النزاع الإقليمي».

واعترفت السلفادور في تموز/ يوليو 1989 بالجمهورية الصحراوية التي أسستها جبهة البوليساريو، بمثابة دولة مستقلة في منطقة الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 دون أن يكون لها تواجد كونه في هذه المنطقة، وقررت السلفادور والجمهورية الصحراوية في 2010 تبادل السفراء، إلا أن السلفادور عادت وأعلنت في بيان لخارجيتها في 7 حزيران/ يونيو الجاري أنها تعمل على تقييم علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية بعد أسبوع من مشاركة زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي في مراسم تنصيب الرئيس السلفادوري من أصول فلسطينية نجيب بوكيلي، وأكد وزير الخارجية المغربي ناصر بربوطة، في سان سلفادور، أن بلاده مستعدة لفتح صفحة جديدة مع التعاون جنوب-جنوب مع السلفادور،

في ندوة عقدت في مراكش

قادة أحزاب اليسار المغربي: أزمة التعليم تحول دون التقدم الديمقراطي في البلاد

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت نبيلة منيب إن «التفكير في إشكالية إصلاح التعليم يفرض الانطلاق من تفكيك بنية النيوليبرالية، التي حوالت المدرسة العمومية إلى فضاء لا ينتج الكم وال النوع، لأنها تتفكيك بتعليم مهارات تقنية لتوفير موارد بشرية لقطاع الصناعة، مما أدى إلى فقدان الثقة في قطاع التعليم»، وإن في ذهنها نموذجاً لتصور المدرسة العمومية، هو ما يقدمه التعليم بفلسفتين «عما دفع إسرائيل إلى محاصرة الشعب الفلسطيني، لأن المواطن يملكون مستوى مرتفعاً من التعليم، جعلهم يؤمنون بالحرية والكرامة والساواة، وهذا ما يمنعه من الركوع للزمن الأمريكي-صهيوني».

وأكدت أنه لإصلاح المدرسة العمومية، يجب تحرير المجتمع من الاستبداد وبناء مجتمع ديمقراطي يقوم على الحق والواجب والانفتاح الاقتصادي، الذي يوفر توزيع الثروات بين المواطنين بالساواة لاسترجاع التضامن الاجتماعي».

قضية مجتمعية

وقالت حسناء أبوزيد، البرلمانية والقيادية السابقة في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (مشارك في الحكومة)، إن «المدرسة العمومية قضية مجتمعية لا يمكن الدفع بها إلى تحقيق بناء إنسان يؤمن بوطنه وعمله إلا إذا غرست فيه القيم الأخلاقية، ومنها الحرية وطرح السؤال والانفتاح على الغير والإيمان بالمشترك؛ لأننا نعانى اليوم من مشاكل على عدة مستويات الحكامة واحترام الآخر».

وأشارت إلى أن «النسق الإصلاحي الذي يعيشه المغرب، سواء تعلق الأمر بموضوع التربية أو النموذج التنموي، على أحزاب اليسار أن تجدد رؤيتها لعلاقة التربية والتنمية من خلال تجديد مداخل طرح المسألة التعليمية واستحضار البعدين الأخلاقي والثقافي، من أجل بناء قيم أفراد المجتمع المغربي الذين سيحضون الإصلاح».

وأضافت: «إذا ظهر في المستقبل لوبي اقتصادي في المغرب يتكلم اللغة الهيروغليفية، ستجد هذه اللغة من يدافع عنها»، مؤكدة «على أن التعليم في مراحله الأولى يجب أن يمر من اللغة الأم، كما أن لغة الإدارة يجب أن تكون بالعربية والأمازيغية».

وقالت إن المغرب اليوم يسجل نسبة مهمة في الاستقطار بمعدل يفوق 30 في المائة، في المقابل نجد النتائج غير موجودة على أرض الواقع، بل باعتبار الشواهد المغربية غير مؤهلة ولا تستجيب لتطلعات سوق الشغل»، وصفت أبو زيد الأحزاب اليسارية المغربية بـ«المفصلة عن المجتمع»، ودعتنا إلى ضرورة «التخلص من السلفية اليسارية، لأنها تشل حركيتها داخل المجتمع، وتساءلت البرلمانية السابقة «كيف يمكن لنا أن ندعو لتجاوز نظام سياسي معين ونحن قد أنتجنا أنظمة حزبية أعتى من نظام الدولة»، مشيرة إلى أن مشكلة مجتمعنا التي تكمن في «ضعف الدولة، بحجة ضعف الأحزاب الإدارية التي خلقتها الدولة وعدم قدرتها على التقييم السياسي»، وأعلنت أنها مستعدة لتكون إصلاحية منبسطة من أجل ضمان حقوق المغاربة وتقديم خدمات لهم، معتبرة أن هذه هي قمة التضحية ومنتهاى النضالية، عوض أن تعيش الزعامة التي لا تقدم شيئاً للمغاربة، وأوصحت أن من أسخطأه التي وقعت فيها الأحزاب اليسارية «بروز عقليات يسارية تترصد أخطأ اليسار، وعدم القدرة على جعل مصلحة المواطن في قلب المصالح العليا للبلاد، والبحث عن الزعامة اليسارية فيما بيننا، والافتقار أن اليساري هو الفاضح وليس البناء»، واعتبرت في المقابل «تجاح الحركات الإسلامية جاء بسبب انخراطها داخل المجتمع، ولأنها فهمت المجتمع رغم أنها لا تؤمن بالديمقراطية إلا كوسيلة للوصول إلى السلطة»، مبدية تحذوها من أن يصل اليسار إلى مرحلة قول ما لا يقدر عليه، و«نصح بذلك مؤثّقين للمشهد السياسي».

السلطات الإسبانية تسلم الجهادي المعتقل «أبو حمزة» للمغرب

الرباط - «القدس العربي»:



حسن الحسكي

عاماً في السجن، لكن بعد أن رحل حديثاً إلى المغرب وجد نفسه من السجن، حيث تنتظره 10 سنوات أخرى، أي أنه سيقتضى 24 عاماً في السجن بين البلدين، رغم أنه حوكم في البلدين

كشفت تقارير صحافية أن مغربياً كان معتقلاً في إسبانيا على خلفية هجمات إرهابية شهدتها العاصمة الإسبانية مدريد 2004 سلم للسلطات المغربية بداية الشهر الجاري وأنه ما زال يخضع لتحقيق السلطات المغربية.

وأفادت التقارير أن أياً من السلطات المغربية والإسبانية لم تكشف عن مصير الجهادي المغربي حسن الحسكي، بعد مغادرته يوم 3 حزيران/ يونيو الجاري السجن الإسباني الذي كان يقبع فيه بعد قضاء 14 سنة سجناً نافذاً، بعد إدانته بالظروف في اعتداء الطائرات في مدريد يوم 11 آذار/ مارس 2004، إلا أن المعطيات تدفد إلى رحل مباشرة بعد خروجه من السجن إلى المغرب، حيث يرجح أن يكون سلم للمغرب يوم 4 حزيران/ يونيو، أي بعد 24 ساعة من انتهاء التريخ للحد من مغادرته السجن.

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية إن قضية الحسكي تطرح إشكالاتاً قانونية غير مسبوق بخصوص التعاون القضائي بين المغرب وإسبانيا، إذ إن الحسكي يقيم في كان قد صدر حكم في حقه بـ14 سنة سجناً بمردي، كان سلم مؤقتاً إلى المغرب في 2008، حيث حوكم استثنائياً بـ10 سنوات سجناً نافذاً، ليحل إلى إسبانيا التي قضى فيها 14

هيئة مصالحة وتفعيل العدالة الانتقالية ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب واجراء انتخابات عامة قبل نهاية العام الحالي رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق يطرح مبادرة لإخراج ليبيا من أزمتها

طاقة في محطات الخمس والزاوية، ما يضع الشبكة في حالة حرجة ويهدد سلامتها واستقرارها. وأشارت الشركة إلى صيانة الدوائر المعطوبة قبل يومين وتعرض فرق الصيانة لإطلاق نار عشوائي أثناء العمل، مضيفة أنه «بعد إصابة دوائر النقل مرة أخرى، اليوم الأحد، يتعذر صيانتها حفاظا على سلامة العاملين بفرق الصيانة.»

وتعتد شركة الكهرباء عادة على سياسة توزيع الأحمال وقطع الكهرباء عن مناطق عديدة، وبشكل أكثر في طرابلس بذروتى الصيف والشتاء، من أجل الحفاظ على استقرار الشبكة. وعزت ذلك، في بيانات عديدة أطلقتها سابقاً، إلى الاستهلاك المفرط للكهرباء صيفاً وشتاءً، وعدم قدرتها على زيادة الإنتاج بسبب عزوف الشركات الأجنبية عن القدوم للبيبا في ظل الظروف الأمنية المتوترة.

ويبلغ متوسط عدد ساعات قطع الكهرباء عن أحياء طرابلس في الصيف أكثر من 12 ساعة يومياً، ويشترك سكان العاصمة من عدم العدل مع المدن الأخرى في عدد ساعات القطع، خاصة بعض المدن التي تقع محطات التوليد ضمن حدودها الإدارية، والتي ترفض المشاركة في توزيع أحمال الطاقة، الأمر الذي دفع مسيوري الحال في طرابلس خاصة، وعموم البيبا إلى شراء مولدات كهرباء خاصة.

تجدد المواجهات

على الصعيد الميداني، تجددت المواجهات المسلحة، السبت، بين قوات تابعة لحكومة «الوفاق الوطني» الليبية، وقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، في محيط مطار طرابلس الدولي، لليوم الثاني على التوالي. وأطلقت القوات التابعة له «الوفاق»، الجمعة، عملية عسكرية كبيرة لاستعادة السيطرة على المطار. وأشار المراسل إلى أن الطيران الحربي التابع لحفتر، قصف، السبت، معسكراً تابعاً لقوات «الوفاق» بمنطقة تاجوراء (الضاحية الشرقية لطرابلس). وفي السياق، قال عميد المجلس البلدي تاجوراء، حسين بن عطية، إن عدداً من المدنيين أصيبوا جراء استهداف طيران حفتر للمنطقة.

وأضاف، في تصريح لقناة ليبيا الأحرار (خاصة)، أن طائرة حفتر قصفت موقعا مكتظاً بالسكان قرب مستشفى القلب بتاجوراء.



مبان مدمرة بالكامل في مدينة تاجوراء جنوب العاصمة طرابلس جراء قصف قوات الجنرال حفتر

جزاء الاستهداف المتكرر لدوائر النقل الرئيسية جنوب العاصمة طرابلس. وقالت الشركة، في إيجاز صحفي نشرته عبر صفحاتها في موقع «فيسبوك»، ظهر أمس الأحد: «نتيجة الاشتباكات الجارية في جنوب طرابلس، تم إصابة دائرة النقل الرئيسية الهضبة / جنوب طرابلس، بجهد 220 كيلو فولت، الأمر الذي أدى إلى خروج وحدات توليد

وفي إشارة إلى المواجهة مع حفتر، شدّد على استمراره في «قيادة هذه المعركة لمقاومة الاستبداد وتطلعات حكم الفرد والعائلة، ولن يستطيع أحد أن يثبتنا عن مواصلة نضالنا وكفاحنا، لهزيمة المعتدي ودحره وإنهاء مشروعه الدكتاتوري». على صعيد آخر، حذرت الشركة العامة للكهرباء في ليبيا من احتمال حصول إطلام تام في البلاد.

أنحاء ليبيا. وفي المقابل، أشاد السراج، في كلمته، بشجاعة «قوات الجيش الليبي والقوة المساندة له، اللذين نجحا في تلقين المعتدي ومليشياته دروساً في البطولة والقتال، وكسر أكله ما كان يدعيه بأنه جيش محترف، وما كان يسوقه بأن دخوله لطرابلس نزهة سنتهتي خلال يومين».

طرابلس – وكالات: تقدم رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج، أمس الأحد، بمبادرة سياسية لـ «الخروج من الأزمة الحالية»، مؤكداً في الوقت ذاته استمرار «المعركة لمقاومة الاستبداد وتطلعات حكم الفرد والعائلة»، في إشارة إلى التصدي لقوات اللواء المنشق خليفة حفتر.

وأقترح إنشاء هيئة عليا للمصالحة تنبثق عن المنتدى الذي اقترح تأسيسه وإيجاد آلية لتفعيل قانون العدالة الانتقالية والعفو العام وجبر الضرر، ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وفي كلمة متلفزة، قال السراج إن المبادرة تقوم على «عقد ملتقى ليبي بالتنسيق مع البعثة الأممية، يمثل جميع القوى الوطنية ومكونات الشعب الليبي من جميع المناطق، الذين يدعون إلى حل سلمي وديمقراطي، ولا مكان فيه لدعاة الاستبداد والدكتاتورية، والذين تلطخت أيديهم بدماء الليبيين».

وأشار إلى أنه سيتم «خلال الملتقى الاتفاق على خارطة طريق للمرحلة المقبلة والقاعدة الدستورية المناسبة، لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة قبل نهاية العام الجاري». وتضمنت المبادرة «تسمية لجنة قانونية مختصة لصياغة القوانين الخاصة بالاستحقاقات التي يتم الاتفاق عليها، وتشكيل لجان مشتركة بإشراف الأمم المتحدة، من المؤسسات التنفيذية والأمنية في كافة المناطق، لضمان توفير الإمكانات والموارد اللازمة للاستحقاقات الانتخابية، بما في ذلك الترتيبات الأمنية الضرورية لإنجاحها».

العدالة التنموية

وأكد السراج على ضرورة «تفعيل الإدارة لامركزية، والاستخدام الأمثل للموارد المالية، والعدالة التنموية الشاملة لكل مناطق ليبيا، مع ضمان الشفافية والحكومة الشريفة». وتابع بأنه «في هذه المرحلة سنعمل على رفع كفاءة الحكومة، لتواكب طبيعة الاستحقاقات الوطنية المقبلة، وبالأخص في المجال الاقتصادي والأمني، واستكمال مراجعة إيرادات ومصروفات المصرف المركزي في طرابلس والبيضاء، ومواصلة الترتيبات الأمنية وبناء مؤسسة عسكرية وأمنية على أسس ومعايير مهنية، يندمج فيها الجنود والشوار من كل

اتحاد المحامين يقترح التفاوض مع المحبوسين لاسترجاع الأموال المنهوبة

أويحيى والشريك الجزائري لفولكسفاغن يمثلان أمام المحكمة في قضايا فساد ووضع وزير المالية الأسبق تحت الرقابة القضائية

واعتبر أن هذا الحل ممكن جداً، شريطة أن تتم معالجته حالة بحالة، وتأخذ العدالة هذا المعنى، أي تعاون الفاسدين بين الاعتبار أثناء التحقيق مع المسؤولين السابقين في عهد بوتفليقة. وأكد أن اتحاد منظمات المحامين يفتن مبدأ مكافحة الفساد، لكنه يدعو إلى ضرورة تطبيق العدالة الظرفية، بمعنى أن تكون مهمة القضاء دائمة ومستمرة لمحاربة الفساد، مع احترام حقوق الإنسان وقرينة البراءة.

كما نيه النقيب الوطني إلى أن المحامين لا يزالون يدعمون مطالب الحراك الشعبي الرافض لبقاء رموز النظام وحكومة نور الدين بدوي، مشيراً إلى أنه مستعد للتعاون مع شخصيات تواقفة تحظى بالقبول الشعبي للتوافق حول خريطة طريق تمكن من انتخاب رئيس جديد للبلاد بكل نزاهة وشفافية.

بمزاغ فساد. ويضغط المظاهرون حالياً من أجل رحيل الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، إذ يعتبرونهما من بين النخبة الحاكمة التي هيمنت على البلاد منذ استقلالها، واقترح رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين التفاوض مع المسؤولين المتواجدين رهن الحبس المؤقت كحل لاسترجاع الأموال المنهوبة المتواجدة في الداخل وخارج الوطن، وأضاف في تصريح للصحافة، السبت، على هامش جلسة تصويب الرئيس الجديد للمحكمة العليا، عبد الرشيد طعي، في العاصمة: «برأيي الخاص، كان من المفروض التفاوض مع المتهمين في قضايا الفساد لاسترجاع الأموال، لأنه من الصعب استرجاعها بسهولة بمجرد رفع دعوى قضائية، ولنا في التجربة التونسية والمصرية خير مثال».

وكانت الشرطة اعتقلت عملي الأسبوع الماضي، ولم يذكر التلفزيون أي تفاصيل أخرى بخصوص القضية، ولم يصدر بيان من عملي أو أي محام ينوب عنه حتى الآن، ويأتي مؤول وزير المالية الأسبق أمام المحكمة بعد أيام من إصدار المحكمة ذاتها أمراً باحتجاز رئيسين سابقين للوزراء هما أحمد أويحيى وعبد الملك سلال، إضافة إلى وزير التجارة السابق عمارة بن بوش، بسبب اتهامات «منح مزايا غير قانونية وتبديد الأموال العامة»، والجيش هو الآن اللاعب الرئيسي في المشهد السياسي الجزائري بعد أن نتجى بوتفليقة قبل شهرين. وحث رئيس الأركان أحمد قايد صالح القضاء على الإسراع وتيرة محاكمة المشتبه في تورطهم في قضايا فساد.

وقال المحامي محمد لوكال واستدعت النيابة في 29 نيسان/أبريل لكن دون توجيه أي تهمة له، بحيث لم يتم تحويل ملفه للمحكمة العليا الوحيدة التي يمتحنها ملاحقة أعضاء الحكومة والمسؤولين الكبار. وإضافة لأويحيى وصلاح وعمار بن بوش وعبد القادر بوعزفي وعمار غول وعبد السلام بوشواروب والواليين السابقين عبد القادر زوخ ومحمد جمال خنفر، حسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وكانت النيابة لدى المحكمة العليا للاستماع لأقواله في قضايا «تبيد أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة ومنح منافع غير مستحقة خارج القانون». وعزت وكالة الأنباء أن الوزير السابق عمار تو وأحد الأفياء للرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة يمثل أحد أيضا أمام قاضي التحقيق، وأوضح البيان أن الرقابة القضائية تعني «سحب جواز السفر العادي والديپلوماسي والإضفاء مرة في الشهر أمام قاضي التحقيق». وعُدّ البيان «الجرح» الأربع المتابع بها المتهمون، وكلها طبقاً لقانون «الوقاية القضائية» بعد الاستماع إلى أقواله في مجال «منح امتيازات غير مبررة للغير في مجال الصفاقات العمومية، تبديد أموال عمومية، إساءة استغلال الوظيفة، تعارض المصالح». وكان القضاء حقق أيضاً مع وزير المالية

رئيس المحكمة العليا الجزائري: يجب أن نكون في مستوى تطلعات الشعب

السابقين أحمد أويحيى وعبد الملك سلال، ووزراء ورجال أعمال مسؤولين على الرئيس المستقيل. وشدد الرئيس الجديد للمحكمة العليا: «أنا واع كل الوعي بأن التجديلات التي تعيشها العدالة في هذه المرحلة تفرض علينا جميعاً قضاءاً وموظفي قضاء»، السبت، في مقر مستوى تطلعات الشعب الجزائري». وأضاف أن تطلعات الشعب هي «العيش في مجتمع عادل، وهو طوح مشروع تخدمه سلطة قضائية مستقلة يقوم أعضاؤها كافة بالدور المنوط بهم على أحسن وجه». وقال وزير العدل سليمان براهمي، في بلدانها في اليوم أمام مسؤولية تاريخية مهمة ومصيرية، وهي السنن لبناء الثقة وتحقيق تطلعات المواطنين إلى تطبيق القانون بروح ونصه على الجميع دون استثناء». وتابع أن القضاء يقوم بمكافحة الفساد تحت وازع تطبيق القانون «الحياة»، الأناضول

هيئات مدنية جزائرية تطالب بـ«مرحلة انتقالية» لا تتجاوز مدتها السنة

الجزائر – أف ب: دعت عشرات من هيئات المجتمع المدني الجزائري، السبت، إلى «مرحلة انتقالية» تتراوح مدتها بين ستة أشهر وستة، تقودها شخصية وطنية وهيئة رئاسية توافقية» لانتخاب خلف للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي استقال قبل أكثر من شهرين. وأطلقت الهيئات المشاركة في «الندوة الوطنية لفعاليات المجتمع المدني» السبت، مبادرة دعت فيها إلى «تشكيل حكومة فخاء ذات وطنية لتسيير الأعمال وتصويب هيئة مستقلة للإسراف وتنظيم والإعلان عن نتائج الانتخابات مع ضمان آليات المراقبة»، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الجزائرية. وشرك في الندوة تحالف النقابات الحرة، والمنتدى الوطني للتغيير، وتحالف المجتمع المدني (يضم العديد من الجمعيات والمنظمات الحقوقية). وتدعو المبادرة إلى «الإسراع في الانتقال الديمقراطي السلس وفق مسار انتخابي يجسد القطعية مع منظومة من الاستبداد والفساد ويضمن بناء مؤسسات شرعية ذات مصداقية».

وتشهد الجزائر كل يوم جمعة تظاهرات للمطالبة برحيل «النظام» بكل رموزه، وأولهم الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، الذي خلف بوتفليقة بعد 20 سنة في الحكم، لمدة تسعين يوماً وفقاً للدستور، وأعلن تنظيم انتخابات رئاسية في الرابع من تموز/يوليو.

وكان المجلس الدستوري، أعلى هيئة قضائية في البلاد، قد أعلن في 2 حزيران/

مع تراجع دور سفن الإغاثة التابعة لمنظمات غير حكومية الصيادون التونسيون: لن نترك المهاجرين يموتون في البحر

وتعترضنا مهاجرون يطلبون الإغاثة، نتوقف عن العمل (الصيد) ونفعل المستحيل لإنقاذهم». ويقول «نعمل يوماً أو يومين (في الأسبوع)، فإن عثرنا عليهم في اليوم التالي، تكون عملنا الليلة، لكن إن عثرنا عليهم في الليلة الأولى، فعلياً العودة بهم» إلى البر». وتعقد المسألة عندما يعثر الصيادون على المهاجرين قرب الشواطئ الإيطالية.

وأوقفت السلطات البحرية الإيطالية بوارسين وطاقمه منتصف العام الفائت وسجنته شهراً عندما حاول إغاثة مركب مهاجرين قرب جزيرة لامبيدوسا. وسفن منظمة «صيفاً» لمكافحة تهريب المهاجرين خلال 2019 بسبب اختصار نطاق حركة العملية الأوروبية والتدابير التي اتخذتها الدول الأوروبية ضد المنظمات غير الحكومية للحد من وصول المهاجرين.

ويوضح منسق مركز «كانوا يتقنون الناس بالمعدات التي يملكونها... ولكن اليوم وفي غالب الأحيان نحن من يقوم بهذا الدور، ونحن نغيب يلقي المهاجرين حتفهم»، وهو ما حصل في 10 أيار/مايو، إذ قتل ستون مهاجراً فيها تشكل نقطة عبور» بين زوارة القريبة من الحدود التونسية وجزيرة لامبيدوسا الإيطالية. وقام غالبية الصيادين في ميناء جرجيس في السنوات الأخيرة بانتفصال مهاجرين تعطلت مراكبهم أو واجهت عواصف، فانقذوا المئات منهم.

ومع تحسن الأحوال الجوية وحلول موسم الصيف، تكثفت حركة الهجرة من جديد انطلاقاً من ليبيا، ويخشى الصيادون التونسيون حدوث مأساة في المنطقة البحرية التي يصطادون فيها.

ويكشف بدر الدين مشارك الخسبيني صاحب مركب قديم لصيد السردين يشترك فيه مع أخيه «علم السلطات أولاً، لكننا في نهاية المطاف نقدهم بانفستنا». وتوسعى السلطات الأوروبية للحد من الهجرة غير القانونية وتولت البحرية التونسية بامكاناتها المحدودة اعتراض قوارب المهاجرين في مياهها الإقليمية.

ولم تشأ السلطات التونسية التعليل على الموضوع، وهي تمنع منذ 31 أيار/مايو إنزال 75 مهاجراً عالقين في مركب تونسي أنقذهم في المياه الليبية.

ويتابع مشارك «كلهم تنصلوا»، مضيفاً «أبنا احترنا إلى طلب النجدة عندما شاهد قارب مهاجرين يواجه صعوبات في عرض البحر قبالة سواحل تونس، لكن قبل مغادرته المنطقة بعد يومين عند انتهائه من الصيد، اضطر إلى التحرك بنفسه لإنقاذهم.

يجد الصيادون التونسيون أنفسهم أحياناً كثيرة وحيدين أمام مهام إغاثة المهاجرين غير القانونيين الذين ينطلقون من ليبيا الجاورة باتجاه السواحل الإيطالية، مع انحسار دور المنظمات النشطة في هذا المجال والسفن العسكرية الأوروبية بسبب عراقيل قضائية وإدارية تعترضها في شرق المتوسط.

وقام طاقم سفينة شمس الدين بوراسين وثلاثة سفن صيد أخرى في 11 أيار/مايو بإنقاذ المهاجرين 69 والثلاثين في مركبهم بعد خمسة أيام على إبحارهم من مدينة زوارة في شمال غرب ليبيا.

ويقول بدر الدين مشارك، صاحب سفينة صيد في ميناء جرجيس القريبة من السواحل الليبية التي ينطلق منها المهاجرون القادمون من إفريقيا كما في ليبيا، متحدثاً لوكالة فرانس برس «المنطقة التي تصطاد فيها

بومبيو: الاستخبارات الأمريكية لديها «أدلة كثيرة» على مسؤولية إيران بن سلمان يتهم طهران بالهجوم على الناقلتين في خليج عمان ولاريجاني يتهم واشنطن



وزير الخارجية الأمريكي الامريكى خلال مؤتمر صحافي في البيت الابيض

بلاده، شبيه متأكد» من أن طهران تفق وراء الهجوم على ناقلتي نفط في خليج عمان مؤخرًا. وقال هانت، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، «لقد قمنا بعمل تقييم استخباراتي، والعبارة التي استخدمناها أن ضلوع إيران شبه مؤكد». وأضاف: «لا نعتقد أن أي جهة أخرى يمكن أن تفعل ذلك». وقال: «نحت جميع الأطراف على وقف التصعيد».

واعتبر أن وقف إيران «لأنشطتها المزعزعة للاستقرار» هو الحل طويل الأمد للتوترات الإقليمية، وحث كل الأطراف على «وقف التصعيد».

واعتبر في برنامج «اندرو مار شو» الذي تبثه هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن هناك «خطرًا كبيرًا» من تصاعد التوتر الأخير إلى درجة الصراع المسلح. وأضاف: «نحت كل الأطراف على وقف التصعيد».

وقال هانت: «دعونا نرى إيران تتوقف عن أنشطتها المزعزعة للاستقرار في لبنان من خلال حزب الله وفي اليمن، حيث يطلقون صواريخ على السعودية، وفي الخليج كما رأينا. هذا هو الحل طويل الأمد».

أما رئيس البرلمان الإيراني (مجلس الشورى الإسلامي)، علي لاريجاني، فاتهم الولايات المتحدة في الوقوف وراء الهجوم، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أمس الأحد.

ورفض لاريجاني اتهام واشنطن بأن إيران هي المسؤولة عن الانفجارات، وقال إنه يبدو أن الولايات المتحدة قد لجأت إلى شن الهجمات بعد فشل العقوبات التي تفرضها على إيران. وأضاف لاريجاني أنه «مرهزي» أن تحت الولايات المتحدة إيران على استخدام الدبلوماسية، وأنه من المعروف أن الولايات المتحدة قد هاجمت سفنها خلال الحرب العالمية الثانية، لخق زريعة لهجمة اليابان. إلى ذلك، أفاد تقرير إخباري بأنه من المتوقع أن تطلع منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، اليوم الاثنين، الصحافيين على الرحلة التالية من خفض الالتزامات المرتبطة بالاتفاق النووي. ولفتت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) إلى أنه سيتم أيضا بحث إنتاج الماء الثقيل.

وكانت إيران أعلنت في أيار/مايو الماضي خفض التزاماتها بالاتفاق النووي، وهددت بمزيد من الإجراءات بعد 60 يومًا، ووفقا لوكالة «بلومبرغ» فإن إيران قد ضاعفت بالفعل بأربع مرات معدل تخصيب اليورانيوم منخفض التخصيب، وإن أنها لم تتجاوز الحد المسموح به في الاتفاق. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت مؤخرا إيار/مايو أن إيران لا تزال تفي بالتزاماتها بموجب الاتفاق.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أنحى ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بالوم على إيران في هجمات تعرضت لها ناقلتا نفط في خليج عمان، ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حاسم، أمس الأحد، إن السعودية لا تريد حربا في المنطقة.

وقال الأمير محمد في تصريحات صحافية إن «النظام الإيراني لم يحترم وجود رئيس الوزراء الياباني ضيفا في طهران، وقام أثناء وجوده بالرد عمليا على جهوده بالهجوم على ناقلتي إيداجها عائدة لليابان»، وأضاف أن «الملكة لا تريد حربا في المنطقة (...). لكننا لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ووحدة أراضينا ومصالحنا الحيوية».

وحدد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، اتهام إيران بالمسؤولية عن الهجوم على الناقلتين، قائلا إن واشنطن «لديها أدلة كثيرة»، تثبت ذلك. وجاء ذلك في مقابلة مع برنامج «فوكس نيوز صنداي» على قناة «فوكس نيوز» الأمريكية، أمس الأحد. وأضاف بومبيو أن إيران هي المسؤولة عن الهجوم على الناقلتين الذي وقع، الخميس الماضي، قائلا: «لا شك في ما حصل هنا. كانت تلك هجمات من قبل إيران على النقل البحري التجاري وعلى حرية الملاحة بنسبة واضحة في منع المرور عبر المضيق»، في إشارة إلى مضيق هرمز.

وأضاف الوزير الأمريكي أن «الوكالات الاستخباراتية تملك بيانات وأدلة كثيرة» على ضلوع إيران في الهجوم، متابعا أن «العالم سيأتي ويطلع على هذه الأدلة». وضمى بومبيو بالقول: «يجب أن يطمئن الشعب الأمريكي بأن لدينا ثقة كبيرة فيما يتعلق بمن قام بهذه الهجمات، بالإضافة إلى 6 هجمات أخرى في جميع أنحاء العالم خلال الأربعين يوما الماضية». وتابع: «الرئيس دونالد ترامب فعل ما في وسعه لتجنب الحرب، نحن لا نريد الحرب، وفعلنا ما بوسعنا لردع طهران». وأضاف: «على الإيرانيين أن يفهموا أننا سنواصل اتخاذ إجراء لردع إيران من المخاطر في هذا النوع من السلوك».

ولفت بومبيو إلى أن بلاده لديها عدد قليل جدا من الضخمة جراء الغارات الجوية التي قامت بها مقاتلات قوات التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات، بالتزامن مع سلسلة من الغارات الجوية التي قصفت أهدافا عسكرية حوثية في الساحل الغربي لليمن.

وقالت مصادر محلية إن طائرات التحالف العربي، شنت عدة غارات جوية على مواقع وأليات عسكرية ومخازن أسلحة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء وفي الساحل الغربي بمحافظة حجة.

وأعلن المركز الاملاسي للمنظمة العسكرية الخامسة، أن غارات التحالف العربي قصفت عدة أهداف حوثية، منها منصة لإطلاق الصواريخ تابعة لجماعة الحوثي في مزارع الجبر بمديرية عيس، كما دمرت عدة مصادر محلية من ميليشيا الحوثي، وتدمير مخزن للالغام والعبوات الناسفة في منطقة بني حسن شمالي مديرية عيس، وتدمير عربتين حوثيتين في مديرية مستبأ في محافظة حجة.

وتزامنت هذه الغارات الجوية في الساحل الغربي مع غارات مشابهة لمقاتلات قوات التحالف العربي استهدفت مواقع ومعسكرات تابعة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء منها قاعدة النديلي الجوية المجاور لطار صنعاء الدولي، وشمالا، والمدرس الجوية في كلية الطيران بشوارع الستين، غربا، ومعسكر الصيانة، شمال العاصمة صنعاء.

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات أعلن أمس الأحد، عن تنفيذ عدة غارات جوية ضد أهداف عسكرية لليشيا الحوثي في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى في اليمن.

ونكر التحالف العربي أن مقاتلاته الحربية نفذت عدة غارات جوية وصفها بـ«النوعية»، طالبت أهدافا عسكرية للميليشيا الحوثي في قاعدة النديلي الجوية بصنعاء ومعسكر الصيانة شمال العاصمة صنعاء.

وقال التحالف العربي، إن مقاتلاته الحربية دمرت أهدافا عسكرية لقرارات طائرات مسيرة بدون طيار وكذا مقر تخزين الطائرات المسيرة التابعة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء.

وأشار إلى أن أي موقع حوثي بعد هدف مشروع لمقاتلات التحالف خاصة تلك التي تستخدمها الميليشيا الحوثية لأغراض عسكرية، والتي دعا السكان المدنيين إلى عدم الاقتراب منها تفاديا لسقوط ضحايا.

إلى ذلك، قالت قناة «المسيرة» التلفزيونية التابعة لحركة الحوثي،

السفير البريطاني ينفي استدعائه إلى الخارجية الإيرانية

خلفية اتهام بريطانيا لطهران بتنفيذ الهجوم ضد ناقلتي النفط في خليج عمان، الخميس الماضي.

وقالت الوزارة في بيان: «تستنكر إيران بشدة موقف بريطانيا غير المقبول بشأن الهجمات في خليج عمان. بريطانيا ساندت اتهامات أمريكا فيما يتعلق بتلك الهجمات»، حسيما نقلت وكالة «إسنا» الإيرانية (شبه رسمية).

وأضافت: «طلبنا من السفير البريطاني تفسيراً وتصحيحاً لتلك الاتهامات» بعد أن أصبحت بريطانيا الدولة الوحيدة التي رددت الاتهامات الأمريكية.

■ إسطنبول - الأناضول: نفى السفير البريطاني لدى طهران، روب ماكير، استدعاءه من جانب الخارجية الإيرانية، على خلفية اتهام لندن لطهران بتنفيذ الهجوم ضد ناقلتي النفط في خليج عمان.

وجاء ذلك في تغريدة نشرها ماكير، على حسابه الرسمي في موقع «تويتر»، الأحد، نفى فيها صحة بيان الخارجية الإيرانية حول الموضوع.

وأردف أنه هو من تقدم بطلب عقد اجتماع عاجل إلى الخارجية الإيرانية، وبعد قبول الطلب توجه بنفسه إلى مقر الوزارة، ولم يتم «استدعائه».

والسبت، أعلن بيان صادر عن الخارجية الإيرانية، استدعاء ماكير، على

ألمانيا صدرت أسلحة لدول التحالف في اليمن بقيمة مليار دولار بالرغم من قرارات الحظر

لأطراف نزاعات عسكرية كما هي الحال مع السعودية في اليمن، ويعد حجم صادرات الأسلحة الألمانية إلى السعودية ضئيلا بالمقارنة مع نظرائها الأوروبيين، وفي مقدمهم المملكة المتحدة، وفرنسا، اللتان أشارتا إلى عدم رغبتهما بإعادة النظر في سياساتهما، معتبرين أنها صارمة بما فيه الكفاية.

ويعد تهديد ميركل بوقف صادرات السلاح الألماني للسعودية لحين تقديم الأخرى تفسير حول مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، اعتمد البرلمان الأوروبي قرارا يدعو الدول الأعضاء إلى فرض حظر أسلحة على السعودية على مستوى الاتحاد. إذ أكدت الفوضية الأوروبية مرارا أن الحرب في اليمن والأزمة في العلاقات بين قطر والسعودية وحلفائها العرب يجب أن تؤدي إلى تحرك مشترك من الاتحاد الأوروبي.

الحزب الاشتراكي الديمقراطي بذل جهودا كبيرة من أجل الحث على وقف تصدير أسلحة الدول المشاركة في الحرب، وذلك خلال مفاوضات تشكيل الائتلاف الحكومي الكبير مع الاتحاد المسيحي مطلع العام الماضي، ولكن صيغة الاتفاق بين طرفي الائتلاف كانت أقل حدة، إذ حظرت تصدير أسلحة إلى دول مشاركة «بشكل مباشر» في الحرب، وأعقب ذلك إصدار وقف تصدير تام للأسلحة السعودية في تشرين ثاني/نوفمبر عام 2018.

وكانت الحكومة الألمانية المنزعة بالفعل من الدور السعودي في الحرب قد وافقت على حظر مبيعات الأسلحة إلى السعودية مستقبلا في أعقاب مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، كما وافقت أيضا على إيقاف مؤقت لتسليم أسلحة أيرت صفقات بشأنها في السابق، ويشمل قرار الإيقاف عمليات تسليم الأسلحة وقطع الغيار من بريطانيا وفرنسا نظرا لزيادة المحتوى الألماني في أنظمة

السبت، إنه شنت هجمات جديدة بطائرات مسيرة على مطاري جازان وأنها في جنوب السعودية مشفحة أن المطارين خرجا من الخدمة، وقال مسيرة للحوثيين استهدفت مدينة أبها بجنوب غرب السعودية.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي إن «قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي تمكنت مساء اليوم من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار «مسيرة» أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه أبها».

وقال الحوثيون إن الهجوم الذي شاركت فيه عدة طائرات مسيرة استهدف غرف التحكم في مطار جازان ومحطة الوقود في مطار أبها. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة للحوثيين في تغريدة نشرها حساب تلفزيون المسيرة في موقع «تويتر» إن «عمليات سلاح الجو المسير أصابت أهدافا عسكرية في محطلات الانتهاكات المرتكبة من قبل الخدمة. نعد النظام السعودي بأيام أشد إيلا ما طالما استمر العدوان والحصار على بلدنا».

وسياق متصل، اتهم مكتب حقوق الإنسان في مدينة تعز جماعة الحوثي بارتكاب 30494 انتهاك ضد حقوق الإنسان في محافظة تعز خلال الفترة من آذار (مارس) 2015 وحتى 15 حزيران (يونيو) 2019، وأن هذه الحالات لا تشمل حالات الانتهاكات المرتكبة من قبل الحوثيين وإنما فقط التي تمكن من رصدها وتوثيقها، فيما هناك حالات كثيرة لم يتمكن من التوصل إليها.

وقال مكتب حقوق الإنسان بتعز في تقرير له عن وضع حقوق الإنسان في تعز أنه رصد ووثق مقتل 2720 مدنيا، وإصابة 13494 مدني، ارتكبتها ميليشيا جماعة الحوثي في تعز وأن أغلب الضحايا من النساء والأطفال.

وتذكر أن الجماعة قامت بارتكاب عمليات اختطاف لمدنيين خلال السنوات المنصرمة من الحرب طالت 705 شخصا، كما قامت بتفجير نحو 5595 شخصا، وتضرر 7955 منزلا بين تدمير جزئي وكلي خلال فترة الحرب.

وقال إن هذه الحالات ليست شاملة لكافة الحالات المرتكبة في تعز من قبل الحوثيين، بسبب وجود انتهاكات لم يُبلغ عنها ولم يسقط المكتب من رصدها وتوثيقها، لأسباب عديدة، من بينها وقوع تلك الانتهاكات في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا الحوثية.

البنتاغون فشل في تكرار سيناريو باريس مع أنقرة أوروبا تتجنب المواقف المباشرة حيال الأزمة التركية الأمريكية حول منظومة «إس 400»

لا يتروى في اتهام الغرب بمحاولة تقويض جهود تركيا حتى لا تصبح دولة مركزية، ووضع الاتحاد الأوروبي روية الاتحاد السوفياتي، وهو قادر على فك شفرات المقاتلات الغربية إذا ما خلقت في القضاء نفسه الذي تم نشره فيه.

ولا يرغب الاتحاد الأوروبي، المكون الرئيسي للحلف الأطلسي، رفقة الولايات المتحدة مسيطرة سياسة البنتاغون في الضغط على الأقل علنا على تركيا ويتخذ موقفا وسط. وهكذا، بادرت فرنسا منذ أيام عبر وزارة خارجيتها إلى تقديم تصريح ملفت للنظر بعدما أكدت أن اقتناء أنقرة لهذه الصواريخ شأن سيادي بخصها، وإن تابعته قائلة أن سيادة الحلف الأطلسي يوراه مهمة.

وتعتبر تصريحات فرنسا هامة للغاية بحكم وزنها السياسي وسبق الاتحاد الأوروبي، فهي تحمل صفة الحركة السياسي بينما ألمانيا المحرك الاقتصادي، وفادت كبريات العواصم الأوروبية مثل برلين وروما ومدريد علاوة على باريس إبداء رأي مستنقظ لتركيا في هذا الشأن. وكل هذا يرمي إلى نقادي المواجهة مع تركيا، لا سيما أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

مدير - الأناضول: رفضت الحكومة الإيطالية، استقبال مهاجرين متواجدين على متن سفينة تابعة لمنظمة «سي واتش» الألمانية، بعد إنقاذهم قبالة سواحلها، في وقت سابق، وذكر مراسل الأناضول، أن روما سمحت بنقل 10 مهاجرين فقط، من أصل 53، إلى أراضيها من أجل تلقي العلاج، وذلك منذ إنقاذهم في 12 يونيو/حزيران الحالي.

واتهم وزير الداخلية الإيطالي، ماتيو سالفيني، المعروف بمعاداته للمهاجرين، المنظمة الألمانية «بممارسة القرصنة في البحر المتوسط»، وأعلن سالفيني، في تغريدة على موقع «تويتر»، عن رفضه طلب السفينة المذكورة بالرسو في ميناء جزيرة لامبيدوزا، مذكرا بأن ذلك يدخل ضمن صلاحيات وزارته.

وأضاف أنه من بين الأشخاص الـ43 الذين لم يسمح بدخولهم الأراضي الإيطالية، يوجد أربع قاصرين دون مرافقين، وأردف ساخرا: «يمكنهم (المهاجرون) البقاء على متن السفينة حتى رأس السنة المقبلة».

وأشارت المنظمة على لسان المتحدث باسمها جورجيا ليناردي، إلى بحثها عن ميناء آمن لإنزال المهاجرين، وأنها لن تعيدهم إلى ليبيا أبدا، وأفادت ليناردي في تصريحات صحافية، بأنه لا يوجد أي ميناء آمن في ليبيا، وفي حال قررت المنظمة إعادتهم، فإن تصرفها هذا سيكون مشابها لتصرف الحكومة الإيطالية. وتواجه سفينة إنقاذ المهاجرين الألمانية، خطر الاحتجاز، ودفع غرامة مالية قد تصل قيمتها إلى 50 ألف يورو، وذلك بموجب مرسوم صادر عن الحكومة الإيطالية، يعاقب مثل هذه السفن العاملة على سواحلها.

اتهامات حقوقية للحوثيين بقتل 2720 مدنيا في تعز اليمن: غارات التحالف تقصف عدة مواقع عسكرية حوثية في صنعاء وحجة

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء، صباح الأحد، العديد من الانفجارات الضخمة جراء الغارات الجوية التي قامت بها مقاتلات قوات التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات، بالتزامن مع سلسلة من الغارات الجوية التي قصفت أهدافا عسكرية حوثية في الساحل الغربي لليمن.

وقالت مصادر محلية إن طائرات التحالف العربي، شنت عدة غارات جوية على مواقع وأليات عسكرية ومخازن أسلحة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء وفي الساحل الغربي بمحافظة حجة.

وأعلن المركز الاملاسي للمنظمة العسكرية الخامسة، أن غارات التحالف العربي قصفت عدة أهداف حوثية، منها منصة لإطلاق الصواريخ تابعة لجماعة الحوثي في مزارع الجبر بمديرية عيس، كما دمرت عدة مصادر محلية من ميليشيا الحوثي، وتدمير مخزن للالغام والعبوات الناسفة في منطقة بني حسن شمالي مديرية عيس، وتدمير عربتين حوثيتين في مديرية مستبأ في محافظة حجة.

وتزامنت هذه الغارات الجوية في الساحل الغربي مع غارات مشابهة لمقاتلات قوات التحالف العربي استهدفت مواقع ومعسكرات تابعة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء منها قاعدة النديلي الجوية المجاور لطار صنعاء الدولي، وشمالا، والمدرس الجوية في كلية الطيران بشوارع الستين، غربا، ومعسكر الصيانة، شمال العاصمة صنعاء.

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات أعلن أمس الأحد، عن تنفيذ عدة غارات جوية ضد أهداف عسكرية لليشيا الحوثي في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى في اليمن.

ونكر التحالف العربي أن مقاتلاته الحربية نفذت عدة غارات جوية وصفها بـ«النوعية»، طالبت أهدافا عسكرية للميليشيا الحوثي في قاعدة النديلي الجوية بصنعاء ومعسكر الصيانة شمال العاصمة صنعاء.

وقال التحالف العربي، إن مقاتلاته الحربية دمرت أهدافا عسكرية لقرارات طائرات مسيرة بدون طيار وكذا مقر تخزين الطائرات المسيرة التابعة لجماعة الحوثي في العاصمة صنعاء.

وأشار إلى أن أي موقع حوثي بعد هدف مشروع لمقاتلات التحالف خاصة تلك التي تستخدمها الميليشيا الحوثية لأغراض عسكرية، والتي دعا السكان المدنيين إلى عدم الاقتراب منها تفاديا لسقوط ضحايا.

إلى ذلك، قالت قناة «المسيرة» التلفزيونية التابعة لحركة الحوثي،

ترامب يصف عمدة لندن بـ«الكارثة»

لندن - رويترز: انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيس بلدية لندن صادق خان مجددا، السبت، ووصفه بأنه «كارثة» و«سيزداد سوءا» بعد مقتل ثلاثة أشخاص في المدينة خلال أقل من 20 ساعة.

وأعاد نشر تغريدة للعلقة اليمينية كاتي هوبكنز، التي وصفت لندن بأنها «مدينة الطعن»، وقالت «هذه لندستان (التي يرأسها) خان» في عبارة استخدمت لوصف فشل المدينة في التصدي لتطرفين إسلاميين. وقال ترامب على تويتر «لندن تحتاج لرئيس بلدية جديد في أسرع وقت ممكن. خان كارثة - وسيجعل فقط الأمور تزداد سوءا».

وكان ترامب وصف خان وهو مسلم وينحدر من أصول باكستانية بأنه فاشل في وقت سابق من الشهر الجاري بعدما انتقد خان حكومة بلاده لتوجيهها دعوة لترامب لقيام بزيارة دولة لبريطانيا وشبهه بالفاشيين في القرن العشرين.

وتعود الخصومة بين ترامب وخان لفترة طويلة ماضية. وكان خان قد انتقد مساعي ترامب لخصر دخول المسلمين الولايات المتحدة بينما يوج ترامب يخطير المدينة على تعامله مع الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة 11 شخصا على جسر في لندن عام 2017.

اقتحام حصون الفساد وثلاثة مليارات وأربعمئة مليون جنيه قضايا غسيل الأموال العام الماضي فقط الحكومة مشغولة بالمستثمر الأجنبي على حساب الوطني والعرب سيدفعون الفاتورة الباهظة للحرب بين أمريكا وإيران

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

استحوذت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للمنتخب المصري لكرة القدم المشارك في بطولة كأس الأمم الإفريقية، التي ستعقد يوم الجمعة المقبل، من استعاد الدفاع الجوي، ومطالبته لهم بإسعاد الناس على أخبار الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 15 و16 يونيو/حزيران، ووزير الداخلية يكشف تفاصيل خطة الوزارة لتأمين مباريات كأس الأمم الإفريقية ويتوعد من يحاولون القيام بأعمال شغب أو عمليات إرهابية. كما خصصت الصحف مساحات واسعة لهذه المناسبة وحظوظ الفرق المشاركة في الفوز. كما أبرزت الصحف أيضاً، نفي المركز الإعلامي لمجلس الوزراء شائعات بيع الحكومة للقطاع العام، أو زيادة الضرائب أو رفع أسعار الوقود. إلا أن الرسام عمرو سليم في «المصري اليوم» أخبرنا أنه شاهد رجلاً ممسكاً بيد طفله المسك بيده بالونة وفوقهما بالونة كبيرة مكتوب عليها إشاعة رفع سعر الوقود فقال للطفل عنها: لا طبعاً مش زي اللي معاك دي بالونة اختيار.

وأكدت الحكومة أن حقن البنسلين طويل المفعول متوافرة، وأنها حققت الاكتفاء الذاتي من الغاز وستحققه في إنتاج المواد البترولية بعد ثلاث سنوات، بعد إكمال التوسعات التي تجريها وزارة البترول في معامل التكرير. كما اهتمت الصحف بظاهرة الفساد ومكافحته بمناسبة منتدى إفريقيا لمكافحة الفساد، وغلب على المقالات والتعليقات روح التفاؤل بتحقيق قدر معقول من المكافحة تتم منذ مدة، أما اتهامات الأغلبية فلم يطرأ عليها أي تغيير وهي امتحانات الثانوية العامة والجامعات، وانخفاض أسعار الليمون والطماطم، وبعض أنواع الخضروات. والمفلات كان عدد كبير منها من الفيلم السينمائي «المصر» عن حرب الاستنزاف ضد إسرائيل، والرغبة العارمة لدى الشباب والفتيان بالذات لمعرفة ما حدث بعد هزيمة يونيو/حزيران من معارك ضد القوات الإسرائيلية في شرق قناة السويس، التي مهدت لحرب أكتوبر/تشرين الأول عام 1973. وإشادة واسعة بخطوط الدولة لمكافحة الفساد الذي انتشر كالوباء منذ عهد مبارك. ومطالبة بإصدار قوانين جديدة لاسترداد الأموال والممتلكات المنهوبة. واستمرار الموجة الهائلة للدفاع عن السوريين في مصر، وتحذير من امتدادها للعراقين والسودانيين واليمنيين، وتوجيه اللوم للحكومة لعدم إصدارها بياناً يدافع عنهم. وذهب الجميع للدفاع عنهم، والإشادة بهم، وأواصر الأخوة معهم وهي ظاهرة جميلة تؤكد على أن روح العروبة لا تزال سائدة رغم ما حدث في العالم العربي. وإلى ما عندها...

السوريون في مصر

وتبدأ برود الأفعال الصاخبة ضد الذين يهاجمون اللاجئين السوريين في مصر بعد أن تقدم المحامي سمير صوري الملقب بمحامي الشهرة، ببلاغ إلى النيابة ضد السوريين في مصر واتهمهم بتهريب الأموال والعمل لعمالة تركية والإخوان، وشارك في هذه الحملات كثير من اتجاهات سياسية مختلفة، وشغفت عن عمق علاقة المصريين بسوريا وشعبها وبالشعوب العربية ففي «الأهرام»، حذر فاروق جويده من تمادي البعض وامتداد حملاتهم إلى باقي اللاجئين العرب في مصر وقال: «منذ حدثت مأساة الشعب السوري تدفق مئات الآلاف منهم إلى مصر، وأقاموا بيوتنا في دموع وسكين، خاصة أننا كنا في يوم شعبنا واحداً، وتداخلت العائلات في زمن الوحدة، وتزوجت أعداد كبيرة من المصريين من عائلات سورية، وللاصاف فقد احضن المصريون الشعب السوري، وهم ليسوا غريباً عنا في كل شيء». واختار السوريون مدينة 6 أكتوبر، وعاشوا فيها وقدموا نموذجاً فريداً في العمل والإنتاج، خاصة محلات الأطعمة والحلوى، بينما اتجه قسم منهم إلى الأعمال اليدوية ونجحوا في ذلك نجاحاً كبيراً، ومنهم من حقق مسهمة طيبة. الغريب في الأمر أن هناك حملات على الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي، تدعو لخرج السوريون من مصر، وهي دعوات مشوهة لأنها تقوم على مشاعر عنصرية غريبة تجاه السوريين، الذين أحجم المصريون دائماً إن معظم الفنانين السوريين انطلقوا من القاهرة في عصور مختلفة في الفن والغناء والإبداع، بكل ألوانه وعلى المستوى السياسي والعسكري فقد اختلطت دماء أبناء مصر وسوريا مع في معارك طويلة مع العدو الإسرائيلي، وكان هناك تنسيق دائم بين البلدين على المستوى السياسي، إن مصر الشعب والدولة لا يمكن أن تتخذ موقفاً ضد أبناء سوريا، الذين يعيشون بيننا في بلدنا وإذا كانوا قد حققوا نجاحات في العمل داخل مصر فهذا جهدهم، وعلمنا أن نقرر يومهم في الاقتحام المصري، هناك دعوات مشوهة وربما انتقلت من السوريين إلى اليبانيين واليمنيين والعراقين، وهؤلاء كانوا دائماً يشعرون بأنهم يعيشون في بلدنا والشعب المصري يدرك معنى الإخوة ولن يسمع هذه الأصوات..»

الأزمة السورية

«ما جرى في مصر خلال الأيام القليلة الماضية من تخليق هجمة وتصنيع احتقان ضد السوريين المقيمين في مصر، وغالبيةهم المطلقة ليست مصنفة «جيشين»، ينبغي، حسب رأي أمانة خيري في «المصري اليوم»، أن يفتح الباب للتفكير في مستقبل من نزوح خارج سوريا منذ اندلاع الأحداث، وإذا كانت الدول المعنية والدول المهتمة بسوريا (الأسياس المختلفة لا تمت بصلة لسواها) على مدى سوريا أو رهافة قلبها تجاه السوريين) غرقت حتى الثالثة على عين السنين الماضية في هوش الأزمته، فإن الوقت قد حان للاتفات إلى الأزمة نفسها، فبين عقد مؤتمرات أممية لتوفير الدعم المادي اللازم لعاشة اللاجئين في المخيمات في دول الجوار، والتأرجح بين فتح الأبواب منذ الإثنائية وسياسة «الباب المفتوح» للجموع التي دقت أبواب دول غربية، وتنظيم فعاليات لدرء خطر الجموع نفسها، بعدما انتخب فترة الاستقلال السياسي والتكتيكي للمشاهد الانسانية بين الرضيع «إيلان»، اللقيع في الشاطئ، والشابة يسرا ماريديني بطلة السباحة وغيرها، لم تتطرق غالبية لما بعد انتهاء الصراع. السوريون يشككون اليوم ثلث عدد اللاجئين والنازحين في العالم، ويعني مثلا أن ما يزيد على أربعة من المئة من سكان تركيا باتوا سوريين، وهو ما يعني تغيرات سياسية وديمقراطية ضخمة، لن نطفر آثارها اليوم أو غداً، لكنها ستبقى معنا لوقت طويل وربما قرون - وتركيا - وإن كانت تستضيف العدد الأكبر لكنها ليست وحدها التي باتت تحوي سكانها سكانا ذات صفات ومثليات مختلفة، ونحن نترج نحو 13 مليون مواطن سوري يشكلون نحو 60% من عدد السوريين في الأحداث الدائمة (سنة ملايين منهم نزحوا داخليا)، فإن هذا يعني الكثير ويستدعي التخطيط، والسؤال هنا لا يدور حول مستقبل اللاجئين والنازحين السوريين في مصر أو لبنان أو ألمانيا أو تركيا، لكن ما هو مستقبل أكثر من نصف النصارى السوري الذي نزح أو لجأ أو هاجر أو استقر هنا وهناك؟ وما الذي يعنيه ذلك بالنسبة لسوريا الدولة؟ لا تحدث هنا عن السياسة، وإن كان الرئيس يشار الأسد ليسوا باللاجئين أو النازحين، بل هم مواطنون سوريين يشكلون ثلث سكانها، وإن كانت «المعارضة المعتدلة المسلحة»، والمليشيات الإسلامية المتفجرة، أو «الجماعات المسلحة» أو «الجماعات المسلحة» والقوى التي تشكل المنظمات الأممية والقوى الدولية والإقليمية، كل ما نأمنه من الكون البشري سوريا؟ وما مصير؟ هل تعود النسبة الأكبر من النازحين إلى ديارها بعد هدم «الأوضاع» أم تعود بالنسبة الأصغر؟ وكيف يؤثر ذلك على كيان ومصير الدولة؟ هل يتحول السوريون إلى قسمة شتات جديدة تصاف إلى الشتات الفلسطيني نخفي له ونبكي عليها فقودا إلى أن يظهر شتات جديد؟ هل تنشيط المنظمات الأممية جناحا جديداً يعني باللاجئين السوريين مثل «أوتروا»؟ وهل العالم لديه آلية للاستماع إلى النازحين السوريين أنفسهم وحق خطتهم وأحلامهم للعودة أو عدم العودة؟»

خطية كبرى

ونبغي في «المصري اليوم» ومحمد السيد صالح رئيس تحريرها الأسبق الذي روى لنا الحكاية التالية: «كنت لسي زوجتي وكانت في صحبة والدتها في فرع لأحد البنوك شرق القاهرة الشهر الماضي، أن رجلاً مصري يبدو من هيئته أنه ميسور الحال، تناول على شاب سوري، فنال ما يستحقه، جلس المصري على مقعد داخل البنك كان يشغله السوري قبل أن يقوم بالاستفسار عن أمر ما، وكانت هناك مقاعد أخرى شاغرة لم تجد كلمات التوضيح والشرح من الشاب السوري أي صدق عند المصري، الذي بدأ في السب والتناول بحق الشاب، كل ذلك وسط صمت وضيق من الحضور وموظفي البنك، ولكن عندما وصل لمعايرته يتحرك بلده أو الهروب منها وأنهم - السوريون - حمل ثقيل علينا، بدأ قصه من الجميع، اعتذر الحضور للسوري الذي لم يبادر بالرد ولو بكلمة واحدة، تدخلت إدارة البنك طلب الحضور من المصري المغادر من الفرع رداً على أسلوبي الخشن، وعرفت الدموع طريقها ليعيون عديده تابع الواقعة، خاصة من السيدات، تذكرت هذه الواقعة التي تكررت كثيرا للأسف في الفترة الأخيرة، وأنا أراقب بسعادة حملات الغضب اللبونية للمحامي سمير صوري بسبب بلاغه الغريب للثالث العام حول مصدر مليارات السوريين التي يستحوذونها في مصر. خطورة مثل هذا البلاغ أنه يأتي في توقيت

حساسا تركز فيه الحكومة على جذب الاستثمارات الأجنبية وترتك محاميا محيا للشهرة بفعل عكس ذلك، أمر آخر يتمثل في أن البعض يحسب نفسه على الدولة الرسمية أو أجهزة معينة فيها يقدمون بلاغات عند الطلب، يستهدفون أسماء ومؤسسات وجهات بعينها لأهداف محددة عند الضرورة. عانيت شخصيا من هؤلاء. البلاغ ضد السوريين تم فهمه من البعض وفقا لهذا السياق، وكان ينبغي أن يصدر أي تعليق رسمي أو شبه رسمي يمنع هذا الخلط الصمت في هذه الحالة خطية كبرى..»

دقت ساعة العمل

الدكتور عمرو عبد السميع في «الأهرام» وجدها فرصة ليعود بهجمات في أوقات متفاوتة على الطبقة التي سرقت أراضي الدولة وقال: «الله أكبر توالت الضربات للفساد في الأيام الفائتة، فما هي وزارة الداخلية تعلن عن أحد الأرقام المروعة في ساحة وفناء اختراق النظام والتهتك القانوني والمالي والإداري في هذا البلد، وهو رقم ثلاثة مليارات وأربعمئة واحد مليون جنيه في قضايا غسيل الأموال العام الماضي فقط (يونيو/حزيران 2018 إلى الشهر الماضي من هذا العام). يعني قضايا وزارة الداخلية في هذا المجال فحسب خلال عام واحد دارت في فلك ذلك الرقم المذهل، على الرغم من أن عمليات غسيل الأموال خفت وقلت حدتها هذه الفترة، مقارنة بفترة سابقة بلغت فيها زروها خلال عملية يناير/كانون الثاني 2011 وبمعاها حين قام الكثيرون من أثرياء هذا الوطن بتهريب اطنان من أموالهم إلى الخارج، فيما داروا لظهورهم للبلد، هوى لهم الذين استولوا على أراضي الدولة ضمن المنظومة الجنيهية التي أعاد بها النظام في نصف القرن الماضي (الأراضي - القروض - التوكيلات) التي كانت أساسا لنشأة طبقة من المتمولين لم تصر بالطريق الطبيعي لظهور وتكون الأسس المالية اليوم أيضا يتساقط لمصالح الوطني وحان وقت استرداد حق الدولة منهم ودقت ساعة العمل..»

الأجهزة الرقابية

وفي «الوقد» عبر محمود غلاب عن تفاؤله بنجاح الدولة في مكافحة الفساد إلى حد بعيد وقال: «الطريقة الأولى التي طبقتها الدولة في محاربة الفساد في اقتحام حصونه بتوجيهات من الرئيس السيسي للأجهزة الرقابية المختصة تحت شعرا لا أحد يفوق ذلك، ففوق الحاسبية، ولا فرق بين جرمي صغير ولا كبير، ولا بين مسؤول كبير أو موظف صغير، بمد يده للمال الحرام، والضرب بيد من حديد على كل من تتسول له يده المساس بالمال العام، وأشارات التقارير الرسمية إلى تحجيم ظاهرة الرشوة وإعادة مليارات الجنيهات إلى خزانة الدولة، وسحب مساحات شاسعة من الأراضي استولى عليها شخصيات ومواطنون بدون وجه حق، ولم ينته الفساد بشكل نهائي ولتته تحت السيطرة، ونقول على الأقل إننا قلنا نأظفاره وجعلناه «يكن»، ويتخلى عن ظاهرة الفجور التي كان يمارس بها إجرامه..»

ما قصة العشرة آلاف جنيه؟

نشرت صحيفة عربية كبيرة عنوانا بالبنيط العريض يقول إن القاهرة سوف تمنح الجنسية المصرية للمستثمر الذي يود عشرة آلاف دولار في بنك مصرى؛ والقصة بدأت، كما نرى ليوها لنا سلميخان جوده في «المصري اليوم»، قبل أيام وعندما أوفقت لبحث الدفاع والأمن القومي في البرلمان على مشروع قانون تقدمت به الحكومة لجذب المزيد من الاستثمارات.. وكان منح الجنسية من بين إجراءات كثيرة تضمنها مشروع القانون، على سبيل إغراء للمستثمر من الإقضية في عمومها تحمل شقين مهين، أولهما أن الحكومة منفتحة للمستثمر الأجنبي، ومنفتحة بالبحث عن كل طريقة يمكن أن تجعل هذا المستثمر يفضل السوق المصرية، على سواها من أي المنطقة لاستثمار أمواله، ولا خلاف مع الحكومة على هذا الهدف، ولكن الخلاف هو على الطريقة التي يمكن أن نحققه بها! ذلك أن الطريقة الأجنبي من تحقيقه في البدء بالمستثمر الوطني وحل مشاكله، أو كان لا يكون لدى مستثمرا الوطني إحساسا مكملا بالأمان، وبأن القانون العادل هو الفضيل بينه وبين أي طرف آخر، عندها سوف تصل الأصداء إلى المستثمر الأجنبي، وسوف يشعر بها ويسمعه، وعندها أيضا سوف يأتي بدون أن يكون في حاجة إلى لجنة يشكها رئيس مجلس الوزراء لجذب من كل مكان! لقد سبق أن تناولت هذا الموضوع، وهذه لفكرة، ورغبة حقيقية في إصاف كل مظلوم، هذا كل ما في الأمر.. لا أكثر أبدا ولا أقل. أما الشئ الثاني في مسألة الجنسية التي يجري التلويح بها أمام المستثمر الأجنبي، فهو أنني أتمنى أن تهتم الحكومة التي قدمت مشروع القانون، ومعها لجنة الأمن القومي، التي وافقت عليه، بشرحه جيدا أمام الرأي العام، حتى يتبين للجميع أن في مشروع القانون بنودا أخرى بخلاف العشرة آلاف دولار، وأن هذا البند مجرد شيء من أشياء، وأن المستثمر الذي سيحصل على جنسيتها سوف يستفيد منها كذا وكيت، وأننا لا نبيع الجنسية المصرية في مقابل فلوس فقط، وإنما في مقابل الخدمات المقدمة لزيدنا على أرضنا، جنسيتها ليست رخصة في سوق الجنسيات.. ويجب أن لا تبدو هكذا.. ويجب أن لا تكون..»

خراب بيت أم مصرية

وفي الموضوع نفسه كتب الدكتور الشافعي محمد بشير في «الوقد» قائلا: «ورد في الصحف يوم الإثنين الماضي أخبار تشير إلى أن (نفاع) النواب طرح الجنسية مقابل الاستثمار) وورد في تفاصيل الخبر ما يوضح أبعاد الموضوع، حيث يقول «وافق لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب على مشروع قانون بتعديل القانون رقم 26 لسنة 1975 بشأن الجنسية المصرية، حيث نصت المادة الثانية من المشروع على سلطة رئيس مجلس الوزراء على منح الجنسية لكل أجنبي اشترى



عقارا مملوكا للدولة، أو لغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، أو بإنشاء مشروع استثماري وفقا لأحكام قانون الاستثمار، أو بإبداء مبلغ بالعملة الأجنبية، الذي يصدر بتنظيمه قرار من رئيس مجلس الوزراء، والجنسية المصرية أغلى كثيرا من شراء عقار أو إيداع مبلغ من المال للحكومة المصرية ولا يعرف هذه الغلاوة إلا من كافحوا من أجل الجنسية المصرية، مثلما حدث معنا عندما نشترنا مقالا في جريدة «الوقد» يوم 16 يوليو/تموز 2003 بعنوان «خراب بيت أم مصرية» إذ تزوجت ناظرة مدرسة من شاب فلسطيني وأنجبت منه ثلاثة أبناء كانوا محرومين من جامعة الإسكندرية وحرموها من العمل في المستشفيات المصرية، ما جعل الثلاثة يهاجرون إلى الدولة العربية التي هاجر إليها الأبناء، واكتلت المسألة بوفاة الأم المصرية والأب الفلسطيني، وشعرنا بالأسى والحرز عندما مررنا على شققتهم في حي الإبراهيمية في الإسكندرية وجدناهما خرابا والعيان بالله، فنشرنا مأساتهم تحت عنوان «خراب بيت أم مصرية»، ثم تابعتا جهادنا لنح الأم المصرية الحق في تجنيس ابنتها بجنسيتها المصرية، ونشرنا في سبيل ذلك مقالا ثانيا في 14 يوليو 2004 بعنوان «حلال عليها» الإسكندرية وحرام على الأم المصرية»، حتى استجاب لنا ولغيرنا المرشح وأصدر القانون رقم 154 لسنة 2004 ينص على أن «مصريا من ولد لأم مصرية أو لأم مصرية وأسفل دستورنا عام 2014 هذا الحق في المادة السادسة بقوله (الجنسية حق لن يولد لأم مصرية أو لأم مصرية)، وقد عالج ذلك النص الكثير من الحالات الإنسانية للمصريين اللاتي تزوج من أجنبي، خصوصا من الإخوة العرب، كما لا يدرك غلاوة الجنسية المصرية إلا من جاربوا من أجل مصر واستشهدوا ومع سيولها، أي بذلوا الروح في سبيل الوطن، الذي لا يُشترى بثمن عقار، كما قال التعديل الجديد لقانون الجنسية، الذي تطالب مجلس النواب بعدم اعتماد، كما تطالب سيادة الرئيس رفضه فوطنا مصر وجنسيته أعلى كثيرا جدا من حفنة من الجنيهات..»

لا تخسروا الطبيعة الشابة

ياسر عبد العزيز في «المصري اليوم» يقول: «لعلك لاحظت أن الجيل الجديد من أبنائنا بات لديه نسق قيم قائم بذاته، ولغة تخاطب مختلفة، ورموز نهج معظمها، واتهامات لا تتشغل الأجيال الأكبر سنا، ورغم أن هذا الجيل يتوخر على بيئات اجتماعية واقتصادية متباينة، وتفاوت المستويات التعليمية والثقافية لأبنائه تفاوتا كبيرا، فإن تلك السمات الجامعة، التي تتصل تحديدا بالقيم العالية السائدة، تبدو عملا مشتركا بين قطاعات كبيرة فيه. نحن نتابع ما يجري من تطورات سياسية متسارعة ومهمة في هذه الأونة، وتختلف أو نتفق مع أطرافها ومع الممارسات الصادرة عنها، لكن الأجيال اليافعة والشابة، وخصوصا هؤلاء الذين تلقوا أنواعا جيدة من التعليم، يظهر رون د فعل مختلفا عن ردود أفعالنا على تلك التطورات. يبدو لي أن الجيل اليافع والأصغر سنا أكثر ابتعادا عن ثقيل الأخطاء التي ترتكبها أو نتعاضد مع وجودها، وأقل قدرة على فهمها أو إيجاد ذرائع لها، وأنه ينصرف إلى حالة من الغضب والذهول والشعور بالعجز حيالها، ولا يتحاصل على ذلك، فإنه يلجأ إلى السخرية منها وتحولها مادة للضحك، سيحدث التصادم بين تلك الأجيال الأصغر سنا بتصوراتها والأناساق الجامدة التي تزيد أن نرفضها عليهم، وعبر هذا التصادم سيحدث التغيير، الذي سيؤثر في القيم السائدة في المجتمع، ويعلمنا أكثر التسامح مع التقاليد والعتات العالمة. حدث هذا التصادم في أوروبا أيضا في أوقات خلت، واندعت الثورات والاحتجاجات، وظهرت النتائج: عندما يخفق نظام ما في قراءة التطور الحاصل في بيئة القيم والرموز للقطاع الحيوي من مواطنيه، فإنه يتخذ خطوات أو ينتهج سياسات لا تحظى بالتأييد والتعظيم، وبالتالي، فهو يستقز طاعة المعارضة، ويدخل في صدامات، يصعب جدا أن يربح نتائجها، بالنظر إلى أنه يدافع عن أمور تنتمي إلى الماضي ولا تحظى بتأييد أو وجاهة على الصعيد العالمي، بينما يدافع خصومه عن مبادئ تحظى بتوافق واحترام دوليين. من المؤكد أن ذرائع الاحتجاج أو التمرد لدى هذه القطاعات الشابة تتصل بصورة مباشرة بالصعوبات والتحديات الاقتصادية والتنموية، وكثيرا ما ترى هذه القطاعات الشابة أن ما يجري رانها في الحياة السياسية والاجتماعية لا يتسق مع الرموز والقيم والأديان العالمة، التي اطاعت عليها أو قرأت عنها أو درستتها، فتمة قرارات يجب أن تتخذ لصيانة الأمن الوطني، وهي قرارات قد تكون صعبة ومتجاوزة لمواجهة تحديات ضخمة وخظيرة، لكن تلك القرارات يجب أن تتسعى إلى الاتساق مع القانون والدستور من جانب، والقيم العالمة المعترية من جانب آخر بقدر الإمكان. عندما تعجز الدولة عن حالة الإبراق والاهتمام بتلك القيم والرموز العالمة، فإذا كانت قطاعات مؤثرة في الجمهور تعرف عن الديمقراطية وتداول السلطة، وتتابع أنباء استقلاله، وثيثة وزراء بريطانيا لعجزها عن حل موضوع «بريكسيت»، وتقرأ ما جرى في الانتخابات الفرنسية والأمريكية، فإنها لن تكون منفتحة لفكرة الاستبداد أو الديمقراطية الشككية. يقرأ هؤلاء الشباب روايات أجنبية، ويشاهدون أفلاما عالمية، ويصادفون نظراء أجنبي، ويخترطون في تقالط مهولة على «السوشيال ميديا»، ويسافرون إلى الخارج، ويمتكون نطاق معلومات لا يحده سقف، ولذلك يصعب جدا إقناعهم بقبول أي جور أو اقتتال على حق إنساني أصيل أو مبدأ من مبادئ الحكم الرشيد، هي طبيعة شابة حية، متمردة وصعبة المراس، والمستعدين للتعب، لايس، لكن من صالح أي نسق تنظيمي أن يخسر ثقته واحترامها وولاءها..»

استعدادات كأس الأمم

والى استعدادات الدولة لمباريات كأس الأمم الإفريقية، التي ستبدأ في الواحد والعشرين من الشهر الحالي، حيث أفردت مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، بنشر تحقيق لسمير العبد عن تفاصيل استعدادات وزارة الداخلية لتأمين الاحتفال والمباريات وجاء فيه نقلا عن وزير الداخلية

اللواء محمود توفيق وجهات أخرى في الوزارة: «الخطة الأمنية ترتز على تاهب القوات للدرجة القصوى، والتواجد الأمني في الشوارع والميادين والمنشآت المهمة والحيوية، مع نشر قوات التدخل السريع والدوريات الأمنية، وعناصر البحث الجنائي بكل الطرق والحوار، وتعزيز قوات الحماية المدنية وخبراء الفرقعات، ونشر الخدمات المرورية لتسيير الحركة المرورية وسرعة التعامل مع كل الموقف الطارئة. موضعا أن الخطة تضمنت نشر الأقوال والارتكازات الأمنية، والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع بكل الحاور والناطق المهمة والحيوية وتجهيزها بالعناصر المرورية على التعامل الفوري مع كل الموقف للحفاظ على الأمن والنظام، والتعامل بكل حزم وحسم مع كل من تتسول له نفسه تكدير السلم والأمن، كما تم تكثيف الإشراف المرورية في جميع الشوارع ومختلف الميادين والطرق، وعلى الحاور الرئيسية لتسيير حركة المرور، وتكر أنه في مجال المرور يستعد الجنود من حملة المؤهلات العليا للعمل في إدارات مرور (القاهرة الجيزة الإسكندرية) للانتشار والإسهام في تسيير الحركة المرورية خلال فعاليات بطولة كأس الأمم الإفريقية، عقب تلقيهم الدورات التدريبية التي منتهزم من القيام بالهام النوظة بهم في تحقيق الانضباط المروري، ومعاونة المواطنين، وتم دعمهم بالآليات الحديثة، التي تمكنهم من سرعة الانتقال والعمل على تحقيق السهولة المرورية في كل الشوارع والميادين.. كما أوضحت المصادر أن الخطة تشمل أيضا نشر القوات الإدارية العامة للحماية المدنية، والاشتراك مع الحماية المدنية في مديريات الأمن، وخبراء الفرقعات مدعومين بأجهزة الكشف عن الفرقعات، والكلاب البوليسية في محيط مناطق المباريات، فضلا عن الاستعانة بيوابات كشف المعادن للتعميق الجيد للملاعب من الداخل ومحيطها الخارجي، كما تشمل الخطة الربط المباشر بين غرف عمليات المديريات والفرقة المركزية في الوزارة، فضلا عن منظومة كاميرات مراقبة الشوارع وسيارات النجدة المتطورة، لمواجهة المستجبات ومتابعة الأحداث أولا بأول، وتحريك القوات حال رصد أي حالة إخلال بالأمن العام، ووضع خدمات أمنية نظامية وسريعة ثابتة، وتنظيم دوريات أمنية تتولى تأمين الانتخابات في مقار أقالمتها حتى وصولها إلى الاستعداد ورجوعها مرة أخرى، حرصا على سلامتها، مشيرين إلى أن أبرز ملامح الخطة ترتز على مشاركة 100 ألف شرطي من قطاعات الأمن الداخلي والأمن المركزي، وإدارات البحث الجنائي والحماية المدنية والنجدة والرو والرافق والتموين، بالإضافة إلى 500 مجموعة قتالية و100 وحدة تدخل سريع و400 تشكيل أمني مركزي احتياطي للتدخل في الحالات الطارئة، بالإضافة إلى فرق قطاع الأمن الوطني حملات تفتيشية موسعة في محيط أقالمة الفرق، لفحص الشقق المفروشة وفحص العناصر المشتبته فيهم، وتتولى عناصر البحث الجنائي توسيع دوائر الفحص والاشتباه الجنائي والسياسي في محيط الملاعب، بخلاف مناطق تجمعات المواطنين لضبط متفري الشغب..»

الضام العسكري

«هل يريد ترامب الضام العسكري مع إيران؟ يتسأله عماد الدين أنيب في «الوطن» قائلا، حملات الطائرات كانت على بعد 250 كيلومتر من ضرب الحرب النافقين في خليج عمان، وبهذه الأرائد والاشتغال بالالتكيد قادرة على رصد الحوادث، وضرب الناقلتين حدث في اقترب مرتين، وليس مرة واحدة ضراب إيران، وكان من المعروف أنها على بعد 35 كيلومترا من المياه الدولية الإيرانية، الأفران الصناعية الأمريكية كانت تركز لعل نهار بديلين فيديو القارب المطاطي الإيراني الذي قامت بعمل عن إحدى الناقلتين. مركز التامية الإقليمي في قاعدتي «العديد» و«السيلية» في قطر والمزود بأحدث وأفضل أجهزة مراقبة واستطلاع، لساندة العمليات الجوية، الذي يغطي منطقة خليج عمان وبحر العرب والمحيط الأحمر كاملة، ترصد التحركات الإيرانية، بما فيها حركة الصواريخ الباليستية الإيرانية، التي يستخدمها الحوثيون ضد الأراضي السعودية، طائرات الاستطلاع الأمريكية القادرة على تصوير أكبر وأصغر الأهداف الأرضية والبحرية تطير في دوريات على المنطقة، ساعا فوق المنطقة، مراكز الاستطلاع والخدمات والتسهيلات العسكرية في السعودية والإمارات والبحرين وعمان والتكويث والعراق، هي التي تم الإعلان عن تعطيلها رسميا منذ 4 أسابيع، تتابع كل ما يدور في المنطقة، قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين الفاعلة والمؤثرة للغاية لديها القدرة الكاملة على كشف السواحل والمجال الجوي الإيراني بكفاءة شديدة، إنن، نحن أمام 3 أسئلة جوهرية يستدعيها على محلل بحث استراتيجي، حينما يحاول فهم واستقراء الموقف، وهي - هل يعرف صانع القرار الأمريكي بالحدث؟ هل هو قادر على التعامل مع الحدث؟ بعد المعرفة والقدرة هل هو راغب في التحرك؟ بالتاكيد: ترام يعرف، بما لا يدع مجال للشك، ماذا يفعل الحرس الثوري الأن، وهو استدعاء المواجهة ضد حلفاء أمريكا، ولكن بدون التسوري بأهداف أو مصالح أمريكية مباشرة، بالتاكيد - أيضا - ترام قادر بكل الأساطيل والقواعد والتسهيلات والأسلحة المتقدمة أن يدخل في مواجهة عسكرية محدودة أو واسعة ضد إيران أو ضد وكلائها، الأمر الذي يتعدى المعرفة أو القدرة هو الرغبة في اتخاذ القرار. خيارات ترام صعبة وثقيلة، وتتلخص في 3 احتمالات: الأول: ضربة محدودة على أهداف متوقعا على السواحل ومراكز سيطرة على الأراضي الإيرانية، أو ضرب قواعد إيران في سوريا أو العراق، الثاني: هل الصمت الكامل، وإبتلاع «شفرة الحلاقة»، وتاجيل الأمر حتى 6 أشهر أخرى، على أساس أن كل يوم يشكل ضغطا عنيقا ومؤملا على الوضع الداخلي الاقتصادي والاجتماعي للشعب الإيراني، الثالث: هو تشجيع دول التحالف العربي على مواجهة شاملة مع وكلاء إيران في المنطقة، بحيث تصعب المواجهة بين طرفين هما حلفاء أمريكا وكلاء إيران، وبالتالي تصعب حربا بالنيابة بامتنياز، هذا الخيار يفتح لترام مزيدا من إبهاز دول المنطقة، والمزيد من قوائم طبقات الشراء أسلحة أمريكية، والمزيد من طلب مساعدات أمريكية، ويجعل قرار دول المنطقة أكثر ارتباطا بواشنطن، هذا الخيار لا يكف ترام دولارا واحدا من موازنة الدولة، ولا يضع الرئيس دستورا في اضطراب عند إعلان حالة الحرب للحصول على موقاة التفرغ لس دفع الفاتورة، في التسوية وفي الحرب هناك فاتورة باهظة في الحالتين نحن العرب الذين سوف ندفعها..»

رسم القصص المصورة السوري رياض صطوف؛ اهتمامي بالعلم هو ما يجعلني متفائلا



رياض صطوف

ترجمة: عبدالرحيم نور الدين

يعتبر رياض صطوف ظاهرة فنية وأدبية مميزة في عالم القصة المصورة ليس فقط في فرنسا، بل في العالم أجمع؛ إذ بيعت في فرنسا مئات الآلاف من نسخ الأجزاء الثلاثة الأولى من روايته المسلسلة «عربي المستقبل»، وما يناهز مليون نسخة منها مترجمة إلى أكثر من 14 لغة خارج فرنسا، كما أصدر الجزء الثالث من «دفاتر إستير» والتي ستصبح سلسلة رسوم متحركة لعرضها على الشاشة، وصطوف رسام ومخرج سينمائي ولد لأب سوري وأم فرنسية، في 5 مايو/ أيار عام 1978 بفرنسا، عمل في «شارلي إيبدو» حيث نشر سلسلة «الحياة السرية للشبان» مدة عشر سنوات، ويعمل حالياً رساماً مع أسبوعية «لويس». نال جائزة أفضل أول فيلم سنة 2014 وجائزة أفضل اليوم سنة 2016، ويكشف صطوف في الحوار التالي الذي أجرته معه مجلة الاكسبريس الفرنسية عدد 3424، عن تفاصيل من سيرته وعمله كرسام للقصة المصورة..

■ ما المتعة التي يشعر بها المرء جراء الاستغلال بقلم رصاص ومحماة، ويرسم الخطوط؟ كيف يمكن تفسير ما يحدث؟
□ بدايةً، أنا أمسك بقلم على نحو أخرق، بسببتي في الخلف، إنه وضع سيئ، لم أتخلص منه قط. عدا ذلك فهو بعيد وصلي بالطولفة، الرسم شيء دقيق، مررت من أطوار كثيرة. عندما كنت مرافقاً، كنت أرغب في رسم الخيال البطولي Heroic fantasy يتنازل بين نباتات جميلة، لكن رسمي عقدي، حينما انتبهت إلى كوني لست مبدعاً في الواقع، يوجد ترتيب عالي للرسامين، في الأعلى يوجد جان جيرو، حالياً، يحتل بلاتش ويلان القصة، لكن المكان لا يسع الكثير من الناس.. أسفح لي المجال يوم العتبات الكاتب والرسام إميل برافو الذي قال لي: «المهم هو ما ستحكيه، يريد القارئ في الحياة الحقيقية قراءة حكاية جيدة».

■ وماذا عن تأثير نجاح القصة المصورة «عربي المستقبل»؟
□ أراشمة القصة المصورة منذ ثمانية عشر عاماً، دائماً ما كنت أرغب في أن يكون لي قراء من «الحياة الواقعية» لا مجرد معجبين بالقصة المصورة. تحقق ذلك وأنا سعيد

■ بيع كتاب «عربي المستقبل» في العديد من البلدان. هل يوجد قاسم مشترك بين جميع قرائك؟
□ هم أناس في منتهى الذكاء، مهتمون بالتجارب الإنسانية، يحبون حكايات السفر، والغضب في عالم مجهولة، استكشاف داواة البشر الأصلية، والصراع بين التقاليد والحداثة، هذه قيمتها بقاسمها الجع، في منطقة بروتانية، وفي سوريا، وفي البرازيل، لكن «دفاتر إستير»، تحظى هي الأخرى تقريبا بالقر نفسه

لي عجوز ذات أربع وثمانين سنة، أن «عربي المستقبل» هي أول قصة مصورة تقرؤها منذ بيكاسين، ما أجمل هذا الإطار.
■ صدر الجزء الثاني من «دفاتر إستير». ما هي نقطة انطلاق هذه الألبومات؟
□ رسمت «الحياة السرية للشبان» في جريدة «شارلي إيبدو» طيلة عشر سنوات، وبعد ذلك سمعت منها، لأن الأمر كان محبباً. توقفت. ثم التقيت بتلك الصغيرة إستير، ابنة أحد أصدقائي. سألته يوماً ما عن المعيار الذي تميز به بين صبي قبيح وصبي وسيم، أجابني: «الجمال هو البرونة»، فأجاني ردها. قررت سرود وجهة نظرها في شبابها، عمرها الآن 12 سنة، هي أكثر تفاعلاً مني، إنها تحب الفرح، بفضلها أستريح من طريقة نظري إلى العالم.

■ هل لتأؤلها تأثير عليك؟
□ لنقل نعم.. فانا لست متشائماً جداً، اهتمامي بالعلم هو ما يجعلني متفائلاً، رغم أن المعتقدات تعود، فانا أقول إن العلماء سيقتفوننا جميعاً، أذكر أن عالم الفيزياء الفلكية نيل ديفراس تايسون طلب صنع قميص للاغبياء والمؤمنين بالخرافات، كُتب عليه «يا جماعة المغفلين أنتم بحاجة إلى العلم».

■ كيف تحل مسألة الأنا حينما يتم التطرق لحكايات شخصية، مثلما هو الأمر في هذا الألبوم الذي تحكي فيه طفولتك في سوريا؟
□ إنني بالفعل التساؤل الذي أطرحه قبل خمسة عشر عاماً، ما هي المسافة الجيدة بين الذات والحكي البيوغرافي؟ بشكل عام، يتمثل الرسامون أنفسهم أكثر جمالاً مما هم عليه في الواقع، كنت أميل إلى رسم شخصي بشكل قبيح جداً، وهو ما شكّل موقفاً أيضاً، أعترف بهذا، لكن نظراً لأنني كنت طفلاً راعياً، فإن ذلك حل كل المشاكل، دائماً ما أشعر بعدم الإرتياح من سردي حياتي، التي لا اظن علاقة لها بذلك لأنها تتعكس أهمية خاصة، لكنني كنت دوماً متيقناً من عرض السنوات الأولى التي عشتها في سوريا مادة إنسانية ثقيل الحكي، كانت لي مشكلة صغيرة فقط: لم تكن لدي الرغبة في أن أكون صاحب قصة مصورة باسم عربي، يؤلف منذ الوهلة الأولى

■ هل ما تحكيه خيالاً أم هو قريب إلى الواقع؟
□ أعتقد أنه قريب جداً من واقعي، إنه وفي لما يوجد في ذهني، وهو خيالي ليكون قابلاً للقراءة، يجد القراء أنه قاس وعنيف أحياناً، لكنه أقل مما عشته في بعض الأحيان. إن ما رأيته من الحياة السياسية، هو مجرد فئات، هي وجهة نظر طفل أعيد تأويلها بنظرة شخص بالغ، لا شيء أخضع حقاً للتحويل الفكري، سوريا الثعائنية التي عرفت، مختلفة عن سوريا الزمن الحالي، ومع ذلك فالوضع الراهنة لا تدهشني، حينما بدأت كتابة «عربي المستقبل»، كانت المظاهرات السلمية قد بدأت، وبكت متأكد أن البلد يسير نحو دمار، وأن النظام لن يتم إسقاطه، وأن استقرار بقية العالم سيزرع، إنه لن المسخفة يمكن أن أقول هذا الآن، لكنه صحيح مع ذلك.

■ مع ذلك، تمتص بانتباه حينما تسمع كلمة «سوريا» في المذيع؟
□ صارت الوضعية، بشكل غريب، مثل نموذج مصطنع اليومي، كمثل الأحداث التي عرفتها يوغوسلافيا سابقاً منذ عشرين سنة، أنا مندش من قلة الاهتمام التي آثارها مصير هذا الشعب لدى القوى العظمى، لقد تأثر الناس بدمار تدمر أكثر مما تأثروا بموت الآلاف!

■ يتصرف من مجلة الاكسبريس الفرنسية عدد 3424

شخص في ذاكرة أمير الحلو



إلى نهـار.. كان أمير الحلو مسؤولاً عن ترتيب حفلات فيروز في العراق، وزياراتها ومن ملاحظاته خلال لقائه بالسيدة فيروز أنها خجولة في الكلام رغم جراتها على المسرح، وأن منصور القصف الشديد، وقد انخرش الجميع في إحدى العدي، والمنحدرات، ويتذكر في تلك الليلة الروح المرححة التي لم تفارق ليلى، نجت ليلى مرة عندما سقط صاروخ كروز أمريكي على منزلها، ولم تنج في المرة الثانية. يقول أمير واصفاً لحظة تلقيه خبر استشهادهـا: «بينما كنت نائماً في ليلة حارة استيقظت على أصوات قصف شديد لم أستطع تحديد هدفه، وعندما جاء الصباح أصبحت إلى الدائرة، واستفسرت عن القصف فسمعت إجابات تحدد الموقع بالقرب من دار ليلى، واتصلت برقمها المباشر فأجابني رجل سألته عن ليلى فقال إنها مدفونة تحت انقاض دارها بعد أن سقط صاروخ عليها في تلك اللحظة تمنت أن تكون ليلى مازالت حية ولكن».

عمرو مجدح

أمير عام 1963 حينما صدرت جريدة «الوحدة» العراقية، واستعانت بفسان كمشرف فني على إصدار الجريدة، وتوطدت الصداقة والزيارات بين بغداد وبيروت منها زيارته لبيت كنفاني ولقائه مع زوجته آني.. ويذكر أنه زاره في بيروت حينما كان رئيس تحرير جريدة «الحرر» اللبنانية، ولفت انتباهه أنه في شدة انشغاله بين الضيوف والمراجعين والاتصالات كان يسرق الوقت وسط الزحام ويكتب قصصه القصيرة.

ويتذكر الدمشقية العتيقة الأدبية تلك «العجربة» التي تاهت في مدن الصقيع، واحتفظت بحرارة الوطن في داخلها. سمره يشعر أسود طويل وأظافر كالخالب وعيني بومة.. يصفها ويقول «طيبة وودودة وسرعان ما يشعر الإنسان باللفة والحبة في مشاعرها وعواطفها، جمعت غداة صداقة بأمير وزوجته المذبة العراقية ابتسام عبدالله وطافت مهبها محافظات ومدن العراق من كربلاء إلى بابل والنجف. يقول في أحد الأيام «كانت تريد غداة رغبتيها في زيارة مدينة الألعاب لأنها تشعر بضيق، واختارت أخطر الألعاب وفسر أمير اختيارها وصرخاتها أثناء صعودها اللعبة بأنها «كانت تريد إخراج الحبوس في صدرها، وأنها تشعر الآن بالراحة».

كانت صفحات الذاكرة أشبه برحلة طيران شقية أمير قائدها والشخص هم الركاب كانوا مبدعين، ومن كافة المجالات، وإلى جانب الأسماء التي ذكرناها تجد أيضاً المخرج يوسف شاهين والممثل المصري كرم مطاوع والفنان يوسف العاني رائد المسرح العراقي، والأستاذ عصام الملايكة وشقيق الشاعر نازك الملايكة، والعديد من الأسماء التي تدخل بسلاسه إلى عولمها، وبعض خفاياها.

قد تخوننا الذاكرة يوماً وتصبح غريباً عن أنفسنا، ومن حولنا الصور تخلد الأشكال والكتابة تخلد المواقف.. فانكب عن نفسك وعن من تحب قبل أن تنسى فحى الذاكرة قد تخوننا أحياناً.

■ كاتب من سلطنة عُمان



اغتراب

بروين حبيب

ما حجم الاغتراب الذي يعاني منه الكاتب في عالنا العربي؟ سواء في وطنه أو في منفاه؟ فقلماً تصادف كاتباً لا يسكنه هذا الشعور المؤلم، وهو بين أهل، وأحبته، أو حتى بين الأوساط التي يحبها في أجمل عواصم العالم.

يختلف الشعور بالاغتراب عن شعور المهاجر من أجل لقمة العيش، أو الهرب من أجل حياة كريمة، أو الباحث عن الحب الذي حرم منه في فقر وطنه، فالاغتراب يهّمش صاحبه، حيث يجتمع الآخرون، ويجعل من لغته لغة غير مفهومة، ومن أفكاره مصدراً للإزعاج قد يبعد حياته، هكذا يجد نفسه مثل الشعرة الواقعة في صحن الطعام، مكانه ليس هناك، لا بين أهله ولا بين ذويه. الأسوأ أن لا شيء يُذيب الفوارق بين ضحكة هذا الشعور ومن يعيش بينهم، إذ بقدره قادر لا لتفسير تلك القطيعة، ما يؤكد له أن مكانه في بلد آخر، وثقافة أخرى، وأناس مختلفين.

في رويته «رأيت رام الله» يقول مرشد البرغوثي، إن المنفى ليس واحداً لأنه كان دائماً متعدد، وهو إن قصد منافيه الخاصة، فإنه أيضاً أشار إلى المنفى الذاتي الذي يعيشه المرء مع نفسه، مهما ابتعد عما يزججه، ويخيفه ويحد من نشاطاته، للاحقة ذلك الشعور المرز بالوحدة أليماً رحل وحل، ثم يزداد شراسة حين تئن روحه شوقاً لوطن لفظه مثل جنة، فيصارع التناقض الذي يشطره نصفين، كمرضى يعاني التيزوفرينيا، يحتمي هذا الكاتب المقسوم نصفين باده، يكتب وجع الوطن والمدن التي آوته، يسرد حنينه المصحوب بقرارات اللاعودة، يكتب نوصاً يتشاك فيها الخذلان بالحلب، فيكتشف انتماءه لثقافة يقي في كل كلمة تخطفه يده، كما يكتشف كم هو مبعثر في هذا العالم، وهذا أقسى ما يمكن أن يشعر به أي محروم من الاستقرار.

تكوننا أوطاننا إلى المنافي البعيدة، بحثا عن الرزق، والحرية، والأمان، والاحترام والحب، إذ يبدو أن كل هذه الأشياء عسبة على التحقيق في بيئاتنا على تنوعها، وهي تفتقنا كغصن قيقند ولد حجارة لجرد الهلوه، فيما قد يصيب أكثر من شخص بإصابات خطيرة، فهل هذه المنافي سيئة إلى هذا الحد؟

قد يكون الجواب نعم، وهذا استخفاف بما فعله المنافي باللغات الأم، وقد يكون لا، فتكون أن تعرف أن على غير العادة صائمة بإيجابياتها. لقد تنوع العرابيون من أوطانهم، ولكنهم في الغالب لم يتخلوا عن حملتهم الثقافية، وحينما يحطون بالرحال تطفو مواهبهم وثقافتهم إلى العيان، وقد اعترفت مدناً كثيرة ما احتضنت هؤلاء الهاربين، أو المنفيين، أنها استغارت منهم، بحيث أضافوا لثقافتهم الكثير، وأثروا أديبهم، وشكلوا همزات وصل بين ثقافتين وبلدين. نذكر أيضاً أن الاغتراب شعور داخلي يتأثر الشخص لأسباب بعضها مفهوم وآخر غير مفهوم، وقد يكون زمنيًا أو مكانيًا، على سبيل المثال أولئك الذين كتبوا عن الأندلس، أو القدس أيام صلاح الدين الأيوبي، أو غيرها من بطولات الماضي، التي لا يتنعم إليها، وقد يكون ثقافياً أو لغوياً، بتأثير من نصوص أدبية، على سبيل المثال أيضاً نذكر جيلا بأكمله متأثر بالأدبية غادة السماء، فاستعار لغتها وعثر بها عن نفسه، بل هناك من خاطب بيروت كما خاطبها السما، مع أنه لم يربو بيروت ولا مرة، والشئ نفسه للمتأثرين باللغة الإنكليزية فيحدثون ويتكلمون بها في عقر أوطانهم العربية.

■ شاعرة وإعلامية من البحرين

الفنان الفلسطيني عامر حليجل مرشح لجائزة أفضل ممثل مسرحي في أستراليا

وكتب كامبيرون وودفيد في «صنادي مورنينغ هيرالد»: «حليجل هو مؤد مسرحي استثنائي، وأنا لست متفاجئا من أن عرضه المونودرامسي القوي يقوم بجولة دولية، إنها تجربة مثيرة وغامرة بحياتنا أهل المسرح من أجلها. لا تقوّتها». وفي «ذو بيرفويت ريفيو» كتبت ساميلا هاريس: «لقد وقع الجمهور في حب هذا العرض، ووقف على أقدامه مُحيّبا طه في النهاية عند نزوله عن الخشبة. وحليجل الذي يتحلى باللباقة والقوة، الممثل الماهر، يعود ليحكي أمام الجمهور». وجاء في «أدفيرتايزر»: «بلغت إنكليزية بلغة لا تشوبها شائبة، تتخللها مقاطع قبيلة من شعره بالعربية، يلتقط كيف يشعر أبناء شعبه حقيقة بخصوص أوضاعهم».



وقد طرحت ترشيح حليجل من قبل مركز الفن في ميلبورن، في أعقاب العروض التي قدمها لـ «مونودراما» «طه» بصيغتها الإنكليزية فيه، وفي مدن ومهرجانات مختلفة في أستراليا عام 2018 مثل: مهرجان أديلايد، ومدينة ولونغونغ، ومدينة برامانا سيدني، بالإضافة إلى ميلبورن. وقد سبق أن فازت مسرحية «طه» العام المنصرم بجائزة أفضل إنتاج أسيوي في مهرجان أدنبره للمسرحي في المملكة المتحدة، من ضمن مئات المسرحيات الأسيوية التي نافست على الجائزة.

وحظيت عروض «طه» في أستراليا بكتابات نقدية ممتازة وترحاب كبير من الجمهور الأسترالي. فكتب موراي برامويل في «بيلي ريفيو»: «مستندا إلى النص الممتاز الذي كتبه، كان حليجل رائعاً تماماً مثل هبة، إنه ممتع وجاد ولغني ولا يُقاوم».

سيدني - «القدس العربي»:

أعلنت إدارة جائزة هيليمان للفنون الأدائية في أستراليا عن ترشيح الفنان الفلسطيني عامر حليجل في فئة أفضل ممثل مسرحي بدور رئيسي، إلى جانب ثلاثة ممثلين آخرين.

باتي هذا الترشيح لجائزة هيليمان للفنون الأدائية في أعقاب عروض مونودراما «طه» في عدّة مدن ومهرجانات أسترالية، وفي أعقاب كتابات نقدية ممتازة وحظي بها حليجل والمسرحية.

وتعتبر جائزة هيليمان للفنون الأدائية من أهمّ الجوائز الأسترالية، وهي الموازية الأسترالية لجائزة «توني» في أمريكا، وجائزة «أوليفييه» البريطانية.

وقد طرحت ترشيح حليجل من قبل مركز الفن في ميلبورن، في أعقاب العروض التي قدمها لـ «مونودراما» «طه» بصيغتها الإنكليزية فيه، وفي مدن ومهرجانات مختلفة في أستراليا عام 2018 مثل: مهرجان أديلايد، ومدينة ولونغونغ، ومدينة برامانا سيدني، بالإضافة إلى ميلبورن. وقد سبق أن فازت مسرحية «طه» العام المنصرم بجائزة أفضل إنتاج أسيوي في مهرجان أدنبره للمسرحي في المملكة المتحدة، من ضمن مئات المسرحيات الأسيوية التي نافست على الجائزة.

وحظيت عروض «طه» في أستراليا بكتابات نقدية ممتازة وترحاب كبير من الجمهور الأسترالي. فكتب موراي برامويل في «بيلي ريفيو»: «مستندا إلى النص الممتاز الذي كتبه، كان حليجل رائعاً تماماً مثل هبة، إنه ممتع وجاد ولغني ولا يُقاوم».

سفير فلسطين في القاهرة يُقلد يوسف شعبان النجمة الكبرى من وسام الثقافة والفنون

القاهرة - «القدس العربي»:

قلّد سفير دولة فلسطين في القاهرة ومدنيها الدائم لدى جامعة الدول العربية ديساب اللوح، الفنان المصري يوسف شعبان، النجمة الكبرى من وسام الثقافة والعلوم والفنون، مساء السبت، في مقر نقابة المهن التمثيلية بحضور أعضاء النقابة ومستشاري السفارة.

ونقل السفير تحيات الرئيس محمود عباس وتقديره والشعب الفلسطيني للثقافة والفنون الهادفة، إيماناً بدور القوى الناعمة في الحشد للقضايا العادلة ونصرة القيم الإنسانية في مواجهة كل ما يتجاوز الحقوق والقوانين والقيم.

وأكد أن فلسطين على مر التاريخ شهدت تضامناً إنسانياً من خلال الثقافة والفن اللذين جسدا القضايا الوطنية الفلسطينية وتاريخ ما تعرض له الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن إسرائيل لا تتكفي بسرقة الأرض والإنسان والمقدسات الطبيعية، بل تمادت محاولة سرقة التراث والثقافة الفلسطينية.

ومنتح فلسطين الفنان المصري وسام الثقافة والعلوم والفنون، تقديراً لسيرة فنية طويلة حافلة بالعباء والأعمال السينمائية والتلفزيونية الوطنية القيمة، ولما صرته ودعمه للقضية الفلسطينية التي ظلت في وجدانه وإبداعاته الفنية المرموقة.

وأعرب شعبان عن عميق شكره وتقديره واعتزازه بهذه اللقطة الكريمة من الرئيس محمود عباس القائد الوطني الكبير، الذي يعرف ويقدّر جيداً دور القوى الناعمة في نضالها لأجل حرية شعبه جنباً إلى جنب مع الجهود السياسية والدبلوماسية، مؤكداً اعتزازه



يوسف شعبان يستلم النجمة الكبرى

بانتماؤه وحيه لفلسطين لأنه من الجيل الذي شهد مراحل النضال الفلسطيني وإيمانه التام بضرورة عودة كل الحقوق لأصحابها. وأعرب تقييد المهن التمثيلية د. أشرف زكي عن مسعده وتقديره لهذا التكريم لأنه بمثابة تكريم للفن والفنانين المصريين وتاريخهم الفني الطويل، خاصة أنه من قبل الرئيس الفلسطيني الذي يتمتع بعبء نظر، ظهر من خلال اهتمامه بالثقافة والفن، ومن ثم تسليم زكي تذكاراً فلسطينياً مقدماً من قبل الرئيس إلى نقابة المهن التمثيلية.

كاظم الساهر يشارك في مهرجان صيف قطر



الدوحة - «القدس العربي»:

يشترك الفنان القطري كاظم الساهر في فعاليات مهرجان صيف قطر 2019 يوم 16 أغسطس/ آب المقبل على مسرح مركز قطر الوطني للمؤتمرات، حيث سيؤدي بياقة من أروع أغانيه المعروفة. ويتمتع الساهر بقاعدة جماهيرية عريضة ومكانة مرموقة في قطر والعالم العربي وخارجه منذ أكثر من ثلاثة عقود، باع خلالها ما يزيد على 100 مليون نسخة من ألبوماته الغنائية. ويأتي هذا الحفل الموسيقي ضمن الفعاليات الترفيهية الخاصة بمهرجان صيف قطر، الذي يقدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من العروض الثقافية والترفيهية التي تناسب جميع الأعمار والأذواق. ويقام برنامج الصيف في قطر من أول أيام العيد وحتى 16 أغسطس/ آب، وهو جزء من استراتيجية المجلس الوطني للسياحة لتعزيز مكانة قطر كوجهة مثالية للعائلات على مدار السنة. ويدعم مؤسسات شريكة في مجالات البيع بالتجزئة والضيافة والترفيه والثقافة، حيث يقدم برنامج الصيف في قطر مجموعة من الأنشطة الداخلية والخارجية المتسقة، إلى جانب البرامج الترفيهية التي تضم فنانين محليين وإقليميين ودوليين وفعاليات تعليم ترفيهي ومخيمات صيفية ورياضية، بالإضافة إلى عروض خاصة على السفر في الداخل والضيافة والتسوق.

مطرب راب مصري: موسيقى الراب لا تأخذ حقها في المنطقة العربية

عمل وارتفاع تكاليف الزواج، مشيراً إلى أن رسالة الغليم تتلخص في أن حل هذه المشاكل يكمن في علاقة الانسان بالله.

أوضح أنه يجسد بطل الغليم حيث يلعب شخصية شاب بسيط من أسرة فقيرة يواجه مشاكل الحياة، لافتاً إلى انتهاء تصوير الغليم نهاية الشهر الحالي ومن المتوقع طرحه في عيد الأضحي.

ورداً على سؤال بشأن آخر أعماله الغنائية قال فهد حسن إن تركيزه ينصب حالياً على تصوير الغليم وليست لديه أعمال غنائية جديدة في الوقت الراهن.



فهد حسن

أو خاصة والسبب في ذلك لأن من تسمعه فئة معينة، على عكس ما في الغرب حيث تحظى موسيقى الراب باهتمام أكثر من الشرق.

وأضاف أن بدايته مع غناء الراب كانت مع خلال فيلم «البر الثاني» عام 2015 حيث عمل أغنية الغليم التي حققت نجاحاً كبيراً، وعندما لم يجد أن الراب يحظى باهتمام الكثيرين اتجه إلى التمثيل.

ولفت إلى أنه بدأ مؤخراً تصوير الغليم الروائي القصير «الرحلة» الذي يتناول معظم المشاكل التي يواجهها الشباب، مثل عدم وجود فرص

القاهرة - د ب أ: أكد مطرب الراب المصري فهد حسن أن موسيقى الراب لا تأخذ حقها في المنطقة العربية لأن جمهورها محدود، وتميل إلى الغرب أكثر من الشرق.

وقال فهد حسن، إن هذه الموسيقى أكثر شيوعاً في السعودية ومصر والجزائر والمغرب، ويوجد في هذه الدول مطربون معروفون بغناء موسيقى الراب، مشيراً إلى أن هناك فئة معينة في مصر تهتم بموسيقى الراب، حيث حقق انتشاراً في فئة الشباب بين 14 إلى 25 عاماً.

وأشار إلى أن موسيقى الراب عبارة عن رسالة يقدمها بعض الشباب بطريقة تخيلية، لافتاً إلى أن غناء الراب يعتمد على نفس آلات الموسيقى الكلاسيكية ولكن بوتيرة أسرع من الغناء العادي. وأوضح أن الشائع في مصر ليس فرق مشهورة بعينها، ولكن تقدم موسيقى الراب بشكل فردي، لافتاً إلى أنه لا توجد في مصر أي جهة تدعم موسيقى الراب، سواء حكومية

«ديزني بلس» لبث الأفلام عبر الإنترنت تتوقع جذب 90 مليون مشترك



سان فرانسيسكو - د ب أ: تستعد شركة الترفيه والإعلام الأمريكية العملاقة «ديزني» لإطلاق خدمتها المنتظرة لبث الأفلام عبر الإنترنت والنظر لإطلاق اسم «ديزني بلس» عليها المنافسة شركة بث الأفلام عبر الإنترنت الأشهر «نتفليكس». ومن المقرر أن تقدم خدمة «ديزني بلس» كل إنتاج الترفيه الذي تقدمه شركة «ديزني» بما في ذلك أفلامها الشهيرة مثل «حرب الكواكب» وأفلام «عالم مارفيل» إلى جانب برامجها التلفزيونية الضخمة. وحسب بنك الاستثمار الأمريكي «مورغان ستانلي» فإنه من المتوقع أن تجذب خدمة «ديزني بلس» 13 مليون مشترك نهاية العام المقبل على أن يصل عدد المشتركين إلى 90 مليون مشترك خلال السنوات الخمس المقبلة. كما يتوقع البنك

أغنية مصرية تكارول سماحة المشافة للجمهور العربي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

حذرت النجمة تكارول سماحة صاحبة أغنية «حدودي السماء» نهاية الشهر الجاري موعداً لإصدار أغنياتها المصرية الجديدة لموسم الصيف الحالي 2019 والتي تضع المسامات الأخيرة عليها، حسب ما أعلنت متابعيها وجمهورها عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأعلنت أنّ أغنياتها، التي لم تستقر حتى الساعة على اختيار اسم لها، وهي أغنية باللهجة المصرية، ستصدر النور نهاية الشهر الجاري، وبإمكان الجمهور الاستماع إليها. وتفتتح سماحة مهرجان موازين في 21 الشهر الجاري بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى. ووجهت عبر صفحتها رسالة إلى جمهورها ومعجبيها في المغرب دعوتهم إلى مشاركتها في المهرجان من أجل الغناء والسهر معاً والاحتفال بعيد الموسيقى، لاسيما أنّ هذا النهار يعني لها الكثير لأن الموسيقى هي حياتها، وأعربت عن حماسها للملاحة محيياً كثيراً، وتوجهت إليهم بالقول: «هاي لكل اللي بيحبوني بالمغرب اللي اشتاقولي وأنا اشتاقلكل كثير»، وتدعوهم للاحتفال باليوم العالمي للموسيقى برفقتها في حفلها بافتتاح مهرجان موازين يوم 21 الشهر الجاري.

حل العدد السابق

2	9	6	3	1	5	4	8	7
7	4	5	2	8	6	9	3	1
1	8	3	4	9	7	5	2	6
9	5	4	6	2	8	7	1	3
6	7	8	1	3	4	2	5	9
3	1	2	7	5	9	8	6	4
4	2	7	8	6	1	3	9	5
8	6	9	5	4	3	1	7	2
5	3	1	9	7	2	6	4	8

الجدى	الميزان	السرطان	الحمل
تكثر النشاطات وربما تشعر بالتعب. تستطيع إحراز تقدم وأرباح عديدة	فترة مناسبة للانفتاح على محيط مختلف أو ثقافة جديدة أو مجال ما	فترة إيجابية ومناخ لطيف وعذب يتطور إلى الأفضل، ورغم بعض العصبية والتسرع والمعاكسات التي تتحداها بقوة معنويات كبيرة	تمارس عملك في المنزل كما تلازم الضغوط الشخصية (صحية وعملية) لفترة محددة
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
تعيش أفضل اللحظات فلا تستسلم، كرر المحاولة وثابر حتى تصل الى هدفك	تحسم أمرك وتنتهي من نزاع طال طويلاً، كما تحصل على أجوبة طالما انتظرتها. لا تخف من المناقشات الجديّة.	تفرح لانفراج مسألة ولوقوف أحدهم الى جانبك. فترة تقدم وارتياح	لا تسمح للغواتير بالتراكم، قد تفرد لخبر أو تسوية
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
حاضر من القطيعة والالتباسات. تضطر للتفاوض لإيجاد مخرج للورطة الأخيرة	حاضر مخالفة القانون وإثارة تحفظ الشركاء. طباع صعبة وعنادك خطير. أزمة محتملة. قطيعة وجفاء	قد تسمع خبراً ساراً شرط التحضير الممتاز للواجبات	تباشر بتنفيذ مشروع أو تحصل على موافقة طال انتظارها

البرج

السرطان	الجوزاء
فترة إيجابية ومناخ لطيف وعذب يتطور إلى الأفضل، ورغم بعض العصبية والتسرع والمعاكسات التي تتحداها بقوة معنويات كبيرة	قد تسمع خبراً ساراً شرط التحضير الممتاز للواجبات
الاسد	الثور
تفرح لانفراج مسألة ولوقوف أحدهم الى جانبك. فترة تقدم وارتياح	لا تسمح للغواتير بالتراكم، قد تفرد لخبر أو تسوية
العذراء	الجوزاء
قد تسمع خبراً ساراً شرط التحضير الممتاز للواجبات	تباشر بتنفيذ مشروع أو تحصل على موافقة طال انتظارها

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	6	1	4		
8		7	9		
	9	2			
9		4	7		
1	3		4	9	
	4	8	1		
		5	6		
2	4		8		
		3	9	1	5



الأردن «فلترة» خطاب الملك مجددا... دبلوماسية «المؤخرة» اليابانية تستقبل «رسالة ترامب»... وفي السودان: سلسلة «ميني ديكتاتور»

بسام البدارين*

قناطنا مستقرة أن أي زعيم يستطيع تجنب أي عبارة يريد أن لا يقولها، خصوصا في لقاء عام تشتعل فيه ملكة الإصغاء والانتقاط عند فضولين أو في بلد كالأردن شعبيه «بيخبّر تلقائيا»، على حد تعبير زميلنا عبدالله العتوم.

عبثا حاولت شاشة «الملكة» المحلية مغادرة المألوف عبر عملية لف ودوران في نشرة الأخبار والبرامج الحوارية لمعرفة ماهية «الموضوع غير المخصص للنشر»، الذي طرح في اللقاء الأخير للملك مع نخبة من الشخصيات.

شاشة تلفزيون الحكومة اختصرت الطريق ومارست مجددا عاداتها المفضلة، حيث «العرس عند الجيران».

كذلك صمت الإعلام الرسمي، ووحده زميلنا جميل النمري تحدث عن «بعض ما دار».

على كل حال في مجتمع يعلى من قيمة «النميمة» و«القبل والقال» لا مجال لإخفاء أي أسرار، خصوصا إذا قال شخص أي شيء آخر، حيث سرعان ما تعرف الزوجة، ثم الجارة، ولاحقا العشيقة والحارة خلال دقائق!

تقولها وأمرونا إلى الله، ولأسباب فنية ومهنية بحتة: الاجتهاد في قصة «غير مخصص للنشر» - مع وجود لقاء عام ومصور، وبحضور عدة شخصيات - خاطئ وفي غير مكانه والأفضل للمستشارين والأعوان والحلقات الوسيطة تقديم «رواية للحدث» مدروسة بعناية وقابلة للصمود وأمنية وترك «الخطاب الملكي» بدون «فلترة لا مبرر لها» إطلاقا.

للتذكير: مطعة «سي أن أن» هي التي سربت محضر اجتماع الملك مع كوشنر والقناة الثانية في تلفزيون كيان الاحتلال تنشر كل أنواع الغسيل.

صناعة الديكتاتور في الخرطوم

استبدل أهلنا في السودان المبتلى الديكتاتور الراحل بحزمة من «سلسلة ميني ديكتاتور»، تتقصد دور المجلس العسكري الانتقالي. لا انتقالي ولا ما يحزنون، والسيناريو المصري هو الاتجاه الآن، خصوصا بعدما شاهدنا التقرير الفصل في «الجزيرة» عن يوم «العصيان المدني» احتجاجا على شهداء الشعب السوداني.

وسط المحلات المغلقة، وحسب مسار الصور التي بثتها «الجزيرة» كانت فقط شاشات المجلس العسكري تنتقل في الشوارع السوداء، وبين الحين والآخر يطل «الزول» بدشداشته البيضاء وسط المديعات.

الأكثر طرفة أن «الانقلاب على الانقلاب» في السودان الشقيق حظير بالبنط العريض «الإنترنت» والسبب أنه «خطر على الأمن القومي...» العبارة الأخيرة سمعناها على شاشة الفضائية السودانية، وكان الناطق باسم المجلس العسكري يلوي شفتيه، وهو يقولها على برقع جنرال النخبة المصري الشهير لإيحاء به «التأكد» و«تقاعة علمية وأمنية ووطنية».

حيط الانترنت «واطي»، وهو الخضم دوما، حتى أن المرء يمتنى «انقلابا عسكريا قريبا، من منصف السديجيتال».

صدقا يخاطر في ذهني دوما السؤال التالي: لماذا يحظر الانقلابيون والعسس وأصحاب السلطة قورا الانترنت بدلا من استعماله ضد خصومهم في الشارع؟!

«جن» الأردن

تستطيع قناة «تلفليكس» الالكترونية المتلفزة تقديم شكرها الجزيل لعدد محدود من الأردنيين على الخدمات الخارجية، على قدموها لها مجانبا بعد أن اتهموها بقيادة «مؤامرة خارجية» على الشعب الأردني، الذي يصير بعض أولاده أنهم جزء من الملائكة ويعيشون في المدينة الفاخرة.

السبب هو «مسلسل» جن الشبابي الفني، الذي يتميز برأيها بتقنية تصوير رفيعة المستوى ومحتوى ونصوص غاية في اليأس والفقر ومصابة بالأنيميا.

المسلسل كان يمكن أن يشاهده فقط من يعرفون أصلا من الأردنيين بوجود شاشة اسمها تلفليكس... عدد هؤلاء بالمئات إن لم يكن بالآلاف، أما اليوم وبعد اتهام المسلسل بالزندقة وترويح الدعاة وفتح تحقيق بشأنه فالعدد بالملايين.

«الجن» الحقيقي ربك أكتاف الشارع الأردني بمجرد أن نشر أحداهم عبارة تواصلية تطالب الشعب بالنصرف، فدعا عن كرامته الوطنية وتاريخه لأن ممثلين شبابيا مراهقين تصرفوا أمام الكاميرا براحتهم، وقالوا ما يقولونه على الرصيف أو في السينما أو عند مطعم «ماكدونالد».

الحملة على المسلسل أصبحت خيرا على فضائيات متعددة، من بينها «الأردن اليوم»، و«الجزيرة» وحتى «سكاي نيوز».

أبديع المنافحون عن كرامة شعبنا الأبني، فقد قاموا بترويح المسلسل مجاناً.

رسالة ترامب: أين؟

في بث بطيء على محطة باسم «الأصلي» شاهدنا مضمون الحوار بين المرشد الأعلى لجمهورية إيران علي خامنئي ورئيس وزراء اليابان المسكين، الذي لا ناقة له ولا بعير، في القصة كلها.

كشاهدنا أحسست أن رئيس وزراء طوكيو كان مسرورا للغاية، وهو يضع رسالة الرئيس دونالد ترامب لخامنئي في المكان الطبيعي المخصص لها تحت مؤخرته.

على طريقة أفلام الأكشن، وكما يفعل الروبوت، الذي تنتجه شركة «سوزوكي»، قاس رئيس وزراء اليابان الذكي قبل الغوص. استمع لخطبة عريضة من الهرم الإيراني، وشعر بقدر من الإحراج، لكنه سرعان ما تصرف وقرر الاستمتاع بحماقة الطرفين، فحمل رسالة ترامب عن الطاولة ووضعها أسفل مؤخرته، ولسان حاله يقول: لم أعد أحمل رسالة ببساطة.

لا نستطيع توقع حجم المتعة، التي يشعر بها رئيس وزراء «الاسكافي»، وهو يستمتع لخطبة عمرمرمية من المرشد العام، فقد علفت طوكيو بين عملاقين يتاجر كل منهما بأمن المنطقة وبيئتها شعوبها، بحيث تنتهي المصلحة في الحلقة الأخيرة بحضن المشروع الإسرائيلي.

دبلوماسية «المؤخرة» اليابانية خير دليل وقريبة على مثل هذا المنطق.

* مدير مكتب «القُدس العربي» في عمان



أبطال المسلسل

مسلسل «أحلى الأيام» امتداد لـ «أيام الدراسة» ويجمع نخبة من الممثلين السوريين والعرب

دمشق - «القُدس العربي»:

ويتحدث العمل عن المواقف، التي يمر بها الشباب المغترب بطريقة طريفة مليئة بالأحداث المشوقة، ويعتبر امتدادا لمسلسل «أيام الدراسة»، وهو مسلسل سوري، من بطولة يامن الحلبي ومعصم النهار وطلال مارديني ووائل رمضان، ومن إخراج إياد نحاس وعلاء الواسيم ومصطفى بركاوي تأليف طلال مارديني.

تدور أحداث المسلسل في قالب اجتماعي حول طلاب في مدرسة واحدة اسمها (العلم نور) مع معلميه ومدير المدرسة (وائل رمضان) حول المشاكل والحوادث، التي تتعرض لها مجموعة من طلاب البكالوريا «الثانوية»، وتركز على حياتهم الشخصية وتأثيرها على دراستهم وأحلامهم، وبعد عشر سنوات تلقي الضوء على حياتهم وما وصل إليه كل شخص منهم.

المسلسل هو أول أعمال شركة «آرت فيجن بروكشن». وقالت المنتجة روزين الشام، إنها قررت عرض المسلسل خارج السياق الرمضاني، حتى تتم مشاهدته بشكل جيد، بعيدا عن زحام الأعمال الرمضانية، الذي يظلم كثيرا من الأعمال الجيدة، مشيرة إلى أن الكثير من المسلسلات، التي عرضت على الفضائيات في رمضان لم يشعر بها أحد، ولم تكل حظها من المشاهدة، ولم يكتب عنها، رغم توافر كل عناصر النجاح. مما وصفته بالظلم للمسلسل والعالمين فيه والقائمين عليه، مؤكدة أنها تقوم بالنتسويق مع أهم المحطات، وقريبا جدا سيتم الإعلان عن القنوات التي ستقوم بعرض المسلسل.

حالة الفنانة الأردنية صفاء سلطان مستقرة بعد تدهور صحتها في دمشق

دمشق - «القُدس العربي»:

نقلت النجمة صفاء سلطان بعد تقديمها برنامج «سهار مع ستار» إلى أحد المستشفيات السورية بعد تدهور حالتها الصحية بشكل مفاجئ. وطلبت إدارة المستشفى احترام رغبتها بعدم دخول أي شخص، نظرا لوضعها الصحي.

لكن إدارة المستشفى أكدت أن الفنانة بحالة جيدة، ولا داعي للقلق، لأنها عانت من إرهاق بسبب العمل المتواصل وآلام في المعدة والكتلي، مما أدى إلى ارتفاع حرارتها وقد تلقت العلاج المناسب، وهي بحالة جيدة ومستقرة حاليا.

وكانت النجمة بطلة لأكثر من عمل درامي جماعي لهذا الموسم الرمضاني من أهمها «الهرملك»، ناس من ورق، وبقعة ضوء، عن الهوى والجوى، وسهار مع ستار، وغيرها.



مشاركة مطربين في افتتاح مهرجان مراكش للضحك

الرباط - «القُدس العربي»:

بطريقة مفاجئة، وقدم أعضاء هيئوراجي، الذين انضمت إليهم الطفلة الكوميدي «إسراء» الملقبة بـ«السوحيقة»، ابنة أخت الكوميدي يسار، عرضهم في منصة قصر البديع في مراكش.

وتنظم النسخة التاسعة من مهرجان مراكش للضحك، بتوقع حضور ثمانين ألف متفرج، ومتابعة 8 ملايين شخص للحدث على شبكات التواصل الاجتماعي.

شارك مطربون مغاربة في عرض مجموعة هيئوراجي الكوميدي، في افتتاح الدورة التاسعة من مهرجان مراكش للضحك، حيث قدم كل من الرابور دون بيج والمغنية دنيا باطمة، والمغني حاتم عمور، وصلات غنائية، تخللت عرض مجموعة «هيئوراجي الكوميدي»، في «مراكش للضحك». وشارك الدون بيج في فقرة كوميدي برفقة يسار، حيث اقتحم عرضه

«ماريتش حب» جديد المطربة التونسية إيمان محمد

تونس - «القُدس العربي»:



تنتظر الفنانة التونسية إيمان محمد صدور أغنية جديدة لها في مطلع هذا الأسبوع تحمل عنوان «ما ريتش حب»، تأليف صلاح الدين الخليفي وتلحين عادل بندقة وتوزيع منعم دمس. وكانت الفنانة التي أنهت حديثا من تصوير فيديو كليب الأغنية، قد أصدرت منذ عام أغنية مع الملحن نفسه بعنوان «تعيني». وعادت الفنانة بعد غياب استغرق عاما كاملا منذ إصدار أغنياتها السابقة، وستشارك الفنانة في بعض الحفلات مع الفنانين عادل بندقة وأسامة فرحات في ربوع تونس.

توجيه إنذار لقنوات رسمية مغربية على خلفية إعلان لهااتف يتحدث عن الشباب وقنندهار

الرباط - «القُدس العربي»:

الشباب بزى عبارة عن جلابيب قصيرة ضمنهم شاب ملتج، مرفوقة بالعبارات المذكورة، مما يحيل نظرا للعناصر الشبه هذه، إلى تواصل هاتفي طبيعي في أحد أبناء الحي المتواجد في منطقة قنندهار الأفغانية.

وسجل المجلس أن البعد الرمزي لهذه الإحالة الجغرافية، ولهئية شخوص المشهد المذكور، إضافة إلى الإحالة الضمنية على ظاهرة التحاق بعض الشباب المستقطب من تنظيمات محظورة؛ من شأنه وإن لم يكن حثا صريحا، أن يشكل تطبيعا، عن طريق الفكاهة، مع فعل الالتحاق بكيانات ومناطق تشتهر بكونها مراكز تنظيمات مصنفة على أنها إرهابية؛ مما يجعل هذا المضمون لا يحترم المقننات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، ولا سيما تلك المتعلقة بالالتزامات الأخلاقية العامة. وأكد البلاغ، أنه وبعد توجيه طلب توضيحات بهذا الخصوص إلى كل من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والقناة الثانية و«ميديا تي» قرر المجلس توجيه إنذار للمتعهدين الثلاثة، مع نشره في الجريدة الرسمية.

قرر المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في المغرب إنذار الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والقناة الثانية و«ميديا تي» (في قنواتها تلفزيونية رسمية) بخصوص وصلة إعلانية خاصة بشركة الاتصالات «أورانج».

وأعلن المجلس في بلاغ أرسل له القُدس العربي، أن الهيئة العليا سجلت في إطار تتبع البرامج السمعية البصرية، تضمن الوصلة الإشهارية الخاصة بشركة الاتصالات، التي تم بثها من 09 إلى 13 أيار/ مايو 2019 (الأسبوع الأول من شهر رمضان) مشهدا فيه مقطع غنائي بالعبارة التالية: «... ندير السلفي مع عمار وبعيط لولد عيشة وحا يكون في قنندهار (...).» (تلقط صورة سلفي مع عمار وونادي لابن عيشة حتى لو كان في قنندهار).

وأضاف البلاغ أن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري اعتبر أن تضمن هذه الوصلة الإشهارية في أحد مشاهدتها صورا لمجموعة من

إيطاليا تبكي وفاة المخرج الكبير زيفيريلي

روما - أ ف ب: أثار نيا وفاة المخرج الإيطالي الكبير فرنكو زيفيريلي السبت عن 96 عاما موجة حزن عميق في مسقط رأسه فلورنسا ترصد صداها في أوساط السينما والثقافة التي كان يعد من أبرز وجوها.



وأورد الإعلام الإيطالي نقلا عن مصادر من عائلة السينمائي أن فرنكو زيفيريلي (فارق الحياة بعد صراع طويل مع مرض تقاوم في الأشهر الأخيرة)، ونعى رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبية كونتية وفاته في تغريدة جاء فيها «التأثر شديد لرحيل فرنكو زيفيريلي، السفير الإيطالي للسينما والفن والجمالية، لقد كان من كبار المخرجين ومؤلفي السيناريوهات ومصممي الديكورات المسرحية ومن أساطين الثقافة».

وكتب داريو نارديلا رئيس بلدية فلورنسا مسقط رأس السينمائي الكبير في تغريدة «لم أكن أريد أن يأتي هذا اليوم أبدا. فقد غادرتنا فرنكو زيفيريلي هذا الصباح، وهو من عظماء الثقافة العالمية، ونقدم تعازينا القلبية لأقربائه، ودعا أيها المايسترو العزيز، فلورنسا لن تتساق أبدا».

وغرد وزير الثقافة الإيطالي البرتو بونيزولي أن «أوساط الثقافة والسينما تبكي وفاة المخرج الكبير فرنكو زيفيريلي عبقري عصرنا. وأنا أعشق أفلامه».

أما فرنسيسكو روتيلي وزير الثقافة سابقا ورئيس الجمعية الوطنية لصناعات السينما (انبيكا)، فصرح من جهته أن «أعمال زيفيريلي، صاحب الفكر الحرس، طبعته القرن العشرين ونقلت إلينا شغفا بجمالية السينما والمسرح والأوبرا هو ملازم للبهوية الإيطالية».

وقد توفي زيفيريلي السبت في منزله الواقع في منطقة ألبا أنتيكا في روما، في حضرة أبنيه البنين بيبي ولوتشيانو وطبيب وكانه كتيبة القديس تار تشيزيو.

وكان السينمائي الذي عانى من التهاب رئوي لفترة طويلة قد تلقى منحة الرضى الأسبوع الماضي، حسب ما نقلت وسائل إعلام إيطالية عن مصادر من عائلته.

وسيسجى جثمانه الاثنين في قاعة الخمسة الشهيرة في قصر بالاتسو فيكيو مقر بلدية فلورنسا، بانتظار مراسم الدفن التي لم يحدد بعد لا موعدا ولا موقعا، على أن يوارى التراب في مقبرة الأبواب المقدسة في فلورنسا.

كان زيفيريلي شديد التعلق بمسقط رأسه فلورنسا وهو أخرج في العام 1966 فيلما وثائقيا عن المدينة يحمل اسم «من أجل فلورنسا» استعاد فيها ببالسغ التأثر الفيضانات الشديدة التي اجتاحت المدينة في العام عينه ولحقت أضرارا بالكثير من كنوزها الفنية.

وسمخ هذا الفيلم الذي أعار الممثل ريتشارد بيرتون صوته لإنجازه بحشد 20 مليون دولار لأعمال الترميم والإعمار.

واتخذ زيفيريلي أيضا في وسط فلورنسا مقرا للمؤسسة التي أنشأها ليجل أعماله متاحة على أوسع نطاق ممكن. ففي هذه العمارة المشيدة بالأسلوب الباروكي والممتدة على 4 آلاف متر مربع التي قدمتها له البلدية بمناسبة بلوغه الثانية والتسعين، وضع السينمائي الكبير مجموعاته التي لا تحصى، من نسخ تمهيدية ورسوم أولية للديكورات الفخمة التي اختارها لعروضه الأوبرالية، إلى جانب ملصقات لحوالي عشرين فيلما صوره خلال مسيرته.



من أعمال المخرج

أمريكا تمدد لثلاثة أشهر إضافية السماح للعراق باستيراد الكهرباء والغاز من إيران



محطة كهرباء في البصرة

ببطء نحو تطويرها ويعتمد على إمدادات الغاز والكهرباء من إيران. ويعد نقص الطاقة الذي غالبا ما يترك المنازل بلا كهرباء لمدة تصل إلى 20 ساعة في اليوم، عاملا رئيسيا وراء أسابيع من الاحتجاجات

■ بغداد - وكالات: جددت الولايات المتحدة للمرة الثالثة تمديد إعفاء العراق مدة 90 يوما من العقوبات التي فرضتها على إيران تتيح له استيراد الكهرباء والغاز اللذين يعتمد عليهما بشدة خصوصا في الصيف الساخن الذي تشهد البلاد.

وقال مسؤول حكومي عراقي رفيع قريب على المفاوضات ان العراق ضمن تمديدا جديدا لمدة 90 يوما لاستيراد الطاقة الإيرانية بعد مفاوضات طويلة مع الولايات المتحدة حتى الأيام الأخيرة قبل انتهاء مهلة الإعفاء.

وقالت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انه يتعين على العراق تحقيق قدر أكبر من الاعتماد على الذات فيما يخص الكهرباء من خلال استغلال الغاز والحد من حرق الغاز في مواقع إنتاج النفط.

وفي وقت سابق قالت وزارة الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة لا تزال تصر على «تنويع العراق واردات الطاقة بعيدا عن إيران».

وتنافس شركة الطاقة الأمريكية العملاقة «جنرال إلكتريك» للفوز بحصة كبيرة من عقود بمليارات الدولارات لإعادة بناء شبكة الكهرباء في العراق وسط ضغوط أمريكية مكثفة.

والإعفاء يعد أمرا حيويا بالنسبة للعراق الذي يقع في منطقة حرارية ساخنة، وحيث تتجاوز درجات الحرارة هذا العام المعدلات الموسمية بكثير، ما يزيد استهلاك الكهرباء مع الخشبية من تجدد التظاهرات المنسدة بنقص الخدمات العامة والتي تنطلق في بداية الصيف. ونكر مسؤولون ان وقف الاعتماد على الكهرباء الإيرانية قد يحتاج بسنوات. ويعتمد العراق على الغاز الإيراني لتغذية عدة محطات طاقة ويستورد نحو 1.5 مليار قدم مكعب قياسية يوميا عبر خط أنابيب في الجنوب والشرق.

والرغم من ان العراق يمتلك واحدا من أكبر احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، فانه يتقدم

اندماج «البنك الأول» و«ساب» السعوديين يعزز رأس المال الأساسي

■ لندن - رويترز: قال «رويال بنك أوف سكوتلند (آر.بي.إس)» أمس الأحد ان استكمال الاندماج بين «البنك الأول» و«البنك السعودي البريطاني «ساب» سيؤدي إلى تخلصه من أصول عالية المخاطر بقيمة 4.7 مليار إسترليني (5.9 مليار دولار) وتعزيز رأسماله الأساسي. وذكر البنك البريطاني في بيان أنه، ومن خلال وحدته الهولندية «نات ويست ماركتس»، كان جزءا من كونسورتيوم يضم «إن.إل.إف.آي.» و«بنك سانتاندير» يمتلك حصة إجمالية 40 في المئة في «البنك الأول». وكان «آر.بي.إس.» يملك حصة تعادل 15.3 في المئة في «البنك الأول».

وقال البنك إنه نتيجة لاستكمال الاندماج، سيحقق مكسبا قدره 400 مليون جنيه إسترليني نتيجة التخلص من حصته في «البنك الأول» مقابل أسهم يتلقاها في «ساب»، فضلا عن خفض الأصول المرجحة بالمخاطر 4.7 مليار جنيه إسترليني. وأشار البنك إلى أن الصفقة ستؤدي لإلغاء التزامات بقيمة 300 مليون إسترليني. وأضاف أن التغييرات سترفع نسبة رأس المال الأساسي للبنك بواقع 60 نقطة أساس. وصرح روس مكوان، الرئيس التنفيذي لـ«رويال بنك أوف سكوتلند» في بيان أن الاندماج سيساعد البنك أيضا على التركيز على الأسواق التي يستهدفها.

ويكف البنك، الذي أنقذته الحكومة البريطانية في 2008 بضع 45.5 مليار إسترليني، على تقليص أنشطته الخارجية منذ الأزمة المالية للتركيز على أنشطة الإقراض في المملكة المتحدة. (الدولار يساوي 0.7943 جنيه إسترليني).

السعودية تقوّض «غولدمان» و«سوسيتيه» لترتيب لقاءات مع مستثمري السندات في أوروبا

■ دبي - رويترز: قالت مصادر مطلّعة ان السعودية قوّضت مصرفي «غولدمان ساكس» الأمريكي و«سوسيتيه جنرال» الفرنسي للمساعدة في ترتيب لقاءات مع مستثمري أدوات الدخل الثابت في أوروبا، ما قد يمهّد الطريق أمام إصدار البلاد لأول سندات موقومة باليورو. وبدأت الرياض في إصدار سندات دولية في 2016، بعد تضرر ماليها العامة جراء هبوط أسعار النفط. ومنذ ذلك الحين، أصدرت المملكة أحد أكبر كمصري السندات الدولية في العالم، حيث باعت سندات موقومة بالدولار بنحو 60 مليار دولار. وكان وزير المالية السعودي محمد الجعدان قد قال في أبريل/نيسان ان المملكة تدرس إصدار أولى سندات القومية باليورو هذا العام، مع تطلعها إلى تنويع قاعدتها التمويلية.

وأكد رئيس مكتب «إدارة الدين العام» التابع لوزارة المالية السعودية في مقابلة مع رويترز الشهر الماضي ان المملكة تتطلع لإصدار محتمل لسندات باليورو في إطار استراتيجيتها للدين متوسط الأجل. ولم يرد المكتب و«غولدمان ساكس» و«سوسيتيه جنرال» على طلبات بالتعليق على اللقاءات المزمعة مع المستثمرين. ولم يتضح بعد ما إذا كانت اللقاءات ستؤدي إلى إصدار فعلي لسندات موقومة باليورو من عدمه، لكن أحد المصادر قال ان الإصدار أمر مرجح، وتابع «ليست جولة ترويجية غير مرتبطة بصفقة و«غولدمان ساكس» و«سوسيتيه جنرال» على طلبات بالتعليق على اللقاءات المزمعة مع المستثمرين. ولم يتضح بعد ما إذا كانت اللقاءات ستؤدي إلى إصدار فعلي لسندات موقومة باليورو من عدمه، لكن أحد المصادر قال ان الإصدار أمر مرجح، وتابع «ليست جولة ترويجية غير مرتبطة بصفقة

وما يطلق عليها جولة ترويجية غير مرتبطة بصفقة في لقاءات مع المستثمرين لا ترتبط بإصدار معين. وقال مصدر ثان ان اللقاءات ستبدأ اليوم الإثنين في لندن، على أن تنتهي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في ميونيخ. وسيلتقي ممثلون عن الحكومة السعودية أيضا خلال الجولة بمستثمرين في باريس وروميخ وميلانو وأمستردام ولاهاي وفرانكفورت.

وتخطط السعودية، الحاصلة على تصنيف «إيه1» من «موديز» و«إيه+» من «فيتش»، أيضا لإصدار صكوك دولية بما يصل إلى خمسة مليارات دولار في الربع الثالث هذا العام، حسبما قال رئيس مكتب «إدارة الدين العام».

شركة هولندية تسعى للاستحواذ على «أراب ديري-باندا» المصرية للألبان

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر في سوق المال المصرية أمس الأحد ان شركة تابعة لجموعه «رويال فريزلاند كامبينا» التي مقرها هولندا تسعى للاستحواذ على الشركة العربية لمنتجات الألبان «أراب ديري-باندا» التابعة لشركة «بايونيرز القابضة» للاستثمارات المالية.

وأضاف أحد المصادر في اتصال هاتفي «شركة فريزلاند كامبينا انترناشونال هولدنغ تقدمت بطلب يوم الجمعة لأراب ديري بتمكينها من إجراء الفحص النافي للجهالة للشركة في إطار رغبتها للاستحواذ الكامل على أسهم الشركة...مجلس إدارة أراب ديري وافق بالفعل أمس السبت على السماح للشركة الهولندية بإجراء عمليات الفحص النافي للجهالة».

وفي وقت لاحق، أكدت شركتا «بايونيرز» و«أراب ديري» في بيانات ليورصة مصر ما قالته المصادر.

وفي المعاملات الصباحية أمس جرى تداول سهم «بايونيرز» عند 6.58 جنيه برافعا 2.2 في المئة، في حين قفز سهم «أراب ديري» عشرة في المئة إلى 5.31 جنيه. تأسست «أراب ديري» لمنتجات الألبان عام 1985، وتنتج جميع منتجات الألبان والجبن تحت العلامة التجارية «باندا»، وتمتلك «بايونيرز» نحو 65 في المئة من أسهم الشركة. ونجحت الشركة في التحول للربحية عام 2018 بتحقيق صافي ربح قدره 41.29 مليون جنيه (2.5 مليار دولار)، مقابل خسائر 29.32 مليون جنيه في 2017، وزادت البيعتات على أساس سنوي في 3.5 في المئة إلى 1.18 مليار جنيه في 2018. وقفزت أرباح الشركة إلى 17.295 مليون جنيه في الربع الأول

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر في سوق المال المصرية أمس الأحد ان شركة تابعة لجموعه «رويال فريزلاند كامبينا» التي مقرها هولندا تسعى للاستحواذ على الشركة العربية لمنتجات الألبان «أراب ديري-باندا» التابعة لشركة «بايونيرز القابضة» للاستثمارات المالية.

وأضاف أحد المصادر في اتصال هاتفي «شركة فريزلاند كامبينا انترناشونال هولدنغ تقدمت بطلب يوم الجمعة لأراب ديري بتمكينها من إجراء الفحص النافي للجهالة للشركة في إطار رغبتها للاستحواذ الكامل على أسهم الشركة...مجلس إدارة أراب ديري وافق بالفعل أمس السبت على السماح للشركة الهولندية بإجراء عمليات الفحص النافي للجهالة».

وفي وقت لاحق، أكدت شركتا «بايونيرز» و«أراب ديري» في بيانات ليورصة مصر ما قالته المصادر.

وفي المعاملات الصباحية أمس جرى تداول سهم «بايونيرز» عند 6.58 جنيه برافعا 2.2 في المئة، في حين قفز سهم «أراب ديري» عشرة في المئة إلى 5.31 جنيه. تأسست «أراب ديري» لمنتجات الألبان عام 1985، وتنتج جميع منتجات الألبان والجبن تحت العلامة التجارية «باندا»، وتمتلك «بايونيرز» نحو 65 في المئة من أسهم الشركة. ونجحت الشركة في التحول للربحية عام 2018 بتحقيق صافي ربح قدره 41.29 مليون جنيه (2.5 مليار دولار)، مقابل خسائر 29.32 مليون جنيه في 2017، وزادت البيعتات على أساس سنوي في 3.5 في المئة إلى 1.18 مليار جنيه في 2018. وقفزت أرباح الشركة إلى 17.295 مليون جنيه في الربع الأول

بورصات الخليج تواصل خسائرها بفعل هجوم الناقلتين ... وهبوط أسهم البنوك السعودية

■ الألبان «أراب ديري» التابعة لها وقعت خطاب نوابيا مع شركة مقرها هولندا بخصوص خطة استحواذ. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: غلوبال هولدنغ و«جنرال إنفستمنت» إلى 8887 نقطة. كما هبط مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 2614 نقطة. أيضا هبط المؤشر 0.2 في المئة إلى 4955 نقطة. ونزل المؤشر انخفض المؤشر العُماني 1450 نقطة، في حين انخفض المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 6352 نقطة. وارتفع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1450 نقطة. وفي حين انخفض المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى 3915 نقطة. وفي مصر زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 14210 نقاط.

الثالث أكبر بنك في المملكة. وقد سهم «ساب» 0.1 في المئة. لكن سهم مصرف الإنماء ارتفع 0.4 في المئة، وكان من بين الأسهم الأكثر تداولاً في السوق. وفي الإمارات العربية المتحدة، هبط مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة، بينما انخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.2 في المئة. وصعد مؤشر دبي في أوائل التعاملات بدعم من سهمي «إيماك» العقارية و«الإنعاد» العقاريتين، وأغلقا مرتفعين 2.2 و0.5 في المئة على الترتيب. لكن سهم «إعمار» العقارية، أكبر شركة تطوير عقاري في الإمارة، تراجع 2.5 في المئة ليضغط السهم ذو الثقل على المؤشر. وهبط سهم الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو» 0.4 في المئة، مبددا مكاسبه المبكرة،

لا خطط لدى حكومة إيران لإقالة وزير النفط زنگنه

■ جنيف - رويترز: نقلت وكالة الطلبة الإيرانية للانباء عن متحدث باسم الحكومة أن إيران لا تعتزم إقالة وزير النفط بيجن زنگنه من منصبه. وكان مُسبّرُ إيراني كبير قد قال الشهر الماضي أنه يجمع التوقعات في البرلمان لدعم اقتراح لعزل زنگنه بسبب عدم قدرته على درء العقوبات الأمريكية على مبيعات النفط الإيرانية.

وقال النائب البرلماني هدايت الله خادمي الشهر الماضي أنه لم يجمع بعد العدد الكافي من التوقعات لدفع المقترح قدما، وسبق أن باء محاولات مماثلة لإقالة زنگنه بالفشل في الأعوام الأخيرة.

وقال المتحدث على ربيعي «لا تغيير في برنامج عمل الحكومة. زنگنه نائب النشاط وهو من الوزراء الرئيسيين في الحكومة.. اسم زنگنه مطروح على الدوام للعزل، لكن أمل أن يواصل أداء دوره في الحكومة. دور زنگنه في الوقت الحالي مهم وعلى البرلمانيين أن يساعدوه».

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على صادرات إيران النفطية بعد الانسحاب أحادي الجانب للرئيس الأمريكي دونالد ترامب العام الماضي من اتفاق 2015 بين إيران والقوى العالمية الست لكبح برنامج طهران النووي.

أول بنك فلسطيني يفتتح مكتبا له في السوق الأردنية

■ عمان - الأناضول: افتتح «بنك القدس» أمس الأحد أول مكتب تمثيلي لبنك فلسطيني في السوق الأردنية، تمهيدا لتوسيع أنشطته المصرفية خارج البلاد، بعد حصوله على موافقة السلطات الرقابية. وسيكون المكتب التمثيلي لـ«بنك القدس»، الذي تبلغ موجوداته 1.2 مليار دولار ومدرج في بورصة فلسطين، منصة لتسهيل تعاملات عملاء البنك بين السوقين الأردنية والفلسطينية.

وحتى افتتاح مكتب «بنك القدس» أمس، لم تتضمن السوق المصرفية الأردنية أي تواجد لبنوك فلسطينية، بينما تمارس 6 بنوك أردنية نشاطها في السوق الفلسطينية المؤلفة من 14 مصرفا.

وأرجع ماهر الشيخ حسن، نائب محافظ البنك المركزي الأردني، في تصريح خاص غياب البنوك الفلسطينية إلى التجربة الحديثة لها في الصناعة المصرفية، والخبرة التراكمية للبنوك الأردنية في فلسطين منذ عقود. وقال صلاح هدمي، الرئيس التنفيذي لـ«بنك القدس»، ان افتتاح المكتب في العاصمة عمان يأتي بعد قرابة عام من شرائه محفظة فروع «البنك الأردني الكويتي» في السوق الفلسطينية.

وقال أيضا ان المكتب الجديد سيخدم عملاء «البنك الأردني الكويتي» في السوق الفلسطينية، وعملاء «بنك القدس» المحليين خارج فلسطين.

ويعمل في السوق الأردنية 24 بنكا، منها 16 أردنية الجنسية، بإجمالي ودائع تتجاوز 42 مليار دولار، وتسهيلا 33.8 مليار دولار، فيما تعادل موجوداتها 160 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للملكة.

وتأثر القطاع المصرفي الفلسطيني سلبا بتباطؤ نمو الاقتصاد المحلي، والأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة. الناتجة عن أزمة الضرائب (المقاصة) الحالية، إذ تباطأ نمو الودائع والتسهيلات الممنوحة، خلال العامين الماضي والجاري.

مجلس الشيوخ الأمريكي يحذر إسرائيل من تأجير ميناء حيفا إلى شركة صينية

■ واشنطن - الأناضول: حذرت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي إسرائيل، من تأجير ميناء حيفا إلى شركة «شاهينغاي إنترناشونال بورت غروب» الصينية. وجاء ذلك في مشروع قانون ميزانية الدفاع للسنة المالية 2020، طرحه اللجنة على مجلس الشيوخ. وأوضح البند رقم 1289 لمشروع القانون ان الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ إزاء تأجير ميناء حيفا لشركة صينية، سيما أن واشنطن لديها خطط مستقبلية حول نشر قوات بحرية متطورة في الميناء المذكور.

وشدد مشروع القانون على ضرورة تحذير إسرائيل بخصوص الانعكاسات الأمنية للاستثمارات الأجنبية.

وقالت وسائل إعلام، ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مارس الماضي، أن تعزيز تل أبيب علاقاتها التجارية مع بكين سيعود بالضرر على التعاون الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وكذلك أفادت تقارير إعلامية أن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون ووزير الخارجية مايك بومبيو، يضغطان على الحكومة الإسرائيلية لتثنيها عن تأجير ميناء حيفا إلى شركة صينية.

ومنذ سنوات يشكل ميناء حيفا نقطة رسو للأسطول الأمريكي السادس، وحذر مسؤولون أمريكيون العام الماضي إسرائيل من أن الولايات المتحدة ستوقف عن استخدام الميناء حال تم تطبيق التعاقف مع الشركة الصينية، وستعاقب إسرائيل بهذه الخطوة. وجاء في مشروع القانون الأمريكي أن «الولايات المتحدة مصلحة باستمرار تواجد سفن الأسطول السادس بميناء حيفا».

ومن المتوقع أن يصادق مجلس الشيوخ على المشروع بأغلبية كبيرة، حسب قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية.

وأوضحت القناة أن واشنطن متخوفة أمنيا بشكل كبير من المناقصة بين الحكومة الإسرائيلية وشركة «شاهينغاي إنترناشونال بورت غروب» الصينية لتشغيل ميناء حيفا، لمدة 25 عاما اعتبارا من 2021.

ويضم مشروع القانون الجديد إلى ضغوط تمارسها إدارة ترامب منذ العام الماضي لحث إسرائيل على ضبط الاستثمارات الصينية في اقتصادها، وفق المصدر ذاته.

باكستان ستحصل على 3.4 مليار دولار دعما للميزانية من «البنك الآسيوي للتنمية»

■ إسلام آباد - رويترز: قال عبد الحفيظ شيخ، القائم بأعمال وزير المالية في باكستان، أمس الأول ان بلاده ستحصل على دعم قيمته 3.4 مليار دولار من «البنك الآسيوي للتنمية» لتتطلب على أزمة ميزان المدفوعات المتضخمة. وفي الشهر الماضي توصلت باكستان إلى اتفاق من حيث المبدأ مع «صندوق النقد الدولي» بشأن برنامج إنقاذ، مدته ثلاث سنوات وحجمه ستة مليارات دولار، لتعزيز المالية العامة الهشة ودعم الاقتصاد الأخذ في التباطؤ في البلاد.

وتحويل «البنك الآسيوي للتنمية» يضاف إلى قرض صندوق النقد وستصرف معظم الأموال في السنة المالية الحالية.

وكتب شيخ على تويتر «سيقدم البنك الآسيوي للتنمية دعما للميزانية 3.4 مليار دولار». وأضاف «سيجري صرف 2.2 مليار دولار السنة المالية الحالية، بداية من الربع الأول من السنة المالية 2019-2020. سيساعد ذلك وضع الاحتياطي

والمعاملات الخارجية».

وذكرت وزارة المالية الباكستانية في بيان أن الدفعة الأولى «ستغطي إصلاح السياسات في مجالات مثل المنافسة التجارية وقطاع الطاقة وتطوير أسواق المال».

وهزت أزمة مالية باكستان في السنوات الأخيرة وهددت الاستقرار في الدولة النووية التي تتصدي لتشهد إسلامي.

ويقول محللون سياسيون ان برنامج «صندوق النقد الدولي» قد يسهم في استقرار الاقتصاد، ولكنه سيستبب بمزيد من المصاعب بسبب إجراءات التقشف.

وكشفت الحكومة النقاب عن أول ميزانية اتحادية لرئيس الوزراء عمران خان يوم الأربعاء الماضي، وتهدف إلى تلبية شروط قرض الصندوق وتضمن عددا من السياسات التقشفية.

وضمن شروط الاتفاق مع «صندوق النقد الدولي» يتوقع أن تسمح باكستان بهبوط عملتها الروبية، ما يسهم في تصحيح العجز في المعاملات الجارية، وخفض دين الدولة، بينما تسعى للتوسع في القاعدة الضريبية، في البلد الذي لا يسدد الضرائب به سوي واحد في المئة من السكان.

... ويؤكد مواصلة التنقيب عن النفط قبالة قبرص رغم التحذيرات

■ انقره - أ ف ب: أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الأحد أن بلاده ستواصل التنقيب عن النفط قبالة سواحل قبرص بعد أن دعت دول جنوب أوروبا تركيا إلى وقف أعمالها «غير الشرعية»، في المنطقة. وقال في خطاب متلفز في إسطنبول «نواصل وسنواصل البحث في هذه المناطق التي هي لنا». وحذر من أن «هناك من أصدر أوامر، سيعيقون وعلى الأرجح أفراد طاقم سفنتنا، ستواجهون نتائج وخيمة إذا فعلتم ذلك»، في إشارة منه لتقارير عن إصدار قبرص مذكرات توقيف بحق أعضاء سفينة التنقيب التركية «فاتح» الأسبوع الماضي.

وكانت دول جنوب أوروبا السبع دعت خلال قمة في مالطا يوم الجمعة الماضي تركيا إلى «وقف أعمالها غير الشرعية»، في إشارة إلى عزم أنقرة التنقيب عن النفط في مياه المنطقة الاقتصادية الخالصة القبرصية.

وقالت الدول السبع المنضوية في مجموعة «ميد7» في البيان الختامي للقمة «نأسف بشدة لعدم استجابة تركيا للدعوات المتكررة التي وجهها الاتحاد الأوروبي والتي دارن فيها الأعمال غير الشرعية التي تقوم بها تركيا، في تلك المنطقة». وأضاف البيان «إذا لم توقف تركيا أعمالها غير القانونية، فإننا نطلب من الاتحاد الأوروبي البحث في اتخاذ تدابير مناسبة تضمننا مع قبرص».

والتنوع وانخفاض مستوى الدين الحكومي.. وهاجمت وزارة المالية وكالة «موديز»، قائلة ان قرارها «لا يتوافق مع المؤشرات الأساسية للاقتصاد التركي، وبالتالي يثير علامات استفهام حول موضوعية وحيدة تحاليلها». وأضافت ان تركيا مازالت عرضة لفترة طويلة أخرى من الاضطراب المالي والاقتصادي الحاد. وقالت أيضا ان الخطط الإلصاحية للحكومة التي تم الإعلان عنها منذ منتصف عام 2018 هي إجراءات تم مناقشتها منذ أعوام، تم تنفيذها بشكل ضئيل.

وتابعت ان الخطط مازالت تركز على أولوية على المدى القريب لدعم النشاط الاقتصادي، على حساب توظيف المرونة الكاملة للاقتصاد.. وأثار تصنيف وكالة «موديز» أيضا مخاوف بشأن شفافية واستقلال البنك المركزي والتوترات المتصاعدة بين أنقرة وواشنطن بشأن شراء تركيا أنظمة «إس400» الصاروخية من روسيا.

وتثير إعادة الانتخابات المحلية المثيرة للجدل لاختيار عمدة إسطنبول في 23 يونيو/حزيران الجاري «احتمالا لحدوث اضطرابات سياسية»، يمكن أن تسبب تراجعها في قيمة الليرة، حسب وكالة «موديز».

وقالت ليبانبات حكومية فإن الاقتصاد شهد ركودا في نهاية العام الماضي. وفي الشهر الماضي بلغ معدل التضخم على أساس سنوي 17.7 في المئة، في أيار/مايو الماضي.

اردوغان يدعو إلى تجاوز الصادرات حاجز الـ 200 مليار دولار في نهاية العام الحالي



اردوغان يتحدث أمس في إسطنبول

■ اسطنبول - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الأحد ان عدد الشركات المسندرة لما تتجاوز قيمته مليار دولار، صعد العام الماضي من 10 إلى 13 شركة تركية. جاء ذلك في كلمة له خلال مشاركة في الجمعية العامة لمجلس المصدرين الأتراك في مدينة إسطنبول. وأضاف ان عدد الشركات المصدرة بقيمة 100 مليون دولار وما فوق ارتفع من 145 إلى 171 شركة العام الماضي. ولفت إلى قيمة صادرات تركيا بلغت العام الماضي، 168 مليار دولار.

وأكد ضرورة تجاوز الصادرات حاجز الـ 200 دولار مليار في نهاية العام الحالي. وأوضح اردوغان أنه مع تقلب سعر صرف العملات الأجنبية في تركيا تعرض قطاع التمويل والقطاعات الموازية إلى العتبات، لكنه استدرك بالقول ان ارتفاع سعر الصرف شكّل في الوقت ذاته فرصة للمصدرين في تركيا.

وبيّن أنّ ارتفاع ثمن الواردات المتعلق بارتفاع سعر صرف الدولار مقابل العملة التركية، فتح الباب أمام إنتاج العديد من السلع التي كانت تستورد داخل البلاد.

وشدد على ان تركيا لا تمتلك فرصة تخفيض قيمة عملتها (الليرة) بشكل ممنهج، كما تفعل الصين وروسيا. وأضاف «لأن تركيا على عكس الدول التي تلجأ إلى هذه الوسائل، لاقتصادها متداخل ومتكامل مع الاقتصاد العالمي وخصوصا الأوروبي».

وحول القطاع السياحي، أكد اردوغان أن بلاده تهدف إلى استقبال 50 مليون سائح خلال العام الحالي، ورفع عددهم إلى 70 مليون بحلول 2023 وتسجيل إيرادات بقيمة 70 مليار دولار. وأشار إلى أن الحكومة التركية خصصت 3.1 مليار ليرة تركية هذا العام، لدعم المصدرين، ورفعت رأس مال بنك الصادرات التركي «أكسيم» من 3 مليارات إلى 10 مليارات ليرة تركية.

تساؤلات حول أسباب تخفي الشركات الأمريكية مثيلاتها الأوروبية في مجال الصناعات الدفاعية

من تحقيق سبيل، فهي تستخدم كل السبل لديها من أجل نموها». فعلى سبيل المثال تجني «إيرباص» 4 مليارات دولار من السبل في السنة، مقارنة مع 12 مليار دولار لشركة «بوينغ» الأمريكية. وحسب بلوفيهيه فإن «المشكلة تتمثل في أنه إذا لم تتوافر السبل، فلا يمكن التحديث، أي أن هناك قدرات أقل على التمويل الذاتي للتوظيف في البحث والانتقال الرقي، وبالتالي لا تستعد كما ينبغي للمستقبل».

كما أن الشركات الكبرى في الولايات المتحدة تعيد توظيف السبل المقطعة من أنشطتها الدفاعية في القطاع التجاري، ما يتيح لها عرض منتجات «ذات قدرة تنافسية كبيرة جدا على صعيد الكلفة في السوق»، حسب بلوفيهيه، الذي ولفت في المقابل إلى أن الميزانيات الدفاعية في أوروبا ليست جزءا يسيرا من الميزانية الأمريكية فحسب، بل هي «تشكل مخاطر على صناعيتها».

وأضرت «إيرباص» إلى التفاوض على مدى سنتين مع الدول التي قدمت طلبات لشراء طائراتها «إيه 400 إم، لوقف النزيف المالي حول برنامج طائرة النقل العسكرية بسبب دفتر شروط بالغ التعقيد.

وأكد الخبير «لا تصادفون مثل هذا الأمر في الولايات المتحدة (...) لأن هناك حماية لها من الصناعات بنسبة 15%»، وتابع «هذا يؤدي إلى وضع (في أوروبا) تضطر معه الشركات إلى تموين قاعدتها الصناعية ليس عبر الدفاع، بل من خلال الفرع التجاري، تسير على قدم واحدة مستنديين إلى صناعاتنا التجارية».

أكبر المجموعات العالمية في قطاع الطيران والدفاع. وأعلن غريغوري هايز، رئيس «يونايكس تكنولوجيز»، الذي سيقترس المجموعة الجديدة أن «الانصراف بين يونايكس تكنولوجيز ورايثيون سيحدد مستقبل الصناعات الفضائية والدفاعية».

وستبلغ إيرادات الكيان الجديد المشتركة نحو 74 مليار دولار عام 2019. وسيتمكن من جني ثمانية مليارات دولار سبوية في السنة، ما سيسمح له بالاستثمار في البحث والتطوير اللذين يشكلان جوهر هذا القطاع.

وسلكت المجموعات الأوروبية الكبرى أيضا طريق الشراكة والتقارب، فاستحوذت شركة «سافران» على «زويدياك» إيروسييس، فيما اشترت «تاليس» شركة «جيمالتو».

في المقابل، فشلت عام 2012 محاولة تقارب بين «إيرباص» الأوروبية والبريطانية «بي إي سي سيستمز»، كانت ستنبئ عنها شركة عملاقة تتوزع أعمالها بالتساوي بين المدني والعسكري، وذلك بسبب معارضة ألمانيا.

وأوضح نيكولا بوغران، خبير صناعات الطيران في مكتب «البيكس بارتنرز» الاستشاري «لدينا سلسلة قيمة في طور إعادة التشكيل، مضيفاً قول «إن ترقب إلى البحث عن مصادر نمو أخرى للطيران التجاري يدفع الأطراف إلى البحث عن مصادر نمو أخرى (...) ومقاومة الضغط على التفتحات»، ما يشجع على تعزيز القطاع. لكن بلوفيهيه قال «إذا قارنتم إيرباص وسافران وتاليس بالشركات الأمريكية الكبرى، سترون أن شركائنا تسجل المزيد من النمو، وفي نهاية المطاف المزيد من الأرباح، لكنها في المقابل لا تتمكن

■ باريس - أ ف ب: مع إعلان الاندماج بين العملاقين الأمريكيين للصناعات الجوية الدفاعية «يونايكس تكنولوجيز كوربوريشن» (يو تي سي) و«رايثيون»، تواجه أوروبا تساؤلات حول ضعفها في هذا المجال بمواجهة الشركات الضخمة الأمريكية، وقريبا الصينية التي يغذيها الطلب العام.

ورأى فيليب بلوفيهيه، المدير المشارك لمكتب الدراسات «بوسطن كونسلتينغ غروب» أن «هناك اختلال متزايد في التوازن بين الطريقة التي تبني فيها الصناعات الجوية والفضائية والدفاعية في أوروبا، وما تفعله التكتلات الثامن مستوحاها، الولايات المتحدة والصين».

وتابع «في الولايات المتحدة، والصين التي تسير على النمط ذاته، لدينا صناعة دفاعية في غاية الازدهار (...) ازداد حجمها ثلاثة أضعاف على صعيد الإنفاق خلال بضع سنوات».

ومن المتوقع أن يصل الإنفاق الدفاعي الأمريكي هذه السنة بعدما قامت إدارة الرئيس دونالد ترامب بزيادته، إلى «مستوى مرتفع للغاية قدره 700 مليار دولار مقابل 200 مليار عام 2002»، وعلى سبيل المقارنة، فإن مجموع الإنفاق الدفاعي لكثير خمس دول أوروبية (ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا) بلغ العام الماضي حوالي 200 مليار دولار، حسب مكتب «إتش إس ماركيت».

وفي ظل هذه الأوضاع، أعلنت «يو تي سي» و«رايثيون» أمس الأحد، قبل أسبوع من افتتاح معرض لوروجيه الدولي للصناعات الجوية والفضائية في فرنسا، عن اتفاق اندماج سيولد واحدة من

عطل كبير يحرم الأرجنتين والأوروغواي من التيار الكهربائي

عند الساعة السابعة صباحا (بالتوقيت المحلي) وطال النظام الكهربائي، أما مونتيفيديو عاصمة الأوروغواي فكانت تقريبا بالكامل بلا كهرباء عدة باسثناء بعض إشارات المرور.

وأكدت شركتان لتوزيع الكهرباء في الأرجنتين أن الخدمة مقطوعة في أرجاء البلاد دون أن يقدم أسبابا وراء الحادث غير المسبوق. وفي الأوروغواي، أوضحت شركة «يو تي إي» ان «خلا سجل في الشبكة الأرجنتينية

سيستغرق «بضع ساعات» لاستعادة الكهرباء في شكل كامل. وترتبط الأرجنتين البالغ عدد سكانها 44 مليون نسمة والأوروغواي البالغ سكانها 3.4 مليون نسمة بشبكة كهرباء واحدة مستعدة من سد سالكو غراندي الملوك للدولتين الواقع على بعد 450 كلم شمال العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.

ومع حلول منتصف النهار، خلت شوارع بوينس آيرس من المارة في شكل كبير، فيما

■ بوينوس آيرس - أ ف ب: أعلنت شركات توزيع الكهرباء في الأرجنتين والأوروغواي في تغريدات أن عطلا كبيرا أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي منذ صباح أمس الأحد في البلدين.

وقالت شركة «إيديسور أرجنتينا» ان «عطلا كبيرا في نظام الربط الكهربائي يحرم كل الأرجنتين وكل الأوروغواي من الكهرباء».

وأوضحت «يجري التحقيق في أسباب ذلك ولم يتم تحديده بعد»، مشيرة إلى أن الأمر

الاكوادور تؤكد امتلاكها ثاني أكبر منجم للذهب في العالم



منجم سطحي للذهب في الاكوادور

بشأنه كما حدث في مارس/آذار الماضي عند أدى تصويت إلى توقف مشروع منجمي للمجموعة الكندية «إي إن في ميتلز» في جنوب البلاد.

وأكبر منجم للذهب في العالم هو «غراسبرغ» في إنديونيسيا وتقوم باستثماره المجموعة الأمريكية «فيربورت-ماكوران».

وكانت الاكوادور عهدت لمشروع منجم الذهب «كاسكابل» للمجموعة الاسترالية «سولفولد».

القصة «كبير جدا» أيضا ويمكن أن يكون من الأوائل في العالم. وفي السنوات الـ 25 الأولى يفترض ان ينتج المنجم كل سنة 1.4 مليون أونصة من الفضة و438 ألف أونصة من الذهب و1207 آلاف طن من النحاس، حسب السلطات الإكوادورية.

لكن مشروع «كاسكابل» يصطدم بمعارضة سكان المنطقة، وتطالب منظمات باجراة استفتاء

■ كيتو - أ ف ب: أكد فرناندو بينالكازار، نائب وزير المناجم الإكوادوري، ان بلاده تمتلك «على الأرجح» ثاني أكبر منجم للذهب في العالم بالقرب من العاصمة كيتو وسيبدأ استثماره في حدود عام 2024.

وقال لشبكة «اونو» التلفزيونية «عندما يبدأ هذا المنجم بالإنتاج هنا في الإكوادور على بعد تسعين كيلومترا عن كيتو، سيكون لدينا ثالث

مجموعة العشرين توافق على إطار عمل للحد من النفايات البلاستيكية

■ كارويزاوا (اليابان) - أ ف ب: وافقت مجموعة العشرين لكبرى الاقتصادات المتقدمة والناتجة أسس الأحد على تشكيل إطار عمل دولي للمعانى لتقليص النفايات البلاستيكية البحرية، طبقا لما ذكرته وكالة «جي.جي.بوس» اليابانية لانباء أسس.

وتبنى وزراء الطاقة والبيئة في مجموعة العشرين بيانا مشتركا يختم اجتماعهم الذي استمر يومين في بلدة كارويزاوا الساحلية وسط اليابان في مقاطعة تاجانو والذي بدأ السبت.

وفي البيان، أكد المشاركون أهمية أمن الطاقة في أعقاب هجومين وقعوا يوم الخميس الماضي على ناقلتي نفط، إحداهما كانت تشغيلها شركة يابانية بالقرب من مضيق هرمز.

وأكد وزراء مجموعة العشرين مجددا التزام الأطراف الواعية على «حق باريس» بأن تنفذ بشكل كامل الاتفاق لمواجهة الاحتباس الحراري. واستمرت المفاوضات حتى اللحظة الأخيرة حول الصيغة المتعلقة بالفضية، التي تنقسم بشأنها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشكل حاد.

ويقضي البيان بتشكيل إطار عمل تنفيذي لمجموعة العشرين لاتخاذ إجراءات حول النفايات البلاستيكية البحرية، حيث ستدخّل الدول المشاركة بموجبه بشكل طوعي خطوات لمنع تدفق النفايات البلاستيكية في المحيط.

فرنسا تخطط لإلغاء إعفاءات ضريبية بمليار يورو للشركات

■ باريس - رويترز: قال جيرالد دارمانين، وزير الميزانية الفرنسي، أمس الأحد ان فرنسا تخطط لإلغاء إعفاءات ضريبية للشركات بمليار يورو (1.1 مليار دولار) من أجل المساعدة على تمويل تعهد بخفض ضريبة الدخل الشخصي خمسة مليارات يورو.

وقال في مقابلة مع مراسلي تلفزيون «ال.سي.أي» وإذاعة «آر.تي.ال» وصحيفة «لوفيفارو» ان الحكومة ستمول الأربعة مليارات يورو الباقية عبر خفض الإنفاق.

وأضاف أن 95 في المئة من داعي الضرائب سيشهدون خفضا في صرائب الدخل التي يسدونها بدءا من يناير/كانون الثاني المقبل.

وفي مواجهة مظاهرات مناهة للحكومة استمرت لأشهر، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أواخر أبريل/نيسان أنه سيخفض ضريبة الدخل خمسة مليارات يورو أخرى.

باتي الخفض المزمع عقب حزمة تنازلات للمحتجين قيمتها عشرة مليارات يورو في ديسمبر/كانون الأول بهدف تعزيز دخل الفئات الأشد فقرا من بين العمال والمقاعدنين.

(الدولار يساوي 0.8923 يورو)

فولكسفاغن تدفع 1.77 مليار يورو أتعابا للمستشارين والحامين في فضيحة الديزل

■ فولفسبورج - أ ف ب: كشفت تقارير صحافية في ألمانيا أن مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية للسيارات دفعت حتى الآن 1.77 مليار يورو للمستشارين والحامين الذين كلفتهم بملف فضيحة الديزل.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «هاندلسبلات» أمس الأحد ان هذا المبلغ يتضمن القضايا الخاصة بكل الماركات التي يملكها أكبر منتج للسيارات في أوروبا بما في ذلك «أودي» و«بورشه». وأكد المتحدث باسم «فولكسفاغن» صحة الرقم الذي ذكرته الصحيفة.

ومن المتوقع أن يرتفع هذا المبلغ في ظل عدم انتهاء القضايا المتعلقة بفضيحة قيم العوادم المنبثقة من سيارات الديزل.

ويأتي من بين أكبر الجهات الاستشارية التي وكلتها «فولكسفاغن» في القضية شركة «جونز داي» الأمريكية للمحاماة التي تم توكيها في سبتمبر/أيلول 2015 لتمثيل علاق السيارات الألماني أمام الجهات الجنائية في الولايات المتحدة.

وكانت «فولكسفاغن» قد سجلت تراجعاً ملموساً في أرباحها بداية العام الجاري، إذ بلغ صافي أرباحها في الربع الاول من العام الحالي 3.05 مليار يورو مقارنة بـ 3.3 مليار يورو في الفترة المماثلة من 2018.

وقد أسهم في هذا التراجع التكاليف التي تكبدتها الشركة في النزاعات القضائية في قضية التلاعب في محركات الديزل. وكان فرانك فيتر المدير المالي للمجموعة قد أوضح في مطلع أيار/مايو الماضي أن هذه التكاليف شملت أتعاب الحامين وتكاليف التسويات والإجراءات القانونية التي لم تنته بعد.

أوكرانيا تدعو أوروبا إلى الاستعداد لمواجهة أزمة غاز

■ كييف - أ ف ب: دعت أوكرانيا الدول الأوروبية إلى الاستعداد لمواجهة أزمة غاز، وسط شكوك بشأن موافقة كييف على عقد جديد لمرور الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أراضيها قبل نهاية العام الحالي.

وقالت نائبة وزير الخارجية الأوكرانية أولينا زيركال أنه «من المحتمل إلى حد كبير» عدم التوصل لعقد جديد بحلول الأول من يناير/كانون ثاني المقبل، عندما ينتهي أجل العقد الحالي. ويعكس ذلك صدى الشكوك التي أعربت عنها شركة الغاز الأوكرانية في وقت سابق الأسبوع الجاري بشأن التوصل لاتفاق لنقل الغاز من روسيا، أكبر مورّد في أوروبا، إلى المستهلكين في أوروبا عبر دولة المرور ذات الأهمية الرئيسية.

وقالت زيركال «في الوقت الذي تعلق فيه روسيا المفاوضات بشأن العقد الجديد، يجب أخذ السيناريو القائم بشأن حدوث أزمة غاز مأخذ الجد».

وأوضحت أنه لهذا السبب تقوم «جميع الدول الأوروبية، وبينها أوكرانيا، بتعزيز مخزونها من الغاز في مواقع التخزين.

وتعتمد أوكرانيا على مؤسسات التمويل الدولية من أجل زيادة سعة مواقع تخزين الغاز الضخمة لديها لمواجهة خطر قطع إمدادات الغاز الروسية.

وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوافك ان بلاده تامل في التوصل إلى صفقة جديدة لنقل الغاز إلى أوروبا، وإنها ستناقش تحديد موعد لإجراء مفاوضات ثنائية في هذا الشأن مع الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا في أيلول/سبتمبر المقبل.

ويأتي أكثر من ثلث الغاز الطبيعي الذي تستهلكه أوروبا من روسيا، ويتدفق معظم هذا الغاز في خطوط أنابيب تمر عبر الأراضي الأوكرانية وترجع للعهد السوفيتي.



مدرب الأرجنتين: الشيء الأكثر أهمية الآن هو تصحيح الأخطاء

■ سلفادور (البرازيل) - د ب أ: قال ليونيل سكالوني مدرب المنتخب الأرجنتيني إن الشيء الأكثر أهمية لفريقه الآن هو تصحيح الأخطاء ومواصلة تحسين الأداء، عقب الهزيمة أمام كولومبيا صفر/2.

وأكد سكالوني أن أداء المنتخب الأرجنتيني تحسن خلال الشوط الثاني، لكنه أشار إلى أنه واجه منافسا قويا، وأضاف سكالوني: «اللاعبون يدركون جيدا أن المشوار طويل (في البطولة) وأمامنا مباراتان أخريتان في المجموعة (أمام باراغواي وقطر)، الشيء الأكثر أهمية هو التمسك بالجوانب الإيجابية مع تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها، ومن جانبه، قال اللاعب الأرجنتيني لياندر بارديس: «الشوط الثاني كان جيدا، صنعنا الكثير من الفرص لكن للأسف لم ننجح في التسجيل، فريقنا يتطور، وعلينا التحسن كثيرا.»

ميسي: سنحتاج إلى بعض الوقت لتقبل الهزيمة

■ سلفادور (البرازيل) - د ب أ: أبدى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أسفه وتمسكه بالأمل أيضا عقب هزيمة منتخب بلاده أمام نظيره الكولومبي صفر/2 في كوبا أمريكا، مؤكدا أن الفريق سيحتاج إلى بعض الوقت لتقبل هذه الهزيمة.

وشكلت الهزيمة صدمة قوية لميسي، والذي يخوض البطولة بأمل التويج للمرة الأولى بقميص منتخب بلاده، الذي يعيش مرحلة انتقالية، حيث شهد انضمام العديد من الوجوه الجديدة ولا يشارك حاليا سوى سبعة لاعبين من شاركوا ضمن قائمة الأرجنتين في كأس العالم 2018. وقال ميسي عقب المباراة: «سنحتاج إلى بعض الوقت لتقبل هذه الهزيمة، ولكن لنرما ستشهد الأيام المقبلة، نحن بحاجة للنظر إلى الأمام والمضي قدما»، وأضاف: «كنا نتطلع إلى بداية مختلفة، لكن علينا الآن التفكير بشكل مختلف، ثم لنر كيف ستسير الأمور»، وأبدى ميسي أسفه لحقيقة أن هدف التقدم للمنتخب الكولومبي جاء خلال الدقائق الأفضل للمنتخب الأرجنتيني خلال المباراة، وقال: «تلقينا الهدف في الوقت الذي كنا فيه الفريق الأفضل... اعتقد أننا تحسنا في الشوط الثاني وصنعنا الفرص... علينا استخلاص الإيجابيات من اليوم والتفكير بشأن الغد.»

قذيفة مارتينيز تقود كولومبيا إلى إسقاط الأرجنتين بثنائية ومعاونة ميسي مستمرة



مارتينيز يحتفل بتسجيل الهدف الأول لكولومبيا مع خاميس وفالكار

وخطفها بأنها «تدعو إلى الأسى»، وقال مدرب الأرجنتين: «لكن الشيء الإيجابي في المباراة أننا تأقلمنا وتطورنا في الشوط الثاني، ربما لا يبدو هذا الأمر مفيدا بشكل كبير لكنه سيساعدنا في المباريات المقبلة...» وتصدر كولومبيا المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط بينما تلعب قطر مع باراغواي في المجموعة ذاتها.

خطورة كما حدث في بداية الشوط الثاني ولم يقرب من التسجيل. وقال سكالوني: «بدانا بشكل جيد في أول 20 دقيقة ثم أنهينا الشوط الأول بشكل سيئ وفقدنا الكرة تمريرة طويلة إلى مارتينيز شارك في وقت مبكر بدلا من المصاف لويس موريل. وأسقط هدف مارتينيز منتخب الأرجنتين ولم يتمكن أصدقاء ميسي من تشكيل

يسجل مارتينيز الهدف، حيث تابع هدف برشلونه كرة مرتدة برأسه لكنه وضعها بجوار القائم مباشرة كما توغل الهدف التاريخي للأرجنتين قبل أن يسدد خارج المرمى. ووقع اشتباك عنيف بين لاعبي المنتخبين بعدما تعرض ميسي لخطأ عنيف من خوان كوداردو في الشوط الثاني، بينما أطلق لياندر بارديس لاعب وسط

الجميع بمساندة الثنائي كوتينيو وريشارديسون، مؤكدا أنهما يشهران بالمسؤولية وهما سعداء بذلك، وختم بأنه في وقت قصير سيظهر الشكل المطلوب للمنتخب البرازيلي، وأنه قادر على التويج باللقب، وكانت الجماهير أبدت عدم رضاهما عن أداء السامبا رغم الفوز على بوليفيا بثلاثة أهداف دون رد في الافتتاح نتيجة لضعف الأداء خاصة في الشوط الأول.

البرازيليا - الأناضول: طالب تيتي مدرب منتخب البرازيل، الجماهير بضرورة الصبر على الفريق خلال مشاركته في كوبا أمريكا والمقامة على ملاعبها. وقال تيتي بعد الفوز بثلاثة نظيفة على بوليفيا في الافتتاح، إن فريقه سيستطوع خلال مباريات البطولة، وأنه خرج يتعامل سلبيا في الشوط الأول وتطور الأداء ليفوز في النهاية، وأن

التعادل السلبى يخيم على مباراة فنزويلا وبيرو

■ بورتو اليجري (البرازيل) - د ب أ: وشهدت المباراة طرد لويس ديل بيرو لاعب منتخب فنزويلا في الدقيقة 75. وبهذا التعادل تقاسم المنتخبان المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد نقطة واحدة خلف المنتخب البرازيلي والذي تغلب على منتخب بوليفيا 3/صفر فجر السبت في المباراة الافتتاحية.

الهدوس: اللعب على ملعب ماراكانا حلم سيتحقق



الهدوس خلال حديثه في مؤتمر صحفي قبل لقاء باراغواي

تاريخيا واستثنائيا له ولكل لاعبي المنتخب القطري، وأضاف: «منذ أن كنا صغارا، كنا نسمع عن عراقة هذا الملعب، وكنا نحلم باللعب فيه رغم صعوبة الأمر، لكن اليوم الحلم سيتحقق وستلعب عليه

ميليتاويغادر معسكر البرازيل بعد الإصابة

■ برازيليا - د ب أ: تعرض إدير ميليتاوي للإصابة خلال مشاركته في تدريبات المنتخب البرازيلي على هامش كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا). ولم يستطع ميليتاوي استكمال الحصة التدريبية ليلاده بعد تعرضه لإصابة في الفخذ. وخضع ميليتاوي لاعب ريال مدريد للكشف الطبي من قبل الجهاز الطبي المنتخب السامبا وسيجري المزيد من الفحوص الطبية اليوم. ولم يشارك ميليتاوي في المباراة الافتتاحية لكوبا أمريكا والتي جمعت المنتخب البرازيلي بضيعة البوليفي.

ريو دي جانيرو - د ب أ: قال حسن

الهدوس قائد المنتخب القطري إن اللعب على ملعب «ماراكانا» الشهير في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، يشكل حدثا استثنائيا وحلما سيتحقق له ولكل لاعبي المنتخب. ويشترك المنتخب الياباني وصيف بطل آسيا، في كوبا أمريكا بناء على دعوة من اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول). واعترف الهدوس بقوة منتخب باراغواي وأنه يضم مجموعة من اللاعبين على مستويات عالية ويعتمد أيضا على القوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية، لكنه شدد أيضا على جاهزية لاعبي المنتخب القطري للمواجهة وتقديم صورة جيدة، وأكد الهدوس أن لاعبي المنتخب القطري يتمتعون بثقة عالية، مشيرا إلى أنهم تاقفوا بشكل كبير مع أسلوب المدرب الإسباني فيليكس سانثيزز كما أن الانسجام والتجانس بين كافة عناصر الفريق يساعد على التناقل وتقديم أفضل المستويات، وأضاف في المؤتمر الصحفي قبل المباراة المقررة على ملعب ماراكانا: «المباراة مهمة ومحطة في الطريق نحو بطولة كأس العالم 2022 (التي

مدرب البرازيل: أطلب الجماهير بالصبر على المنتخب

هذه هي الأمور في مثل هذه البطولات، وأضاف تيتي: «ما نفعله هو عملية تطور ونمو للفريق، بدانا بطريقة لعب تصدى لها بوليفيا، ونجحنا في تطوير أسلوبنا وقتما بتغيير التكتيك وجاء النصر»، وشدد: «في بعض الأحيان يتضمن بناء اللعب تبديلا للمتغيرات، علينا صناعة الفرص، هذه هي طريقة اللعب، وطلب تيتي الجماهير بالصبر على الفريق وانتظار ما سيقدمه، مطالبا

هذه هي الأمور في مثل هذه البطولات، وأضاف تيتي: «ما نفعله هو عملية تطور ونمو للفريق، بدانا بطريقة لعب تصدى لها بوليفيا، ونجحنا في تطوير أسلوبنا وقتما بتغيير التكتيك وجاء النصر»، وشدد: «في بعض الأحيان يتضمن بناء اللعب تبديلا للمتغيرات، علينا صناعة الفرص، هذه هي طريقة اللعب، وطلب تيتي الجماهير بالصبر على الفريق وانتظار ما سيقدمه، مطالبا

سانشيز مدرب قطر:

فريقنا قوي ونخوض البطولة بتحد كبير

على الكرة ولدينا لاعبون قادرين على تطبيق هذه الطريقة ويجب أن نسيطر على مجريات اللعب طوال مراحل المباراة لنتمكن من تحقيق النتيجة التي نريدها. وتابع: «فرصة مهمة لي شخصيا أن أتواجد في البرازيل، ونفس الأمر بالنسبة لبقية اللاعبين، فنحن نريد أن نتقدم ونكتسب الخبرة من خلال هذه المشاركة، ونحاول أن نقدم انطبعا جيدا وصورة طيبة عن الكرة القطرية». وأضاف بشأن مستوى البطولة: «كل المنتخبات المشاركة في البطولة قوية، وتضم مجموعتنا المنتخبين الكولومبي والأرجنتيني المرشحين للقب، والأرجنتين تضم النجم ليونيل ميسي وهو أفضل لاعبي العالم، وهذا نعترف به بلا شك، لكن نحن نعتبر الأمر بمثابة تحدي لنا في هذه البطولة». وأضاف: «نهتم بكل التفاصيل ونسعى لأن نتجنب الأخطاء وبعد ذلك نفكر في بقية المنتخبات التي ستواجهها، والشيء المهم أن تكون لدينا الثقة بأنفسنا وبأن منتخبنا يستطيع التطور والتقدم». وأشار سانشيز إلى أن كوبا أمريكا تختلف بشكل كبير عن كأس آسيا، لكنه أضاف: «نحن هنا متواجدين بالفكر والحماس ونلعب بنفس الطريقة لأننا منتخب قوي والهدف واضح أمام اللاعبين، وهو الوصول إلى مونديال 2022 (المقرر في قطر) بأفضل جاهزية وعلينا أن نحضر للبطولة بخوض مثل هذه المباريات ونواجه فرق بنفس القوة، لأن الخبرات مهمة، والشيء الرائع هو أن كل اللاعبين لديهم الطموح للعب في كأس العالم المقبلة في قطر وتشريف بلادهم في هذا الحفل العالمي.»

ريو دي جانيرو (البرازيل) - د ب أ: شدد الإسباني فيليكس سانشيز مدرب المنتخب القطري على أهمية المشاركة في كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة بالبرازيل، لأول مرة في تاريخه، من أجل اكتساب الخبرات أمام منتخبات قوية ولديها تاريخ كبير في كرة القدم. ويشترك المنتخب القطري بطل آسيا، حاله كحال المنتخب الياباني وصيف بطل آسيا، في كوبا أمريكا 2019 بناء على دعوة من اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول)، واستمع العنابي مشواره في البطولة لبقاء باراغواي في وقت متأخر أمس في المجموعة الثانية التي افتتحت منافساتها بفوز المنتخب الكولومبي على نظيره الأرجنتيني 2/صفر. وقال سانثيز: «نفتخر بأن لدينا فريق يشارك في هذه البطولة الكبيرة، ونأمل بأن نقدم مستويات جيدة بداية من مباراة باراغواي التي ستكون صعبة نظرا لقوة المنافس». واعتبر سانثيز لقاء باراغواي بمثابة مباراة نهائية مظه مثل المباراتين التاليتين أمام كولومبيا والأرجنتين، لكنه قال إنه يتعامل مع كل مباراة على حدة وخطوة بخطوة. وطلب سانثيز اللاعبين بالتخلي بالهدوء وعدم التوتر خلال اللقاء، واللعب من أجل الاستمتاع وتقديم مستواهم العادي. وأشار المدرب الإسباني إلى جاهزية جميع اللاعبين لخوض اللقاء، مؤكدا أن الصفوف مكتملة ولا توجد أي إصابات. وعن الطريقة المثلى للتعامل مع لقاء باراغواي، قال سانثيز: «فريقنا يشعر بالارتياح عندما يسيطر

الكأس الذهبية فوز المكسيك وكندا في أول مباراتين

■ واشنطن - الأناضول: حقق المنتخب المكسيكي، فوزا كبيرا في افتتاح مبارياته ببطولة اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف الكأس الذهبية).

والتحسنت المنتخب المكسيكي نظيره الكوبي بسبعة أهداف دون رد، ضمن مباريات الجولة الأولى للمجموعة الأولى بالبطولة.

وأحرز سباعية المكسيك، أوريل أنتونا (ثلاثة أهداف) في الدقائق 44 و 80، وراؤول خيمينيز (هدفين) في الدقيقتين 31 و 64، ودييغو ريبس ورنستو فيغا في الدقيقتين 38 و 74.

وفي نفس الجولة للمجموعة ذاتها، اكتسح منتخب كندا نظيره منتخب مارتينيك بأربعة أهداف نظيفة، في افتتاح مباريات البطولة.

وأحرز الرباعية، جوناثان دافيد (هدفين) وجونيور هوليت وسكوت أرفيلد في الدقائق 33 و 53 و 63 و 67. بذلك، تصدر المكسيك المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن كندا، ومارتينيك الثالث دون رصيد من النقاط بفارق الأهداف عن كوبا.

موندiales الشباب أوكرانيا تتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخها

■ لودز (بولندا) - د ب أ: توج المنتخب الأوكراني بلقب كأس العالم للشباب تحت عشرين عاما للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على نظيره الكوري الجنوبي 1/3 في المباراة النهائية للبطولة التي جرت في بولندا. ونجح منتخب أوكرانيا في تحويل تأخره بهدف أمام كوريا إلى الفوز بهدفين ليحصد اللقب عن جدارة. وتقدم منتخب كوريا بهدف في الدقيقة الخامسة عن طريق لي كانغ إن من ركلة جزاء أثار بعض الجدل ولكن فلاديسلاف سوبرياما تقصص دور البطولة ورد بهدفين



شباب أوكرانيا يحتفلون بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخهم

موندiales السيدات السويد تسحق تايلندا بخماسية وتتاهل إلى الدور الثاني

■ نيس (فرنسا) - د ب أ: لحق المنتخب السويدي لكرة القدم بقافلة المتأهلين للدور الثاني (دور الستة عشر) لبطولة كأس العالم للسيدات اثر فوزه الكبير 5/1 على نظيره التايلندي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة السادسة في الدور الأول للبطولة المقامة حاليا في فرنسا. ووقع المنتخب السويدي رصيده إلى ست نقاط من انتصارات متتاليتين ليفرزه بصدارة المجموعة مؤقتا بفارق ثلاث نقاط أمام المنتخب الأمريكي الذي يلحق منتخب تشيلي في المباراة الثانية بالمجموعة في وقت لاحق. وحسم المنتخب السويدي المباراة بشكل كبير في شوطها الأول عبر ثلاثة أهداف سجلتها ليندا سيميرانت وكوسوفاري أسلاني وفريديلينا رولفو في الدقائق السادسة وال19 و 42. وفي الشوط الثاني، أضافت لينا هيرتغ الهدف الرابع للسويد في الدقيقة 81 فيما سجلت كانغانا سونغ نجون هدف حفظ ماء الوجه للمنتخب التايلندي في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة. وفي الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للقاء، اختتمت إيلين رونسون التسجيل في اللقاء بالهدف الخامس للسويد من ركلة جزاء.

ميديا تصبح الهدافة التاريخية للمنتخب الهولندي

■ مونديالييه (فرنسا) - د ب أ: أصبحت فيفيان ميديا لاعبة المنتخب الهولندي للسيدات لكرة القدم هدافة المنتخب عبر التاريخ بعدما سجلت هدفين في المباراة التي فاز بها منتخب بلاندا على المنتخب الكاميروني 3/1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة ببطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات. وافتتحت ميديا أهداف المنتخب الهولندي وأنها لتصل للهدف رقم 60 في مسيرتها الدولية، متفوقة على ماتون ميليس، التي اعتزلت. وقدم المنتخب الكاميروني أداء جيدا أمام المنتخب الهولندي، بطل أوروبا، واستطاعت غابرييلي أونوغويي أن تسجل هدف التعادل قبل أن تتقدم دومينيك بلونورت للمنتخب الهولندي. وحقق المنتخب الهولندي، الدعم بإلاف الجماهير، انتصاره الثاني في البطولة ليتأهل إلى دور الستة عشر في البطولة، فيما يواجه المنتخب الكاميروني، الذي تلقى هزيمتين، خطر توديع البطولة مبكرا.

الدوري الإيطالي

روما - د ب أ: أعلن يوفنتوس الإيطالي، تولى ماوريسيو ساري تدريب الفريق لمدة ثلاث سنوات بعد رحيله عن تشلسي الإنجليزي. وقضى ساري (60 عاماً) موسماً واحداً فقط في الدوري الإنجليزي، حيث انضم لتشلسي من نابولي. ورحل ساري عن تدريب تشلسي رغم قيادته للفريق لاحتلال المركز الثالث بالدوري الإنجليزي والفوز بالدوري الأوروبي. وانفصل يوفنتوس عن ماسيميليانو بيرغري بنهاية الموسم بعد خمسة مواسم قاد فيها البيغري الفريق. وتوج يوفنتوس بآخر ثمانية ألقاب للدوري الإيطالي ولكنه ودع دوري أبطال أوروبا من دور الثمانية في الموسم النقضي. وستكون مهمة ساري هي تطوير أداء كريستيانو رونالدو مع يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا. من ناحية أخرى، ربطت وسائل الإعلام فرانك لامبارد، لاعب تشلسي السابق، بتدريب الفريق علماً بأنه يدرّب حالياً فريق دربي. وقالت مارينا غرانوفسكايا المديرية التنفيذية لتشلسي: «في محادثاتنا عقب نهائي الدوري الأوروبي، أوضح ماوريسيو رغبته الشديدة للعودة إليه، موضحاً أن أسباب رغبته في العودة للعمل بإيطاليا مهمة». وأضاف: «كان يرغب أيضاً في تواجده بالقرب من عائلته، كما أنه شعر بضرورة تواجده مع والديه المسنين في هذه المرحلة». وذكر تشلسي أنه توصل لاتفاق لإنهاء تعاقد ساري مبكراً، والذي كان يتبقى له

ساري يخلف ألغيري في تدريب يوفنتوس بعد رحيله عن تشلسي



ساري ترك تشلسي عقب قيادته الفوز بالدوري الأوروبي

لادار الملاعب

صلاح يرفض عرضين من الريال ويوفنتوس من أجل ليفربول

لندن - د ب أ: ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية أن محمد صلاح نجم منتخب مصر وليفربول رفض عرضين من ريال مدريد ويوفنتوس هذا الصيف. ووفقاً للصحيفة البريطانية فإن الريال ويوفنتوس عرضا نحو 150 مليون جنيه استرليني لضم صلاح ولكن اللاعب المصري يبدو أنه يفضل البقاء في «ليفيلد» خاصة بعد التوقيع بلقب النسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا. وكان صلاح مرشحاً بقوة للرحيل عن ليفربول هذا الصيف والانتقال إلى الدوري الإسباني أو العودة إلى الدوري الإيطالي حيث سبق له اللعب في فيورنتينا وروما. لكن النجم المصري صاحب 17 هدفاً خلال 104 مباريات مع ليفربول قرر تأجيل أي خطوة تتعلق بمستقبله، ربما إلى ما بعد نهاية الموسم المقبل.

بايرن ميونيخ يتطلع إلى استعارة بيل من الريال

لندن - د ب أ: ذكرت تقارير أن بايرن ميونيخ يطل الدوري الألماني يتطلع لاستعارة الجناح البولندي غاريت بيل من ريال مدريد، ووفقاً للصحيفة «ذي صن» البريطانية فإن الباييرن يسعى لإقناع إدارة النادي الملكي للتخلي عن خدمات بيل لعام واحد على أن يتحمل النادي البايرني الراتب الشهري للاعب البولندي. وبعد رحيل الجناح الفرنسي فرانك ريبيري والجناح الهولندي اريين روبن، بات النادي البايرني يتطلع لدعم صفوفه خلال الانتقالات الحالية ويبدو أنه وجد ضالته في بيل. وأشارت الصحيفة إلى أن الباييرن مستعد لدفع 350 ألف جنيه استرليني كراتب أسبوعي لبيل.

زولا يقرر الرحيل عن منصب المدرب المساعد لتشلسي

لندن - د ب أ: يستعد الإيطالي جانفرانكو زولا للرحيل عن منصب المدرب المساعد لتشلسي مع قرب نهاية عقد مع الفريق. ولعب زولا في تشلسي بين 1996 و2003 ثم عاد للفريق الصيف الماضي بصفته مدرباً للمحترفين. وقال زولا «سكاي سبورتنج» فإن تشلسي عرض على زولا تولي منصب سفير النادي، لكنه فضل الاستمرار في مجال التدريب. وقرر ساري الرحيل عن تشلسي لتدريب يوفنتوس خلفاً لماسيميليانو ألغيري.

ريبيري قد يستمر في الملاعب لعامين

باريس - د ب أ: لمح الجناح الفرنسي المخضرم فرانك ريبيري إلى إمكانية عودته إلى بايرن ميونيخ لكن من خلال منصب «المنسق الرياضي». ورحل ريبيري عن الباييرن بعد نهاية الموسم الماضي عقب نحو 10 سنوات قضاه في النادي البايرني. وقال ريبيري: «افكر في الأمر، أرى نفسي في منصب المنسق الرياضي لمساعدة المدرب». وأضاف: «دائماً أملك روح النصر بداخلي، أريد نقل هذه الروح إلى اللاعبين». كما أشار إلى إمكانية الاستمرار في الملاعب لموسمين آخرين. وأكد ريبيري (36 عاماً): «أرى نفسي قادراً على مواجهة التحديات».

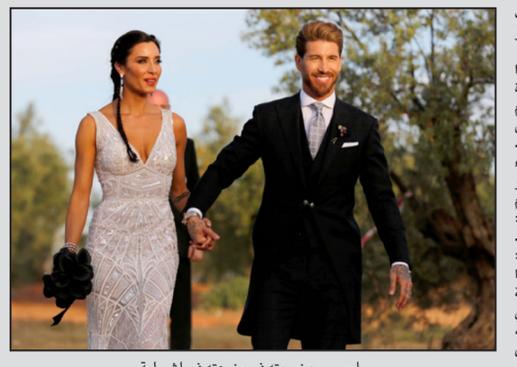
إسرائيل «تعرق» ودية الأولمبي الفلسطيني والمصري!

رام الله - الأناضول: أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إلغاء مباراة ودية كانت مقررة أمس الأحد، بين منتخب مصر الأولمبي (تحت 23 عاماً) ونظيره الفلسطيني، بعد تأخر السلطات الإسرائيلية في إصدار تصاريح دخول للفوز المصري. وقال الاتحاد أن «اللقاء الودي كان مقرراً على استاد فيصل الحسيني في بلدة اليرموك، لكن الاحتلال الإسرائيلي وضع حداً له». وأضاف: «الاحتلال كعادته ينصب العدا للرياضة ولشعبنا، ولم يصدر حتى اللحظة التصاريح الخاصة بدخول الوفد المصري». كما لفت الاتحاد إلى أن سلطات الاحتلال لم تصدر أيضاً التصاريح الخاصة بالوفد الأردني لمنتخب الناشئين، الذي كان من المقرر أن يزور فلسطين لإقامة معسكر تدريبي بين 13-19 يونيو/حزيران. وطالب الاتحاد الفلسطيني، الفيفا والاتحاد الآسيوي، والاتحادات العربية والقارية، «بإدانة هذا النهج الإسرائيلي الذي أصبح سوكا يوماً يُمارس تجاه رياضتنا، وحسب وسائل إعلام مصرية، يستعد منتخب مصر الأولمبي لبطولة أمم أفريقيا تحت 23 عاماً، التي ستستضيفها مصر من 8 إلى 22 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل والموهولة لأولمبياد طوكيو 2020».

لوس أنجلوس ليكرز يظفر بصفقة ديفيز

لوس أنجلوس - د ب أ: أعلن لوس أنجلوس ليكرز المنافس في دوري السلة الأمريكي للمحترفين تعاقدته مع أنتوني ديفيز نجم نيو أورلينز. وجاء التعاقد مع ديفيز بعد أربعة أشهر ونصف الشهر من تقدم ليكرز بعرضه الأول لضم ديفيز والي تم رفضه. وبعد مرور يومين فقط من نهاية موسم الدوري، يتتويج تورنتو باللقب للمرة الأولى، حسم ليكرز أبرز صفقة في سوق الانتقالات هذا الموسم. ومن المتوقع أن يكمل ديفيز القوة الضاربة في ليكرز بجانب ليريون جيمس وكيلي كوزما. ويتطلع ليكرز للمنافسة على لقب الأول في دوري السلة منذ التوقيع باللقب في 2010 خلال العصر الذهبي لكوبي براينت وباو غاسول. ويستهدف ليكرز ضم نجوم من العيار الثقيل هذا الصيف وفي مقدمتهم كيمياء ووكو نجم تشارلوت هورنتس.

الدوري الإسباني زفاف المشاهير لسيرخيو راموس



راموس مع زوجته في مزرعته في اشبيلية

المنتخب المصري يحتفل بعيد ميلاد صلاح

الإسكندرية (مصر) - د ب أ: حرص المنتخب المصري على الاحتفال مساء السبت بعيد ميلاد النجم محمد صلاح، لاعب ليفربول، خلال معسكر المنتخب في برج العرب في الإسكندرية. وعلق صلاح، الذي أتملك 27 عاماً، عبر «تويتر» قائلاً: «أود التقدم بالشكر إلى كل من تمنى لي عيد ميلاد سعيداً». ويستعد المنتخب المصري لمواجهة غينيا في المباراة الودية الثانية استعداداً لخوض كأس أمم أفريقيا. ويعود المنتخب المصري إلى القاهرة اليوم للدخول في معسكر مغلق أخيراً استعداداً لمواجهة زيمبابوي في المباراة الافتتاحية لكأس أمم أفريقيا. ويتنافس المنتخب المصري في المجموعة الأولى مع زيمبابوي وأوغندا وجمهورية الكونغو.

مالي تنهي أزمة كروية تعرق مشاركتها في البطولة

باماكو - د ب أ: توصل الاتحاد المالي لكرة القدم لاتفاق ينهي الأزمة الكروية التي كانت تهدد مشاركة المنتخب في كأس الأمم الأفريقية التي تنطلق بمصر الجمعة المقبل. وكشف الاتحاد المالي أن الفرقاء توصلوا لاتفاق لإنهاء الأزمة، بعد مفاوضات دامت أكثر من 13 ساعة، ومشل أوجه الاجتماع الذي دار بين جميع الأطراف كان الهدف منه إقرار النصوص الجديدة للاتحاد وفقاً للوائح الفيفا، وأشار الاتحاد إلى أنه بعد اعتماد النصوص الجديدة خلال الاجتماع، الذي حضره مندوبون عن الاتحاد

الدوري الانكليزي بوعبا يلّمح إلى قرب رحيله عن مانشستر يونايتد

لندن - د ب أ: يرى نجم الوسط الفرنسي بول بوعبا أن الوقت ربما حان للرحيل عن مانشستر يونايتد، سعياً وراء مواجهة تحديات جديدة. وحاض بوعبا (26 عاماً) فترتين مع مانشستر يونايتد، وجاءت الثانية في 2016 عندما انتقل لـ «أول ترفورد» من يوفنتوس مقابل 112 مليون دولار، وسجل بوعبا 24 هدفاً مع يونايتد، وفاز مع الفريق بلقب الدوري الأوروبي وكأس الخريف لكنه لم ينجح في كسب ثقة الجماهير بسبب تذبذب مستواه في بعض الأوقات. وخرج بوعبا من حسابات المدرب البرتغالي السابق جوزيه مورينيو، الذي أقبل من منصبه في كانون الأول/ديسمبر الماضي، كما عانى في بعض الأوقات من قيادة المدرب الجديد أولي غونار سولشباير. وقال بوعبا: «هناك الكثير من الحديث الكثير من التفكير أيضاً». وأضاف: «بالنسبة لي قضيت ثلاثة أعوام في مانشستر ولعبت بشكل رائع، بعض اللحظات الرائعة وبعض اللحظات السيئة، مثل أي شخص ومثل أي مكان آخر». وبعد هذا الموسم وبعد كل ما حدث، وكون موسمي هو الأفضل لي، أعتقد ربما أنه الوقت المناسب لي لمواجهة تحديات جديدة في مكان آخر، أكرر في هذه المسألة». وتابرت تكهنات واسعة حول رغبة ريال مدريد في التعاقد مع بوعبا، كما أن يوفنتوس أيضاً يسعى لاستعادة اللاعب.

كأس الأمم الأفريقية مساعد مدرب مصر: نركز على مباراة الافتتاح والجماهير الورقة الرابعة

القاهرة - د ب أ: أكد هاني رمزي المدرب المساعد للمنتخب المصري، أن المباراة الودية أمام غينيا تأتي في إطار الاطمئنان على جميع اللاعبين في القائمة، وتجهيزهم بطريقة اللعب التي أعدها الجهاز الفني لخوض البطولة الأفريقية التي ستستضيفها مصر من الجمعة المقبل إلى 19 تموز/يوليو. وقال رمزي أن الجهاز الفني استقر بشكل كبير على التشكيل الأساسي الذي سيخوض به البطولة، لكن لا بد أن يكون كل اللاعبين على مستوى بدني وفني

بلماضي يؤكد صعوبة مهمة الجزائر للتتويج باللقب

الدوحة - د ب أ: شدد جمال بلماضي مدرب المنتخب الجزائري على صعوبة إمكانية فوز فريقه بكأس الأمم الأفريقية، التي تنطلق بمصر يوم الجمعة المقبل حتى 19 تموز/يوليو. ووجه بلماضي رسالة للجماهير منتخب الجزائر، طابيح خلالها بعدم الاعتزاز بإمكانات الفريق قبل خوض غمار المسابقة القارية. وأوضح بلماضي: «يعتد علينا أن ندرّك أن منتخب الجزائر ليس برشولونة، لنفوز على المنافسين بثلاثة أو أربعة أهداف، هذا أمر غير وارد حدوثه». وأضاف: «المباراة الودية التي لعبناها أمام بوروندي (انتهت بالتعادل 1/1 الثالثاء الماضي) كانت مفيدة لنا،



ريسك ترفع لقب البطولة عقب فوزها المفاجئ على بيرتنز

عالم التنس بطولة روزماليين الأمريكية ريسك تصق بيرتنز على أرضها وتتوج باللقب

أمستردام - روزنيز: تعافت الأمريكية اليسون ريسك من خسارة المجموعة الأولى لتتقدم خمس نقاط للظفر بالبطولة وتصعد إلى الهولندية كيكبي بيرتنز على أرضها بنتيجة 6-0 و7-6 و7-5 وتتوج بلقب بطولة روزماليين المفتوحة للتنس. وسنحت لبيرتنز ثلاث نقاط لحسم المباراة والنتيجة 4-5 لصالحها في المجموعة الثانية لكن منافستها الأمريكية نجحت في الاستمرار في المباراة بفضل سلسلة من الضربات المباشرة من على الشبكة لتعادل 5-3. وسنحت للاعبة الهولندية نقطتين جديدتين للفوز بالمباراة في الشوط 12 لكن ريسك أنقذت واحدة منهما بضربة مباشرة من على الشبكة والأخرى بكرة ساقطة خلف الشبكة لتجبر منافستها على خوض شوط فاصل. وتقدمت ريسك 3-صفر في الشوط الفاصل قبل أن تحسمه في النهاية 7-3. وتبادلت اللاعبتان كسر إرسالهما في المجموعة الحاسمة مبكراً قبل أن تتوقف المباراة بسبب الأمطار والنتيجة 3-3. واستأنفت ريسك المباراة بقوة لتكسر إرسال منافستها في الشوط الأخير وتقتصد أول ألقابها منذ خمس سنوات بعد فوزها ببطولة تيانجين. وجاءت الخسارة بمثابة الضربة القوية لبيرتنز المحصنة الرابعة على العالم الساعة للعبة الثالث هذا الموسم بعد الفوز ببطولة سان بطرسبرغ ومدريد في وقت سابق من الموسم.

بطولة شتوتغارت بيرتيني يفوز على أوجيه ألياسيم ويحجز اللقب

شتوتغارت (ألمانيا) - روزنيز: نال الإيطالي ماتيو بيرتيني لقب الأول على اللاعب العشيبي عندما فاز 4-6 و6-7 على الكندي الشاب فيليكس أوجيه ألياسيم في نهائي بطولة شتوتغارت المفتوحة للتنس. وأنقذ بيرتيني المصنف 30 عالمياً خمس فرص للفوز بالمجموعة الثانية في شوط فاصل ماراثوني ليحتصر فيه 11-13 ويحصد لقبه الثالث في بطولات اتحاد اللاعبين المحترفين في آخر 11 شهراً. وحصل بيرتيني، الذي تغلب

تسريبات: كيان فلسطيني ورفض عودة اللاجئين وسيطرة أمنية إسرائيلية الخط الرابط بين خطة ترامب وإحلال القانون الإسرائيلي على المستوطنات في الضفة



فلسطينيون يتظاهرون في رام الله ضد خطة ترامب

المضمومة أكبر ومعاهد القضاء على إقامة دولة فلسطينية، فمن المتوقع مقاومة فلسطينية لدرجة الأفعال لمليحا إلى أنه، إذا ما أقيمت حكومة يمينية في إسرائيل، فإنها ستقرر بشكل غير مسبق أن ترد على رفض فلسطيني آخر لاقتراح التسوية بإحلال القانون الإسرائيلي على مناطق المستوطنات (كما هو جزء منها، في الكتل و/أو خارجها). مع التفصيل للمستوطنات التي تحددها خطة ترامب كجزء من إسرائيل، ويحتل أن هذا ما منح السفير فريدمان، إن إحلال القانون في مجال البنى التحتية والأراضي هو كلمة رقيقة لضم أراضي المستوطنات. عربيا، بعد هذا ضما لتلك الأراضي، حتى إذا لم توصف الخطوة رسميا كضم، فالأرض المضمومة تصبح خطوية في مكانتها في كل شأن، و موضوع من أرض دولة إسرائيل (ويكفي أن يكون من ناحية إسرائيل بمثابة أرض محاذة). كل الصلاحيات في المنطقة التي يحل عليها القانون الإسرائيلي تخضع للسلطات الإسرائيلية وليس للسلطات العسكرية في المنطقة، وكل دخول للمستوطنة معناه دخول إسرائيلي.

ويحتفل على أساس التفاهم مع الرئيس الأمريكي، بشكل غير مسبوق، الردي على الرض الفلسطيني الإضافي لاقتراح للتسوية من خلال إحلال القانون الإسرائيلي على مناطق المستوطنات (كما هو جزء منها، في الكتل و/أو خارجها). مع التفصيل للمستوطنات التي تحددها خطة ترامب كجزء من إسرائيل، ويحتل أن هذا ما منح السفير فريدمان، إن إحلال القانون في مجال البنى التحتية والأراضي هو كلمة رقيقة لضم أراضي المستوطنات. عربيا، بعد هذا ضما لتلك الأراضي، حتى إذا لم توصف الخطوة رسميا كضم، فالأرض المضمومة تصبح خطوية في مكانتها في كل شأن، و موضوع من أرض دولة إسرائيل (ويكفي أن يكون من ناحية إسرائيل بمثابة أرض محاذة). كل الصلاحيات في المنطقة التي يحل عليها القانون الإسرائيلي تخضع للسلطات الإسرائيلية وليس للسلطات العسكرية في المنطقة، وكل دخول للمستوطنة معناه دخول إسرائيلي.

بعدم إخلاء المستوطنات، بما فيها تلك المعزولة، حيث يحتل أن يحل عليها القانون الإسرائيلي، أي ستكون بسيادة إسرائيلية. إذا كان فالعنى هو الضم لإسرائيل لأكثر من 10 من المئة من الأرض، بما فيها معظم البؤر الاستيطانية غير المسووح بها/غير القانونية (التي تعهدت إسرائيل في الماضي بإخلائها أمام الإدارات الأمريكية السابقة). إذا كان المقصود ما يعرف بالأرض المبنية ومجال المستوطنات، فإن الحجم هو أقل من 5 في المئة من الأرض. في هذا الوضع تنتفشا عدة مشاكل، مثل كيف تحرس محاور الحركة ويحفظ بنسج الحياة في المستوطنات؟ مسألة أكثر تعقيدا هي أي نظام حدودي يتم بين إسرائيل والكيان الفلسطيني المقترح؟ في هذا السياق المح كوشنير يحدد مفتوحة تسمح بالحركة شبه الحرة في الاتجاهين.

ج- تقبل الإدارة الطلب الأساس لرئيس الوزراء تنتباهو بحرية عمل أمنية إسرائيلية في كل الأرض غرب نهر الأردن، بما فيها الأرض الفلسطينية، وفقا لاحتياجات الأمن الإسرائيلية، لمنع التردى في وضعا الأمني بالنسبة لوضعها الحالي. في هذا الإطار يحتل أن تبقى حيازة أمنية إسرائيلية في غور الأردن، على ما يبدو دون قيد زمني.

د- في مسألة اللاجئين الفلسطينيين، أغلب الظن محدود للاجئين إلى نطاقات الكيان الفلسطيني. باقي اللاجئين، بغالبيتهم المساحة، يعاد تاهيلهم في أماكن تواجدهم (مصدر لخوف جدي في الأردن وفي لبنان).

هـ القدس ستكون أيضا عاصمة الكيان الفلسطيني، وإن كان غير واضح التعريف الجغرافي للعاصمة الفلسطينية: هل ستتضمن مناطق في شرقي القدس من العهد الأردني (البلدة القديمة، مدينة دادو، جبل الزيتون وحى الشيخ جراح) أم ستكون فقط في أحد الأحياء العربية للقدس؟ في الصالح الأماكن المقدسة ستقرر أغلب الظن ترتيبات لحرية العبادة، لظرفان كلياين بأن يسلما بها، تحت وصاية الحفاظ (ظاهرا) على الوضع الراهن. لن يلغى دور الأردن في الأماكن المقدسة.

و- خطة اقتصادية واسعة تتضمن نحو 65 مليار دولار لتعشر سنوات - ليس واضحا من سيكون مسؤولا الهدف هو استخدام الإطار الاقتصادي لبناء كيان فلسطيني مستقل بؤري وطاقفه وكذا لكه «إغراء» لجعل الخطة مرغوبا فيها أساسا في نظر الجمهور الفلسطيني، لتلطيف حدة الاعتراضات والحرك إلى الأمام.

قد أضيف إلى الرباعية العربية البحري، الذي ستعقد في عاصمة النامة الورشة الاقتصادية في 25 حزيران، سيعرض في إطارها القابل الاقتصادي للأطراف والمصلحة على قبول وتفيذ الخطة. الفلسطينيون فقد أعلنوا بأنهم سيقاومون الحد، ومن الجهة الأخرى سيشارك رجال أعمال إسرائيليون، من ما سستبني مرحلة أخرى وعلنية من توثيق العلاقات بين إسرائيل والدول والزعماء السنة في الخليج الفارسي، وستشارك في الورشة الخاصة العربية التي تعد في واشنطن الدول المتحالفة مع المبادرة والمستعدة لأن تدعم المبادرة الاقتصادية، وأضيف إليها المغرب، لن تمتع الخصامية العربية عباس مظلة السعودية للخط. ومع ذلك، فإن هذه الدول مستعدة لأن تستثمر في القمية الفلسطينية وتيساع، ولكن في شروط تجرى فيها مسيرة متفق عليها بين الأطراف. إذا كانت هذه تفاصيل خطة ترامب بالفعل، فإنها حسب كل الآراء تراعى مواقف حكومة إسرائيل،

بشغفل الفريق الأمريكي بالضغط باتجاه تحيز الخطة أكثر فأكتر لصالح إسرائيل، من أجل مساعدة نتنهاو.

وبالتالي، فإن الخرج المريح للبيت الأبيض هو تأجيل عرض العنصر السياسي في خطته - والذي ذلك بما يواضع الأكثر حساسية: الحدود، والأمن، ومكانة القدس، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وذلك إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية التي ستجرى في 17 أيلول 2019، وكان مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية قال إن الخطة ستعرض في الوقت المناسب، ولكن هذا الوقت أخذ بالابتعاد. حكومة جديدة في إسرائيل لن تقام قبل تشرين أول، وبالتالي فإن عرض الخطة سيستأخر إلى تشرين الثاني على الأقل، حين سيبدأ السباق إلى الرئاسة الأمريكية في 2020.

المبادئ والجوهر

صرح مستشار وصوره الرئيس ترامب، جارد كوشنير، بأن خطة ترامب لا تقتصر حل الدولتين، كون كل جهة تفسر هذا المبدأ بشكل مختلف. وعليه، فلن تدعو الخطة إلى إقامة دولة فلسطينية، وهذا تلغى إدارة ترامب عشرات السنين من السياسة الأمريكية الثابتة، التي تتبنى حل الدولتين للمزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. هذا هو السبب في أن كل التيارات الفلسطينية وعدت مسبقا برفض الخطة ووصفها كمخطط لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي بوسائل أخرى. إضافة إلى ذلك، فإن السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، الذي هو عضو في الفريق الذي يبلور الخطة، أشار إلى أنها ستحسن حياة الفلسطينيين، وإن لم تؤد بالضرورة بسرعة إلى تسوية دائمة. يمكن أن نستنتج من ذلك إن الإارة الحالية تؤمن بأن تحسين الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للسكان الفلسطينيين يسبق تحقيق التطلعات الوطنية الفلسطينية بكاملها (دولة فلسطينية على أساس حدود 67، عاصمة القدس الشرقية مع حق العودة للاجئين). إن الغاية الاستراتيجية لخطة ترامب أوسع من النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، لإدارة معنية ببلورة هندسة شرق أوسطية جديدة، جمع انكشاف عربي - أمريكي - إسرائيلي، وفي إطار ذلك تثبيت الحلف المناهض لإيران والمناهض للجهادية، والذي يتطور بين دول الخليج، وأساسا السعودية وإسرائيل، وربط الدول العربية بدعم المسيرة السلمية. كما أن الإدارة معنية بتصميم الظروف التي تؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، أو على الأقل صوره التفاوضية. بشكل يمنح الفلسطينيين الحكم على الأغلبية الساحقة من السكان الفلسطينيين في الأرض في الضفة الغربية وقطاع غزة. إضافة إلى ذلك، تأتي الخطة لإعادة تعريف المقاييس للتسوية التي ستسند إلى الواقع الناشئ على الأرض في الخمسين سنة الأخيرة وتكون ذات صلة بال حاضر والمستقبل.

ماذا يوجد في الخطة؟

ليس واضحا كم هي الخطة السياسية مغلقة، ويبدو أن طاقم مستشاري الرئيس لا يزال يتردد في عدة مسائل. مع ذلك، يتبين من التصريحات والشرييات أن:

- أ- رغم «التصلم» من عرض وضع الكيان كدولتين، يوجد في الخطة عرض التسوية الفلسطينية مستقل ومميز بأغلبية (نحو 90 في المئة) من أراضي يهودا والسامرة وكل قطاع غزة.

يصادرون قواربهم ويختطفونهم ويلتفون عليهم النار من مسافة صفر البحرية الإسرائيلية... في غزة: تقليص ميل عن كل بالون يطلق... وعينا سعدي «قيد الفحص»!

على الصيادين ويروشهم بالأنابيب ويتردونهم مظلما يفرقون قطعيا، ويطاردونهم كما يطاردون الإرهابين، يصادرون قواربهم ويختطفون الصيادين. منذ بداية السنة اختطف جنود سلاح البحرية 21 صيادا وأحضرهم إلى إسرائيل، حسب «بتسيلم» أصحبا 8 أشخاص وصادروا 4 قوارب صيد. أطلقوا النار على الصياد المسكين خضر سعدي من سكان مخيم الشاطئ للاجئين وهو أب لثلاثة أولاد قاصرين، ويعمل في الصيد منذ طفولته. وقسمته كغنيته في «هارش» أول أمس، رصاصات مطاطية أطلقت على وجهه من مسافة صفر حوثله إلى كيف، إحدى عينيه اقتلعت. إسرائيل منعت علاج العين الثانية، وأربعة أشهر بعد الحادث، وبعد اسعون من طلب رد من المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، كل ما كان لدى سلاح البحرية قوله هو «الوضع قيد الفحص»، حتى لن يتم التحقيق في الحادث. سعدي حاول الهرب والتجسس بقاربه نحو الشاطئ، لكنهم طاردوه بالقوارب المطاطية السريعة وأطلقوا النار على عينيه لأنه تجاوز الحدود المسووح بها. الملابس البيضاء لجنود البحرية ملطحة بدماء السكبان والأبرياء، ماذا يدور في ذهن هؤلاء الجنود عندما يخرجون في جولات التفتيش هذه؟ وما الذي يفكر فيه والدوهم؟ هل يعتقدون أنهم يقومون بالدفاع عن الدولة؟ أينها؟ هل يسيقون به ذات يوم عندما يكبرون قليلا بما فعلو.

الجماعي وجرائم الجنود الصغيرة، الذين يتكون بشكل وحشي بصحايمهم العاجزين، السياسة الإجرامية. إسرائيل عشقت الحصار البحري، هذا هو الرد الأسهل على إطلاق البوابات. في الأشهر الثلاثة الأخيرة غيرت إسرائيل 12 مرة منطقة الصيد السموحة، يظهر أحيانا أن الأمر تسليفي، في الأسبوع الماضي غيرت ثلاث مرات، وقامت بتوسيعها إلى 15 ميلا، وقصبتها بعد بيوم إلى 12 ميلا، وبعد ذلك جعلته زائدة وخاسرة بشكل عام، ولكن هؤلاء ليسوا الطيارين الذين يقومون بصفكف الأحياء، وليسوا جنود الشبوة الذين يطلقون النار على ظهور الشباب، أتباعه سفن، لكن هذه السفينة اقتلعت. يدور الحديث الآن عن سلاح البحرية الذي أصابه الغمغمن - ليس فقط في القيادة التي أصابتها قضية الغواصات، بل أيضا في القيادة التي جنود سلاح البحرية نفذوا في السنوات الأخيرة عددا من العمليات الدونية التي فعلها الجيش الإسرائيلي، هم قلوبو التنفيذ سياسة الحصار البحري على قطاع غزة، والسكانون باللاس البيضاء، الإبطل على الضعفاء.

عندوم هم الصيادون، نحو 3 آلاف صياد بقي من الـ 10 آلاف صياد الذين كانوا في غزة قبل بدء التفتيش بهم. كل يوم وكل ليلة يخرجون بقواربهم الياسية إلى البحر المغتصق، في محاولة لتفادي الغيل الفاسقة التي ليس فيها مصدر زهم في الرزق. إذا كان يوجد كمان صيخا في ألعاب الجماعي عن غنا السامع أو البحر، فهو شواطئ قطاع غزة. هنا ويساعد عن النظر يتم تنفيذ الجرائم بشكل يومي، جريمة العقاب

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

نظرة على عيا 16/6/2019



ناقلة النفط تحترق بعد الهجوم عليها في خليج عُمان

لالتفاق النووي (الذي ما زالت توقع عليه خيس دول عظمى بعد انسحاب الولايات المتحدة في إيران الماضي). هذا أيضا جزء من التحدي الذي يهدف إلى حل واشنط على تغيير موقفه.

في إحدى تغريداته مؤخرا، تطرق الرئيس الأمريكي لإيران وأطلق عليها اسم «دولة أرباب».

مع إيران إذا رغبت في الاستئناف المحادثات مع الولايات المتحدة، العسكري الصقوري في الإدارة الأمريكية غير راض عن التسوية لقاء ترامب مستقبلا مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، وسيستخص لديه وجود احتمال لحمة حقيقية مثلما حدث في لقاءته الغربية مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون.

المهم في هذا السياق الهدهو الغربي وحتى الطويل لإسرائيل، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو مؤجرا تصريحاته حول الموضوع الإيراني القريب جدا من قلبه، عندما يتحدث يذكر بالخطر المائل من

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

يحقرون حقوق الفلسطينيين ويمنعونها عنهم... بحماية الجيش الإسرائيلي في الضفة: ملثموا الحق التاريخي ومدعو «العرق المنفوق»... هل يستويان مثلا؟

عندما يكون المثمنون من اليهود، مثل أولئك الذين داموا قرية جالوت في 5 حزيران، فإنهم يكونون يقيحين وقهريين، وعندما يكون فلسطينيين يتظاهرون عند الجدار في غزة أو كفر قنوم أو النبي صالح، يكونون جميلين ومؤثرين. لا يوجد أي تشبه بين هاتين المجموعتين رغم التشابه الخارجي والآني في إخفاء الوجه، الجوجل الإسرائيلي يعرف أنه لن يصبية أي ضرر حتى لو كان مكشوف الوجه، ملف التحقيق سيلفظ لعدم اهتمام الجمهور، تخفية الوجه جزء من فرض الخوف الفلسطيني الذي يغطي وجهه بظهور الغفوم ضمنا؛ تصويب اعتقاله على الشرطة والجيش والشبابك الانتقاميين حتى بعد عشر سنوات من تظاهرة عندما كان قتي.

عندما يقوم شاب من شبيبة التلال برفق الحجارة على المزارعين الفلسطينيين والسيارات الفلسطينية فهو مخالف للقانون ويسير في انقاب جرائم الدولة، هذه هي الجرائم التي أقامت لولا لودية في إسرائيل، ولكن هذين الهدافين بضمطان، بسبب الضعوفة التوافقية في ترويج تصوير الخطة بين يهودي تنتباهو في الموقف (حتى وإن كانت اقتراحا بعيد الأثر أقرب إلى إسرائيل)، والعلني هو رغبة واشنط على الانتقام عن إخراج نتنياهو من نشر الخط - خطوة من شأنها أن تنس فرصه لأن يعاد انتخابه و/أو قيادة الائتلاف البيعتي. في هذه الغلظة الزمنية الحرجة، بدلا من عرض بالردات طيبة للفلسطينيين من أجل إقامه الأا يرفضوا الخطة رفضا باتا، وكذا من أجل الاستجابة لنامشادة الدول العربية، إسرائيل التسوية المركزيين في المسيرة (أساسا الرابعة - مصر، الأردن، السعودية واتحاد الإمارات) لتحسين الشروط للفلسطينيين،

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

هآرتس 6/2/2019

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

مهاجمة ناقلات النفط: إيران تحت الضغط وإسرائيل تفضل البقاء خارج الصورة

تماما مع ادعاءات الولايات المتحدة، ما الذي يوجه إيران، التي كما يبدو هاجمت، الخميس الماضي، ناقلات للنفط قرب عُمان، وهو الهجوم الثاني في أقل من شهره؟ حتى الربيع الأخير، كان التقدير في إسرائيل والولايات المتحدة بأن إيران تلعب على الوقت، أملا في هزيمة ترامب في الانتخابات للرئاسة في تشرين الثاني 2020، وأن بديله الديمقراطي في البيت الأبيض سيعيد أمريكا للاتفاق النووي ويرفع العقوبات، في هذه الأثناء فإن أضرار العقوبات التي أعلنت عنها الإدارة الأمريكية وزادت شدتها في الشهر الماضي، أخذه في الاعتبار. إيران تعتد أكثر من أي وقت مضى على تصدير النفط، ولكن سعر النفط في السوق يفي مخفضا نسبيا، وحتى العهزة البسيطة التي أثارها الأحداث الأخيرة لم تؤد حتى الآن إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

بؤرتهم الاستيطانية، ودعم لكروم الزيتون التي يزرعونها في أراضي سلبت من الفلسطينيين بطرق الخداع، التاصر الحقيقية والمجازية التي يقومون بإشغالها كل يوم لا تسع لهم. هذا الجمهور سيشتري وينتج على النبيذ والزيت الذي يتم صنعه من كروم العنق وحقول الزيتون الذي يزرعونه في أرض ليست لهم. عندما يطلق الزيتون البالونات الحارقة على البلدات والكيوتنسات التي تقع خلف جدار معسكرات الاعتقال التي يعيشون فيها فهم يعبرون بذلك عن اليأس والخفق وإبداءة الضعيف، وهم يعرضون حياتهم للخطر، والنار التي يشعلونها توجع الشاعرة الحزينة التي ديرتها إسرائيل من تجاهل أساليبها بشكل عنيد.

المثمنون الإسرائيليون من يهودا والسامرة هم في الظرف العنصري - المرص الذي يوجد فيه الكوكوس كلان في أمريكا، هؤلاء أيضا عملوا على تعزيز وتشجيع أجهزة القمع الحكومية، إخفاء الوجه والعنف في هذا الطيف يهدف إلى زيادة النجاعة المادية التي تنتج من ما تمتهن كعرق متفوق، أما المثمنون الفلسطينيون ففي التواصل التاريخي لقاتلي الحرية - سواء أعملوا بشكل سري أو علني، الأضرار في يوغسلافيا وكتاب الكتابات المناوئة للإمبراطورية السوفيتية وسن يتخطون الاعتراضات من أجل يوم عمل من ثمانين ساعات والذين يتناحون من أجل حق الاقتراع.

مقابل كل مظاهر فلسطيني ملثم ضمة مئات الآلاف الذين يتناحون من أجل عدم قيام الحكومة مع ومعلميا في الإدارة المدنية وفي المستوطنات بسلب قطعة الأرض التي النقط، اليابان التي قام رئيس حكومتها بشنق هذا الزيارة مغطاة إعلاميا لظهران، توقف عن شراء النفط من إيران الشهر الماضي، بعد انتهاء مفاوضات إغفاء العقوبات الذي منحهته الولايات المتحدة لتعالي يوم نادت لها تجارة مع طهران.

يبدو أيضا أن العلاقة بين إيران وروسيا ليست كالتاريخي، موسكو لا تنضم لواشنطن، وهي تواصل التمسك بالاتفاق النووي، ولكن مصالحها المشتركة

هآرتس 6/16/2019

«صفقة القرن» والقضايا الفلسطينية الجوهرية

نبيل السهلي *

بات من شبه المؤكد طرح التفاصيل المقترضة لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتسوية في الشرق الأوسط المعروفة بـ«صفقة القرن» في بداية العام المقبل 2020، أي بعد الانتخابات الإسرائيلية المزمعة في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الجاري، وستعمل إدارة ترامب خلال فترة استعداد «إسرائيل» للانتخابات الجديدة، على إقرار بعض القرارات الهامة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وسيكون أبرزها وضع السيادة الإسرائيلية الكاملة على الضفة الغربية، وكذلك توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي تمتصهم.

أجندة الصفقة

توضحت ملامح صفقة ترامب، بعد تصريحات عديدة من أركان إدارته، حيث تنص بنودها على أن البلد القديمة في القدس ستكون تحت السيادة الإسرائيلية، ولكن ستكون هناك إدارة مشتركة مع الفلسطينيين والأردن، كما تشير الخطة إلى أن «معظم المناطق العربية» في القدس الشرقية ستكون تحت السيادة الفلسطينية. أما بخصوص المستوطنات في الضفة الغربية، فسيتم ضم الكتل الاستيطانية إلى إسرائيل، بينما سيتم إغلاء أو تجريد بناء المستوطنات المنفردة.

وستتضمن الصفقة حل أمريكي للقضية الفلسطينية، عبر توفير أرض بديلة في شبه جزيرة سيناء لتقام عليها دولة للفلسطينيين، وهو ما يرفضه الفلسطينيون. فالجانب الإسرائيلي يرفض حل الدولتين على أرض فلسطين التاريخية بل ويرى أن تلك الأرض لا تكفيه، وأنه من الصعب إجلاء المستوطنين من أراضي الضفة الغربية. واللافت أنه يأتي ذلك بعد إعلان إدارة ترامب القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وقطعها التمويل المالي عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فضلاً عن إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن خلال العام الماضي 2018.

توطين وإعادة تهجير

أما جوهر الصفقة فيتعلق بملف توطين اللاجئين الفلسطينيين داخل الدول العربية. خاصة الأردن وسوريا ولبنان، ولهذا ثمة ضغوط على الدول العربية، وخاصة الأردن لوضع آليات تنفيذ على الأرض، بعد حصر أعداد اللاجئين وكيفية تغطية النفقات المالية واللوازم الأخرى التي تحتاجها الدول المستضيفة للإشراف على ملف توطين اللاجئين الفلسطينيين. ويبدو أن الخطوة الأمريكية المقبلة المتمثلة بطرح وترسيخ التوطين في جوهر وركيزة «صفقة القرن» التي تكشف الحديث عنها

إلى 400 ألف، أي بزيادة 75 ألفاً، فإن لبنان سوف يكون مضطراً للاحتفاظ بنحو 75 ألفاً من أصل لاجئيه خلال الفترة ذاتها. ووفق التقرير المذكور، سوف يفرض على إسرائيل إعادة 75 ألف لاجئ فلسطيني من الدول العربية ضمن حق العودة لمن أمكنهم أن يثبتوا أنهم سكنوا فلسطين قبل النكبة عام 1948، ومن لهم أقارب اليوم في الأراضي المحتلة. واقترح التقرير أن تمنح دول عربية أخرى المواطنة لنحو 519 ألف فلسطيني آخر يضافون إلى العدد الموجود لديها. أما دول الغرب وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، فسوف يكون عليها تحمل عبء هي الأخرى، حيث يقترح التقرير أن تستوعب 90 ألف فلسطيني لاجئ بالإضافة إلى الذين لديها وليصبح العدد النهائي 542 ألفاً.

إغراءات مالية

وبالنسبة إلى فلسطيني الضفة فإن الهدف المستقبلي هو زيادة عدد سكانها، وذلك عبر استقدام مقيمين في لبنان ودول أخرى، وعبر نقل 350 ألفاً من سكان القطاع أيضاً، وتعتبر عملية إعادة ونقل وتوطين الملايين الخمسة من الفلسطينيين المشروع الأضخم في التاريخ الحديث. واقترح التقرير الأمريكي أن تشارك دول الغرب وبعض الدول العربية في توفير الموارد المطلوبة لمهمة

إعادة توزيع الفلسطينيين في العالم. وأما بالنسبة إلى مسألة تعويض الفلسطينيين الـ75 ألفاً، الذين يحصلون على حق العودة وفق التقرير في إطار التسوية الشاملة، فإن إسرائيل سوف تدفع هذه التعويضات، وذلك عبر التعويضات التي طلبها من بعض الدول العربية مقابل أملاك اليهود الذين غادروها منذ احتلال فلسطين.

الثابت هو وجود مشروع توطين تملكه إدارة الرئيس ترامب ويقضي بتوطين أعداد من اللاجئين الفلسطينيين في أماكن إقاماتهم المؤقتة في الدول العربية المضيفة مع إغراءات مالية لتلك الدول بمليارات الدولارات تساهم بنحو (70) في المئة منها دول النفط العربية، في حين تساهم دول الاتحاد الأوروبي وأمريكا بنسبة (30) في المئة، وما لا يمكن استيعابه من أعداد اللاجئين الفلسطينيين تتولى المفوضية تدبير هجرة الفائض منهم إلى مناطق جذب اقتصادي مثل كندا وأستراليا وبعض الدول الأوروبية.

وبذلك يتم طي صفحة اللجوء الفلسطيني وحصر المسؤولية عن اللجوء بالفوضوية العامة لشؤون اللاجئين، لكن في مقابل ذلك هناك رفض فلسطيني شعبي وفصائلي للصفقة وبنودها، الأمر الذي يؤكد فشل تعميمها وسقوطها في المهدي.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال حسن ناعمة: تصفية القضية الفلسطينية مقابل تغيير النظام في إيران؟

خدمات طهران الكثيرة

بقاء النظام في إيران ليس خياراً بالنسبة لإسرائيل وواشنطن بل هو مصلحة استراتيجية أساسية في عمق السياسة عندهم. نظام مفيد ومطيع سلم اليهم العراق وأفغانستان وساندهم في تدمير سوريا واليمن وحقق لهم مبيعات أسلحة بمبالغ خيالية وحمل حدود إسرائيل في لبنان وسوريا مجاناً! وأعطى الحجة والذريعة للعرب للارتقاء في أحضان إسرائيل بدون خجل أو حياء!

نظام مثل هذا كيف يفرط به؟ ثم من قال إن الغرب يؤمن بأن الديمقراطية هي الخيار الأنسب لإيران؟! أو ليس هذا يعني دولة قوية وحديثة ولكن كونها إسلامية لا يشكل ذلك خطراً وجودياً على إسرائيل؟! أما حالياً فالنظام يتبادل المصالح مع الغرب ليبقى في السلطة أطول مدة ممكنة وهذه نقطة ضعفه التي تتقن أمريكا استغلالها الاستغلال الأمثل.

نضال زغب

تقرير: المغرب... العنف ضد الرجال بعد العنف ضد النساء

نريد هوناً للأمة

اعانتي هذا التقرير على فهم جانب العنف الذي يستكتم ضد جيرانهم في ما يتكونه ويقولونه عن أي موضوع يخصهم ولو تعلق الأمر بمقابلة كرهة قدم. شخصياً لا أؤمن بالمجتمع المغربي فهو بالضرورة الطبيعية لكل من يبرز تحت سياسات تكميم العقول والأفواه منذ قرون. لا تعليم لا حقوق سياسية وأزمة اقتصادية عمقتها فوارق طبقة محيطة.

أنا لا انتقص من المغاربة كما قد يسارع بعض «المنزنية» مدفوعين بثقافة العنف الذي يتحدث عنها الكرام، أنا أتأسف لحال بلد عربي مهم كان من المفروض أن يكون هوناً للأمة على التصدي لأعدائها والمساهمة في بعث حضارتها.

عبد الوهاب عليوات



تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: صراع العروش

نساء وأندات

الرؤية القبلية أو الشعبية ليست رؤية الشريعة أو القرآن الكريم. هناك سيدات فاضلات شاركن في نشاط المجتمع وحظن بالاحترام والتقدير، بل منهن رائدات حقيقيات في ميادين العلم والمعرفة والأدب والفكر والاقتصاد والطب والهندسة وغيرها. وبعضهن لهن مواقف تفوق مواقف بعض الرجال، وأذكر منهن قريباً للذهن: نازك الملائكة، وفاطمة محجوب، وبنيت الشاطئ، ونعمات أحمد فؤاد وغيرهن كثيرات في أرجاء الوطن العربي والإسلامي.

لقد تغيرت صورة المرأة كثيراً مع ما تحاوله بعض النوعيات في مجال التمثيل والغناء والرقص والموضة والمسكرتارية ونحوها، من تشويه صورة المرأة ووضعها في صورة الجسد الذي يباع ويشترى!

علي

بين طرفين علماني وديني

بين من يعتقد أن الطبيعة هي من وضعت المرأة في صف ثان بعد الرجل وبين من يحاسب بقول الله وقول الرسول تضع القضية. من يصور المرأة ترفل في الحرية والاستقلالية في الغرب حيث كلهن أو جلهن يرفلن في حبس العيش والاستقلال المادي ومساويات للرجال في الفرص والمخاطر وبين نظرة سوداوية عن المرأة الشرقية حيث العبودية والاستغلال والنظرة الدونية للمرأة نتيجة الموروث الديني والثقافي.

إن بين طرفين علماني وديني الضحية هي المرأة الإنسان. التطرف العلماني الأعمى لا يرى ملايين النسوة المواتي يتم استغلالهن تجارياً حيث الجسد يساوي البضاعة، والتطرف العلماني الأعمى لا يدافع عن عشرات الملايين من النسوة اللواتي يجبرن على

العمل في آسيا وأفريقيا في شركات متعددة الجنسيات مقابل دولارين في اليوم.

وبين تطرف ديني يلزم المرأة بيتها حيث يقطن دورها في الإنجاب وتربية الأطفال فقط وحيث يفضل أن تبقى جاهلة على أن تخرج وتعرض الشرف للخطر.

بين طرفين يقبع عالم أحادي القطب تديره آلة اقتصادية عملاقة تحقق أرباحاً خيالية على حساب مليارات العبيد من النساء والرجال يتراوح طموحهن ما بين حقبة يد أو حذاء أو سيارة أو مسكن في حي راق.

عربي حر

قسوة مستمرة

في شمال أفريقيا وخاصة في تونس لا تزال النساء القرويات اللاتي يشتغلن في الحقول، مقابل دنائير معدودة، يلقنن حتفن في شاحنات متكدسة في سيدي بوزيد، في الجنوب التونسي.

عبد المجيد - المغرب

أهملنا المرأة

ليس لدينا مشكلة في تحرر المرأة وإعطائها الحقوق الكاملة، وأن تتمتع بالتعليم والعمل، وأن تكون مستقلة مادي، لكن ما يحز في أنفسنا عندما نرى أننا صرفنا مليارات على تعليم العسكر وكانت النتيجة تخلف وتبعية بينما أهملنا المرأة. مشككتنا أنه عندما يأتي إلينا أحدهم ويقول لنا أن الحل هو أن تكون صورة طبق الأصل من الغرب، وننسى

هؤلاء أن المرأة في الغرب لم تتحرر إلا بعد الحروب التي أبادت ثلث الرجال وبعدها جاءت الظفرة الاقتصادية التي حررت المرأة مادياً، لقد غاب عن بال هؤلاء إنا عرب ومسلمون وأنا شعوب ليست تابعة ثقافياً وحضارياً للغرب بل شعوب ذات تاريخ وحضارة وأن سبب تخلفنا هو الغرب وعملاؤه الذين نصبهم حكاماً علينا والذين يحاربون كل حركة تحرر ليس المرأة فقط بل الرجل والمجتمع.

محمد السوري

مواقف بدائية

المرأة ولعنة جسدها التي تطاردها عبر الأزمنة وفي كل الأمكنة، كل شيء فيها يخص أبائها وأخاها وعمها وخالتها وزوجها والجار والقبيلة؛ كرامة «الرجل» وشرفه وفتوته ومقامه في ميزان العرف والثقافة السائدة مرهون بمدى سطوته وتوجيهه للمرأة ووضع الحدود وتكريسها بدائية مرفقة خاصة في بلداننا (شمال أفريقيا والشرق الأوسط). عجيب فهمنا للإنسان ولحقوقه والتفرقة والكيل بمكيالين كلما كان الموضوع متعلق بالمرأة.

نانة

تغيير النظرة السلبية للمرأة

بيع المرأة لجسدها نابع ليس من باب رغبتها في اكتساب مهنة أو وظيفة كما أشارت إلى ذلك الكاتبة، أو لرغبتها الجامحة في ممارسة البغاء؟! المرأة عندها القدرة على التكيف والاستمرار رغم كل الصعاب ويتكيفها الفسيولوجي قادرة على تحمل الآلام الجسدية وحتى

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



القتل والأعياد والنيل الأزرق

د. الشفيق خضر سعيد*



■ في السودان أضحى ثلاثية القتل والأعياد ونهر النيل الأزرق ممسكة بتلابيب أرواحنا، تعذيبا وثأبي الفكاك منها ما لم تتحقق العدالة وينال القاتل العقاب العادل الملائم لما اقترفته يده من جريمة القتل خارج إطار القانون. والثلاثية هذه تتجسد دائما في كتف سطوة سدة الإسلام السياسي، حكاما أو جحافل ثورة مضادة متعطشة للانتقام. إن انتهاك القانون والإفلات من المحاسبة والعقاب، من الظواهر الأولى المسببة لانهايار الدولة، ولا معنى لأي نشاط أو حراك تنبئنا، إذا لم يكن منتبها لهذه الظاهرة. أما إذا اغمضنا أعيننا عن تجاوزات انتهاك القانون والإفلات من المحاسبة لصالح المناسبات السياسية فسكنون مشركين أصميين في الجريمة، وبالعودة للثلاثية، نقول، في شهر رمضان، عام 1990، عشية عيد الفطر المبارك، نفذ نظام الإنقاذ البائد جريمة اغتيال ثمانية وعشرين ضابطا من ضباط القوات المسلحة السودانية، إثر اتهامهم بمحاولة تنفيذ انقلاب عسكري على نظام البشير، المخلوع الذي، وللعارفة، ما تربع على السلطة إلا عبر انقلاب عسكري عام 1989.

وعشية عيد الأضحى المبارك، عام 1998، وفي معسكر خاص بالجنينب الإلزامي، بمنطقة العيلفون، إحدى ضواحي الخرطوم، ضمّ عدد من الطلاب والتلاميذ، طلب الطلاب من إدارة المعسكر السماح لهم بقضاء عطلة العيد مع ذويهم، فرفضت الإدارة وهددهم بتوقيع أقصى العقوبات عليهم إذا حاولوا عصيان الأوامر. وعندما استنكر الطلاب القرار وتجمعوا محتجين ومستعربين قسوة وتعنت إدارة المعسكر، طلب القائد المسؤول، والذي كان يتبنا موقعا قياديا في حزب المؤتمر الوطني الحاكم آنذاك، ويجلس الآن على كرسي دبلوماسي ممثلا للسودان في المنظمة الإقليمية العربية، طلب من جنده الأضاحس اتخاذ موقع الاستعداد للمعركة وللخوض الحرب الضروس، ثم أصدر أمرا بإطلاق النار على الطلاب المتجمهرين، لتعزق ثيران المدافع الرشاشة أجسادهم النحيلة، وهم عزلا إلا من دمهشة الفرع المرتمسة على وجوههم، لحظة الاستشهائ.

حصد الرصاص أزواج 140 من طلاب وتلاميذ المعسكر، وبعضهم قضى غرقا في نهر النيل الأزرق، أو مرقهم الرصاص وهم يحاولون الهرب سباحة في النهر، لتختلط أجسادهم ودماءهم الطاهرة بمياه الأزرق الدافق، ودفنوا سرا، بليل، بدون إبلاغ ذويهم. أسدل الستار على الجريمة، ولم نسع باي تحقيق حولها، ومرت من دون أي عقاب، بل كوفي المسؤول عنها، وفي شهر رمضان من العام الجاري، عشية عيد الفطر، أرسل المجلس العسكري الحاكم، وحسب اعترافات ناطقه الرسمي، كما جاء في مؤتمر الصحافي والذاع والمتلفز، أرسل جحافل قواته الأمنية لتعزق أجساد الشباب طلب من جنده الأضاحس أمام القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية الضروس، ثم أصدر أمرا بإطلاق النار على الطلاب المتجمهرين، لتعزق ثيران المدافع الرشاشة أجسادهم النحيلة، وهم عزلا إلا من دمهشة الفرع المرتمسة على وجوههم، لحظة الاستشهائ.

حصد الرصاص أزواج 140 من طلاب وتلاميذ المعسكر، وبعضهم قضى غرقا في نهر النيل الأزرق، أو مرقهم الرصاص وهم يحاولون الهرب سباحة في النهر، لتختلط أجسادهم ودماءهم الطاهرة بمياه الأزرق الدافق، ودفنوا سرا، بليل، بدون إبلاغ ذويهم. أسدل الستار على الجريمة، ولم نسع باي تحقيق حولها، ومرت من دون أي عقاب، بل كوفي المسؤول عنها، وفي شهر رمضان من العام الجاري، عشية عيد الفطر، أرسل المجلس العسكري الحاكم، وحسب اعترافات ناطقه الرسمي، كما جاء في مؤتمر الصحافي والذاع والمتلفز، أرسل جحافل قواته الأمنية لتعزق أجساد الشباب طلب من جنده الأضاحس أمام القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية الضروس، ثم أصدر أمرا بإطلاق النار على الطلاب المتجمهرين، لتعزق ثيران المدافع الرشاشة أجسادهم النحيلة، وهم عزلا إلا من دمهشة الفرع المرتمسة على وجوههم، لحظة الاستشهائ.

لقد أشرنا من قبل إلى أن أول التحديات التي تواجهها ثورة السودان هي أن انتصارها ظل جزئيا وغير مكتمل ما دام توقف عند الإطاحة برأس سلطة تحالف الاستبداد والفساد، أو غطائها السياسي، بينما جسد هذا التحالف باق ينخر في عظام الثورة وينسج خطوط غطاء سياسي بديل، لينقض ويحكم من جديد بقوة الدم المسفوح. ولذا إن هذا الغطاء السياسي البديل لن يهيم أن تدخل البلاد في نزاع دموي شرس، يتكسب الديمومة بفعل عدد من العوامل، منها أن تحالف الفساد والاستبداد من الصعب أن يتطلع ضياح بإراكمه من ثروات ضخمة خلال العقود الثلاثة الماضية، وهي ثروات لم تجن يكدر غيب الجبين أو يتدوير أساميل متوارث، وإنما باستغلال يد السلطة في نهب موارد البلاد وأحلام ومستقبل شبابها. وبعد الثورة، لم تفس هذه الثروات، وظل يجري استخدامها في التحضير الجدي للانقضاض.

وفي ظل هذه الحقيقة، وحقيقة أن الجرائم البشعة التي ارتكبت خلال الثلاثين عاما الماضية تم إبان حراك الثورة، ظلت بدون مسائلة أو عقاب، بينما مرت كغيباء ظلوا قابضين في مواقع السلطة، وفي ظل وجود قوة مسلحة ضمن هيكل سلطة ما بعد الثورة، تدنن بالولاء لتحالف الفساد والاستبداد، ومقيدتها القاتلية الانتقام من الشعب ومن ثورته. كان منتظبا أن تتوقع انقضاض هذا التحالف على الثورة، وهو ما يحدث الآن بالفعل، وأبعد بجدية فض الاعتصام والتي لا توصيف لها سوى أنها جريمة قتل تمتد مكتملة الأركان، لا يجب أن نسمح بإفلات من خطتها أو نغفها عن العقاب.

صحيح أن السودان يمر اليوم بمعطف هو الأكثر خطورة والأشد وعورة، إذ زج بالحكمة والتفعل والبس السلم وإعلاء شأن الوطنية وتحقيق الأمل وبناء المستقبل، زج بكل ذلك في ركن قصي مظلم بينما الأرواح البشرية، المتسدة، تصول وتجول في فضاء الوطن الأوسع وتسبح في بحور دماء شهدائه الطاهرة. وصحيح أن هذا الوضع يتطلب إعلاء صوت الحكمة ملثما يتطلب التقدم بمشروع وطني للجمع، ولكن شارك في الثورة ومن لم يشارك، مادام لا يعادي الثورة ولا يحاربها، ولكن شهداء الثورة لا يمكن أن يمر مرور الكرام فوق جثث شهداء الثورة، وخاصة شهداء مذبحه الاعتصام. لذلك، القضية الأولى والرئيسية الآن أمام قوى الثورة هي الضغط لأجل تحقيق تزييه ومحاكمة عادلة لكل من ساهم في هذه الجريمة مهما كان موقعه. أما عبارات الحزن والعزاء، فلا تدبج لها، وكل نواح الآن عقيم، وفارغة هي همهمات الأسى الكسج، فقط لا صوت يعلو فوق صوت العدالة والقصاص.

* كاتب سوداني

رقبسة التحرير:

القدس العربي

يومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

الناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

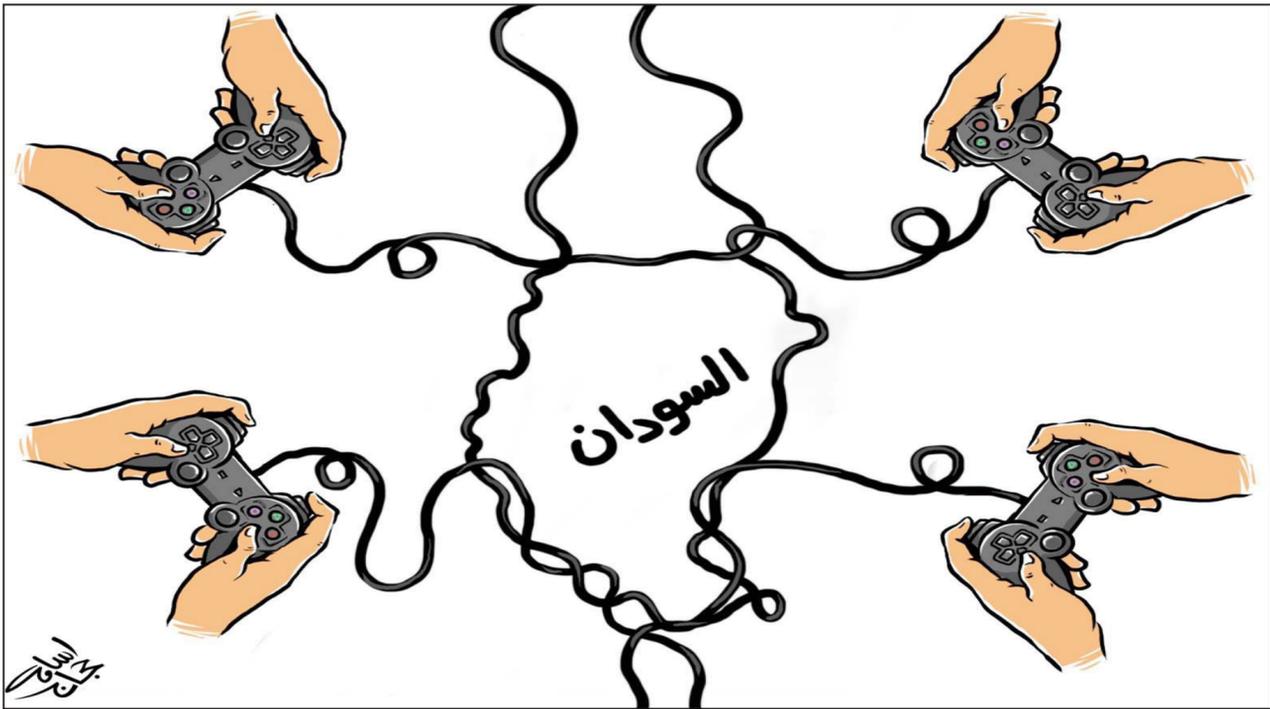
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

السودان: مسرحيات «حميدي» الجديدة الفاشلة!

وأته سيقيم بمعاقبة الضباط والجنود الذين نفذوا أمره بقتل السودانيين... بالإعدام!
المقصود من كل هذه المسرحية إن هو تجميع مزيد من السلطات في يد «حميدي» والانتقال من إرهاب المدنيين السودانيين إلى إرهاب الضباط والصفراء، فمن سيعاقبون، على الأغلب، سيكونون من الضباط الذين ما كانوا متحمسين لعمليات الإجراء الجماعي أو أبدوا اعتراضا على تنفيذها، أو الضباط غير المحسوبين مباشرة على تيار الجنرال الطامح للوصول إلى السلطة المطلقة عبر الإرهاب للعم لسودانيين، والغطاء الإقليمي العربي، ممثلا بالسعودية والإمارات وعصر، وإبعاد من يتكئون وزنا في «الجلس العسكري الانتقالي». وبعد هاء تاجر الإبل وزعيم صابحات «الجنجويد» رغم دفعه في فخ قتله!

يتحدى هذا التصريح الأفهام حقًا. ويدفع السودانين لطرح أسئلة بسيطة من قبيل: كيف قبلت قوات جيش مسؤوليتها حماية البلاد والعباد بالوقوف في «فخ» تسيب حتى الآن في مقتل 128 متظاهرا سلميًا وأغضب العشرات من النساء (والرجال)؟ وكيف يقبل شخص على قمة المسؤولية بالوقوف في هذا الفخ؟ وما هي اللوائح الداخلية التي تنظم عمل الجيش في حال أمره رؤساؤه بارتكاب مجزرة ضد الشعب؟ والأ يفترض بقائد قامت قواته بجرائم كبرى أن يتنحى؟ الجنرال «حميدي» وجد أجوبة أخرى على هذه الأسئلة، فبدل تنحيه وتحمله المسؤولية القانونية، والسياسية عن «الفخ» الإجرامي الذي وقع فيه، فقد طلع على الجمهور قائلًا إنه يمتلك «توفيقا شعبيا»



دق طبول الحرب لا يحفظ أمن الخليج



د. سعيد الشهابي*

الخليج وفرض نفسه على الدوائر السياسية والعسكرية والإعلامية، ولا بد من التأكيد على أن نزعة بعض الأطراف للحرب يعتبر السبب الأول لذلك. فالتهديدات التي أطلقتها إدارة ترامب وإرسال حامله الطائرات «إبراهيم لنكون» وطائرات بي 52 وإعادة نشر صواريخ باتريوت، ساهمت في تصعيد التوتر بشكل غير مسوق في الذكرة العاصرة. ففتحي عندما أسطقت الفرقاطة الأمريكية «فيستنت» التي انطلقت من البحرين طائرة إيرباص الإيرانية في 1988 لم يكن هناك تهديد بخلق المضيّق. ولكن تصريحات جون بوبلوتن، مستشار الأمن القومي الأمريكي، والاستفزازية التي تبعها إرسال القوات الأميركية ووضع المنطقة على مرجل من النار أججت الأوضاع مجددا. ثم جاءت الحوادث الأخيرة التي استهدفت فيها عدد من ناقلات النفط لتدفع بالاحتلالات الحرب إلى الأوجه، وليس معروفًا بعد من الذي قام بترك الهجمات.

فهل من مصلحة إيران القيام بذلك في الوقت الذي كان قادتها قد قرروا تخاشي النزاع المسلح الذي دمر بلادهم قبل ثلاثين عاما؟ المشكلة أن التحالف الأمريكي-ميركي ما فتئ يبحث عن مبررات لإثبات الوجود العسكري وممارسة السيطرة العلية على المنطقة خصوصا مسارات النفط. وما تزال الذاكرة تحتزن ما فعله ذلك التحالف من تزييف الأسباب لشن حرب على العراق في العام 2003 بدوى أنه يمتلك أسلحة دمار شامل. وما أن انتهت الحرب بإسقاط نظام صدام حسين حتى اتضح عدم وجود أسلحة دمار شامل لدى العراق. فهل اعتذر الغربيون عن تلك الدمار المدمر؟ مياه الخليج شهدت حالات خطيرة من التوتر العسكري، ولعبت الألام دورا في تفجير نقاط النفط في عامي 1987-1988، في تلك الفترة صنعت الولايات الأمريكية لنفسها حضورا عسكريا مباشرا من خلال ما سمي «مباحبة السنق» الكوييتية إلى خليج عمان عبر مضيق هرمز.

كانت إيران تعتبر ذلك الوجود استفزازا لها، ولكنها آنذاك كانت منهكة جدا بعد ثمانية أعوام من الحرب المتواصلة، وشيئا فشيئا استطاعت إعادة بناء قواتها المسلحة وإمكاناتها العسكرية. وبموازاة ذلك كان هناك اهتمام خاص بتسليح الدول الصديقة لتحالف المحاذية -أمريكي وتمكينها من أداء دور شرطي للمنطقة. فحدثت الحرب على اليمن من قبل التحالف السعودي-الإماراتي المدوم من الولايات المتحدة وبريطانيا، وهي الحرب التي ما تزال راحها تدور بدون توقف منذ أكثر من أربع سنوات، وحيث أن التحالف المذكور لم يراع الضوابط

الأخلاقية الدولية للحرب، فقد توسعت دائرتها وضحاياها المدنيين وقتل الأطفال والنساء وفجرت قاعات الاحتفالات والأسواق والمدارس والمستشفيات.

وبفضل التحالف في حسم الحرب تطورت قدرات اليمين العسكري واستهدفوا بصواريخهم وطائراتهم المسيرة مواقع عسكرية واقتصادية في السعودية والإمارات، الأمر الذي وسع رقعة الحرب وجعل مهمة وقفها صعبة جدا. ويتضمن خطاب التحالف المذكور تبريرا لما يقوم به باستحضار مقولة «أمن الخليج» وأن استهداف اليمن إنشا جاء باعتبارات تتعلق بذلك الأمن. فما مدى واقعية توسيع مفهوم أمن الخليج إن؟

التصعيد الأخير مع إيران جاء من أطراف ثلاثة جمعها أجندة واحدة: أولها: الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب التي تصدى للمسلمين قبل فوزه في الانتخابات ومنع مواطني سبع دول إسلامية من دخول الأراضي الأمريكية. ثانيها: التحالف السعودي-الإماراتي الذي وضع فادته أعينهم على قيادة العالم العربي وسخروا عائدات اميراطوريتهم النفطية لتحقيق ذلك الهدف، وجعلوا استهداف الإسلام السياسي في جوهه مشروعهم السياسي والعسكري. ثالثها: الكيان الإسرائيلي الذي يرى في إيران مصدر التهديد الأول لوجوده خصوصا مع رفضها الاعتراف بالكيان الإسرائيلي أو التفاوض معه أو التحلي مع دعم القوى التي تقاومه.

أمن الخليج هنا تتغير ملامحه وإبعاده بتغير الجبهة المشاركة في استهداف إيران. فأمريكا ورنت المنطقة البحرين التي دعم نظامها منذ أكثر من شرين عاما، تابعا للتحالف المذكور، وجسرا ييسر العبور للكثافات النفطية لبعض دول منظومة مجلس التعاون الخليجي، ومنها استخدام الطائرات المسيرة لضرب منشآت نفطية سعودية، وصاروخ بالستي لضرب مطار ابها السعودي، وأخيرا استهداف ناقلتي نفط نروجية يابانية، استهدفت أمن الخليج عمليا، وكشفت مواقع الضعف في المنظومة العسكرية التي تنهيا للانقضاض على إيران. من جانبهم ينكر الإيرانيون أي صلة لهم بالتهجير، ويقولون مسؤوليتهم عن الحفاظ على أمن الخليج الذي يمكنون نصف شواطئه، وليس مستبعدا أن تكون التهجيرات

المحك الثالث للجوء في التاريخ اللبناني



أساس إشكالية اللاجئين السوريين، إلى حد كبير الجدل حول العنصرية وعدمها يلعب دورا في طمس هذه الحسابات الأربع. لكن، والسؤال يدور، ما الذي سيكون الأقرب للعنصرية؟ كتليل اللبنانيين ككل ضد السوريين، أو إعادة تحسس هشاشة التركيبة المجتمعية اللبنانية انطلاقا من تقاوت أنماط معالجتها المسألة للاجئين السوريين؟

ما يطغى على المشهد في الوقت الحالي، دع عنك الغتريرات، هو إدراك أن هذا الموضوع، والتمسك بالأفاق العملية الشاملة أمامه، يظهر هشاشة التركيبة المجتمعية اللبنانية نفسها، بمثل ما يظهر هشاشة التركيبة المجتمعية السورية. بعد كل شيء، هذا الحكم من اللاجئين خرج أيضا من سوريا، ليس فقط لأنه هجر منها، بل لأن مجتمعا فيها فرط، عوضا عن نظام «لم يفرط».

تتداخل هكذا حسابات، وفي موازاتها يحضر الجدل حول خطاب العنصرية والكراهية. بيد أن الكلام عن عدم قدرة لبنان وتركيبته على استيعاب هذا العدد من اللاجئين السوريين لا يمكن أن يكون مجرد ذاته عنصريا. كذلك الكلام عن ضرورة وضع

الحرب الكبرى، الفلسطينيين مع النكبة، وكانت حرب 48 هي الوحيدة التي شارك فيها لبنان كدولة، السوريين مع تصاعد القمع الدموي للثورة، وتدخل حزب الله في سوريا، وتحديدًا في المناطق المحاذية مع لبنان منها، التي انتقل أغلب سكانها المهجرين بالنتيجة إلى لبنان، على اختلاف هذه الحالات الثلاث، المعادلة الأساسية متواصلة: مخيمات اللجوء تمثل عند كل منعطف مشروع اختبار مزدوج للتركيبة اللبنانية، تظهر من ناحية ديناميات التكثيف اللبناني بإزاء اللجوء، وتفجر من ناحية ثانية تناقضات البلد الداخلية والتشبيكات الخارجية لأنسجته.

واليوم البلد أمام حسابات «مخيلة»، حيال اللجوء السوري بالتحديد: الأولى إنه يمكن تشكيل عنصر توحيد لبناني مسيحي إسلامي على أساس إشكالية اللاجئين السوريين، الثاني إنه يمكن تشكيل عنصر تلافي مسيحي شيعي على أساس إشكالية اللاجئين السوريين اعتبارا إلى سنية معظمهم، الثالث إنه يمكن تشكيل عنصر استقطابي كتليلي مسيحي على أساس أرضية للتنافس المسيحي المسيحي «الرتاسوي» على

أمن الخليج، هذا المصطلح الذي يستعصي تحقيقه على الفرقاء المتجادلين حوله، كان وما يزال وسيبقى موضوعا للباحث والنقاشات الأكاديمية والسياسية على حد سواء، كما سيظل مادة للنفاوض والتسجيل والنقاش بين الحين والآخر. وبرغم ما يكره سياسة بلدانه بأن ذلك مسؤوليته أهله، فقد بقي محكوما بالتوازنات الدولية وتدخلات السدول الكبرى والغربية منها خصوصا، وبرغم أن المنطق يفترض أن شعوب بلدانه هي الأكثر حرصا على حماية أمنه، إلا أن عدم توافق حكومات دوله فتح الباب دائما للتدخلات الأجنبية، ويمكن القول إن هذا الجبر الذي لا يتواصل مع بصر العالم ومحيطاته إلا عبر مضيق لا يتجاوز عرضه عشرين ميلا، من أكثر بحار العالم ازدحاما، ففيه تمر ناقلات النفط العملاقة وسفن الصيد المحلية الكثير والسماطيل القوي الغربية خصوصا الأمريكية والبريطانية.

وعلى مياحه قتل الكثيرين في الحروب التي دمرت الكثير من إمكانات دوله، وبرغم ما يقال عن تعدد مصادر النفط وطرق نقله والسعي المتواصل لبناء الأنابيب العملاقة التي توصل منابع النفط يومات عديدة في البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط، إلا أن الصراع من أجل الهيمنة على مضيق هرمز لم يتوقف أبدا.

في الوقت الحاضر تسيطر كل من إيران وسلطنة عمان على مضيق هرمز ولا أخرى لديها أطماع في السيطرة أيضا، وتؤكد القوات الأمريكية أن الإمارات من أكثر الدول تخطيطا للسيطرة على الضفة الجنوبية من ذلك المضيق، ولا تستبعد نشوب نزاع لتحقيق ذلك. وحتى الآن لم تكن هناك حاجة لتفكيك المضيق أمام السفن التي تخرج من الخليج أو تدخل إليه، ولكن بقي التهديد بقلعه من قبل إيران (إذا منعت من استخدامه لعبور سفنها) مصدر قلق للعالم الصناعي الذي ما يزال يعتمد على نفط الخليج القائم على نفقته لسفن عبر مضيق هرمز، لكن ما سبق يسبق القواعد لتفادي النزاع المسلح الذي قد يؤدي لتفكيك ذلك المضيق لأن انعكاسات ذلك ستكون متعبعا جدا للاقتصاد العالمي.

وتصاعد القلق مع نشوب النزاعات المسلحة بشكل خاص، فقد حدث ذلك خلال الحرب العراقية-الإيرانية (1980-1988) بشكل خاص، ومنذ توقفها قبل أكثر من ثلاثين عاما تشكلت الحديث عن ذلك خلال الحرب اللبنانية، خاصة للكيان الجديد. أول اتفاق بين المسيحيين والمسلمين في هذا الكيان الجديد تمثل بنقل الأرمن من غرب نهر بيروت لشرق نهر بيروت، لاحقا، استفاد المسيحيون من رفع نسبةهم المثوية لجموع اللبنانيين من خلال تجنيس اللاجئين الأرمن، وتعزيز مقولة أن البلد ملاذ للأقليات المضطهدة.

ومن بداية العشرينيات إلى يومنا ظلت مخيمات اللجوء أرمنية ثم فلسطينية ثم سورية، تعطي اللبنانيين أما عنصرا للوفاق فيما بينهم على حساب «الغريب»، وأما لتعزيز الصراع فيما بينهم، أو للتفكك بين شيء من هذا وشيء من ذلك.

تدفع اللاجئون الأرمن على لبنان، بسبب الإبادة

وسام سعادة*

■ لم يبدأ التاريخ اللبناني مع مخيمات اللجوء لا مع السوريين ولا مع الفلسطينيين، كانت البداية مع الأرمن. في مطلع العشرينيات تكثف كامب الأرمن قرب نهر بيروت بحيث شكلوا الأثرية المطلقة من سكان العاصمة، في وقت ما كان محسوسا بعد إعطاؤهم جنسية البلد المشكل على قاعدة توسعة متصرفية جبل لبنان، بمزاوجتها بالسلاح والبقاع، وباختيار بيروت، عاصمة ولاية بيروت العثمانية السابقة، عاصمة للكيان الجديد. أول اتفاق بين المسيحيين والمسلمين في هذا الكيان الجديد تمثل بنقل الأرمن من غرب نهر بيروت لشرق نهر بيروت، لاحقا، استفاد المسيحيون من رفع نسبةهم المثوية لجموع اللبنانيين من خلال تجنيس اللاجئين الأرمن، وتعزيز مقولة أن البلد ملاذ للأقليات المضطهدة.

هوا، طلق



النهار الأشهر في تاريخ الأدب

صبحي حليدي

تذكير، بادئ ذي بدء، بما هو معروف: تروي «عوليس»، رواية جيمس جويس، وقائع يوم 16 حزيران (يونيو) 1904، من الصباح الباكر حتى قرابة الثانية والنصف بعد منتصف الليل، في مدينة دبلن. الفصول الثلاثة من القسم الأول تصور سنتيفن بيدالوس (تليماكوس الرواية) في برج مارتيللو، ثم تنزهه على شاطئ ساندِيماونت. الإثنا عشر فصلاً التالية تروي وقائع نهار ليوبولد بلوم (عوليس الرواية)، ولقائه مع بيدالوس. القسم الثالث يتألف من ثلاثة فصول تتوازي مع القسم الأول، بلوم وبيدالوس في الملجأ، عودتهما إلى منزل بلوم في شارع إيكلز، ثم حجرة نوم موللي بلوم (بنيلوبي الرواية) وأخيبتها الجنسية. وهذا اليوم، الروائي الصرف المتخيل، بات الأشهر في تاريخ الأدب، على مَرِّ العصور ربما؛ بسبب أنَّ الرواية صارت الأشهر عالمياً، أسوة بعمل سيرفانتس «دون كيخوته»، مع فارق انتماء «عوليس» إلى قلب حداثة القرن العشرين، والذهاب بغير الرواية إلى مصاف تجريبية هائلة وغير مسبوق. وهذا هو اليوم الذي بات يُعرف باسم Bloomsday نسبة إلى بطل الرواية، ويتم الاحتفال به على نطاق عالمي وليس في أيرلندا أو بريطانيا أو الولايات المتحدة فقط؛ وإنَّ كان نفر من أدباء أيرلندا، على رأسهم باتريك كافاناو وفلان أو بريان، هم الذين أطلقوا المبادرة للمرَّة الأولى في يوم 16 حزيران 1954، احتفاءً أيضاً بالذكري الخمسين لذلك النهار الروائي. وأما في الذكرى المثوية، سنة 2004، فقد بلغت الاحتفالات ذروة قصوى، اتخذ بعضها في دبلن درجة الهستيريا الجمعية التي تميز الفخار الوطني بالولع الأدبي؛ وصدرت أعمال مرجعية متميزة حقاً، لعل أبرزها - في تقديري الشخصي، بالطبع - كان كتاب «نهار بلوم 100: مقالات حول 'عوليس'»؛ الذي حرَّره موريس بيجا وأن فورغاتي، وضم مساهمات من نقاد وباحثين ومؤرخين مختصين بأدب جويس وبروايته هذه تحديداً.

وعلى مبعده نصف ساعة من مدينة دبلن يقع برج مارتيللو الذي يفتح الرواية، ولكن الذي يحتضن اليوم متحف جويس أيضاً، ويشارك في كلِّ سنة بسلسلة أنشطة وفعاليات مكرسة ليوم بلوم. ولعل مدير المتحف، الباحث الجويس روبرت نيكلسن، هو بدوره صاحب القول المأثور الأشهر: «علاقة جيمس جويس الوثيقة بنهار بلوم ليست أقل من علاقة يسوع بعيد الميلاد؛ الأمر الذي يتأكد عاماً بعد عام في الواقع، وكلما اغتنت الاحتفالات بالجديد والمستطرف والتفيس، سواء حول شخصية جويس نفسه، وأعماله إجمالاً، وموقعه في الأدب العالمي؛ أو حول رواية، لا تكف عن تحريض الباحثين والدارسين لاستكشاف مجاهيلها الكثيرة. ولم يكن دون مغزى فعلي، متعاقب ومتواصل، أنَّ جويس صرَّح ذات يوم بأنَّ روايته سوف «تجعل الأساتذة ينتفضون بها طوال قرون، ويتناقشون حول ما قصدته»، في ما يستغرق هنا وهناك من ضلوعها. وأمرؤ متمم بأدب جويس يتمنى، أغلب الظن، لو كان في دبلن يوم أمس؛ فاستقل حافلة جويس، التي ستدور به الطرقات ذاتها التي شهاها بلوم في الرواية؛ أو يتناول الإفطار، الأشهر بدوره كما يساجل كثيرون، لأنَّ كلية الخنزير التي اشترها بلوم لإفطاره لفتها له الجزار دلوغان في واحدة من أوراق الدعاية الصهيونية للاستيطان في فلسطين (وأطلقت، استطراداً، نقاشاً لا يزال مستوراً حول يهودية بلوم من عدمها)؛ أو يتوقف في ساحة وولف تون لينصت إلى رهط من الكتاب والساسة والغينين والعوام، ينشدون (إذ لا يكتفون فقط بتلاوة) فقرات من الرواية. والمرء، في كلِّ هذا، ملزمٌ بارتداء القبة الجويسية... الأشهر، من جانبها!

ولا مناص، في كلِّ عام، من فعالية تنظوي على إشكالية خلافة، كما في الغاضل المسرحي الذي يقدمه هذه السنة المنتج ومخرج الأفلام والمسلسلات الوثائقية باتريك موريس، تحت عنوان «بلوم في أوشفتز»؛ وفيه يسعى مؤلفه، ريشارد فريدمان، إلى استكشاف جذور بلوم اليهودية، والاستتقاء بأنَّ عقود ما بعد السنة 1904 سوف تشهد «كابوس التاريخ» على نحو أشدَّ وطأة مما تخيل ديدالوس في الرواية.

وفي دراسة مسهبية بعنوان «ليوبولد بلوم ليس يهودياً»، نشرتها فصلية «الكمرل» في العدد 42، تشرين الأول (أكتوبر) 1991، حاولت استقراء هذه المسألة ليس من أي زاوية انحياز ضدَّ اليهود وتفضيل للبروتستانت؛ بل لأنَّ الإجابة تخصُّ إشكالية مركزية في النقد الروائي الحديث، هي مغالطة القصد عند الروائي؛ فكيف عند جويس دون سواء، صاحب الألفاظ والأحاجي والحال أنَّ والده بلوم (في الرواية دائماً، بالطبع) كانت بروتستانتية، والده كان يهودياً بالولادة لكنه اهتدى إلى البروتستانتية؛ والطفل ليوبولد عمَّد بروتستانتياً ثلاث مرَّات؛ واهتدى إلى الكاثوليكية، وليس إلى اليهودية؛ لم يكن مختوناً، كما نعرف من أحد مشاهد فصل «نوسيك»؛ ولم يتلقَّ التثبيت الديني اليهودي، وهو يأكل لحم الخنزير، وفي ترتيبات زواجه من موللي يطلب النصح من الكاثوليكية، وتعلم أنه حجز لنفسه قبراً في مقبرة البروتستانت والكاثوليك... كل هذا لم يردد ديفيد بن غوريون عن إطلاق التصريح الشهير: «حسناً... قد لا يقول الحاخامات بأنَّ بلوم يهودي. أنا من جهتي لا أتردد في اعتباره يهودياً، ولا يلوح أنه سوف يردد دولة الاحتلال الإسرائيلي عن المشاركة في إحياء يوم بلوم، على خلفيات تستدعي أوشفيتز وعقدة الضحية!



احتفال بيوم اليوغا العالمي في وارسو

نظمت الجالية الهندية في بولندا أمس، احتفالاً بيوم اليوغا العالمي، تمرينات على اليوغا شاركت فيها جموع من نساء بولندا في حديقة السفارة الهندية في العاصمة وارسو.

أحوال الناس

- الفنانة المصرية ليلى علوي، سيتم تكريمها في مهرجان طرابلس للأفلام في لبنان.
- وتستمر فعاليات الدورة السادسة من المهرجان حتى 19 من الشهر الجاري، وتشهد أيضاً تكريم المخرج المصري يسري نصر الله.
- حصلت الفنانة التونسية عائشة بن أحمد، على الجائزة الشرفية في حفل اختتام الدورة الثانية لمهرجان السينما التونسية، جائزة المبدعين خارج أرض الوطن للعصفور الذهبي وسلمها نجيب عياد، رئيس مهرجان قرطاج السينمائي.

- صدرت طبعة جديدة من رواية «أهالي دبلن» وهي من أشهر أعمال الكاتب الإيرلندي جيمس جويس، بترجمة أسامة منزلي، عن دار الحوار في اللاذقية.
- صدرت عن دار «النخبة» طبعة جديدة لرواية «الثقب الروحي» للكاتب والروائي العراقي مالك مجباس، في 496 صفحة من القطع المتوسط.
- وجاء في تقديمها: من بين نسيج الكلمات تنعصر الحروف لتقطر لنا وجع العراق على سطور وفي «الثقب الروحي» نفوس بين دهاليز الحياة الاجتماعية من تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق والأوهام.

الاستماع للموسيقى يخفف آلام مرضى السرطان

من خمس درجات، ومستوى الألم الذي يشعرون به على مقياس من مئة درجة. وأوضحت الدراسة أن متوسط حدة الأعراض لدى المجموعة التي استمعت إلى الموسيقى تراجع خمس درجات خلال أول ستة أسابيع ثم انخفض سبع درجات خلال 12 أسبوعاً، ثم قرابة تسع درجات بعد 24 أسبوعاً، كما تراجع الإحساس بالألم والإعياء العام. وتراجع شعور المرضى اللاتي استمعت إلى الموسيقى بالإعياء الجسماني والعقلي بعد ستة أسابيع وحسب.

وقالت المريضة إن الموسيقى جعلت صحتهن النفسية والبدنية أحسن لأنها صرفت انتباههن عن الأفكار السلبية المرتبطة بالسرطان. وقالت الباحثة كوي-رو تشو، المشاركة في الدراسة من جامعة تايبيه الطبية: «العلاج بالموسيقى مريح ولا ينطوي على إجراءات مزعجة ويمكن للناس استخدامه وسط وسائل الراحة في منازلهم». ومضت تقول: «يمكن أيضاً استخدامه التدخل بالموسيقى دون تكلفة... لقد صارت خدمات الرعاية الصحية مكلفة في الوقت الحالي».

■ تايوان - رويترز: أظهر بحث أجري في تايوان أن الاستماع للموسيقى في المنزل يمكن أن يخفف آلام مرضى السرطان وشعورهم بالإعياء ويحد من أعراض المرض ك فقدان الشهية وصعوبة التركيز. وكتب باحثون في الدورية الأوروبية لرعاية مرضى السرطان (يورويبان جورنال أوف كانسر كير) يقولون إن الأعراض الجانبية للسرطان خفت «بشكل ملحوظ» لدى مصابات بسرطان الثدي استمعن إلى الموسيقى لمدة 30 دقيقة خمس مرات أسبوعياً على مدى 24 أسبوعاً.

التدخين يضعف آلية التحكم في ضغط الدم

■ واشنطن - الأناضول: أفادت دراسة أمريكية حديثة بأن التدخين يجعل الأشخاص أكثر عرضة لارتفاع مرض ضغط الدم، لأنه يضعف النظام الذي يستخدمه الجسم في التحكم في ضغط الدم. الدراسة أجراها باحثون في معهد ولاية بنسلفانيا للعلوم الطبية والتحريرية في الولايات المتحدة، ونشروا نتائجها في دورية علمية. وأوصوا أن جسم الإنسان مزود بنظام يراقب مستويات ضغط الدم باستمرار ويحافظ على ضغط دم صحي، وإذا انخفض ضغط الدم، فإن هناك استجابة في الأعصاب يتم تشغيلها لإعادة ضغط الدم إلى مستوياته الطبيعية. أما إذا ارتفع ضغط الدم عن المستوى الطبيعي، فإن هناك نظاماً يساعد الجسم على تصحيح حالة ارتفاع ضغط الدم. ولتكشف تأثيرات التدخين على آلية ضبط ضغط الدم في الجسم، راقب الفريق 60 مشاركاً، وكان من بينهم 18 مدخنًا و42 لا يدخنون.

ولم يكن أي من المشاركين مصاباً بارتفاع ضغط الدم، وأبلغ المدخنون المشاركون في الدراسة عن تدخين حوالي 17 سيجارة في المتوسط يومياً لمدة 13 عاماً تقريباً.

تطبيق إلكتروني يبعد المراهقين عن التمر

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: ابتكرت طالبة في جامعة هارفارد الأمريكية تطبيقاً إلكترونياً يهدف إلى إقناع المراهقين بالابتعاد عن التمر على شبكة الإنترنت. ونشرت تريشا برايهو 13 عاماً/ وهي طالبة في السنة الأولى في هارفارد، أن فكرة ابتكار هذا التطبيق وانتهت بعد أن قرأت تقريراً بشأن انتشار صبية في الـ12 من عمرها جراء تعرضها للتمر الإلكتروني من جانب زملائها في الدراسة. وتضيف: «نظراً لأن التمر عبر الإنترنت يعتبر من القضايا التي تؤثر كثيراً على المراهقين، شعرت أنه لا بد لمراهق أن يقوم جهود التصدي لهذه المشكلة». وانخرطت برايهو في دراسة علوم الاجتماع وطب النفس للوصول إلى أسباب هذه المشكلة من الناحية النفسية، وتوصلت إلى أن منطقة القشرة الأمام جبهية في مخ الإنسان هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات الرشيدة، وأن هذا الجزء من المخ لا يكتمل نموه بشكل كامل لمن تقل أعمارهم من 25 عاماً. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» التخصص في الأبحاث العلمية، عن برايهو قولها:

40 ألف راقصة بوليفية في مهرجان «لاباز»
تجمهر 40 ألفاً من النساء البوليفيات الراقصات وقدرتدين ملابس احتفالية خاصة للمشاركة في مهرجان ديني في مدينة «لاباز»



سانحة تفرق

في بحيرة ليمان السويسرية

■ جنيف - أ ف ب: لقيت سائحة حتفها، السبت، في بحيرة ليمان في جنيف، إثر غرق مركب الاستجمام السياحي الذي كانت على متنه بسبب عاصفة عاتية أثرت أيضاً على سباق للقوارب الشراعية في الموقع. وتمكن رجل كان معها من الوصول إلى مركب آخر أطلق منه نداء استغاثة، حسب ما قالت جوانا ماتا، الناطقة باسم شرطة كانتون جنيف، وأوفدت ثلاثة مراكب للشرطة ولم تتحدد بعد الإسعاف إلى الموقع. وأوضح الرجل أن الضحية كانت «تزور جنيف» وقد باغتتها العاصفة، حسب الناطقة باسم الشرطة. ولم تتحدد بعد جنسية الضحية، وقد انتشل غطاسون جثتها من قاع البحيرة ونقلوها إلى المستشفى. وأثرت الأحوال الجوية على النسخة الحادية والثمانين من سباق «بول دور» للقوارب الشراعية الذي يقام كل سنة في بحيرة ليمان. والزوارق البالغ عددها 465 التي انطلقت صباح السبت من جنيف، لكن لم تسجل أي إصابات، حسب ما أفادت الخدمة الإعلامية لهذه الفعاليات. وقد ضربت العاصفة غرب سويسرا بعد ظهر السبت، وتخطت سرعة الرياح 110 كيلومترات في الساعة، حسب خدمة الأرصاد الجوية السويسرية.

موجة الحر تؤدي

بعبء 49 شخصاً في الهند

■ نودلهي - أ ف ب: لقي 49 شخصاً حتفهم خلال الـ24 ساعة الأخيرة في ولاية بيهار في شمال الهند التي تشهد منذ أكثر من أسبوعين درجات حرارة عالية، حسب ما أعلنت السلطات أمس الأحد. ويحذر الضحايا من منطقة مغاز التي تعاني الجفاف ودرجات الحرارة التي تبلغ خلال النهار حوالي 45 درجة. وحسب فيجاي قمر، المسؤول في الصحة العامة، فإن 49 شخصاً توفوا في ثلاثة أقاليم، وقال: «حدث تطور مفاجئ بعد ظهر السبت، نقل مصابون بضربات شمس إلى المستشفيات، وتوفي معظمهم مساء السبت والبعض الآخر صباح الأحد». وهناك أربعون شخصاً آخرون في المستشفيات. ومعظم الضحايا تفوق أعمارهم الـ50 عاماً، وقد نقلوا إلى المستشفى في شبه غيبوبة ويعانون من ارتفاع كبير في حرارة أجسامهم والإسهال والتقيؤ. وأعلن نيتيش قمر، رئيس وزراء بيهار، عن تخصيص 400 ألف روبية (خمسة آلاف يورو) لأسرة كل من الضحايا.